

الصَّيْرُ

وَالْوَلَدُ عَلَى حَيْثُ

تَصْنِيفِ

أَبِي بَكْرٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ

ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا

الْمُتَوَفَّى ٢٨١ هـ

تَحْقِيقُ

مُحَمَّدَ خَيْرَ رَمَضَانَ يُوسُفَ

دار ابن خزيمة



الصَّيْبُ

وَالْأَوَّلُ عَلَيْهِ

مجموع الحقوف محفوظف
الطبعة الأولى
١٤١٨هـ / ١٩٩٧م

الكتب والدراسات التي تصدرها الدار
تعبر عن آراء واجتهادات أصحابها

دار ابن خزم للظباعة والنشر والتوزيع

بيروت - لبنان - صرٲ: ٦٣٦٦ / ١٤ - تلفونٲ: ٧٠١٩٧٤

مقدمة التحقيق

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. الصبر فضيلة عظيمة، لا يؤتاها إلا ذو حظ عظيم. والجهل بحقيقته جهل بشعبة عظيمة من شعب الإيمان. فهو مقام من مقامات الدين مبين، ومنزل من منازل عباد الله المهتدين، وخصلة من خصال أهل العزم الموقنين. وليس أوفى لبيان قيمة الصبر من أنه لا يُعرف حدُّ لشوابه! فقد وعد الله سبحانه بتوفية أجر الصابرين من عنده بغير حساب، كما قال عز وجل: ﴿إِنَّمَا يُوفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾.

وإذا كان موضوع الصبر معروفاً لدى القارئ، فإنه لا شك سيقف على أشياء جديدة في هذا الكتاب لم يكن له سابق اطلاع عليها، فإن المؤلف الحافظ المربي أبا بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا - كعادته في كتبه - يُتحنف بأخبار وحكايات عجيبة، وأقوال وقصص غريبة نادرة، وإن كان بعضها مؤلماً وقاسياً. بل إنه احتوى على أحاديث لم أقف على غير المصنّف راوياً لها، فقد يكون هو المتفرّد بروايتها. والله أعلم.

وقد تنوّعت الأقوال والأخبار والقصص التي أوردتها، بين تفسير لآيات في الصبر وأحاديث، وبيان فضل الصبر ومنزله، وذكر أنواعه، من صبر على الطاعة، وصبر عن المعاصي، والصبر على الأمراء، والصبر على الفتن، والمصائب، والبلاء، من أمراض وعاهات ومشقة وأذى، والصبر على القتال، وعلى التعذيب، ومن لم يصبر، وبيان عاقبة الصبر وجزائه، وما قيل من شعر في الصبر.

وهذا لا يعني أنه استوعب أخبار الصبر الكثيرة والمتنوعة في هذا الكتاب، بل أورد هنا ما سمعه من شيوخه وساقه بسنده فقط. كما أورد أخباراً وحكايات في كتب أخرى له تتعلق بالصبر، مثل «الفرج بعد الشدة»، و «الشكر»، و «الرضا بقضاء الله عز وجل»، و «المرض والكفارات».

ويؤخذ عليه أنه لم يرتبه على أي ترتيب، سواءً على الموضوع، أو على ترتيب طبقات التراجم. وقد عوضت هذا النقص بعمل فهرس تفصيلي مرتب على الموضوعات، كما يلاحظه القارئ في آخر الكتاب، بالإضافة إلى فهرس أخرى علمية نافعة تفيد الباحثين.

ويبقى هذا الكتاب متميزاً، ومصدراً نادراً قديماً، هو من أوائل ما كُتب في هذا الموضوع في التاريخ الإسلامي.
نسختا الكتاب المخطوطتان:

أ - النسخة ظ:

وهي نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق، التي رُمز لها بحرف «ظ»، وتقع في (١٧) ورقة، ضمن مجموع ٥٧٧ (من ٤٢ - ٥٧) في كلٍّ وجه من ٢٥ - ٣٠ سطراً. وهي قديمة وإن لم يُعرف تاريخ نسخها. وليست ناقصة كما ذكر في فهرس مخطوطات الظاهرية، أو كما يلاحظه الناظر في آخر المخطوطة، بل ورد في آخرها زيادات من الراوي أو الناسخ غير موجودة في النسخة الأخرى.

جاء في ورقة العنوان في أعلى الزاوية من اليمين: «كتاب الصبر والثواب عليه، تأليف أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن أبي الدنيا القرشي رحمه الله تعالى».

وفي أعلى الزاوية من اليسار أربعة أبيات شعر.

ويأتي من ثم في الوسط عنوان الكتاب واسم مؤلفه: «كتاب الصبر والثواب عليه للإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن أبي الدنيا».

وأسفل العنوان: «شاهد على نسخه، سمعه على أبي بكر بن أحمد بن عبد الله بن إبراهيم بن نعمة... بسماعه حضوراً من محمد بن إبراهيم بن سلمان الإربلي وإجازته من نصر بن عبد القادر الحنبلي وخليل بن أحمد الجوسقي قالوا: أخبرتنا فخر النساء شاهدة بنت أحمد بن الفرج، أخبرنا أبو الفوارس طراد بن محمد بن علي الديبشي، أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران، أخبرنا أبو علي الحسين بن صفوان البرذعي، حدثنا أبو بكر».

وسحب خط إلى أعلى اليسار: «بقراءة أبي محمد عبد الله بن أحمد بن... سنة سبع عشرة».

ثم يأتي ربطه بسند الحديث الأول: «حدثنا أبو بكر عبد الله بن عبيد [هكذا] ابن أبي الدنيا القرشي رحمه الله يوم الثلاثاء لعشر بقين من حادي الأول سنة ثمانين ومائتين: كتاب الصبر. قال: حدثنا زهير بن حرب...».

وبهذا يتبين أن عنوان الكتاب هو «الصبر» فقط، كما ورد في السماع السابق، وقد يكون هو الصحيح، وكنت سأكتفي بإثبات ذلك لو لم يكن العنوان الأساسي المثبت على النسختين هو «الصبر والثواب عليه».

وليس في آخر هذه النسخة ما يفيد انتهاء الكتاب، إنما يُعرف ذلك من النسخة الأخرى. ويلى نهايته هنا حديثان عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، وخبران: أحدهما عن محمد بن موسى، وآخر عن إبراهيم الحربي، ولا يروي ابن أبي الدنيا عنهم جميعاً.

وقد تكون نهاية الورقة الأخيرة هي نهاية الخبر الذي كتبه الناسخ مع ما يسبقه، أو زيادة من أحد رواته مما ليس منه، وتكون بذلك من باب «الفوائد» التي تثبت مع أغلفة أو نهايات المخطوطات، وهي التالية هنا:

● حدثنا [هكذا] قال عبد الله ابن الإمام أحمد: حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن صهيب قال: قال رسول الله ﷺ:

«عجبتُ من قضاءِ الله للمؤمن، إن أمرَ المؤمن كلَّه خير، وليس ذلك إلا للمؤمن، إن أصابته سراءٌ فشكرَ كان خيراً له، وإن أصابته ضراءٌ فصبرَ كان خيراً له»^(١).

● حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن صهيب قال: بينا رسولُ الله ﷺ قاعد مع أصحابه، إذ ضحك. فقال:

«ألا تسألوني ممَّا ضحكْتَ؟»

قالوا: يا رسول الله وممَّ ضحكْتَ؟

قال: «عجبتُ لأمر المؤمن، إن أمره كلَّه خير، إن أصابه ما يحبُّ حمد الله وكان له خير، وإن أصابه ما يكره فصبرَ كان له خير، وليس كلُّ أحدٍ أمره كله له خير إلا للمؤمن».

قال أبي: وحدثناه عفان أيضاً، حدثنا سليمان، حدثنا ثابت، هذا اللفظ بعينه، وأراه وهم. هذا لفظ حماد.

وقد حدثنا به قال: حدثنا سليمان، حدثنا ثابت نحواً من لفظ عبد الرحمن، عن سليمان، أخبرنا ثابت من كتابه قرأه علينا^(٢).

● حدثنا^(٣) محمد بن موسى بن حماد، حدثنا محمد بن الحارث المدليني^(٤) قال:

ما سمعتُ كلاماً قطُّ أحسنَ من قولِ عمر بن الخطاب رضي الله عنه: لو أن الصبرَ والشكرَ بغيران ما باليت أيُّهما أركب^(٥).

● حدثنا^(٦) إبراهيم الحربي، حدثنا أبو نصر، قال ابن ضبارة:

-
- (١) المسند للإمام أحمد ٣٣٣/٤. وينظر تخريجه في الرقم (٥٣) من هذا الكتاب.
 - (٢) المسند للإمام أحمد ١٦/٦، وأورده الألباني في السلسلة الصحيحة ٥٦/١ رقم ١٤٧.
 - (٣) فوق هذه الكلمة بخط صغير: الدينوري.
 - (٤) هكذا.. ولعلها «المدائني».
 - (٥) ورد الخبر في الفقرة (٧) من هذا الكتاب.
 - (٦) وفوق هذه الكلمة أيضاً بخط صغير: الدينوري.

إنا نظرنا فوجدنا الصبرَ على طاعة الله أهونَ من الصبرِ على عذاب الله .

ب - النسخة ل :

وهي نسخة مكتبة «لا له لي» بتركيا، التي رُمزَ لها بحرف «ل». وتقع أيضاً في (١٧) ورقة، ضمن المجموع النفيس لمجموعة من رسائل ابن أبي الدنيا (٣/٣٦٦٤) (من ٢٧ - ٤٣).

وقد نسخت سنة ٦٣٣هـ.

وجاء في صفحة العنوان :

«الجزء فيه : كتاب الصبر والثواب عليه .

تأليف أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا القرشي رضي الله عنه .

رواية أبي الحسن أحمد بن محمد العبدى اللُّباني عنه .

رواية الشيخ أبي محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن يوسف بن يَوْه عنه .

رواية الشيخ أبي عمرو عبد الوهاب بن أبي عبد الله بن منده الأصبهاني عنه .

رواية الشيخ أبي الخير محمد بن أحمد بن عمر الباغبان عنه .

رواية الشيخة الصالحة أم الفضل كريمة بنت عبد الوهاب بن علي القرشية إجازة عنه .

سماعاً وملكاً لكتابه منها عبيد الله الراجي عفو الله أحمد بن عبد الله بن المسلم بن حماد بن محفوظ بن ميسرة الأزدي رفق الله به^(١) .

(١) مصادر ترجمة رواة هذه النسخة على الترتيب : سير أعلام النبلاء ٣١١/١٥ ، الإمال لابن ماكولا ٢٥٥/١ ، سير أعلام النبلاء ٤٤٠/١٨ ، ٣٧٨/٢٠ ، ٢٣/٩٢ ، العبر في خبر من غير ٣/٣١٥ .

وأسفل هذه الأسماء ورد سماع طويل بجميع هذا الكتاب...
وفي هامشه كذلك...

ثم تأتي بداية الكتاب من رواية الشیخة کریمة علی النحو التالي:
«بسم الله الرحمن الرحيم. وصلى الله على سيدنا محمد وآله
وصحبه وسلم. أخبرتنا الجهة الصالحة أم الفضل کریمة بنت عبد الوهاب بن
علي بن الخضر القرشية الزبيرية قراءة عليها وأنا أسمع في يوم الثلاثاء الثالث
عشر من ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين وستمائة ببستان المسمعة بميطور بيت
لهيا، قيل لها: أخبرك أبو الخير محمد بن أحمد بن عمر الباغبان إجازة
قال: أنبأنا أبو عمرو عبد الوهاب بن أبي عبد الله بن منده، أنبأ أبو محمد
الحسن بن محمد بن أحمد بن يوسف بن يوه قال: أنبأ أبو الحسن
أحمد بن محمد العبدی اللُّبناني قال: أنبأ أبو بكر عبد الله بن محمد بن
عبید بن أبي الدنيا القرشي، حدثنا زهير بن حرب...».

وفي آخر النسخة: «آخر كتاب الصبر والثواب، والحمد لله رب
العالمين، وصلواته على محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

كتبه لنفسه بعد سماعه عبید الله الراجي عفو الله أحمد بن
عبد الله بن أبي الغنائم المسلم بن حماد بن محفوظ بن ميسرة الأزدي
لطف الله به في أول شهور سنة ٦٣٣هـ. [قلت: ووفاة الناسخ في سنة
٦٦٦هـ] بمدينة دمشق حرسها الله تعالى وسائر بلاد الإسلام، حامداً
ومصلياً على نبيه محمد وآله.

شاهدت على الأصل ما صورته حرفاً حرفاً.

يليه سماع، وفي الوجه الآخر منه كذلك، وأخيراً بتاريخ ٦٦٧هـ.



ونحن إذ ندعوه سبحانه ونسأله العفو والعافية والمعافة الدائمة في
الدِّين والدنيا والآخرة، فإننا نسأله عزَّ وجلَّ أن يعجِّلَ العافية لمن ابتلي،
أو يلهمه الصبر على ذلك، أو يريحه من ذلك للخروج إلى رحمته،

فإن الله سبحانه يعطي العبد إحدى هذه الثلاث، كما ورد في الحديث الشريف - الوارد في هذا الكتاب - :

«اللهم إني أسألك تعجيل عافيتك،

أو صبراً على بليّتك،

أو خروجاً من الدنيا إلى رحمتك».

وحرّىّ بالمؤمن أن يحفظ هذا الحديث ليدعو به، فالابتلاء وارد، والفتن كثيرة. والله المعين، وهو الحفيظ.

وأخيراً لا أنسى أن أشكر أخي الفاضل الشيخ عبد الله بن حمد المنصور، الذي قدّم لي النسخة الثانية من مخطوطة هذا الكتاب، وكان قد شرع في تحقيقها، فلما عرف عزمي السابق على ذلك أعطانيها، ثقةً منه بالعبد الضعيف... بل تكرم فزودني بصورٍ لأربع مخطوطاتٍ أخرى للحافظ ابن أبي الدنيا، هي «كتاب المتمين» و«الوجل والتوثق بالعمل» و«كلام الليالي والأيام»، و«مدارة الناس»، وقد انتهيتُ من تحقيقها جميعاً، ما عدا الأخيرة التي استوقفني عن المضيّ في تحقيقها نقصُ ورقةٍ منها... فجزاه الله خيرَ الجزاء، وأجزَلَ له الأجرَ والمثوبة.

والحمد لله أولاً وآخراً.

محمد خير رمضان يوسف

١٤١٧/١٠/١٢

١٤٦
 الصبر والمصاب عليه السلام
 عند الموت من أجله وحسنه
 الدنيا المسمى رحمه الله تعالى

جميع شيوخ المنار اتباع هادي صمد الله تعالى
المروءة عليه

٥١ ————— الصبر والتوكل على الله العام أو كعبه الحسن بن محمد بن عبد الله بن صفوان أو الدنيا

[illegible]

حسبنا انك محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب القزويني رحمه الله نور الهدى

[illegible]

الصَّبِيرُ

وَالْإِسْرَافُ عَلَيْهِ

١ - حدثنا زهير بن حرب^(١)، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد^(٢)، حدثنا أبي^(٣)، عن صالح بن كيسان^(٤) قال: قال ابن شهاب^(٥): أخبرني عطاء بن يزيد الجُنْدَعِي^(٦)، أن أبا سعيد الخُدْرِي^(٧) أخبره، أن رسول الله ﷺ قال:

«مَنْ يَصْبِرْ يُصْبِرْهُ اللهُ، وَلَمْ يُغْطُوا عَطَاءَ خَيْرًا وَأَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ»^(٨).

(١) زهير بن حرب بن شداد، أبو خيشمة النُّسائي، نزيل بغداد. ثقة ثبت، روى عنه مسلم أكثر من ألف حديث. ت ٢٣٤هـ. تقريب التهذيب ٢١٧.

(٢) يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو يوسف المدني، نزيل بغداد. ثقة فاضل. ت ٢٠٨هـ. المصدر السابق ٦٠٧.

(٣) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو إسحاق المدني، نزيل بغداد. ثقة حجة، تكلّم فيه بلا قادح. ت ١٨٥هـ. المصدر السابق ٨٩.

(٤) صالح بن كيسان المدني، أو محمد أو أبو الحارث. مؤدّب ولد عمر بن عبد العزيز. ثقة ثبت فقيه. مات بعد ١٣٠ أو ١٤٠هـ. المصدر السابق ٢٧٣.

(٥) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن الحارث الزهري، أبو بكر، الفقيه الحافظ، متفق على جلالته وإتقانه، ت ١٢٥هـ. المصدر السابق ٥٠٦.

(٦) عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي، نزيل الشام، المدني الأصل. ثقة. ت ١٠٥هـ. المصدر السابق ٣٩٢، تهذيب الكمال ١٢٣/٢٠. (ورود في ل: الجدعي بدل الجندعي).

(٧) الصحابي الجليل سعد بن مالك الأنصاري رضي الله عنه. ت ٦٣هـ.

(٨) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الزكاة، باب الاستعفاف عن المسألة ١٢٩/٢، ولفظه: أن ناساً من الأنصار سألوا رسول الله ﷺ فأعطاهم، ثم سألوه فأعطاهم، =

٢ - حدثنا أحمد بن جميل المروزي^(١)، أخبرنا عبد الله بن المبارك^(٢)، أخبرنا عتبة بن أبي حكيم^(٣)، حدثني عمرو بن جارية اللخمي^(٤)، حدثني أبو أمية الشَّعباني^(٥)، عن أبي ثعلبة الخُشني^(٦) صاحبِ رسولِ الله ﷺ، عن رسول الله ﷺ قال:

= حتى نفذ ما عنده، فقال: «ما يكون عندي من خير فلن أدَّخره عنكم، ومن يستغفِرْ يُعَمِّه الله، ومن يَسْتغْفِرْ يُعْزِهِ الله، ومن يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرْهُ الله، وما أُعْطِيَ أَحَدٌ عطاءً خيراً وأوسع من الصبر». كما أورده البخاري في كتاب الرقاق، باب الصبر عن محارم الله ١٨٣/٧ ولفظه هنا: «... ومن يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرْهُ الله، ومن يستغفِرْ يُعْزِهِ الله، ولن تُعْطُوا عطاءً خيراً وأوسع من الصبر». ورواه مسلم في صحيحه، كتاب الزكاة، باب فضل التعفف والصبر ١٠٢/٣، ولفظه: «... ومن يَصْبِرْ يُصَبِّرْهُ الله، وما أُعْطِيَ أَحَدٌ من عطاءٍ خيراً وأوسع من الصبر». ورواه الترمذي في سننه، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في الصبر ٣٧٣/٤ - ٣٧٤ وقال: حسن صحيح، ولفظه: «... ومن يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرْهُ الله، وما أُعْطِيَ أَحَدٌ شيئاً هو خيرٌ وأوسع من الصبر». والإمام أحمد في المسند ٤٧/٣. ورواه غيرهم... ورجال السند كلهم ثقات.

ولفظ الحديث من النسخة ظ، وكلمة «يصبر» فيها بدون نقط، أما لفظ النسخة ل فهو: «من يصطبر يصبره الله، ولم تُعْطُوا عطاءً خيراً وأوسع من الصبر». (١) أحمد بن جميل المروزي، كنيته أبو يوسف. نزل بغداد، وروى عن ابن المبارك وهو غلام. وثقه يحيى بن معين، وقال يعقوب بن شيبة: صدوق ولم يكن بالضابط، وثقه عبد الله بن أحمد، وذكره ابن حبان في الثقات. ت ٢٣٠ هـ. لسان الميزان ١٤٧/١.

(٢) عبد الله بن المبارك المروزي، مولى بني حنظلة، ثقة ثبت فقيه عالم جواد، جُمِعَتْ فِيهِ خِصَالُ الْخَيْرِ. ت ١٨١ هـ. تقريب التهذيب ٣٢٠.

(٣) عتبة بن أبي حكيم الهمداني الشَّعباني الأردني، أبو العباس. صدوق يخطيء كثيراً. مات بَصُورَ بَعْدَ ١٤٠ هـ. المصدر السابق ٣٨٠.

(٤) عمرو بن جارية اللخمي. شامي مقبول. المصدر السابق ٤١٩.

(٥) أبو أمية الشَّعباني الدمشقي اسمه يُحْمَد، وقيل: عبد الله. مقبول. المصدر السابق ٦٢٠.

(٦) أبو ثعلبة الخشني، الصحابي الجليل رضي الله عنه. اختلف في اسمه اختلافاً كبيراً. قدم على رسول الله ﷺ وهو يتجهَّزُ إلى حنين، فأسلم، وضرب له سهمه. وباع بيعة الرضوان، وأرسله إلى قوله فأسلموا. توفي بالشام سنة ٧٥ هـ. تهذيب الكمال ١٦٧/٣٣.

«إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أَيَّامَ الصَّبْرِ، صَبَرَ فِيهِنَّ مِثْلُ قَبْضٍ عَلَى الْجَمْرِ،
لِلْعَامِلِ فِيهِنَّ مِثْلُ أَجْرِ خَمْسِينَ يَعْمَلُونَ مِثْلَ عَمَلِهِ»^(١).

وزادني غيره:

(١) أول الحديث هو أن أبا أمية الشعباني قال: أتيت أبا ثعلبة الخشني فقلت له: كيف تصنع بهذه الآية؟ قال: آية آية؟ قلت: قوله: «يَأْتِيَنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَعْزُبُ عَنْكُمْ مِّنْ صَاحِدٍ إِذَا أَفْتَدَيْتُمْ» [سورة المائدة، الآية ١٠٥] قال: أما والله لقد سألت عنها خبيراً، سألت عنها رسول الله ﷺ فقال: «بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر، حتى إذا رأيتم شحاً مطاعاً، وهوى متبعاً، ودنيا مؤثرة، وإعجاب كل ذي رأي برأيه، فعليك بخاصة نفسك. ودع العوام، فإن من ورائكم أياماً الصبر فيهن مثل القبض على الجمر، للعامل فيهن مثل أجر خمسين رجلاً يعملون مثل عملكم».

قال عبد الله بن المبارك: وزادني غير عتبة، قيل: يا رسول الله، أجر خمسين متاً أو منهم؟ قال: «بل أجر خمسين منكم».

رواه الترمذي - والسياق من لفظه - كتاب تفسير القرآن، باب ومن سورة المائدة ٢٥٧/٥ رقم ٣٠٥٨ وقال: حسن غريب.

ورواه ابن ماجه، كتاب الفتن، باب قوله تعالى: «يَأْتِيَنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ» ١٣٣٠/٢ رقم ٤٠١٤.

وأورده الألباني في ضعيف سنن ابن ماجه رقم ٨٦٩.

ورواه أبو نعيم في الحلية ٣٠/٢، والبيهقي في شعب الإيمان ٨٣/٦ رقم ٧٥٥٣، والطبراني في المعجم الكبير ١١٧/١٧.

وأبو داود في سننه كتاب الملاحم، باب الأمر والنهي ١٢٣/٤ رقم ٤٣٤١، وأورده الألباني في ضعيف سنن أبي داود رقم ٩٣٤.

قلت: ورواية الطبراني فيها عتبة بن غزوان وليس أبا ثعلبة الخشني، وقال فيها الحافظ الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير والأوسط عن شيخه بكر بن سهل عن عبد الله بن يوسف، وكلاهما قد وثق، وفيهما خلاف.

وللطبراني رواية أخرى في الكبير (٢٢٥/١٠) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال الحافظ الهيثمي كذلك: رواه البزار. والطبراني بنحوه... ورجال البزار رجال الصحيح، غير سهل بن عامر البجلي وثقه ابن حبان. (مجمع الزوائد ٢٨٥/٧).

كما رواه ابن حبان (الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ٣٠١/١ رقم ٣٨٦).
ورواه البيهقي في السنن الكبرى ٩٢/١٠.

قالوا^(١): يا رسول الله، أجرُ خمسين منهم؟

قال: «أجرُ خمسين منكم»^(٢).

٣ - حدثنا ابن جميل^(٣)، حدثنا ابن المبارك^(٤)، أخبرنا يونس^(٥)، عن الزهري^(٦)، أخبرني أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ للأنصار:

«إنكم ستجدون^(٧) أثر^(٨) شديدة، فاصبروا حتى تلقوا الله ورسولَهُ
فإنني على الحوض».

قالوا: سنصبر^(٩).

= وأورد الألباني في السلسلة الصحيحة (رقم ٤٩٤) قوله ﷺ: «إن من ورائكم أيام الصبر، للمتمسك فيهن يومئذ بما أنتم عليه أجر خمسين منكم...» وخرجه بروايته.

(١) في ل: قال.

(٢) هذه الزيادة وردت في معظم المصادر السابقة. قال أبو حاتم بن حبان البستي: يشبه أن يكون ابن المبارك هو الذي قال: وزادني غيره. (الإحسان ١/٣٠٢).

(٣) أحمد بن جميل المروزي. وثق... (الفقرة السابقة).

(٤) الإمام عبد الله المبارك. ثقة ثبت. (الفقرة السابقة).

(٥) هو يونس بن يزيد بن أبي التَّجَاد الأيلي القرشي، أبو يزيد، فهو الذي يروي عن ابن شهاب الزهري، ويروي عنه عبد الله بن المبارك. ثقة، إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً، وفي غير الزهري خطأ. ت ١٥٩هـ. تهذيب الكمال ٣٢/٥٥١، تقريب التهذيب ٦١٤.

(٦) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري. حافظ متقن. (الفقرة ١).

(٧) في ظ زيادة «بعدي»، وورد هذا في بعض الروايات، لكنه ليس في رواية مسلم الذي يوافق اللفظ الذي أورده المصنف تماماً.

(٨) الأثر أو الأثر، بمعنى الإيثار، أي: استئثاراً واستبداداً شديداً يفضّل عليكم بغير حق... إيثاراً لأنفسهم عليكم بالدنيا ولا يجعلون لكم في الأمر من نصيب.

(٩) لفظه في صحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب إعطاء المؤلفة قلوبهم على الإسلام ٣/١٠٥، وهو نهاية حديث طويل، أوله قول أنس رضي الله عنه، أن أناساً من =

٤- حدثني محمد بن إدريس الحنظلي^(١)، حدثنا أبو الوليد الطيالسي^(٢) قال: سمعت عثمان بن زائدة^(٣) يحدث عن الزبير بن عدي^(٤) قال:

دخلنا على أنس بن مالك، فشكّونا إليه الحجاج فقال:

«اتَّقُوا اللَّهَ^(٥) وَاصْبِرُوا، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ عَامٍ إِلَّا وَالَّذِي بَعْدَهُ أَشَدُّ مِنْهُ؛ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ!»

= الأنصار قالوا يوم حُنين حين أفاء الله على رسوله من أموال هوازن ما أفاء، ففطن رسول الله ﷺ يُعطي رجلاً من قريش المائة من الإبل... وفيه قوله ﷺ للأنصار «ما حديثٌ بلغني عنكم... إلخ. كما رواه البخاري في صحيحه، كتاب المغازي، باب غزوة الطائف في شوال سنة ثمان ١٠٣/٥ - ١٠٥، وأوله كما في صحيح مسلم، ولفظه الأخير: «ستجدون أثره شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله ﷺ فإني على الحوض». قال أنس: فلم يصبروا. وفي رواية أخرى له، كتاب فرض الخمس، باب ما كان النبي ﷺ يعطي المؤلف قلوبهم ٥٩/٤ - ٦٠، آخره: «إنكم سترون بعدي أثره شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله ﷺ على الحوض». قال أنس: فلم نصبر.

وعند الترمذي، كتاب الفتن، باب في الأثرة وما جاء فيه ٤٨٢/٤ رقم ٢١٨٩ حدث أنس عن أسيد بن حُضير أن رجلاً من الأنصار قال: يا رسول الله، استعملت فلاناً ولم تستعملني. فقال رسول الله ﷺ: «إنكم سترون بعدي أثره فاصبروا حتى تلقوني على الحوض». وقال الترمذي: حديث حسن صحيح. ورواه آخرون. ويأتي مكرراً في الرقم ١٧١.

(١) محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي الرازي، أبو حاتم. أحد الحفاظ. ت ٢٧٧هـ. تقريب التهذيب ٤٦٧.

(٢) هو هشام بن عبد الملك الباهلي الطيالسي البصري، أبو الوليد. ثقة ثبت. ت ٢٢٧هـ. المصدر السابق ٥٧٣.

(٣) عثمان بن زائدة المقرئ الكوفي العابد، أبو محمد. نزيل الري. ثقة زاهد. المصدر السابق ٣٨٣.

(٤) الزبير بن عدي الهمداني اليامي الكوفي، أبو عبد الله. ولي قضاء الري. ثقة ت ١٣١هـ. المصدر السابق ٢١٤.

(٥) لم يرد لفظ الجلالة في ظ.

قال عثمان: فسمعتُ مسعراً^(١) يحدث عن الزبير بن عدي، عن أنس قال: سمعتُ ذلك من نبيكم ﷺ^(٢).

٥ - حدثنا خلف بن هشام^(٣)، حدثنا أبو المطرّف مغيرة الشامي^(٤)، عن العرزمي^(٥)، عن عمرو بن شعيب^(٦)، عن أبيه^(٧)، عن جدّه^(٨) قال: قال رسول الله ﷺ:

-
- (١) مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي الكوفي، أبو سلمة. ثقة ثبت فاضل. ت ١٥٣هـ. المصدر السابق ٥٢٨.
- (٢) الحديث - مرفوعاً - رواه البخاري في صحيحه، كتاب الفتن، باب لا يأتي زمان إلا الذي بعده شرٌّ منه ٨/ ٨٩ - ٩٠ ولفظه: «اصبروا فإنه لا يأتي عليكم زمان إلا الذي بعده شرٌّ منه حتى تلقوا ربكم». ورواه الترمذي في سننه، كتاب الفتن، باب منه ٤/ ٤٩٢ رقم ٢٢٠٦ ولفظه: «ما من عام إلا الذي بعده شرٌّ منه حتى تلقوا ربكم». وقال: حديث حسن صحيح. ورواه أحمد في المسند ٣/ ١٧٧، وهو في مشكاة المصابيح ٣/ ١٤٨٣ رقم ٥٣٩٢.
- (٣) قال الحافظ ابن حجر: المراد شكواهم ما يلقون من ظلمه لهم وتعدّيه. وقد ذكر الزبير في «الموفقيات» من طريق مجالد، عن الشعبي قال: كان عمر فمن بعده إذا أخذوا العاصي أقاموه للناس ونزعوا عمامته، فلما كان زياد ضرب في الجنايات بالسياط، ثم زاد مصعب بن الزبير حلق اللحية، فلما كان بشر بن مروان سمر كفّ الجاني بمسمار، فلما قدم الحجاج قال: هذا كلّ لعب، فقتل بالسيف! فتح الباري ١٤/ ٥١٣.
- (٤) في ظ خالد بن هشام، والصحيح كما في ل. وهو خلف بن هشام بن ثعلب البزار البغدادي، المقرئ. ثقة له اختيار في القراءات. ت ٢٢٩هـ. تقريب التهذيب ١٩٤.
- (٥) لعله مغيرة بن بكار الشامي. مجهول. يئض له ابن أبي حاتم. الجرح والتعديل ٨/ ٢١٩، لسان الميزان ٦/ ٨٧.
- (٦) محمد بن عبيد الله بن أبي سليمان العرزمي الفزاري الكوفي، أبو عبد الرحمن. متروك. توفي سنة بضع وخمسين ومائة. تقريب التهذيب ٤٩٤.
- (٧) عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص. صدوق. ت ١١٨هـ. المصدر السابق ٤٢٣.
- (٨) شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص. صدوق. ثبت سماعه من جده. المصدر السابق ٢٦٧.
- (٨) الصحابي الجليل عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه.

«إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الْخَلَائِقَ نَادَىٰ مُنَادٌ: أَيُّنَ أَهْلِ الصَّبْرِ؟»

قال: «فَيَقُومُ نَاسٌ وَهُمْ يَسِيرُ، فَيَنْطَلِقُونَ سِرَاعاً إِلَى الْجَنَّةِ، فَيَلْقَاهُمُ الْمَلَائِكَةُ فَيَقُولُونَ: إِنَّا نَرَاكُمْ^(١) سِرَاعاً إِلَى الْجَنَّةِ فَمَنْ أَنْتُمْ؟
فَيَقُولُونَ: نَحْنُ أَهْلُ الصَّبْرِ.

فَيَقُولُونَ: وَمَا كَانَ صَبْرُكُمْ؟

فَيَقُولُونَ: كُنَّا نَصْبِرُ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ، وَكُنَّا نَصْبِرُ عَنْ مَعَاصِي اللَّهِ.

فَيَقَالُ لَهُمْ: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ فَنَعَمْ أَجْرُ الْعَامِلِينَ^(٢).

٦ - وَحُدِّثْتُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ الْأَنْمَاطِيِّ، حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ لَيْثٍ^(٣)، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ^(٤)، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ^(٥)، عَنْ

(١) لم ترد هذه اللفظة في ظ.

(٢) يبدو أن هذا جزء من حديث، حيث اقتصر فيه المصنّف على محلّ الشاهد. لكن ابن القيم أورد قريباً من لفظه، أو مقتصراً عليه في عدة الصابرين (ص ١٠٧ - ١٠٨) وذكر أنه من «صحيفة عمرو بن شعيب».

وأورد الحديث كاملاً ابن حجر في المطالب العالية (٤/٣٩٤ رقم ٤٦٦٣) نقلاً عن أبي يعلى، وأوله. «إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الْخَلَائِقَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَنَادِي مُنَادٌ: أَيُّنَ أَهْلِ الْفَضْلِ» ثم «يَنَادِي مُنَادٌ: أَيُّنَ أَهْلِ الصَّبْرِ» ثم «أَيُّنَ الْمُتَحَابِّينَ فِي اللَّهِ...» وقال إنه ضعيف، كما ذكر البوصيري أن في سنده العرزمي وهو ضعيف. وأورده بطوله - كذلك - ابن قدامة المقدسي في كتاب المتحابين في الله ص ٣٥ رقم ٢٥. وأورد المؤلف القسم الأول (عن أهل الفضل) في كتابه الحلم ص ٥١ رقم ٥٦. كما رواه بالسند نفسه البيهقي في شعب الإيمان ٦/٢٦٣ رقم ٨٠٨٦ لكن فيه «أهل الفضل» بدل «أهل الصبر»، أو أنه الجزء الأول من الحديث، وقال: هذا متن غريب وفي إسناده ضعف.

قلت: وبالإضافة إلى جهالة مغيرة الشامي في السند، فإن العرزمي متروك.

(٣) هو لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ.

(٤) أَبُو إِسْحَاقَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّيِّعِي.

(٥) هو عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ. يروي عن أبيه ولم يسمع منه. تهذيب الكمال ٦١/١٤.

عبد الله بن مسعود قال: قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - :
إِنَّ أَفْضَلَ عَيْشٍ أَدْرَكْنَاهُ بِالصَّبْرِ، وَلَوْ أَنَّ الصَّبْرَ كَانَ مِنَ الرِّجَالِ
كَانَ كَرِيمًا^(١).

٧ - حدثني أبي، حدثنا الأصمعي، عن عبد الله بن عمر قال:
قال عمر بن الخطاب:

لو كَانَ الصَّبْرُ والشُّكْرُ بعيرين، مَا بَالَيْتُ أَيُّهُمَا رَكِبْتُ^(٢).

٨ - حدثنا أبو بشر عاصم بن عمر بن علي^(٣)، حدثنا أبي، عن
السري بن إسماعيل، عن الشعبي، عن مسروق^(٤) قال: قال علي بن
أبي طالب رضي الله عنه:

أَلَا إِنَّ الصَّبْرَ مِنَ الْإِيمَانِ بِمَنْزِلَةِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ، فَإِذَا قُطِعَ
الرَّأْسُ بَادَ الْجَسَدُ.

ثم رَفَعَ صَوْتَهُ فَقَالَ: أَلَا إِنَّهُ لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا صَبْرَ لَهُ^(٥).

(١) عدة الصابرين ص ١٢٤. وانظر الفقرة (٤٧) من هذا الكتاب.

وفي الحديث: «لو كان الصبر رجلاً لكان رجلاً كريماً» رواه أبو نعيم في الحلية ٢٩٠/٨ وقال: غريب... وقال الحافظ العراقي: أخرجه الطبراني عن عائشة، وفيه صبيح بن دينار ضَعَفَهُ الْعَقِيلِي. المغني عن حمل الأسفار (٩١/٤) من الإحياء) وأورده ابن الجوزي في العلل المتناهية ٣٨٤/٢.

(٢) عدة الصابرين ص ١٢٤.

(٣) في ل: عاصم بن علي بن عمر. والصحيح كما في ظ، فهو الذي يروي عن والده عمر بن علي بن عطاء المَقْدَمِي، أبي حفص البصري، كما في تهذيب الكمال ٤٧٢/٢١.

(٤) هو مسروق بن الأجدع الهمداني الكوفي، أبو عائشة.

(٥) عدة الصابرين ص ١٢٤، إحياء علوم الدين ٩١/٤. وورد في المصدر الأول «بار» بدل «باد»، وكلتاها بمعنى هلك. وفي الزهد لوكيع ٤٥٠/٢ رقم ١٩٩ قوله رضي الله عنه: الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد. وورد بأطول من هذا كتاب الآداب لابن شمس الخلافة (ص ٥١) وأوله: أوصيكم بخمس لو =

٩ - حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا سليمان بن الحكم بن عوانة، حدثنا عتبة بن حميد، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنْ قُبَيْصَةَ بْنِ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

الصَّبْرُ عَلَى أَرْبَعِ شُعَبٍ: عَلَى الشَّوْقِ، وَالشَّفَقِ، وَالزَّهَادَةِ^(١)، وَالتَّوَقُّبِ.

فَمَنْ اشْتَأَقَ إِلَى الْجَنَّةِ سَلَ عَنْ الشَّهَوَاتِ.

وَمَنْ أَشْفَقَ مِنَ النَّارِ رَجَعَ عَنِ الْمَحْرَمَاتِ^(٢).

وَمَنْ زَهَدَ فِي الدُّنْيَا تَهَاوَنَ بِالْمَصِيبَاتِ.

وَمَنْ ارْتَقَبَ الْمَوْتَ تَسَارَعَ إِلَى الْخَيْرَاتِ.

١٠ - حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا شعبة^(٣)، عن سليمان الشيباني^(٤) قال: سمعت يُسَيرُ بنَ عمرو^(٥):

أَنَّ أَبَا مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيَّ^(٦) لَمَّا قُتِلَ عَثْمَانُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(٧) - احْتَجَبَ فِي بَيْتِهِ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَسَأَلْتُهُ - أَوْ قَالَ: فَسَأَلَ - عَنِ أَمْرِ

= ضربتم إليها آباط الإبل لكان قليلاً: لا يرجو أن أحدكم إلا ربه... وأعلموا أن الصبر من الإيمان... إلخ.

(١) في ظ: الشهادة.

(٢) في ل: الحرمان.

(٣) شعبة بن الحجاج العتكي، أبو بسطام.

(٤) سليمان بن أبي سليمان الشيباني، أبو إسحاق الكوفي.

(٥) قال علي بن المديني: أهل البصرة يقولون أسير بن جابر، وأهل الكوفة يقولون: أسير بن عمرو، وقال بعضهم: يُسَيرُ بن عمرو. ورجع البخاري أنه أسير بن عمرو. كان عريفاً في زمن الحجاج، وثقه أكثر من أورد ابن حجر رأيهم فيه. ت ٨٥هـ. تهذيب التهذيب ٦/٢٣٨.

(٦) أبو مسعود الأنصاري البصري، الصحابي الجليل رضي الله عنه، اسمه عقبة بن عمرو، نزل ماء بيدر فليل له البصري، ولكنه شهد العقبة. ت ٤٠هـ. العبر ١/٣٣.

(٧) في ل: رحمه الله.

الناس، فقال: عليك بالجماعة، فإن الله^(١) لن يجمع أمة محمد ﷺ على ضلالة، واصبر حتى يستريح برّ، ويُستراح^(٢) من فاجر.

١١ - حدثني بشر بن معاذ العَقْدِي^(٣)، حدثنا محمد بن عاصم العَبْدِي، حدثنا حوشب^(٤) قال: كان الحسن^(٥) يقول:

ابن آدم لا تُؤذ، وإن أُؤذيت فاضبر.

١٢ - حدثنا أحمد بن عمر الوكيعي، حدثنا يحيى بن يمان، عن سفيان^(٦)، عن ضرار بن مرة أبي سنان^(٧) قال:

كان يُقال: يا دنيا أمرِّي على المؤمن يصبر عليك، لا تحوّلِي^(٨) له فتفتنيه^(٩).

(١) لم يرد لفظ الجلالة في ظ.

(٢) في ظ: وأو يستراح.

(٣) في النسختين: «العبدِي»، والصحيح ما أثبت، كما في تهذيب الكمال (٤/ ١٤٦) وغيره.

(٤) اثنان بهذا الاسم يرويان عن الحسن البصري: حوشب بن عقيل الجرمي، وقيل: العبدِي، أبو دحية، وحوشب بن مسلم الشقي، أبو بشر. (تهذيب الكمال ٧/ ٤٦١، ٤٦٤) ولعل المقصود الأول.

(٥) الإمام الحسن بن يسار البصري، الإمام المشهور. وهذا إذا أطلق «الحسن» يكون المراد هو.

(٦) هو سفيان بن سعيد الثوري. رحمه الله.

(٧) ضرار بن مرة الكوفي الشيباني الأكبر، أبو سنان. من خيار الناس، مُبَرِّز، صاحب سنة، بكاء. ثقة ثبت. ت ١٣٢هـ. تهذيب الكمال ١٣/ ٣٠٦، صفة الصفوة ٣/ ١١٥.

(٨) هكذا وردت الكلمة في ل، وكأنها صححت في الهامش إلى «تحوّلِي»، وهي مطموسة في ظ، وفي الحلية: «لا تحلوّلِي». ولعله الصحيح.

(٩) أورده أبو نعيم في الحلية ٩٢/٥ ولفظه أوضح وأشمل: «يقول الله عز وجل: يا دنيا مُرِّي على المؤمن ليصبر عليك فيجزى، ولا تحلوّلِي له فتفتنيه، يا ابن آدم تفرِّغ لعبادتي أملاً قلبك غنى وأسد فافتك، ولأ تفعل ملأ قلبك شغلاً ولا أسد فافتك».

١٣ - حدثنا داود بن رشيد، حدثنا بقیة بن الوليد، عن الفرّج بن مزید^(١) قال: مكتوب في بعض الحكمة:

طوبى لمن غلب بتقواه هواه، وبصبره الشهوات.

١٤ - حدثنا محمد بن عبيد الله، أخبرنا يونس بن محمد، حدثنا أبو ليلى، عن عدي بن ثابت^(٢) قال:

إن الكرام الكاتبين ربما شكوا إلى الله من صاحبهم الذي^(٣) يكونون معه أن من أمره إنَّ، فيؤمرون بالصبر.

١٥ - حدثني عبد الرحمن بن صالح، حدثنا يحيى بن آدم، عن إسرائيل^(٤)، عن منصور^(٥)، عن مجاهد، عن ربيعة الجُرشي^(٦) قال:

لو كان الصبر من الرجال لكان كريماً^(٧).

١٦ - حدثني علي بن الحسن، عن زيد بن الحباب، حدثني مرجى بن وداع، عن غالب القطان قال: سمعتُ الحسن يقول:

(١) هكذا ورد الاسم في ل، والاسم الثاني مطموس في ظ، وفي الجرح والتعديل (٨٦/٧): فرج بن يزيد الكلاعي الشامي.. روى عنه بقیة. ولم يورد فيه جرحاً أو تعديلاً.

(٢) عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي، إمام مسجد الشيعة وقاضهم. روى عن البراء وطائفة. ت ١١٦هـ. ثقة رمي بالتشيع. العبر ١/١١٠، تقريب التهذيب ٣٨٨.

(٣) في ظ: الذين.

(٤) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، أبو يوسف.

(٥) منصور بن المعتمر السلمي، أبو عتاب.

(٦) ربيعة بن عمرو، ويقال: ابن الحارث. وهو ربيعة بن الغاز. مختلف في صحبته، توفي شهيداً يوم مرج راهط سنة ٦٤هـ. وكان فقيه الناس في زمن معاوية. وثقه الدارقطني وغيره. العبر ١/٥٢، تقريب التهذيب ٢٠٨.

(٧) كما أورده المصنف لعمر بن الخطاب رضي الله عنه، وورد مرفوعاً أيضاً. ينظر تخريجه في الفقرة (٦).

الصبرُ كنزٌ من كنوزِ الخير^(١)، لا يُعطيه الله إلا لعبدٍ كريمٍ عليه^(٢).

١٧ - حدثني علي بن الحسن، عن موسى بن داود، حدثنا يحيى بن عبد الملك بن أبي غنَّية، عن سالم أبي سعيد^(٣) سمع إبراهيم التيمي^(٤) يقول:

ما من عبدٍ وهَبَ الله له صبراً على الأذى، وصبراً على البلاء، وصبراً على المصائب، إلا وقد أُوتِيَ أفضلَ ما أُوتِيَهُ أحدٌ، بعد الإيمان بالله.

١٨ - حدثنا يحيى بن يوسف الزمِّي، حدثنا أبو المليح^(٥)، عن ميمون بن مهران^(٦) قال:

(١) في ل: «الجنة» لكنه صُحِّح في الهامش إلى «الخير»، ولعله في روايتين، كما في لفظ الزهد للحسن البصري في الهامش التالي.

(٢) عدة الصابرين ص ١٢٤، والزهد للحسن البصري ص ١٢٢، ولفظه في الأخير: «الصبر كثر من كنوز الجنة، وإنما يدرك الإنسان الخير كله بصبر ساعة».

(٣) في ظ: سالم بن أبي سعيد، والصحيح كما في ل، وقد ذكره كذلك الحافظ المزني فيمن روى عنه ابن أبي غنية، في تهذيب الكمال ٤٤٧/٣١، حلية الأولياء ١٠٥/٦.

(٤) إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي، أو أسماء. الإمام القدوة الفقيه، عابد الكوفة. كان شاباً صالحاً، قانتاً لله، عالماً، كبير القدر، واعظاً. يقال: قتلته الحجاج، وقيل: بل مات في حبسه سنة ٩٢ هـ ولم يبلغ من العمر أربعين سنة. سير أعلام النبلاء ٦٠/٥.

(٥) هو الحسن بن عمر الرقي.

(٦) هو ميمون بن مهران الجزري الرقي، أبو أيوب. كان مملوكاً لامرأة من أهل الكوفة من بني نصر فاعتقته، وبها نشأ، ثم نزل الرقة. ولي خراج الجزيرة لعمر بن عبد العزيز. يقول: الظالم، والمعين على الظلم، والمحِبُّ له، سواء. تهذيب الكمال ٢١٠/٢٩.

الصبرُ صبران، الصبرُ على المصيبةِ حَسَنٌ، وأفضلُ من ذلك الصبرُ عن المعاصي^(١).

١٩ - قال يحيى: وحدثنا أبو المليح، عن ميمون، قال: سمعته^(٢) يقول:

ما نالَ أحدٌ شيئاً من جَسِيمِ الخير، نبيُّ فَمَنْ دُونَهُ، إلا بالصبر^(٣).

٢٠ - حدثني محمد بن إدريس، حدثنا محمد بن روح المصري، حدثنا القاسم بن كثير قال: سمعت سليمان بن القاسم^(٤) يقول:

كُلُّ عَمَلٍ يُعْرِفُ ثَوَابَهُ إلا الصبر. قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾^(٥). قال: كالماء المنهمر^(٦).

٢١ - حدثني محمد بن الحسين، حدثنا أبو بدر شجاع بن الوليد قال: سمعتُ محمد بن ميمون^(٧) يقول:

﴿إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾، قال: فقال بيديه هكذا - وبسطهما -: غَرْفًا غَرْفًا^(٨).

(١) عدة الصابرين ص ٩٧.

(٢) في ظ: عن ميمون سمعت.

(٣) حلية الأولياء ٩٠/٤، عدة الصابرين ص ١٢٤.

(٤) يبدو أن المقصود به سليمان بن القاسم المصري الزاهد. روى عن الحارث بن يعقوب والد عمرو بن الحارث، وروى عنه عبد الله بن وهب وسعيد الآدم. الجرح والتعديل ١٣٧/٤.

(٥) سورة الزمر: الآية ١٠.

(٦) عدة الصابرين ص ٩٩.

(٧) لعله أبو حمزة محمد بن ميمون المروزي السكري. ارتحل وأخذ عن زياد بن علاقة ونحوه، وكان شيخ بلده في الحديث والفضل والعبادة. ثقة فاضل. ت ١٦٧هـ. العبر ١/١٩٣، تقريب التهذيب ٥١٠.

(٨) كما قال الإمام الأوزاعي في تفسير الآية الكريمة: ليس يوزن لهم ولا يكال لهم، إنما يغرف لهم غَرْفًا. تفسير ابن كثير ٤/٤٨. والعَرْفُ: الأخذ باليد أو بالمغرفة.

٢٢ - حدثني محمد بن الحسن، حدثنا سعيد بن عامر، حدثنا محمد بن عمرو قال: سمعت عمر بن عبد العزيز يقول على المنبر: ما أنعم الله على عبد نعمة، فانتزعها منه، فعاضة^(١) مكان ما انتزع منه الصبر، إلا كان ما عوضه خيراً مما انتزع منه. ثم قرأ: ﴿إِنَّمَا يُؤْتِي الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾^(٢).

٢٣ - حدثنا الحسن بن الصباح، حدثنا زيد بن الحباب، أخبرني جعفر بن سليمان^(٣)، حدثنا أبو عمران الجوني^(٤): في قول الله عز وجل: ﴿سَلِّمُوا عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ﴾^(٥) قال: على دينكم، فنعم ما أعقبتكم من الدنيا الجنة^(٦).

٢٤ - حدثنا إسحاق بن إسماعيل^(٧)، حدثنا يحيى بن سُلَيْم الطائفي^(٨)، حدثني عمر بن يونس^(٩)، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عن علي بن أبي

-
- (١) في ظ: فأعاضه. وكلاهما بمعنى.
- (٢) عوارف المعارف ٣٧٣/٥، شعب الإيمان ٢١٢/٧ رقم ١٠٠٣٨.
- (٣) في ل: سليم. والصحيح كما في ظ. والمقصود جعفر بن سليمان الضُّبَعي، أبو سليمان. ينظر تهذيب الكمال ٤٥/٥.
- (٤) هو عبد الملك بن حبيب الأزدي الجوني. أسند عن أنس بن مالك وآخرين. كان إذا سمع الأذان تغيّر لونه وفاضت عيناه. وهو ثقة. ت ١٢٨هـ. صفة الصفوة ٣/٢٦٤، تقريب التهذيب ٣٦٢.
- (٥) سورة الرعد: الآية ٢٤.
- (٦) حلية الأولياء ٣١٠/٢، الدر المنثور ١٠٩/٤.
- (٧) إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، أبو يعقوب، يُعرف باليتيم. ثقة تُكَلِّم في سماعه من جرير وحده. ت ٢٣٠هـ. تقريب التهذيب ١٠٠.
- (٨) يحيى بن سُلَيْم الطائفي، نزيل مكة. صدوق سيء الحفظ. ت ١٩٣هـ. المصدر السابق ٥٩١.
- (٩) وقفت على اثنين بهذا الاسم، ولم أقف في ترجمتهما على رواية يحيى الطائفي عنهما. أولهما: عمر بن يونس بن قاسم اليمامي، وهو ثقة، مات سنة ٢٠٦هـ (تقريب التهذيب ٤١٨)، والآخر: عمر بن يونس، قال في لسان الميزان ٤/٣٤١: شيخ ضعيف، وليس هو باليمامي.

طالب قال: قال رسول الله ﷺ:

«الصبرُ ثلاث: فصبرٌ على المصيبة، وصبرٌ على الطاعة، وصبرٌ عن المعصية.

فمن صبرَ على المصيبة حتى يردّها بحسنِ عزائها كتبَ اللهُ له ثلاثمائة درجة، بين الدرجة إلى الدرجة كما بين السماء إلى الأرض.

ومن صبرَ على الطاعة كتبَ اللهُ له ستمائة درجة، ما بين الدرجة إلى الدرجة كما بين تخوم الأرض إلى متهى العرش.

ومن صبرَ عن المعصية كتبَ اللهُ له تسعمائة درجة، ما بين الدرجة إلى الدرجة كما بين تخوم الأرض إلى متهى العرش مرتين»^(١).

٢٥ - حدثني زياد بن أيوب، حدثنا سعيد بن عامر قال: كان صالح المري^(٢) يدعو:

اللهم ارزقنا صبراً على طاعتك، وارزقنا صبراً عن معصيتك، وارزقنا صبراً على ما تحب، وارزقنا صبراً على ما نكره، وارزقنا صبراً

(١) رواه الديلمي في الفردوس ٤١٦/٢ رقم ٣٨٤٦، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال ٢٧٣/٣ رقم ٦٥١٥ نقلاً عن ابن أبي الدنيا في كتابه الصبر، وعن أبي الشيخ في كتابه الثواب، ومن المصدرين السابقين أورده المناوي في فيض القدير ٢٣٤/٤ رقم ٥١٣٧ ورمز له بالضعف. وأورده بالفاظ متقاربة ابن الجوزي في الموضوعات ١٨٤/٣ بسند آخر، أوله: «يا علي لا ترجُ إلا ربك، ولا تحف إلا ذنبك... يا علي إن الصبر ثلاث خصال، من جاء بواحدة لم تقبل منه... يا علي الصبر على المصيبة، والصبر على ما أمر الله عز وجل به... إلخ.

وأورده ابن القيم في عدة الصابرين (ص ٩٧) موقوفاً على علي. قلت: وفيه مجهول، فلم يبيّن الراوي عن علي رضي الله عنه.

(٢) هو صالح بن بشير بن وادع البصري القاص. المعروف بالمري. أسند عن خلق من التابعين. وكان مملوكاً لامرأة من بني مرة بن الحارث من بني عبد القيس، فأعتقته. عابد زاهد. ضعيف. ت ١٧٢هـ. صفة الصفة ٣/٣٥٠، تهذيب التهذيب ٢/٥٢٥، تقريب التهذيب ٢٧١.

عند عزائم الأمور^(١).

٢٦ - حدثنا عيسى بن عبد الله التميمي، حدثنا قبيصة بن عُقبة، حدثنا سفيان^(٢)، عن حبيب بن أبي ثابت، عن مسلم البطين^(٣) قال:

قلت لسعيد بن جبيرة^(٤): الشكر أفضل أم الصبر؟

قال: الصبر، والعافية أحب إلي^(٥).

٢٧ - حدثنا إبراهيم بن سعيد، حدثنا أبو اليمان^(٦)، عن أبي بكر بن أبي مريم^(٧)، عن ضمرة بن حبيب^(٨) قال:

الحلم زين، والتقى كرم، والصبر خير مراكب الصعب^(٩).

٢٨ - حدثني إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثنا سعد بن عبد الحميد، أخبرنا محمد بن مروان، عن أبي حمزة^(١٠)، عن

(١) أورد الفقرة الأولى والأخيرة منها أبو نعيم في حلية الأولياء ١٧١/٦.

(٢) هو سفيان الثوري رحمه الله.

(٣) مسلم بن عمران البطين، ويقال: ابن أبي عمران، أبو عبد الله الكوفي. ثقة. تقريب التهذيب ٥٣٠.

(٤) سعيد بن جبيرة الوالبي الكوفي المقرئ، الفقيه المفسر، أحد الأعلام. قتله الحجاج وله نحو خمسين سنة، في شهر شعبان سنة ٩٥هـ. وهو ثقة ثبت. العبر ٨٤/١، تقريب التهذيب ٢٣٤.

(٥) الزهد لهناد ٨٣/١ رقم ٤٠٢، حلية الأولياء ٢٨٢/٤.

(٦) هو الحكم بن نافع.

(٧) أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني. وقد يُنسب إلى جده.

(٨) هو ضمرة بن حبيب بن صهيب الزبيدي، الشامي، الحمصي، أبو عتبة. ثقة، روى له الأربعة. ت ١٣٠هـ. تقريب التهذيب ٢٨٠.

(٩) أورد المؤلف كتابه الحلم أيضاً ص ٦١ رقم ٨٠ ورتبه محققه على شكل نظم، على النحو التالي:

الحلم زين والتقى كريم والصبر خير مراكب الصعب!
(١٠) لعله ثابت بن أبي صفية الشمالي الأزدي الكوفي، كنيته أبو حمزة، ويروي عن أبي جعفر الباقر، كما في تهذيب الكمال ٣٨/٢٦.

محمد بن علي^(١):

في قوله [تعالى]: ﴿أُولَٰئِكَ يُجْزَوْنَ الْفُرْقَةَ بِمَا صَبَرُوا﴾^(٢)
قال: ﴿الْفُرْقَةَ﴾: الجَنَّةُ، ﴿بِمَا صَبَرُوا﴾: على الفقر^(٣).

٢٩ - حدثنا الحسن بن محبوب، حدثنا أبو يزيد الرقيّ الفيض بن
إسحاق^(٤) قال:

سألت الفضيل^(٥) عن قوله: ﴿سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ﴾^(٦) فقال:
صَبَرُوا أَنْفُسَهُمْ عَلَى مَا أَمَرَهُمْ بِهِ مِنْ طَاعَتِهِ، وَصَبَرُوا أَنْفُسَهُمْ عَمَّا^(٧)
نَهَايَهُمْ عَنْهُ مِنْ مَعْصِيَتِهِ، فَقَالَتْ لَهُمْ^(٨) الْمَلَائِكَةُ حِينَ أَكْرَمَهُمُ اللَّهُ: ﴿سَلَامٌ
عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعَمَ عُقْبَىٰ آلِ النَّارِ﴾^(٩).

٣٠ - حدثنا محمد بن علي بن الحسن، حدثنا إبراهيم بن
الأسعث قال: سمعتُ الفضيل في هذه الآية:

﴿الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾^(١٠) قال: ﴿صَبَرُوا﴾ في البأساء

(١) هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو جعفر الباقر. من
فقهاء المدينة المنورة، قيل له الباقر لأنه بقر العلم، أي شقّه وعرف أصله
وخفيّه. روى عن أبي سعيد الخدري وجابر وعدّة. ت ١١٤هـ. العبر ١/١٠٩.

(٢) سورة الفرقان: الآية ٧٥. ولم تكرر الآية عند تفسيرها في ل.

(٣) الدرر المنثور ٥/١٥٠.

(٤) في ظ: حدثنا الفيض بن إسحاق! والصحيح كما في ل، فالفيض بن إسحاق
الرقي، المكنى بأبي يزيد هو خادم الفضيل رحمه الله، ويروي عنه، كما في
تهذيب الكمال ٢٣/٢٨٤.

(٥) أبي علي الفضيل بن عياض بن مسعود التميمي المروزي الزاهد. أحد الأعلام.
قدم الكوفة شاباً. قال شريك: فضيل حجة لأهل زمانه. وهو ثقة. ت ١٨٧هـ.
العبر ١/٢٣١، تقريب التهذيب ٤٤٨.

(٦) سورة الرعد: الآية ٢٤.

(٧) في ل: على ما.

(٨) لم ترد في ظ.

(٩) عدة الصابرين ص ٩٧، وينظر شعب الإيمان ٧/٢١٢ رقم ١٠٠٣٩.

(١٠) سورة هود: الآية ١١.

والضراء والزلازل، و ﴿وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ في الرخاء والسرء.

٣٩ - حدثني إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا حجاج بن محمد، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه^(١) قال:

إِنَّ الْجَنَّةَ حُظِرَتْ^(٢) بِالصَّبْرِ وَالْمَكَارِهِ، فَلَا تُؤْتَى إِلَّا مِنْ بَابٍ صَبِيرٍ أَوْ مَكْرُوهٍ، وَإِنْ جَهَنَّمَ شُعِبَتْ^(٣) بِالشَّهَوَاتِ وَاللَّذَّاتِ، فَلَا تُؤْتَى إِلَّا مِنْ بَابٍ شَهْوَةٍ أَوْ لَذَّةٍ.

٣٢ - حدثني محمد بن هارون، حدثنا أبو عمير^(٤)، حدثنا هاشم بن مليح، عن البطال الخثعمي قال:

سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ^(٥) يَسْأَلُ خُصِيلَةَ بِنْتَ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ^(٦): مَا سَمِعْتَ أَبَاكَ^(٧) يَقُولُ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ^(٨)؟

(١) هو عطاء بن أبي مسلم الخراساني، أبو عثمان، مولى المهلب بن أبي صفرة، واسم «أبي مسلم»: عبد الله، ويقال: ميسرة. كان يحيي الليل كله إلا نومة السحر. وهو صدوق، يهيم كثيراً ويرسل ويدلّس. توفي بأريحا، فحمل فدفن في بيت المقدس سنة ١٣٥هـ. روى له الجماعة. وقال ابن حجر: لم يصح أن البخاري أخرج له، تهذيب الكمال ١٠٦/٢٠، تقريب التهذيب ٣٩٢.

(٢) أي مُنعت، أو بمعنى حُظِرَ الشيء: حازه لنفسه.

(٣) أي تفرقت وانتشرت وصارت ذات شعب.

(٤) هو عيسى بن محمد بن النحاس الرملي.

(٥) إمام الشاميين أبو عمرو عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي الفقيه. روى عن خلق كثير من التابعين، وكان رأساً في العلم والعمل، جَمَّ المناقب. أجاب في سبعين ألف مسألة، وكان أفضل أهل زمانه، يحيي الليل صلاة وقرآناً وبكاء. ت ١٥٧هـ. العبر ١/١٧٤.

(٦) خصيلة، أو جميلة، أو فسيلة. كانت تسكن بيت المقدس. روت عن أبيها، وروى لها البخاري في «الأدب»، وأبو داود، وابن ماجه. تهذيب الكمال ١٤٤/٣٥.

(٧) وائلة بن الأسقع الكناني الليثي، الصحابي الجليل. أسلم والنبي ﷺ يتجهز إلى تبوك. وقيل خدم النبي ﷺ ثلاث سنين، وكان من أصحاب الصفة. سكن البصرة ثم الشام، وشهد المغازي بدمشق وحمص، ثم نزل بيت المقدس، وعمر في آخر حياته. ت ٨٥هـ. أسد الغابة ٧٧/٥، حلية الأولياء ٢١/٢.

(٨) في ل: ما سمعت أباك يقول؟ قالت: لما حضرته الوفاة دعاني...

قالت: دعاني، فأخذ بيدي فقال: يا بُنَيَّةُ اصبري، حتى عدَّ أصابعي الخمس، ثم أخذَ بيساري فقال: يا بُنَيَّةُ اصبري، حتى عدَّ أصابعي الخمس!

٣٣ - حدثني محمد بن الحسين^(١)، حدثني علي بن بحر^(٢)، حدثني محمد بن المعلّى الكوفي^(٣)، عن زياد بن خيثمة^(٤)، عن أبي داود^(٥)، عن عبد الله بن سخبيرة^(٦)، عن سخبيرة^(٧) قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ ابْتُلِيَ فَصَبَرَ، وَأُعْطِيَ فَشَكَرَ، وَظَلَمَ فَفَقَرَ، وَظَلَمَ فَاسْتَفْقَرَ».

ثم سكت!

قالوا: ما لَهُ يا رسولَ الله؟

(١) في ظ: محمد بن الحسن. ولم أعرف المقصود به. أما محمد بن الحسين فهو شيخ ابن أبي الدنيا: محمد بن الحسين بن أبي شيخ البرجلاني، أبو جعفر. قال في لسان الميزان: أرجو أن يكون لا بأس به، ما رأيت فيه توثيقاً ولا تجريحاً، لكن سئل عنه إبراهيم الحربي فقال: ما علمتُ إلا خيراً. ت ٢٣٨هـ لسان الميزان ١٣٧/٥، سير أعلام النبلاء ١١/١١٢.

(٢) علي بن بحر بن بُرّي البغدادي، فارسي الأصل. ثقة فاضل. ت ٢٣٤هـ. تقريب التهذيب ٣٩٨.

(٣) محمد بن المعلّى بن عبد الكريم الهمداني اليامي الكوفي، نزيل الري. صدوق. المصدر السابق ٥٠٧.

(٤) زياد بن خيثمة الجعفي الكوفي. ثقة. المصدر السابق ٢١٩.

(٥) هو نفع بن الحارث، أبو داود الأعمى، مشهور بكنيته. كوفي. ويقال له نافع. متروك. وقد كُذِّبَ ابن معين. المصدر السابق ٦٥.

(٦) عبد الله بن سخبيرة. مجهول. (وهو غير عبد الله بن سخبيرة الأزدي الكوفي، أبو معمر، الثقة). تقريب التهذيب ٣٠٥، تهذيب الكمال ١٠/٢٠٩.

(٧) سخبيرة، والد عبد الله (وهو غير سخبيرة الأزدي، والد عبد الله بن سخبيرة الأزدي). يقال: له صحبة. تهذيب الكمال ١٠/٢٠٨.

قال: ﴿أُولَئِكَ لَهُمُ الْآمَنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾^(١)،^(٢).

٣٤ - حدثنا محمود بن غيلان المروزي^(٣)، والحسن بن الصباح^(٤) قالا: حدثنا المؤمل بن إسماعيل^(٥)، حدثنا حماد بن سلمة^(٦)، حدثنا حميد الطويل^(٧)، عن طلق بن حبيب^(٨)، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ قال:

«أربع من أعطيهن فقد أعطي خير الدنيا والآخرة: قلب شاكراً، ولسان ذاكراً، ويدن على البلاء صابراً، وزوجة لا تبغيه خوفاً في نفسه ولا ماله»^(٩).

(١) سورة الأنعام: الآية ٨٢.

(٢) رواه البيهقي في شعب الإيمان ١٠٤/٤ رقم ٤٤٣١ (الرواية الأخيرة) وذكر أنه ليس بالقوي. وأورده المصنف بالسند نفسه في كتابه الشكر ص ١٤٩ - ١٥٠ رقم ١٦٤ وضعف محققه الحديث. ورواه بالفاظ متقاربة ابن الشجري في أماليه ١٨٨/٢. وأورده المتقي الهندي في كنز العمال ٢٧٣/٣ رقم ٦٥١٦ نقداً عن الطبراني والبيهقي في الشعب، كما رواه الحافظ المزي في تهذيب الكمال ٢١٠/١٠.

قلت: وفي سند الحديث مجهول، وآخر متروك، إن لم يكن كذاباً.

(٣) محمود بن غيلان العدوي المروزي، أبو أحمد. نزيل بغداد. ثقة. ت ٢٣٩ هـ. تقريب التهذيب ٥٢٢.

(٤) الحسن بن الصباح البزار الواسطي، أبو علي، نزيل بغداد. صدوق يهيم. وكان عابداً فاضلاً. ت ٢٤٩ هـ. المصدر السابق ١٦١.

(٥) مؤمل بن إسماعيل البصري، أبو عبد الرحمن. نزيل مكة. صدوق سيء الحفظ. ت ٢٠٦ هـ. المصدر السابق ٥٥٥.

(٦) حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة. ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت. وتغير حفظه بآخرة. ت ١٦٧ هـ. المصدر السابق ١٧٨.

(٧) حميد بن أبي حميد الطويل البصري، أبو عبيدة. اختلف في اسم أبيه. ثقة مدلس، وعابه زائدة لدخوله في شيء من أمر الأمراء. ت ٢٤٢ هـ. المصدر السابق ١٨١.

(٨) طلق بن حبيب العنزي البصري. صدوق عابد، رُمي بالإرجاء. مات بعد ٩٠ هـ. المصدر السابق ٢٨٣.

(٩) أورده المؤلف في كتابه الشكر أيضاً ص ٨١ رقم ٣٤، ورواه الطبراني في =

٢٥ - حدثني محمد بن إدريس الحنظلي^(١)، حدثنا عبد الرحمن بن عبيد الله بن حكيم الأسدي الحلبي^(٢)، حدثنا يوسف بن محمد بن المنكدر^(٣)، عن أبيه^(٤)، عن جابر بن عبد الله قال: سئل رسول الله ﷺ عن الإيمان قال: «الصَّبْرُ والسَّمْحُ»^(٥).

- = المعجم الكبير ١١/ ١٣٤ رقم ١١٢٧٥، قال محققه: ورواه في الأوسط ١٩١ مجمع البحرين بنفس السند والمتن. وقال في مجمع الزوائد (٢٧٦/٤): رجال الأوسط رجال الصحيح. وقال الحافظ المنذري في الترغيب والترهيب (٢/ ٣٩٨): رواه الطبراني بإسناد جيد. وأورده الألباني بتخريج ابن أبي الدنيا في سلسلة الأحاديث الضعيفة رقم ١٠٦٦.
- وورد في نسخة ط «أو لسان» و «في نفسه وماله». ونقل ابن القيم الحديث من ابن أبي الدنيا بهذا اللفظ: «أربع من أعطيهن فقد أعطي خير الدنيا والآخرة: قلباً شاكراً، ولساناً ذاكراً، وبدناً على البلاء صابراً، وزوجة لا تبغيه خوفاً في نفسها ولا في ماله». عدة الصابرين ص ١٥٤ - ١٥٥.
- (١) هو أبو حاتم الرازي. أحد الحفاظ. (الفقرة ١).
- (٢) عبد الرحمن بن عبيد الله... كنيته أبو محمد، ويعرف بابن أخي الإمام، وهو الكبير. كان إمام مسجد حلب. صدوق. وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال: ربما أخطأ. تهذيب الكمال ١٧/ ٢٦٥، تقريب التهذيب ٣٤٦.
- (٣) يوسف بن محمد بن المنكدر التيمي. ضعيف. تقريب التهذيب ٦١٢.
- (٤) محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير التيمي المدني. ثقة فاضل. ت ١٣٠هـ. المصدر السابق ٥٠٨.
- (٥) أورده الحافظ ابن حجر في المطالب العالية ٣/ ١٥١ رقم ٣١٢٢ لأبي بكر بن أبي شيبة وقال: إسناده حسن. وهو برواية جابر كما ذكره المؤلف، ولفظه: «قيل: يا رسول الله أي الإيمان أفضل؟ قال: الصبر والسماحة». قلت: لكن الذي وقفت عليه في مصنف ابن أبي شيبة ١١/ ٣٣ رقم ١٠٤٤٢ أن جابراً سأل رسول الله ﷺ: أي الأعمال أفضل؟ قال: «الصبر والسماحة»، قيل: أي المؤمنين أكمل إيماناً؟ قال: «أحسنهم خلقاً».
- وقال الحافظ العراقي: أخرجه الطبراني في مكارم الأخلاق، وابن حبان في الضعفاء، وفيه يوسف بن محمد بن المنكدر ضعيف، ورواه الطبراني في الكبير من رواية عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه عن جده. (إحياء علوم الدين ٤/ ٩١ الهامش). وفي مجمع الزوائد (٥/ ٢٣٣) عن عمر الليثي برواية الطبراني =

٣٦ - حدثني أبي، حدثنا الأصمعي، عن أبي الأشهب^(١)، عن الحسن، قال:

قيل له: ما الصبر؟ وما السماح^(٢)؟

قال: السماح بفرائض الله، والصبر عن محارم الله^(٣).

٣٧ - حدثنا أحمد بن عبده الضبي، حدثنا سفيان^(٤)، عن بعض المحدثين، عن مجاهد:

﴿وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾^(٥) قال: الصبر: الصيام^(٦).

٣٨ - حدثنا محمد بن عمار الأسدي، حدثنا مالك بن إسماعيل، حدثنا مسلمة بن جعفر، عن عمرو بن عامر البجلي، عن

= وفيه بكر بن خنيس وهو ضعيف. وفي الزهد للإمام أحمد (٤٣/١): «الإيمان والسماحة» دون ذكر اسم الصحابي الراوي. وفي الزهد للبيهقي ص ٢٧٤ رقم ٧٠٦ أن الصحابي هو عمرو بن عبسة السلمي وأنه سألَه ﷺ: أي الأعمال أفضل؟ فقال: «الصبر والسماحة». وكذا في شعب الإيمان للبيهقي ٢٤٢/٦ رقم ٨٠١٤ والرقم الذي يليه، ومسنَد أحمد ٣٨٥/٤. وفي شعب الإيمان (١٢٢/٧) - (١٢٣) روايات مختلفة للحديث، وكذا في مكارم الأخلاق للمؤلف ص ٣١ الأرقام ٥٩ - ٦١.

قلت: وفي جميع الروايات السابقة ورد لفظ «السماحة». والسَّمَح والسَّماح

(١) هو جعفر بن حيان السعدي.

(٢) في ل: ما الصبر والسماح.

(٣) حلية الأولياء ١٥٦/٢، جامع العلوم والحكم ٧٠/١، وفيهما: «السماح بفرائض الله». وفي الأول أن الحسن سئل فأجاب. وهذا التفسير مروي عن الإمام أحمد أيضاً، كما في شعب الإيمان ٢٤٢/٦ رقم ٨٠١٤، وفي المصدر نفسه ١٢٢/٧، رقم ٩٧٠٩ أنه من قول الحسن.

(٤) هو سفيان بن عيينة رحمه الله.

(٥) سورة البقرة: الآية ٤٥.

(٦) تفسير ابن كثير ٨٧/١، شعب الإيمان ١١٣/٧ رقم ٩٦٨٠.

وهب بن منبه^(١) قال:

ثَلَاثُ مَنْ كُنَّ فِيهِ أَصَابَ الْبِرَّ: سَخَاوَةُ النَّفْسِ، وَالصَّبْرُ عَلَى الْأَذَى، وَطَيْبُ الْكَلَامِ.

٣٩ - حدثني محمد بن عبد الله أبو^(٢) الحسن البصري، حدثنا إسحاق بن إدريس، حدثنا محمد بن عيسى أبو مالك، حدثني محمد بن عبد الله، عن عوف بن محمد، عن أبيه، عن أم هانئ^(٣) قالت:

دخل عليّ رسولُ الله ﷺ فقال: «أُبَشِّرِي! فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَنْزَلَ لَأُمَّتِي الْخَيْرَ كُلَّهُ، وَقَدْ أَنْزَلَ: ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾^(٤)».

فَقَالَتْ: يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، مَا^(٥) تِلْكَ الْحَسَنَاتِ؟

قال: «الصلواتُ الخمسُ».

ثم دخل عليّ فقال: «أُبَشِّرِي! فَإِنَّهُ قَدْ نَزَلَ خَيْرٌ لَا شَرَّ بَعْدَهُ».

قلت: مَا هُوَ يَا أَبِي أَنْتَ^(٦) وَأُمِّي؟

(١) وهب بن منبه الصنعاني، أبو عبد الله. الحبر العلامة. روى عن ابن عباس وجماعة. وكان شديد العناية بكتب الأولين وأخبار الأمم وقصصهم! بحيث كان يشبه بكعب الأخبار في زمانه. وهو ثقة. ت ١١٤هـ. العبر ١/١٠٩، تقريب التهذيب ٥٨٥.

(٢) في ل: ابن أبي (٩).

(٣) أم هانئ بنت أبي طالب القرشية الهاشمية، أخت علي بن أبي طالب، اسمها فاختة، وقيل: هند. أسلمت عام الفتح، وعاشت بعد عليّ دهرًا طويلاً. روى لها الجماعة. تهذيب الكمال ٣٥/٣٨٩.

(٤) سورة هود: الآية ١١٤.

(٥) في ظ: «وما» أو «فما».

(٦) لم ترد في ظ.

قال: «أَنزَلَ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾»^(١)
 فقلت: يا رَبِّ زِدْ أُمَّتِي. فَأَنزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ اسْمُهُ: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ
 أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَتَتْ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُبُلَةٍ مِائَةٌ
 حَبٌّ﴾^(٢). فقلت: يا رَبِّ زِدْ أُمَّتِي. فَأَنزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا يَوْقَى
 الصَّابِرُونَ أَجْرُهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾^{(٣)(٤)}.

٤٠ - حدثني عون بن إبراهيم^(٥)، حدثنا محمد بن
 المصنف^(٦) أخبرنا بَقِيَّةُ^(٧)، عن إسماعيل بن عياش^(٨)، عن
 عاصم بن رجاء بن حيوة^(٩)، عن أبي عمران^(١٠)، عن أبي سلام

(١) سورة الأنعام: الآية ١٦٠.

(٢) سورة البقرة: الآية ٢٦١.

(٣) سورة الزمر: الآية ١٠.

(٤) لم أقف على تخريج للحديث، وإسناده مظلم، لم أقف على ترجمة رواه فيما
 بين يدي من المصادر، سوى «إسحاق بن إدريس» الذي أظنه «الأسواري
 البصري»، أبا يعقوب، وهو متروك واه، وقال يحيى بن معين: كذاب يضع
 الحديث. لسان الميزان ٣٥٢/١، الجرح والتعديل ٢١٣/٢. أما عوف بن
 محمد الوارد ترجمته في الجرح والتعديل (١٦/٧)، وهو أبو غسان البصري،
 وهو ثقة، فلم أقف على ما يفيد أنه هو المقصود به هنا، ولم يرد في ترجمته
 أنه يروي عن أبيه، فلعله آخر. والله أعلم.

(٥) هو عون بن إبراهيم بن الصلت الشامي. ولم أقف على ترجمته.

(٦) محمد بن مصنف بن بهلول الحمصي القرشي. صدوق له أوهام، وكان يدلس.
 ت٢٤٦هـ. تقريب التهذيب ٥٠٧.

(٧) بَقِيَّةُ بن الوليد الكلاعي أبو يُحَمَّد. صدوق كثير التدليس عن الضعفاء.
 ت١٩٧هـ. المصدر السابق ١٢٦.

(٨) إسماعيل بن عياش العنسي الحمصي. أبو عتبة. صدوق في روايته عن أهل
 بلده، مخلط في غيرهم. ت١٨١هـ. المصدر السابق ١٠٩.

(٩) عاصم بن رجاء بن حيوة الكندي الفلسطيني. صدوق يهم. المصدر السابق
 ٢٨٥.

(١٠) أبو عمران الأنصاري الشامي، مولى أم الدرداء. اسمه سليمان، أو سُلَيْم بن
 عبد الله. صدوق، وحديثه عن النبي ﷺ مرسل. المصدر السابق ٦٦١.

الحبشي^(١)، عن ابن غنم الأشعري^(٢)، عن أبي موسى الأشعري^(٣)
قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«الصبرُ رضا»^(٤).

٤١ - حدثني علي بن الحسن، عن عصمة بن المتوكل، عن
زافر بن سليمان قال:

قال لقمان الحكيم:

حقيقة اليقين الصبر، وحقيقة العمل النية.

٤٢ - حدثني علي بن مسلم، حدثنا سيّار، حدثنا جعفر^(٥)، حدثنا
مالك بن دينار قال: قال عيسى ابن مريم عليه السلام:

خشية الله، وحبُّ الفردوس، يباعدان من زهرة الدنيا، ويورثان
الصبرَ على المشقة.

٤٣ - حدثني علي بن مسلم، حدثنا سيّار، حدثنا رياح بن عمرو
القيسي قال: سمعت مالك بن دينار^(٦) يقول:

-
- (١) موطور الأسود الحبشي، أبو سلام. ثقة يُرسل. المصدر السابق ٥٤٥.
 - (٢) عبد الرحمن بن غنم الأشعري، مختلف في صحبته، وذكره العجلي في كبار
ثقات التابعين. ت ٧٨هـ. المصدر السابق ٣٤٨.
 - (٣) الصحابي الجليل عبد الله بن قيس الأشعري، المشهور بكنيته. رضي الله عنه.
ت ٥٥٠هـ.
 - (٤) رواه ابن عساكر في تاريخه عند ترجمة عاصم بن رجاء بن حيوة (تهذيب تاريخ
دمشق ١٢٦/٧)، والديلمي في الفردوس ٤١٥/٢ رقم ٣٨٤٣، وأورده المناوي
في فيض القدير ٢٣٣/٤ رقم ٥١٣١ ورمز لضعفه.
 - (٥) هو جعفر بن سليمان الضبعي.
 - (٦) مالك بن دينار البصري، أبو يحيى. الإمام الزاهد الورع المعروف. من رواية
الحديث. كان ورعاً يأكل من كسب يده، ويكتب المصاحف بالأجرة. توفي
بالبصرة سنة ١٢٧ هـ. العبر ١٢٦/١، حلية الأولياء ٣٥٧/٢.

ما مِنْ أَعْمَالٍ الْبِرِّ عَمَلٌ إِلَّا وَدُونَهُ عَقِيَّةٌ ، فَإِنْ صَبَرَ صَاحِبُهَا أَفْضَتْ
بِهِ إِلَى رَوْحٍ ، وَإِنْ جَزَعَ رَجَعَ ^(١) .

٤٤ - حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ هَاشِمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ ،
عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ ^(٢) قَالَ :

إِنَّ الدُّنْيَا خَوَّانَةٌ لَا يَدُومُ نَعِيمُهَا ، وَلَا يُؤْمَنُ فُجَائِعُهَا ^(٣) ، وَمَنْ يَعِشْ
يُتْلَى ، وَمَنْ يَفْقَدْ يُفْقَدْ ، وَمَنْ لَا يُعِدُّ صَبْرًا لِفُجَائِعِ الْأُمُورِ يَعْجَزْ .

٤٥ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ، عَنْ زَهِيرِ بْنِ عِبَادٍ ، عَنْ أَبِي
سَلَمِيَانَ النَّصِيبِيِّ ^(٤) قَالَ :

قَالَ الْحَوَارِيُّونَ لِعِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَا رُوحَ اللَّهِ ، كَيْفَ لَنَا أَنْ
نُذْرِكَ جَمَاعَ الصَّبْرِ وَمَعْرِفَتَهُ ؟

قَالَ : اجْعَلُوا عَزْمَكُمْ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا بَيْنَ يَدَيْ هَوَاكُم ، ثُمَّ اتَّخَذُوا
كِتَابَ اللَّهِ إِمَامًا لَكُمْ فِي دِينِكُمْ .

٤٦ - حَدَّثَنِي الْفَضْلُ بْنُ جَعْفَرٍ ^(٥) ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُرْزَيْزٍ
الْأَيْلِيُّ ^(٦) ، حَدَّثَنِي سَلَامَةُ بْنُ رَوْحٍ ^(٧) ، عَنْ عَقِيلٍ ^(٨) ، عَنْ ابْنِ

(١) حلية الأولياء ٣٧١/٢. وفيه «عقبة» بدل «عقبة». والروح: الراحة.

(٢) الصحابي الجليل عويمر بن مالك. مات في أواخر خلافة عثمان رضي الله عنهما.

(٣) في ل: فجعها.

(٤) هو دويد اللبان العابد.

(٥) الفضل بن جعفر بن عبد الله البغدادي، أبو سهل بن أبي طالب. واسطي الأصل. ثقة. ت ٢٥٧هـ. تقريب التهذيب ٤٤٥.

(٦) محمد بن عزيز بن عبد الله. فيه ضعف. وقد تكلموا في صحة سماعه من عمه سلامة. ت ٢٦٧هـ. المصدر السابق ٤٩٦.

(٧) سلامة بن روح بن خالد الأيلي، أبو روح. ابن أخي عقيل بن خالد. يكنى أبا خَزَنَق. صدوق له أوهام. وقيل: لم يسمع من عمه وإنما يحدث من كتبه. ت ١٩٧هـ. المصدر السابق ٢٦١.

(٨) عقيل بن خالد الأيلي الأموي أبو خالد. ثقة ثبت. ت ١٤٤هـ. المصدر السابق ٣٩٦.

شهاب^(١) قال: قال إسماعيل بن عبد الله - يعني ابن جعفر^(٢) - عن أبيه^(٣) قال:

مرّ رسول الله ﷺ^(٤) بياسر، ويعمار بن ياسر، وأمّ عمار، وهم يؤذون في الله، فقال رسول الله ﷺ:

«صبراً يا أبا ياسر وآل ياسر، فإنّ موعدكم الجنة»^(٥).

٤٧ - حدثنا أبو العباس العتكي، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا عمر بن عبد الرحمن الأبار^(٦)، عن منصور^(٧)، عن مجاهد، عن ربيعة الجُرشي قال:

(١) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري. الفقيه الحافظ. متفق على جلالته وإتقانه. (الفقرة ١).

(٢) إسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي. ثقة. ت ١٤٥هـ. المصدر السابق ١٠٨.

(٣) عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي. أحد الأجداد. ولد بأرض الحبشة، وله صحبة. ت ٨٠هـ. المصدر السابق ٢٩٨.

(٤) في ظ: مرّ النبي ﷺ.

(٥) في مسند أحمد (٦٢/١) من رواية عثمان رضي الله عنه قوله ﷺ لياسر: «اصبر. اللهم اغفر لآل ياسر وقد فعلت». ورواه آخرون بهذا اللفظ كما أورده في كنز العمال ٥٢٧/١٣ رقم ٣٧٣٦٥، ولفظ: «صبراً يا آل ياسر، اللهم اغفر لآل ياسر وقد فعلت». وأورد في المصدر نفسه (رقم ٣٧٣٦٨) للحاكم في الكنى وابن عساكر من رواية عثمان. كما أورده برواية عثمان أبو نعيم في الحلية ١/١٤٠، وابن حجر في المطالب العالية ٨٧/٤ من مسند الحارث، ولفظه: «صبراً آل ياسر فإنّ مصيركم إلى الجنة». وفي الهامش قول البوصيري: رواه الحارث بسند منقطع. ورواه الحاكم في المستدرک (٣٨٣/٣) بلفظ المصنف عن ابن إسحاق، والبيهقي في شعب الإيمان ٢٣٩/١ رقم ١٦٣١ عن رجال من آل ياسر. ورواه آخرون بلفظ «أبشروا آل عمار وآل ياسر فإنّ موعدكم الجنة». وينظر تخريجه في: السيرة النبوية في ضوء المصدر الأصلية ص ١٨٦، وتاريخ الإسلام للذهبي (السيرة النبوية) ص ٢١٨.

(٦) في ظ: «بن الأبار». وهو عمر بن عبد الرحمن بن قيس الأبار.

(٧) هو منصور بن المعتمر السلمي، أبو عتاب.

لو كان الصبرُ من الرجالِ كان كريماً.

وقال عمر: وهل وجدنا خيرَ عيشنا إلا في الصبر^(١)؟

٤٨ - وحدثنا أبو العباس، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، حدثنا عقبة بن عمار، عن المغيرة بن حذف، عن ربيعة بن جراش^(٢):

أنَّ عمرَ قال لأشياخ من بني عبس: بَمَ قابلتُم الناس؟

قالوا: بالصبر، لم نلقَ قوماً إلا صَبَرْنَا لهم ما صبروا لنا^(٣)!

٤٩ - وحدثنا أبو العباس، حدثنا موسى بن إسماعيل قال: أخبرني عمر بن علي بن مقدَّم قال: قال زياد بن عمرو: كلُّنا نكره الموتَ والمَ الجراح، ولكنَّا نتفاضلُ بالصبر.

٥٠ - حدثنا علي بن الحسن، عن أبي بحر السَّكوني، عن أبي بكر بن عياش^(٤) قال:

قيل للبطل^(٥): ما الشجاعة؟

(١) سبق أن أورد المؤلف الفقرة الأولى في الرقم (١٥)، والفقرة الثانية (قول عمر)

رواها البخاري في صحيحه، كتاب الرقاق، باب الصبر عن محارم الله ١٨٣/٧.

(٢) ربيعة بن حراش العبسي الكوفي، أبو مريم. قدم الشام وسمع خطبة عمر بالجالية. قال العجلي: تابعي ثقة، من خيار الناس، لم يكذب كذبة قط. روى له الجماعة ت ١٠٠هـ. تهذيب الكمال ٥٤/٩.

(٣) يأتي الخبر كاملاً في الفقرة (٩٣).

(٤) أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي الحنط المقي. كانت جدته مولاة لسمره بن جندب الفزاري صاحب رسول الله ﷺ. وقد اختلف في اسمه، والصحيح أن اسمه كنيته، وكتابه صحيح. كان صاحب قرآن وخير. ختم القرآن اثني عشر ألف ختم! تهذيب الكمال ١٢٩/٣٣، تقريب التهذيب ٦٢٤.

(٥) في ظ: قيل لبطل. وهو البطل الشعبي المعروف عبد الله أبو الحسين الأنطاكي، كان كثير الغزاة إلى الروم والإغارة على بلادهم، وله عندهم ذكر عظيم وخوف شديد. سيره عبد الملك مع ابنه مسلمة إلى بلاد الروم وأثره على =

قال: صبرُ ساعة^(١)!

٥١ - أنشدني الحسين بن عبد الرحمن:

إذا لم تُسامخ في الأمور تعقَّدتْ عليك فسامخ واخرج العسرَ باليسرِ
فلم أر أوفى للبلَاء من الثَّقَى ولم أر للمكروه أشفى من الصبرِ
٥٢ - حدثني أبو خيثمة^(٢)، حدثنا أبو عامر^(٣)، عن شعبة^(٤)، عن
ثابت البناني^(٥)، عن أنس بن مالك:

أن النبي ﷺ مرَّ بامرأة وهي تبكي على قبر، فقال لها النبي ﷺ:
«اتقي الله واصبري».

ف قالت: إليك عني، وما تُبالي بمصيبتي؟

ف قيلَ لها: إنه رسولُ الله ﷺ.

فأخذها مثلُ الموت! فأنته فقالت: إني لم أعرفك.

قال: «الصبرُ عند أولِ صدمة»^(٦).

= رؤساء أهل الجزيرة والشام، وجعله مسلمة على عشرة آلاف فارس.. ت ١٢٢ هـ. الكامل في التاريخ ٢٤٨/٤ - ٢٤٩.

(١) مكارم الأخلاق ص ٦٠ رقم ١٧٢.

(٢) هو زهير بن حرب.. ثقة ثبت. (الفقرة ١).

(٣) هو عبد الملك بن عمرو العقدي. ثقة. ت ٢٠٤ هـ. تقريب التهذيب.

(٤) شعبة بن الحجاج العتكي، أبو بسطام الواسطي ثم البصري. ثقة حافظ متقن. كان سفيان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث. وكان عابداً. ت ١٦٠ هـ. المصدر السابق ٢٦٦.

(٥) ثابت بن أسلم البناني البصري، أبو محمد، ثقة عابد. مات سنة بضع وعشرين ومائة. المصدر السابق ١٣٢.

(٦) رجال السند ثقات، وقد رواه بالفاظ متقاربة، وبالسند نفسه الشيخان وغيرهما. صحيح البخاري، كتاب الجنائز، باب زيارة القبور ٧٩/٢، صحيح مسلم، كتاب الجنائز، باب في الصبر على المصيبة عند أول الصدمة ٤٠/٣ - ٤١.

٥٣ - حدثني أبو خيثمة^(١)، حدثنا وكيع^(٢)، عن إسرائيل^(٣)، عن أبي إسحاق^(٤)، عن العيزار بن حريث^(٥)، عن عمر بن سعد^(٦)، عن أبيه^(٧) قال: قال النبي ﷺ:

«عجبت^(٨) للمؤمن! إن أصابه خير حمّد الله وشكره، وإن أصابه مصيبة احتسب وصبر. المؤمن يؤجّر في كل شيء، حتى اللقمة يرفعها إلى فيه»^(٩).

٥٤ - حدثني أبو الحسن الرقي، حدثنا عبد الله بن صالح أبو صالح، عن يعقوب بن عبد الرحمن، عن أبيه^(١٠) قال:

- (١) زهير بن حرب.. ثقة ثبت. (الفقرة ١).
- (٢) وكيع بن الجراح الرؤاسي الكوفي، أبو سفيان. ثقة حافظ عابد. ت ١٩٦هـ. تقريب التهذيب ٥٨١.
- (٣) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني الكوفي، أبو يوسف. ثقة تكلم فيه بلا حجة. ت ١٦٠هـ. المصدر السابق ٤٠٤.
- (٤) هو عمرو بن عبد الله السبيعي. ثقة مكثّر عابد. اختلط بأخرة. ت ١٢٩هـ. المصدر السابق ٤٢٣.
- (٥) العيزار بن حريث العبدي الكوفي. ثقة. مات بعد ١١٠هـ. المصدر السابق ٤٣٨.
- (٦) عمر بن سعد بن أبي وقاص المدني، نزيل الكوفة. صدوق، ولكن مقتله الناس لكونه كان أميراً على الجيش الذين قتلوا الحسين بن علي. قتله المختار سنة ٦٥هـ. ووهم من ذكره في الصحابة، فقد جزم ابن معين بأنه ولد يوم مات عمر بن الخطاب. المصدر السابق ٤١٣.
- (٧) الصحابي الجليل سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه. ت ٥٥هـ.
- (٨) في ل: عجّب.
- (٩) رواه - بالفاظ متقاربة - الإمام أحمد في مسنده ١٧٣/١، ١٧٧، ١٨٢، والبيهقي في السنن الكبرى ٣/٣٧٦، وعبد الرزاق في مصنفه ١٩٧/١١ رقم ٢٠٣١٠. ورواه مسلم عن صهيب رضي الله عنه بلفظ: «عجباً لأمر المؤمن، إن أمره كلّ خير، وليس ذاك إلا للمؤمن، إن أصابه سراء شكر فكان خيراً له، وإن أصابه ضراء صبر فكان خيراً له». صحيح مسلم، كتاب الزهد والرقائق، باب المؤمن كله خير ٢٢٧/٨.
- (١٠) هو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري.

جلس إليّ يوماً زياد^(١) - مولى ابن عياش - فقال لي: يا عبد الله!

قلت: ما تشاء؟

فقال: ما هي إلا الجنة والنار.

قلت: لا والله ما هي إلا الجنة والنار!

قال: ما بينهما منزل ينزله العباد.

فقلت: ما بينهما منزل ينزله العباد.

قال: فوالله لَنفسي نفسٌ أضِنُّ بها عن النار، وَللصَّبْرِ اليومَ عن معاصي الله خيرٌ من الصبرِ على الأغلالِ في نار جهنم^(٢).

٥٥ - حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا سفيان بن عيينة، عن منصور^(٣)، عن سالم بن أبي الجعد^(٤) - إن شاء الله - قال:

سمعَ عمرُ رجلاً يقول: اللهم استنفقْ مالي وولدي في سبيلك.
فقال عمر: ألا يسكتُ أحدكم؟ فإن أعطي شكر، وإن ابتُلي صبر.

(١) هو زياد بن أبي زياد المخزومي، مولى عبد الله بن عياش المخزومي. واسم أبي زياد: ميسرة. عابد زاهد معتزل، كان لا يزال يكون وحده يدعو الله، وكان يلبس الصوف ولا يأكل اللحم، وكان عمر بن عبد العزيز يكرمه، وبينهما كلام كثير. ثقة، روى له مسلم والترمذي وابن ماجه. ت ١٣٥هـ. تهذيب الكمال ٤٦٥/٩، صفة الصفوة ١٠٥/٢.

(٢) في ل: في النار.

(٣) هو منصور بن المعتمر السلمي.

(٤) سالم بن أبي الجعد - واسمه رافع - الغطفاني الأشجعي الكوفي. من مشاهير المحدثين. ثقة، كان يرسل كثيراً. ت ١٠٠هـ. العبر ٩٠/١، تقريب التهذيب ٢٢٦، سير أعلام النبلاء ١٠٨/٥.

٥٦ - حدثنا عبد الرحمن بن صالح، حدثنا المحاربي^(١)، عن شعيب بن سليمان، عن محرز بن عمرو، عن الحسن قال:

إِنَّ اللَّهَ - وَلَهُ الْحَمْدُ لَا شَرِيكَ لَهُ - رَفَعَ^(٢) عَنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْخَطَأَ، وَالنِّسْيَانَ، وَمَا اسْتَكْرَهُوا عَلَيْهِ، وَمَا لَا يُطِيقُونَ.

وَأَحَلَّ لَهُمْ فِي حَالِ الضَّرُورَةِ كَثِيرًا مِمَّا حَرَّمَ عَلَيْهِمْ.

وَأَعْطَاهُمْ خَمْسًا:

- أَعْطَاهُمُ الدُّنْيَا قَرْضًا، وَسَلَّاهُمْ إِيَّاهَا قَرْضًا، فَمَا أَعْطَوْهُ عَنْ طَيْبِ نَفْسٍ مِنْهُمْ فَلَهُمْ^(٣) بِهِ الْأَضْعَافُ الْكَثِيرَةُ، مِنْ^(٤) الْعَشْرَةِ إِلَى سَبْعِمِائَةٍ ضِعْفٍ، إِلَى مَا لَا يَعْلَمُ عِلْمُهُ إِلَّا اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾^(٥) وَمَا أَخَذَ مِنْهُمْ كَرْهًا فَصَبَرُوا وَاحْتَسَبُوا فَلَهُمْ بِهِ الصَّلَاةُ وَالرَّحْمَةُ وَتَحْقِيقُ الْهُدَى، وَذَلِكَ لِقَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ﴾^(٦) أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾^(٦).

- والثالثة: إِنَّ شَكْرُوا أَنْ يَزِيدَهُمْ، وَذَلِكَ لِقَوْلِهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ: ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾^(٧).

- والرابعة: أَنَّ أَحَدَهُمْ لَوْ عَمِلَ مِنَ الْخَطَايَا وَالذُّنُوبِ حَتَّى يَبْلُغَ

(١) هو عبد الرحمن بن محمد المحاربي.

(٢) في ل: دفع.

(٣) في ل: لهم.

(٤) لم ترد في ل.

(٥) سورة البقرة: الآية ٢٤٥.

(٦) سورة البقرة: الآية ١٥٦.

(٧) سورة إبراهيم: الآية ٧.

الكفر، ثم تاب؛ أن يتوب عليه ويوجب له محبته، وذلك لقوله جلَّ وعزَّ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَّبِينَ وَيُحِبُّ الْمُطَهِّرِينَ﴾ (١).

- والخامسة: لو أعطيتها جبريل وميكائيل - عليهما السلام - وجميع النبيين؛ لكان (٢) قد أجزل لهم العطاء، حيث يقول: ﴿أَدْعُوْنِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ (٣).

٥٧ - حدثنا داود بن عمرو الضبي، حدثنا محمد بن الحسن الأسدي، عن عبيد بن الطفيل، عن الضحاك بن مزاحم (٤):

في قوله: ﴿وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ﴾ (٥) قال: أما «البأساء» فالفقر، وأما «الضراء» فالمرض، وأما «حين البأس» فهو حين القتال (٦).

٥٨ - حدثنا عبيد الله بن جرير، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا الوليد بن خالد، عن ابن عون (٧) قال:

كلُّ عملٍ له ثوابٌ [يُعرف] إلا الصبر، قال الله: ﴿إِنَّمَا يُوفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ (٨).

-
- (١) سورة البقرة: الآية ٢٢٢.
 (٢) في ل: كان.
 (٣) سورة غافر: الآية ٦٠.
 (٤) الضحاك بن مزاحم الهلالي الخراساني، أبو القاسم. صاحب التفسير. كان فقيه مكتب عظيم فيه ثلاثة آلاف صبي. وثقه الإمام أحمد وغيره، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق كثير الإرسال. ت ١٠٢هـ. العبر ٩٤/١، تقريب التهذيب ٢٨٠.
 (٥) سورة البقرة: الآية ١٧٧.
 (٦) تفسير الطبري ٥٨/٢، ٦٠.
 (٧) هو عبد الله بن عون بن أرطبان المزني البصري، أبو عون، شيخ أهل البصرة وعالمهم. قال عبد الرحمن بن مهدي: ما كان بالعراق أعلم بالسنة من ابن عون. وقال قزّة: كنا نعجب من ورع ابن سيرين، فأنساناه ابن عون. وهو ثقة ثبت. ت ١٥١هـ. العبر ١٦٥/١، تقريب التهذيب ٣١٧.
 (٨) سورة الزمر: الآية ١٠. وما بين المعقوفتين زيادة من قبل المحقق، لا بد منها، كما في الفقرة ٢٠.

٥٩ - حدثنا سوار بن عبد الله^(١)، حدثنا يحيى بن سعيد القطان^(٢)، عن عمران أبي بكر^(٣) قال: حدثني عطاء بن أبي رباح^(٤) قال:

قال لي ابنُ عباس: ألا أريك امرأة من أهل الجنة؟ قلت: بلى.

قال: هذه المرأة السوداء، أتت النبي ﷺ فقالت: إني أضرع، وإني أتكشف، فادع الله لي.

فقال: «إن صبرتِ فلكِ الجنة، وإن شئتِ دعوتُ الله أن يُعافيك». قالت: إني أتكشف، فادع الله أن لا أنكشف. فدعا لها^(٥).

٦٠ - حدثنا القاسم بن هاشم قال: قال إبراهيم بن الأشعث،

(١) سوار بن عبد الله بن سوار بن عبد الله بن قدامة التميمي البصري، أبو عبد الله. قاضي الرصافة وغيرها. ثقة. غلط من تكلم فيه. ت ٢٤٥هـ. تقريب التهذيب ٢٥٩.

(٢) يحيى بن سعيد بن فروخ القطان البصري، أبو سعيد. ثقة متقن حافظ إمام قدوة. ت ١٩٨هـ. المصدر السابق ٥٩١.

(٣) هو عمران بن مسلم المنقري القصير البصري، أبو بكر. صدوق ربما وهم. المصدر السابق ٤٣٠.

(٤) عطاء بن أبي رباح، واسم أبي رباح: أسلم. القرشي المكي. ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، وقيل إنه تغير بأخرة. ت ١١٤هـ. المصدر السابق ٣٩١.

(٥) حديث صحيح، رواه بالسند نفسه، وبالألفاظ متقاربة، الإمام البخاري في صحيحه، كتاب المرضى، باب فضل من يُصرع من الريح ٤/٧، ومسلم في صحيحه، كتاب البر، باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن أو نحو ذلك ١٦/٨، وأورده المؤلف كذلك في كتابه المرض والكفارات ص ١٨٤ رقم ٢٣٧، ورواه غيرهم..

سمعت سفيان بن عيينة^(١) يقول:

لم يُعْطَ العبادُ أفضلَ من الصبر، به دخلوا الجنة^(٢).

٦١ - حدثني محمد بن الحسين، حدثنا عبيد الله بن موسى قال: سمعتُ الحسن بن صالح^(٣) يقول:

لقد دخلَ الترابَ من هذا المصيرِ قومٌ قَطَعُوا عنهم الدنيا بالصبر على طاعة الله، وَبَيَّنَ لَهُمْ هَذَا الْقِرَاءُ غَيْرَ الدُّنْيَا، قَالَ: ﴿أَفَرَوَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ﴿٢٠٥﴾ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿٢٠٦﴾ مَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَمْتَنِعُونَ ﴿٢٠٧﴾﴾^(٤).

ثم بكى حسن. ثم قال: إذا جاء الموتُ وسكراته لم يُغْنِ عن الفتى ما كان فيه من النعيم واللذة.

ثم مالَ مغشياً عليه!

٦٢ - حدثنا علي بن أبي مريم، عن محمد بن الحسين قال: حدثني خلف بن إسماعيل^(٥) قال:

(١) الإمام الجليل، شيخ الحجاز وأحد الأعلام، أبو محمد سفيان بن عيينة الهلالي الكوفي الحافظ، نزيل مكة. كان حديثه نحواً من سبعة آلاف حديث، ولم يكن له كتب. قال ابن وهب: لا أعلم أحداً أعلم بالتفسير من ابن عيينة. ت. ١٩٨هـ. العبر ٢٥٤/١.

(٢) حلية الأولياء ٣٠٥/٧.

(٣) هو الحسن بن صالح بن صالح بن حي الهمداني الثوري، أبو عبد الله الكوفي العابد. كان يرى الخروج بالسيف على أئمة الجور، ولا يرى صلاة الجمعة خلفهم. قال أبو زرعة: اجتمع فيه إتقان وفقه وعبادة وزهد، وهو ثقة. رُمي بالتشيع. ت. ١٦٩هـ. صفة الصفوة ١٥٢/٣، تهذيب الكمال ١٧٧/٦، تقريب التهذيب ١٦١.

(٤) سورة الشعراء: الآيات ٢٠٥ - ٢٠٧.

(٥) لعله خلف بن إسماعيل الخزاعي. . الوارد ذكره في الجرح والتعديل ٣/٣٧٣.

سمعتُ رجلاً مبتلىً من هؤلاء الزَّمنى يقول: وعزَّتكَ لو أمرتُ
الهوام فتقتسمني مضغاً ما ازددتُ لك - بتوفيقك - إلا صبراً، وعنك -
بمَنِّكَ ونعمتِكَ^(١) - إلا رضا.

قال خلف: وكان الجذام قد قطعَ يديه ورجليه وعامةً بدنه.

● قال خلف: وسمعتُ رجلاً منهم يقول: إن كنتُ إنما ابتليتني
لتعرفَ صبري فأفرغْ عليَّ صبراً يبلِّغني رضاك عني^(٢)، وإن كنتُ إنما
ابتليتني لثيبني^(٣) وتأجرني وتجعلَ بلاءك لي^(٤) سبباً إلى رحمتك بي،
فمن من عبادك أعظمُ نعمةً ومئةً مننتَ بها عليَّ^(٥) إذ رأيتني لاختبارك
لها أهلاً؛ فلك الحمدُ على كلِّ حال، فأنتَ أهلُ كلِّ خيرٍ ووليُّ كلِّ
نعمة.

قال: فلمَّا كان بالعشي مات.

● قال خلف: وسمعتُ رجلاً مبتلىً يقول: الصبرُ على مننِ
الرجالِ أشدُّ من الصبرِ على ما بي من البلاء.

● قال خلف: وسمعتُ أبا سليمان داود الجواربي يقول يوماً -
وأقبل عليَّ - فقال: يا أبا إسماعيل، قل لأصحابك أهلِ البلاء: اغتنموا
الصبرَ فكانكم قد بلغتُم مدتهُ.

قال خلف: فذكرتُ ذلك لرجلٍ منهم يكنى أبا ميمون، وكان
عاقلاً، فقال: يا أبا إسماعيل، إن للصبرِ شروطاً.

قلتُ: ما هي يا أبا ميمون؟

(١) لم ترد في ظ.

(٢) في ظ: علي.

(٣) الكلمة غير واضحة في النسختين، وقد تكون «لثبتي».

(٤) لم ترد في ظ.

(٥) في ل: فمن من عبادك نعمتك أعظم منة علي.

قال: إن من شروط الصبر أن تعرف كيف تصبر؟ ولمن تصبر؟ وما تريد بصبرك؟ وتحتسب في ذلك، وتُحسن النية فيه؛ لعلك إن يخلص لك صبرك، وإلا فإنما أنت بمنزلة البهيمة نزل بها البلاء فاضطربت^(١) لذلك، ثم هدأ فهدأت، فلا هي عقلت ما نزل بها فاحتسبت وصبرت، [ولا هي صبرت]^(٢)، ولا هي عرفت النعمة حين هدأ ما بها فحمدت الله على ذلك وشكرت!

٦٣ - حدثنا علي بن مسلم، حدثنا سعيد بن عامر، عن المعتمر^(٣)، عن ليث بن أبي سليم^(٤) قال:

قيل لأيوب: يا أيوب لا تعجبَنَّ بصبرك، فإني قد علمت ما يمتصُّ كلُّ شعرة^(٥) من لحملك ودمك، ولولا أنني أعطيتُ موضع كلِّ شعرة منك صبراً ما صبرت^(٦).

٦٤ - حدثنا عبد الرحمن بن يونس أبو مسلم، حدثنا سفيان^(٧)، عن عمرو بن دينار، عن وهب بن منبه قال: لم يكن الذي خرج بأيوب أَكَلَةً، كان الذي^(٨) يخرج به أمثال

(١) في ل: فاضطربت.

(٢) ما بين المعقوفتين لم يرد في ل.

(٣) هو معتمر بن سليمان التيمي.

(٤) ليث بن أبي سليم بن زُنيَم القرشي الكوفي، أبو بكر، قال فيه الفضيل بن عياض: ليث أعلم أهل الكوفة بالمناسك. وقال فيه الدارقطني: صاحب سنة، يُخرج حديثه، إنما أنكروا عليه الجمع بين عطاء وطاوس ومجاهد فحسب. وقال ابن حجر: صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك. ت ١٤٨هـ. تهذيب الكمال ٢٤/٢٧٩، تقريب التهذيب ٤٦٤.

(٥) في ظ: ما تنقص شعرة.

(٦) الدر المنثور ٥/٥٩٢.

(٧) هو سفيان بن عيينة، وإن كان السفيانان يرويان عن عمرو بن دينار المكي، فإن عبد الرحمن بن يوسف كان مستلمي ابن عيينة ويروي عنه.

(٨) لم يرد في ل.

ثدي النساء ثم يتفطر^(١).

٦٥ - حدثني عبد الرحمن بن صالح، حدثنا علي بن ثابت، عن الأسواري، عن هشام، عن الحسن قال:

مكث أيوب - عليه السلام - ملقى على زباله سبع سنين، يمر به الرجل فيمسك على أنفه، حتى مرّ به رجلان فقالا: لو كان لله في هذا حاجة لما بلغ هذا منه^(٢)؛ فعند ذلك قال: ﴿مَسْنَى الضُّرِّ﴾^(٣).

٦٦ - حدثنا سوار بن عبد الله، حدثنا معتمر بن سليمان، عن ليث، عن زبيد قال:

قال إبليس: ما أصبت من أيوب شيئاً فرحت به، إلا أنني كنت إذا سمعتُ أنيئته علمتُ أنني قد أبلغتُ إليه^(٤).

٦٧ - حدثني محمد بن قدامة، حدثنا موسى بن داود، حدثني رياح القيسي أبو المهاجر^(٥)، عن الحسن قال:

إن كانت الدودة لتقع من جسد أيوب، فيأخذها فيعيدها إلى مكانها ويقول: كُلِّي من رزقِ الله^(٦)!

(١) قصص الأنبياء المسمى عرائس المجالس للثعلبي ص ١٤٢، وفيه «يتفقا» بدل «يتفطر»، وفي ظ: ينقط.

(٢) في ظ: لما بلغ منه، وفي ل: ما بلغ هذا منه.

(٣) سورة الأنبياء: الآية ٨٣. وينظر الخبر في الزهد للإمام أحمد ١/١٠٩، قصص الأنبياء للثعلبي ص ١٤٢.

(٤) الزهد للإمام أحمد ١/١١٢، مكائد الشيطان ص ٧٢ رقم ٤٩.

(٥) هو رياح بن عمرو القيسي، أبو المهاجر. بصري زاهد عابد، كبير القدر. سمع مالك بن دينار وحسان بن أبي سنان وطائفة. وهو قليل الحديث، كثير الخشية والمراقبة. سير أعلام النبلاء ٨/١٧٤.

(٦) قصص الأنبياء للثعلبي ص ١٤٤، حلية الأولياء ٦/١٩٤ - ١٩٥. ونقل مصحح الكتاب الأخير من هامش النسخة المخطوطة: أرى هذا من خرافات القصاص، =

٦٨ - حدثني الحسن بن عبد العزيز الجَرَوِي^(١)، حدثنا عمرو بن أبي سلمة^(٢)، عن زهير بن محمد^(٣)، عن هشام بن عروة^(٤)، عن أبيه^(٥)، عن عائشة أنها قالت:

أتى جبريلُ - عليه السلام - النبيَّ ﷺ فقال: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَأْمُرُكَ أَنْ تَدْعُوَ بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ، فَإِنَّ اللَّهَ مُعْطِيكَ^(٦)» إِحْدَاهُنَّ:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَعْجِيلَ عَافِيَتِكَ، أَوْ صَبْرًا^(٧) عَلَى بَلِيَّتِكَ، أَوْ خُرُوجًا مِنَ الدُّنْيَا إِلَى رَحْمَتِكَ^(٨).

٦٩ - حدثني القاسم بن هاشم^(٩) حدثني يحيى بن

فقد نزه الله سبحانه الأنبياء والرسل عما ينفر من الأمراض والعاهات، وما كان ابتلاء أيوب عليه السلام مما يرعى في جسده الدود.

(١) الحسن بن عبد العزيز بن الوزير الجروي الجذامي المصري، أبو علي. نزيل بغداد. ثقة ثبت عابد فاضل. ت ٢٥٧هـ. تقريب التهذيب ١٦١.

(٢) عمرو بن أبي سلمة التتيسي الدمشقي، أبو حفص، مولى بني هاشم، صدوق له أوهام. ت ٢١٣هـ. المصدر السابق ٤٢٢.

(٣) زهير بن محمد التميمي الخراساني، أبو المنذر. سكن الشام ثم الحجاز. رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها. قال البخاري عن أحمد: كان زهيراً الذي يروي عنه الشاميون آخر! وقال أبو حاتم: حدث بالشام من حفظه فكثر غلطه. ت ١٦٢هـ. المصدر السابق ٢١٧.

(٤) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي. ثقة فقيه ربما دلس. ت ١٤٥هـ. المصدر السابق ٥٧٣.

(٥) عروة بن الزبير المدني، أبو عبد الله. ثقة فقيه مشهور. ت ٩٤هـ. المصدر السابق ٣٨٩.

(٦) في ل: فإنه معطكه. وفي ظ زيادة «قال» بعد «إحداهن».

(٧) في ظ: وصبراً.

(٨) رواه الحاكم في المستدرک بالسند نفسه (٥٢٢/١) وقال: حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي في التلخيص. وورد الدعاء وحده في الفردوس للديلمي ٤٥٤/١ رقم ١٨٤٤. وللمؤلف سنداً آخر للحديث (الدعاء منه أيضاً) أورده في كتابه المرض والكفارات ص ٤٠ رقم ٣٠.

(٩) القاسم بن هاشم بن سعيد السمسار. صدوق. ت ٢٥٩هـ. تاريخ بغداد ٤٢٩/١٢.

صالح^(١)، حدثنا سعيد بن عبد العزيز^(٢)، عن عبد الرحمن بن سلمة الجمحي^(٣)، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال:

سمعت من رسول الله ﷺ حديثاً. فلما حفظته محوته:

«قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَسْلَمَ، وَجُعِلَ رِزْقُهُ كِفَافاً، فَصَبَرَ عَلَى ذَلِكَ»^(٤).

٧٠ - حدثني محمد بن الحسين^(٥)، حدثنا يزيد بن هارون^(٦)،

(١) يحيى بن صالح الوحاظي الحمصي. صدوق من أهل الرأي. ت ٢٢٠هـ. تقريب التهذيب ٥٩١.

(٢) سعيد بن عبد العزيز التنوخي الدمشقي. ثقة إمام.. لكنه اختلط في آخر أمره. ت ١٦٧هـ. المصدر السابق ٢٣٨.

(٣) عبد الرحمن بن سلمة الجمحي. ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢٤٠/٥ - ٢٤١ ولم يورد فيه جرحاً أو تعديلاً.

(٤) خرّج الحديث طائفة من أهل الحديث، بالفاظ متقاربة، لكن المعنى هنا ما ورد فيه لفظ «فصبر على ذلك»، وهو ما رواه البيهقي في شعب الإيمان ١٢٥/٧ رقم ٩٧٢٣ و٢٩١/٧ رقم ١٠٣٤٦، وأبو نعيم في الحلية ١٢٩/٦ وقال: غريب من حديث سعيد عن عبد الرحمن.

وبالفاظ قريبة - ليس فيها كلمة الصبر - مسلم في صحيحه بسنده، بلفظ: «قد أفلح من أسلم ورزق كفافاً وقنعه الله بما آتاه». صحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب في الكفاف والقناعة ١٠٢/٣، وابن ماجه بسنده بلفظ: «قد أفلح من هدي إلى الإسلام ورزق الكفاف وقنع به». سنن ابن ماجه، كتاب الزهد، باب القناعة ١٣٨٦/٢ رقم ٤١٣٨. والترمذي في روايتين بالفاظ متقاربة، وقال في كليهما: حيث حسن صحيح. سنن الترمذي، كتاب الزهد، باب ما جاء في الكفاف والصبر عليه ٥٧٥/٤ - ٥٧٦ - رقم ٢٣٤٨ و ٢٣٤٩، والبيهقي في شعب الإيمان ٢٩٠/٧ رقم ١٠٣٤٥، وأحمد في المسند ١٦٨/٢، ١٧٢، والبيهقي في السنن الكبرى ١٩٦/٤، وأورده الألباني في السلسلة الصحيحة رقم ١٢٩.

(٥) محمد بن الحسين بن أبي شيخ البرجلاني. لا بأس به. وقال إبراهيم الحربي: ما علمت إلا خيراً. (الفقرة ٣٣).

(٦) يزيد بن هارون بن زاذان السلمي الواسطي، أبو خالد. ثقة متقن عابد. ت ٢٠٦هـ. تقريب التهذيب ٦٠٦.

أخبرنا شريك بن الخطاب العنبري^(١)، عن المغيرة أبي محمد، عن الحسن^(٢)، أن رسول الله ﷺ قال:

«أَدْخِلْ نَفْسَكَ فِي مَمُومِ الدُّنْيَا، وَاخْرُجْ مِنْهَا بِالصَّبْرِ»^(٣).

٧١ - حدثني حمزة بن العباس، حدثنا عبدان بن عثمان، أخبرنا ابن المبارك، حدثنا جرير بن حازم قال: سمعتُ الحسن يقول:

إِذَا شِئْتَ رَأَيْتَ بِصِيْرًا لَا صَبْرَ لَهُ، فَإِذَا رَأَيْتَ بِصِيْرًا ذَا صَبْرٍ فَهَنَّاكَ^(٤).

٧٢ - حدثني محمد بن الحسين، حدثنا عبيد الله^(٥) بن محمد التيمي، حدثنا أبي^(٦) قال:

(١) شريك بن الخطاب العنبري التيمي. بصري. ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣٦٧/٤ ولم يورد فيه جرحاً أو تعديلاً.

(٢) الحسن بن أبي الحسن - واسمه يسار - البصري. ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيراً ويدلّس.. ت ١١٠هـ. المصدر السابق ١٦٠.

(٣) رواه البيهقي في شعب الإيمان ١٢٤/٧ رقم ٩٧١٩ عن طريق ابن أبي الدنيا، وتكلمته هناك: وليردك عن الناس ما تعلم من نفسك، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال ٨٠٢/١٥ رقم ٤٣١٨٣، والسيوطي في الدر المنثور ١/١٢٩، كلاهما عن البيهقي وابن أبي الدنيا.

كما أورده المؤلف في كتابه «الفرج بعد الشدة» ص ٣٧ رقم ١٦ وقال محققه: إسناده ضعيف جداً.

والحديث من مراسيل الإمام الحسن رحمه الله، وفيه من لم أقف على ترجمته. ويبدو أنه من الأحاديث التي تفرّد بروايتها ابن أبي الدنيا. والله أعلم.

(٤) الزهد للإمام عبد الله بن المبارك ص ٦ رقم ١٤.

(٥) في ل: عبد الله، والصحيح كما في ظ. وهو عبيد الله بن محمد بن عائشة، اسم جده حفص بن عمر التيمي. وقيل له: ابن عائشة، والعائشي، والعيشي؛ نسبة إلى عائشة بنت طلحة، لأنه من ذريتها. تقريب التهذيب ٣٧٤.

(٦) محمد بن حفص بن عمر المعروف بابن عائشة. ذكره ابن حبان في الثقات، وأخرج له أحمد في المسند، وذكره ابن أبي حاتم الرازي في الجرح والتعديل ٢٣٦/٧، وموسوعة رجال الكتب التسعة ٣/٣٤٧.

نظرَ الحجاجُ بنُ يوسفَ إلى ظُفْرِ له قد كانَ أعورَ، فعولجَ،
فخرجَ سليماً فقال: ما أحسنَ عاقبةَ الصبرِ!

٧٣ - أنشدني أحمد بن يحيى^(١) قوله:

مفتاحُ بابِ الفرجِ الصبرُ وكلُّ عسرٍ معه يُسرُ
والدهرُ لا يبقى على حاله والأمرُ يأتي بعده الأمرُ
والكرهُ تفنيه الليالي التي يفنى عليها^(٢) الخيرُ والشرُ
وكيف يبقى حالُ مَنْ حاله يُسرُعُ فيها اليومُ والشهرُ

٧٤ - حدثني حمزة بن العباس، أخبرنا عبدان بن عثمان، أخبرنا
عبد الله^(٣) قال: بلغنا أن عيسى ابن مريم عليه السلام قال:

يوشكُ أن يُفْضي بالصابرِ البلاءُ إلى الرخاء، وبالفاجرِ الرخاءُ إلى
البلاء^(٤)!

٧٥ - حدثني القاسم بن هاشم^(٥)، حدثنا يحيى بن صالح
الوحاظي^(٦)، حدثنا عُفَيْر بن مَعْدَان^(٧)، عن سُلَيْم بن عامر^(٨)، عن أبي
أَمَامَةَ^(٩) قال: قال رسول الله ﷺ:

(١) هو أحمد بن يحيى بن زكريا الأودي الكوفي، أبو جعفر، الصوفي العابد. روى
عن حماد بن سلمة وزيد بن الحباب والفضل بن دكين وآخرين. وهو ثقة،
توفي في ربيع الأول سنة ٢٦٤هـ. تهذيب الكمال ٥١٧/١.

(٢) في ل: عليه.

(٣) يعني الإمام عبد الله بن المبارك رحمه الله تعالى.

(٤) الزهد لابن المبارك ص ٢٢٢ رقم ٦٢٧.

(٥) القاسم بن هاشم السمسار. صدوق. (الفقرة ٦٩).

(٦) يحيى بن صالح. صدوق. (الفقرة ٦٩).

(٧) عفير بن معدان الحمصي المؤذن. ضعيف. تقريب التهذيب ٣٩٣.

(٨) سليم بن عامر الكلاعي الخبائري الحمصي، أبو يحيى. ثقة. غلط من قال إنه
أدرك النبي ﷺ. ت ١٣٠هـ. المصدر السابق ٢٤٩.

(٩) الصحابي الجليل صدي بن عجلان الباهلي رضي الله عنه. ت ٨٦هـ.

«إذا رأيتم أمراً لا تستطيعون أن تُغيّروا، فاصبروا حتى يكونَ اللهُ هو الذي يُغيّره»^(١).

٧٦ - حدثنا محمد بن عبد الله الأزدي^(٢)، حدثنا علي بن واقد^(٣)، حدثنا النهاس بن قهم^(٤)، عن عصمة بن أبي حَكِيمة^(٥) قال:

بكى رسولُ الله ﷺ ذات يوم، فقيل: يا رسولَ الله، ما أبكاك؟

قال: «ذكرتُ آخرَ أمتي وما يلقونَ من البلاء، فالصابرُ منهم يجيءُ يومَ القيامة وله أجرُ شهيدين»^(٦).

٧٧ - حدثني محمد بن قدامة، حدثنا العباس بن المبارك، حدثني رجل كان عندنا ثقة - وأثنى عليه خيراً - عن غالب القطان، عن بكر بن عبد الله المزني^(٧):

(١) رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٩٢/٨ رقم ٧٦٨٥، وقال الحافظ الهيثمي في معجم الزوائد ٢٧٨/٧: فيه عفير بن معدان وهو ضعيف.

ورواه الإمام البيهقي في شعب الإيمان ١٤٩/٧ رقم ٩٨٠٢، وأورده الإمام الذهبي في ميزان الاعتدال ٨٣/٣ رقم ٥٦٧٩ في ترجمة عفير بن معدان. وهكذا ورد لفظ «تغيروا» في النسختين.

(٢) في ظ: «الأزدي». والصحيح كما في ل. وهو محمد بن عبد الله الأزدي، أو الرُّزِّي البغدادي، أبو جعفر. ثقة بهم. ت ٢٣١هـ. تقريب التهذيب ٤٩٠.

(٣) علي بن واقد المروزي... ضعفه أبو حاتم الرازي. لسان الميزان ٢٦٧/٤.

(٤) النهاس بن قهم القيسي البصري، أبو الخطاب. ضعيف. تقريب التهذيب ٥٦٦.

(٥) عصمة بن أبي حَكِيمة، ويقال: ابن حَكِيمة، الغزال. محله الصدق. الجرح والتعديل ٢٠/٧، التاريخ الكبير للبخاري ٦٣/٧، تهذيب الكمال ٢٩/٣٠.

(٦) لم أقف على تخريج للحديث. وهو معضل، فإن عصمة بن أبي حَكِيمة من أتباع التابعين. والمعضل من أنواع الضعيف، بالإضافة إلى كون اثنين من رجال السند ضعيفين.

(٧) بكر بن عبد الله المزني البصري، أبو عبد الله الفقيه. روى عن المغيرة بن شعبة وجماعة. كان من خيار الناس. ثقة ثبت مأمون. روى له الجماعة. ت ١٠٦هـ أو ١٠٨هـ. العبر ١٠١/١، تهذيب الكمال ٢١٦/٤.

أن رجلاً كان يكثرُ الاستخارة، فابْتُلِيَ، فَجَزَعَ ولم يصبر، فأوحى الله تبارك وتعالى إلى نبيٍّ من أنبيائهم، أن قلْ لعبدي فلان: إذا لم تكن من أهلِ العزائمِ هَلَّا استخرتني في عافية^(١)؟

٧٨ - حدثني حمزة بن العباس، حدثنا عبدان بن عثمان، أخبرنا عبد الله^(٢)، أخبرنا ابن عيينة قال: قال بعض العلماء:

إن الله - عزَّ وجلَّ - أعطاكمُ الدنيا قرضاً، وسألكموها قرضاً، فإن أعطيتموها طيِّبَةً بها أنفسُكم ضاعفَ لكم ما بين الحسنَةِ إلى العشر^(٣)، إلى السبعِمائة، إلى أكثرَ من ذلك، وإن أخذها منكم وأنتم كارهون، فصبرتم واحتسبتم، كان لكم الصلاة والرحمة، وأوجبَ لكم الهدى^(٤).

٧٩ - حدثني علي بن الحسن^(٥)، عن عبد الله بن نافع الزبيري قال: كان شيخٌ بالمدينة يقول:

في الصبرِ جوامعُ التقوى، وإليه موئلُ المؤمنين.

٨٠ - حدثني علي بن الحسن، عن قدامة بن محمد، عن محمد بن مسلم الطائفي^(٦)، عن رجل، عن مجاهد قال:

الصبرُ مَعْقِلٌ.

(١) أي إذا لم تكن ذا عزيمة، فلم تصبر، هلا دعوت الله أن يهلك العافية؟ وانظر الدعاء الوارد في الحديث رقم ٦٨.

(٢) يعني ابن المبارك رحمه الله.

(٣) في ل: العشرة.

(٤) الزهد لابن المبارك ص ٢٢٦ رقم ٦٤٢. وروي مثله عن الإمام الحسن البصري رحمه الله، كما في الفقرة (٥٦) من هذا الكتاب.

(٥) في ظ: الحسين.

(٦) في ل: «عن قدامة بن محمد بن مسلم الطائفي». والصحيح كما في ظ. وقدامة بن محمد بن قدامة بن خشرم الأشجعي يروي عنه علي بن الحسن بن أبي مريم، كما في تهذيب الكمال ٥٥١/٢٣.

٨١ - حدثني علي، عن الحميدي، عن سفيان^(١) قال: كان يُقال:

يحتاجُ المؤمنُ إلى الصبرِ كما يحتاجُ إلى الطعامِ والشراب!

٨٢ - حدثنا محمد بن أبي غالب، حدثنا هُشيم، عن العوام بن حوشب، عن إبراهيم التيمي قال:

أُريتُ في النوم كأنه وُرِدَ بي على نهرٍ فقيلَ^(٢) لي: اشربْ واسقِ^(٣) بما صبرتَ وكنتَ من الكاظمين^(٤).

٨٣ - حدثني علي بن الحسن، عن زكريا بن أبي خالد، عن يزيد بن تميم قال:

لَمَّا أُدْخِلَ إبراهيمُ التيمي سجنَ الحجاج، رأى قوماً مقرّنين في الأغلال، يقومون جميعاً ويقعدون جميعاً، فقال:

يا أهلَ بلاءِ الله في نعمته، ويا أهلَ نعمته في بلاءه، إن الله قد رآكم أهلاً أن يختبركم، فأروه^(٥) أهلاً أن تصبروا له.

فقالوا: من أنت رحمك الله؟

قال: مَنْ ينتظر من البلاء مثلَ ما نزلَ بكم.

قالوا: ما نحبُّ^(٦) أن نخرج من موضعنا!

(١) هو سفيان بن عيينة رحمه الله، فإن عبد الله بن الزبير بن عيسى الحميدي يروي عنه، كما في تهذيب الكمال ٥١٢/١٤.

(٢) في ل: فقال.

(٣) لم ترد في ظ.

(٤) الزهد للإمام أحمد ص ٤٣٦ (طبعة دار الكتب العلمية).

(٥) في النسختين: فروه. وقد تكون «فروؤه»؟

(٦) في ظ: «ما نحب»، وكلمة «نخرج» بدون نقط فيها.

٨٤ - حدثنا إسحاق بن إسماعيل^(١)، حدثنا جرير^(٢)، عن إسماعيل^(٣)، عن قيس^(٤)، عن خباب^(٥) قال:

شكونا إلى رسول الله ﷺ - وهو متوسدٌ ببرْدٍ^(٦) له في ظلِّ الكعبة - فقلنا: ألا تستنصرُ لنا؟
فجلسَ محمراً وجهه فقال:

«قد كانَ مَنْ كانَ قبلكم يُؤخذُ الرجلُ^(٧)، فيُخْفَرُ له في الأرض، ثم يُجاءُ بالمنشار فيوضعُ فوق رأسه، ما يُصْرِفُهُ عن دينه. أو يُنْشَطُ بأمشاطِ الحديد ما دون لحمه من عظمٍ وعَصَبٍ، ما يُصْرِفُهُ عن دينه. وَلَيَبْتَغِيَنَّ اللهَ هذا الأمرَ حتى يسيرَ الراكبُ من صنعاءَ إلى حضرموت، لا يخشى إلا اللهَ والذئبَ على غنمه، ولكنكم تُعْجَلُونَ»^(٨).

-
- (١) إسحاق بن إسماعيل الطالقاني. ثقة تُكَلِّم في سماعه من جرير وحده. (الفقرة ٢٤).
- (٢) جرير بن عبد الحميد بن قُرْط الضبي الكوفي، نزيل الري وقاضيه. ثقة صحيح الكتاب. قيل: كان في آخر عمره يَهُمُّ من حفظه. ت ١٨٨ هـ. تقريب التهذيب ١٣٩.
- (٣) إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي البجلي. ثقة ثبت. ت ١٤٦ هـ. المصدر السابق ١٠٧.
- (٤) قيس بن أبي حازم - واسمه حصين - البجلي الأحمسي. أدرك الجاهلية، وهاجر إلى النبي ﷺ ليُبايعه، فقبض وهو في الطريق. وأبوه أبو حازم له صحبة. ثقة. مات بعد ٩٠ هـ أو قبلها وقد جاز المائة وتغير. المصدر السابق ٤٥٦، تهذيب الكمال ١٠/٢٤.
- (٥) الصحابي الجليل خباب بن الأرت التميمي. من السابقين إلى الإسلام. وكان يعدُّب في الله. شهد بدرًا، ثم نزل الكوفة. ومات بها سنة ٣٧ هـ. وصلى عليه عليّ رضي الله عنهما. العبر ٣١/١، تقريب التهذيب ١٩٢.
- (٦) في ظ: بيردة.
- (٧) في ظ: رجل.
- (٨) رواه البخاري في صحيحه، كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام، ١٨٠/٤، وكتاب مناقب الأنصار، باب ما لقي النبي ﷺ وأصحابه من المشركين بمكة ٢٣٨/٤، وكتاب الإكراه، باب من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر ٥٦/٨، وأحمد في المسند ١٠٩/٥، ١١٠، ٣٩٥/٦، وأبو داود في سننه رقم ٢٦٤٩، وأورده الألباني في صحيح سنن أبي داود رقم ٢٣٠٧، والبيهقي في شعب الإيمان رقم ١٦٣٣.

٨٥ - حدثنا عمر بن محمد بن الحسن الأسدي^(١)، حدثنا أبي^(٢)، حدثنا يحيى بن سلمة^(٣)، عن أبيه^(٤)، عن المغيرة بن عبد الله^(٥)، عن قيس بن أبي حازم^(٦)، عن خباب بن الارت قال:

أتيتُ رسولَ الله ﷺ وهو مضطجعٌ تحت شجرة، متوسِّدٌ رداءه تحت رأسه، فقلت: ألا تدعو على هؤلاء القوم الذين قد خَشِينَا أَنْ يردُّونا عن ديننا؟

فصرفَ وجهه، حتى فعل ذلك ثلاثاً، كلُّ ذلك أقول^(٧) له.

ثم جلس^(٨) في الثالثة فقال:

«أيها الناس، اتقوا واصبروا، فوالله إن كان الرجل^(٩) من المؤمنين قبلكم ليوضع المنشأ على رأسه فيشقُّ باثنين، لا يرتدُّ^(١٠) عن دينه.

(١) تكرر «بن محمد» في موضعه في نسخة ل. وهو عمر بن محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي الكوفي، المعروف بابن التل. صدوق ربما وهم. ت ٢٥٠ هـ. تقريب التهذيب ٤١٧.

(٢) محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي الكوفي، لقبه التل. صدوق فيه لين. ت ٢٠٠ هـ. المصدر السابق ٤٧٤.

(٣) في ل: يحيى بن سلام. والصحيح كما في ظ. وهو يحيى بن سلمة بن كهيل الحضرمي الكوفي، أبو جعفر. متروك، وكان شيعياً. ت ١٧٩ هـ. المصدر السابق ٥٩١.

(٤) سلمة بن كهيل الحضرمي الكوفي، أبو يحيى. ثقة. المصدر السابق ٢٤٨.

(٥) لعلة المغيرة بن عبد الله بن أبي عقيل اليشكري الكوفي. ثقة. المصدر السابق ٥٤٣، ولكن لم أقف على ما يفيد رواية سلمة عنه، وروايته عن قيس كما في تهذيب الكمال.

(٦) قيس بن أبي حازم البجلي. ثقة. (الفقرة السابقة).

(٧) في ل: يقوله (بدون نقط).

(٨) في ظ: فجلس.

(٩) لم ترد في ظ.

(١٠) في ظ: لا يرد.

فاتقوا الله واصبروا، فإن الله فاتح عليكم وصانع لكم^(١).

٨٦ - حدثنا خالد بن خدّاش، حدثنا حماد بن زيد، عن علي بن زيد^(٢) قال:

تلا عمر بن عبد العزيز هذه الآية: ﴿وَحَمَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَنْتَصِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا﴾^(٣).

فقال عمر: جعل بعضكم لبعض فتنة فاصبروا.

٨٧ - حدثني الحسن بن عبد العزيز الجروي، حدثنا أبو مُسْهِر^(٤) قال: سمعتُ سعيد بن عبد العزيز^(٥) قال:

إذا رأيتَ أمراً لا تستطيعُ غيره^(٦)، فاصبرْ وانتظرْ فرجَ الله.

٨٨ - حدثنا أبو عمران الخصاصي^(٧) قال: سمعتُ صالح بن عبد الكريم يقول:

جعلَ اللهُ رأسَ أمورِ العبادِ العقلَ، ودليلهم العلم، وسائقهم العمل، ومقويهم على ذلك الصبر^(٨).

(١) رواه الحاكم في المستدرک ٣/٣٨٣ وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي في التلخيص. وليس في سنده «يحيى بن سلمة»، بل «محمد بن سلمة بن كهيل عن المغيرة بن عبد الله». فإن يحيى بن سلمة متروك.

(٢) هو علي بن زيد بن جدعان. ت ١٣١هـ.

(٣) سورة الفرقان: الآية ٢٠.

(٤) عبد الأعلى بن مُسْهِر الغساني. ت ٢١٨هـ.

(٥) سعيد بن عبد العزيز بن أبي يحيى التنوخي الدمشقي، أبو محمد. فقيه أهل الشام ومفتيهم بدمشق بعد الأوزاعي، قرأ القرآن على عبد الله بن عامر ويزيد بن أبي مالك. وكان علمه في صدره. ت ١٦٧هـ. تهذيب الكمال ١٠/٥٣٩.

(٦) هكذا في النسختين. والأوفق أن يقال: «تغييره» ليكون موافقاً للحديث الوارد في الفقرة (٧٥).

(٧) في ظ: الخصامي.

(٨) هذا لفظ ل. وفي ظ: ... ودليلهم وسائقهم ومقويهم على ذلك الصبر.

٨٩ - حدثني محمد بن إدريس، حدثنا أصبغ، أخبرني ابن وهب قال: سمعتُ مالك بن أنس قال: قال عمرو بن العاص:

إني لأصبرُ على الكلمةِ لهي أشدُّ عليَّ من القبضِ على الجَمْرِ، ما يحملني على الصبرِ عليها إلا التَّخَوُّفُ من أخرى شرَّ منها^(١).

٩٠ - حدثني عبد الرحمن بن صالح الأزدي، حدثنا عمر بن معروف المؤدَّب، عن ليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن محمد بن عبد السلمي، عن عمران بن حصين صاحبِ رسول الله ﷺ^(٢) قال:

ثَلَاثٌ يُذَرِّكُ بِهِنَّ الْعَبْدُ رَغَائِبَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ: الصَّبْرُ عِنْدَ الْبَلَاءِ، وَالرِّضَا بِالْقَضَاءِ، وَالِدَّعَاءُ فِي الرِّخَاءِ.

٩١ - حدثني عبد الرحمن بن صالح^(٣)، حدثنا عمر بن معروف^(٤) عن ليث بن سعد^(٥)، عن معاوية بن صالح^(٦)، عن ابن

(١) وقيل للأحنف بن قيس: ما أحلمك! فقال: لست بحليم ولكني أتحالم، والله إني لأسمع الكلمة فأحُمُّ لها ثلاثاً، ما يمنني من الجواب عنها إلا خوفي من أن أسمع شراً منها! الآداب لابن شمس الخلافة ص ١٧.

(٢) الصحابي الجليل أبو نُجَيْد عمران بن حصين الخزاعي. أسلم عام خيبر، وبعثه عمر يفتحه أهل البصرة، وولي قضاءها. وكان الحسن البصري يحلف ما قدم البصرة خيرٌ لهم من عمران. ت ٥٢٢هـ. العبر ١/ ٤٠.

(٣) عبد الرحمن بن صالح الأزدي العتكي، أبو صالح الكوفي. نزيل بغداد. صدوق يتشيع. ت ٢٣٥هـ. تقريب التهذيب ٣٤٣.

(٤) هكذا في النسختين. وفي لسان الميزان (٤/ ٣٣٢): عمر بن أبي معروف المكي، عن ليث: لا يُعرف، منكر الحديث، قاله ابن عدي. وروى عنه أبو حنيفة محمد بن ماهان.

(٥) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي المصري، أبو الحارث. ثقة ثبت فقيه إمام مشهور. ت ١٧٥هـ. تقريب التهذيب ٤٦٤.

(٦) معاوية بن صالح بن حُدَيْر الحضرمي الحمصي، أبو عمرو. قاضي الأندلس. صدوق له أوهام. ت ١٥٨هـ. المصدر السابق ٥٣٨.

حُلْبَسٌ^(١) قال: سمعتُ أمَّ الدرداء^(٢) تقول^(٣): سمعتُ أبا الدرداء يقول:
سمعت رسول الله ﷺ يقول شيئاً^(٤) ما سمعته قبلها ولا بعدها،
قال:

«إن الله عزَّ وجلَّ قال: يا عيسى، إنني باعثٌ من بعدك أمةً، إنَّ
أصابعهم ما يحبونَ حَمِدُوا وشكروا، وإنَّ أصابعهم ما يكرهونَ احتَسَبُوا
وصَبَرُوا، أُعْطِيَهُمْ مِنْ حِلْمِي وَعِلْمِي»^(٥).

٩٢ - حدثنا أبو محمد الأزدي البصري^(٦) قال:

رأى رجل^(٧) الحسنَ بن حبيب بن نَدْبَةَ^(٨) في النوم بعدما مات،

(١) في مصادر أخرى «أبو حلبس»، وأن المقصود به يزيد بن ميسرة بن حلبس،
الدمشقي. ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٨٨/٩، ولم يورد فيه جرحاً
أو تعديلاً.

(٢) أم الدرداء الصغرى، هجيمة، وقيل جهيمة الأوصابية الدمشقية، زوج أبي
الدرداء رضي الله عنه. ثقة فقيهة. ت ٨١هـ. تقريب التهذيب ٧٥٦.

(٣) في ل: زيادة «قالت».

(٤) في ل: سمعت أبا القاسم ﷺ شيئاً.

(٥) رواه الحاكم في المستدرک ٣٤٨/١ وقال: صحيح على شرط البخاري ولم
يخرجاه، ووافقه الذهبي، والبيهقي في شعب الإيمان ١١٥/٤ رقم ٤٤٨٢، ٧/
١٩٠ رقم ٩٩٥٣، وأبو نعيم في الحلية ٢٢٧/١، ٢٤٣/٥، وليس في سندهم
«عمر بن معروف» كما هو هنا، وفيه ما قيل من الجرح.

(٦) يبدو أنه غير «عبد الرحمن بن صالح الأزدي، أبي صالح، ويقال: أبو محمد»،
وكذا هو غير «عبيد الله بن جرير الأزدي» الذي يروى عنهما ابن أبي الدنيا
أيضاً، فإن كليهما كوفيان.

(٧) في ل: رجلاً.

(٨) في ظ: «ريد»! وهو الحسن بن حبيب بن ندبة التميمي البصري، الكوسج، أبو
سعد. وندبة مولاة ميمونة. روى عن مبارك بن فضالة وهشام بن عروة
وآخرين. روى له أبو داود في «القدر» والنسائي. لا بأس به. ت ١٩٧هـ.
تهذيب الكمال ٧٨/٦.

فقال: ما فعلَ اللهُ بك^(١)؟

قال: غفرَ لي بصبري على الفقرِ في الدنيا.

٩٣ - حدثني عبيد الله بن جرير الأزدي، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، حدثنا عقبة بن عمار^(٢)، عن المغيرة بن حذف، عن رُبَيعي بن جِراش:

أنَ عَمْرٍو بعثَ إلى عُزْبَةَ^(٣) من الأرض، فأُتي بأشياخ من بني عيس. فقال: إنكم قاتلتم الناسَ في الجاهلية، فأَيُّ الخيلِ وجدتم أصبر؟

قالوا: الكُمْتُ الخمر^(٤).

قال: فأَيُّ الإبلِ وجدتم أصبر؟

قالوا: الحمر الجعاد^(٥).

قال: فأَيُّ النساءِ وجدتم أصبر؟

قالوا: ما صبرتُ فينا غريبةً قط!

قال: بَمَ كنتم تغلبون الناسَ^(٦)؟

قالوا: بالصبر، لم نلقَ قوماً إلا صبرنا لهم ما صبروا لنا^(٧).

(١) في ل: ما فعل بك.

(٢) في ل: عماد، وفي ظ: عامر، وسبق ورودُه في الفقرة (٤٨): عمار.

(٣) من عَزَبَ الشيءَ، يَعرُزُ عَزْواً إذا بَعُدَ وخَفِيَ.

(٤) في ظ: الكميت. والكلمة الأخرى وردت بدون نقط. والكمُ جمع كُميت، وهو ما كان لونه بين الأسود والأحمر والخمر: لما فيها من سواد وحمرة.

(٥) جعد الشعرُ وغيره: اجتمع وتقبَّض والتوى.

(٦) في ل: بما قاتلتم الناس.

(٧) ورد جزء منه في الفقرة (٤٨).

٩٤ - حدثني علي بن الحسن بن موسى، عن موسى بن عيسى، عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي قال: حدثني بعض الحكماء، قال: خرجت وأنا أريد الرباط^(١)، حتى إذا كنت بعريش مصر^(٢)، أو دون عريش مصر، إذا أنا بمظلة، وإذا فيها رجل قد ذهب يداؤه ورجلاه وبصره، وإذا هو يقول:

اللهم إني أحمدك حمداً يوافي محامدَ خلقك، كفضلك على سائر خلقك، إذ فضلتني على كثير ممن خلقت تفضيلاً!
فقلت: واللّه لأسأله أعلمه أم ألهمه إلهاماً؟

قال: فدنوت منه، فسلمت عليه، فردّ عليّ السلام، فقلت: إني سألتك عن شيءٍ أتخبرني به؟

قال: إن كان عندي منه علمٌ أخبرتك به.

فقلت: على أيّ نعمةٍ من نعمه تحمده عليها، أم على أيّ فضيلةٍ من فضائله تشكره عليها؟

قال: أليس ترى ما قد صنع بي؟

قال: قلت: بلى!

قال: فواللّه لو أنّ الله سبحانه صبّ عليّ السماء ناراً فأحرقني، وأمرَ الجبالَ فدمرتني، وأمرَ البحارَ فغرقّنتي، وأمرَ الأرضَ فحسفت بي؛ ما ازددتُ له إلا حبّاً، ولا ازددتُ له إلا شكراً!

وإنّ لي إليك حاجةً، بُنيّ لي كان يتعاهدني لوقتِ صلاتي، ويُطعمني عند إفطاري، وقد فقدته منذ أمس، انظر هل تُجسّه لي؟

(١) هو المقام في الشتر للجهاد.

(٢) عريش مصر مدينة كانت أول عمل مصر من ناحية الشام على ساحل بحر الروم في وسط الرمل. معجم البلدان لياقوت ١١٣/٤.

فقلتُ: إن في قضاءِ حاجةِ هذا العبدِ لقربةً إلى الله!

قال: فخرجتُ في طلبه، حتى إذا كنت بين^(١) كُشبانٍ من رمال، إذا أنا بسَبْعٍ قد افترسَ الغلامَ يأكله!

قال: قلتُ: إنا لله وإنا إليه راجعون! كيف آتي هذا العبدَ الصالحَ من وجهٍ رقيقٍ فأخبره الخبرَ لا يموت؟!

قال: فأتيتُه، فسلمتُ عليه، فردَّ عليَّ السلام، فقلتُ: إني سائلُكَ عن شيءٍ أنخبرني به؟

قال: إن كان عندي منه علمٌ أخبرْتُكَ به.

قال: قلتُ: أنت أكرمُ على اللَّهِ منزلةً أم أيوبُ عليه السلام؟

قال: بل أيوبُ ﷺ كان أكرمَ على اللَّهِ مني، وأعظمَ منزلةً عند الله مني.

قال: قلتُ: أليسَ ابتلاه الله فصبر، حتى استوحشَ منه مَنْ كان يأنسُ به وصارَ غَرَضاً لَمَرَّارِ الطريق؟

قال: بلى.

قلت^(٢): فَإِنَّ ابْنَكَ الذي أخبرتني من قصَّته ما أخبرتني، خرجتُ في طلبه^(٣)، حتى إذا كنتُ بين كُشبانٍ من رمال؛ إذا أنا بسَبْعٍ^(٤) قد افترسَ الغلامَ يأكله!

فقال: الحمد لله الذي لم يجعلْ في قلبي حسرةً من الدنيا.

ثم شهِقَ شهقةً فمات. رحمه الله.

(١) في ظ: في.

(٢) في ل: قال!

(٣) في ظ: خرجت أطلبه.

(٤) في ظ: بالسبع.

قال: قلت: إنا لله وإنا إليه راجعون. من يُعِينِي على غَسْله وكَفْنِهِ ودفنه؟

قال: فبينما أنا كذلك، إذا أنا بركبٍ قد بعثوا رواحِلهم يرويدون الرِّباط.

قال: فأشرتُ إليهم، فأقبلوا إليّ فقالوا: ما أنتَ وهذا؟ فأخبرتهم بالذي كان من أمره.

قال: فثبُّوا أرجلهم، فغسلناه بماءِ البحر، وكفَّناه، بأثوابٍ كانت معهم، ووليتُ الصلاةَ عليه من بينهم، ودفَّناه في مظلَّته تلك. ومضى القومُ إلى رباطهم، وبثُّ في مظلَّته تلك^(١) الليلة أنساً به^(٢).

فلما مضى من الليل مثلاً ما بقي منه، إذا أنا بصاحبي في روضةٍ خضراء، عليه ثيابٌ خُضر، قائماً يتلو الوحي! فقلت: ألسَ^(٣) أنتَ صاحبي؟ قال: بلى.

قلتُ: فما الذي صيَّركَ إلى ما أرى؟

قال: ورَدْتُ من الصَّابرين على درجةٍ لم ينالوها إلا بالصبرِ عند البلاء، والشكرِ عند الرِّخاء.

قال الأوزاعي: قال لي الحكيم: يا أبا عمرو. وما تُنكِرُ من هذا الولي؟ والاه، ثم ابتلاه^(٤) فصبر، وأعطاه فشكر؟ والله لو أن ما حَنَّتْ

(١) في ظ: «في» بدل «تلك».

(٢) «به» لم يرد في ظ.

(٣) في ل: أليس.

(٤) في ل: وابتلاه.

عليه أقطارُ الجبال، وضحكت عنه^(١) أصدافُ البحار، وأتى عليه الليلُ والنهار، أعطاه الله أدنى خَلْقٍ من خلقه، ما نقصَ ذلك من ملكه شيئاً.

قال الوليد: قال لي الأوزاعي: ما زلتُ أحبُّ أهلَ البلاءِ^(٢) منذُ حدَّثني الحكيمُ بهذا الحديث!

٩٥ - حدثنا عبد الرحمن بن صالح، حدثنا وكيع، عن مسعر، عن سعد بن إبراهيم^(٣) قال:

مرُّوا برجل يومَ القادسية وقد قُطعت يداؤه ورجلاه، وهو يضحك ويقول: ﴿مَعَ الَّذِينَ أَنْهَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا﴾^(٤).

ف قيل: ممن أنت رحمك الله؟

قال: امرؤٌ من الأنصار.

٩٦ - حدثني الحسين بن عبد الرحمن، عن هشام بن محمد:

أن زيد بن صُوحان^(٥) أصيبت يده في بعض فتوح العراق، فتبسَّم والدماء تشخب، فقال له رجلٌ من قومه: ما هذا موضعُ تبسُّم!

فقال زيد: ألم حَلَّ هوْنُهُ ثوابُ اللَّهِ عليه، أفأردُّه بألمِ الجَزَعِ

(١) في ظ: عليه.

(٢) في ل: أحب البلاء.

(٣) سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو إسحاق. أنه أم كلثوم بنت سعد بن أبي وقاص. قاضي المدينة. كان ثقة كثير الحديث، يسرد الصوم. رأى عمر بن الخطاب. ت ١٢٧هـ. العبر ١٢٧/١. تهذيب الكمال ٢٤٠/١٠.

(٤) سورة النساء: الآية ٦٩.

(٥) زيد بن صوحان. من ربيعة. كان من سادة التابعين، صَوَّاماً قَوَّاماً. شهد الجمل مع علي رضي الله عنه، وكانت الراية في يد أخيه سيحان فقتل، فأخذها زيد فقتل، سنة ٣٦هـ. الطبقات الكبرى لابن سعد ٢٢١/٦، العبر ٢٧/١.

الذي لا جدوى فيه، ولا دريكة لفائتٍ معه؟ وفي تبسُّمي عزِيَّةً لبعض
المؤتسين^(١) من المؤمنين.

فقال الرجل: أنت أعلم بالله مني.

٩٧ - حدثني محمد بن الحسين، حدثنا محمد بن بشر العبدي،
عن مسعر قال:

مُرَّ برجلٍ يومَ اليمامةِ وقد نُثِرَ قُصْبُهُ^(٢) في الأرضِ، وهو يقولُ
لبعضِ مَنْ مرَّ به: ضُمَّمَّ إِلَيَّ مِنْهُ لَعْلِي أَذْنُو قَيْدِ رَمَحٍ أَوْ رَمَحِينَ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ^(٣)!!

٩٨ - حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي، حدثنا أبو بكر بن
عباش، عن أبيه قال:

قال الحجاج لحُطِيط^(٤): اصدقني.

قال: سلني، فقد عاهدتُ الله إنْ خلوتَ لي لأقتلنَّكَ، وإنْ
عذبتني لأصبرنَّ، وإنْ سألتني^(٥) لأصدقنَّ.

فقال: ما قولُكَ في عبد الملك؟

قال: ما أسفهُكَ! تسألني عن رجلٍ أنت خطيئةٌ من خطاياها، وقد
ملأتِ الأرضَ فساداً؟

قال: فهل خلوتُ لك؟

قال: مرة واحدة، فحالَ بيني وبينكَ شيءٌ منعني منك^(٦).

قال: كأنني قد عرفت، أما الثالثة فلا تصبرُ عليها.

(١) من فعل آسى يواسي، إذا عزى وسلى.

(٢) جمعه قُصْب، وهو اليمع.

(٣) يريد جمع أمعائه في بطنه ليعود للجهاد!

(٤) كان مولى لبني ضبة، زياتاً، صابراً ورعاً، ناقماً على الحجاج وصنائه.

(٥) في ظ: صدقتني.

(٦) في ل: مرة فحالت بيني وبينكَ شيء. اهـ.

قال: ما شاء الله.

قال: دونك يا مَعَدَّ^(١).

قال: فعذِّبه بكلِّ شيء، ثم جاء فقال: ما يُيالي!

فقال الحجاج: ألهُ حميم^(٢)؟

قالوا: أم وأخ.

قال: فوضع على أمِّه الدَّهَق^(٣)، فقال حطيط: يا أمُّه: اصبري،
اصبري.

قال: فقتلها!

٩٩ - حدثني علي بن الحسن، عن عمرو بن حماد بن طلحة^(٤)
قال: سمعتُ عبد الله بن حميد الثقفي يذكر عن أبيه - وكان من حرس
الحجاج - قال:

لَمَّا أَتَيْتُ بِحُطَيْطٍ فَكَلَّمَهُ الْحَجَّاجُ، أَمَرَ بِهِ لِيُعَذَّبَ، قَالَ: فَأَخْرَجَهُ
صَاحِبُ عَذَابِهِ فَقَالَ: يَا حُطَيْطُ قَدْ عَلِمْتَ الَّذِي أَمَرَنِي بِهِ فَيْكَ الْأَمِيرُ،
فَمَاذَا أَعَدَدْتَ لَهُ؟

فَقَالَ لَهُ حُطَيْطُ: ثَكَلْتُكَ أُمُّكَ! أَنْتَ تَطِيعُهُ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ وَتَبِيعُ
آخِرَتَكَ بِدِينِهِ! أَنْتَ مَمَّنْ خَسَرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ، فَتَبًّا لَكَ آخِرَ الدَّهْرِ!
قَالَ: مَا أَعَدَدْتَ لَذَلِكَ^(٥) يَا حُطَيْطُ لَمَّا أَمَرَنِي بِهِ فَيْكَ؟

(١) هو صاحب عذاب الحجاج.

(٢) في ظ: جُهيم!

(٣) الدَّهَق: خشبتان يُقَصَّرُ بهما الساق للتعذيب.

(٤) في ل: حدثنا علي بن الحسن بن عمر بن حماد بن طلحة. والصحيح كما في
ظ، وعمرو بن حماد هذا هو القنَّاد الكوفي، أبو محمد. وقد يُنسب إلى جده،
صدوق رُمي بالرفض. ت ٢٢٢هـ. تقريب التهذيب ٤٢٠.

(٥) لم ترد في ظ.

فلَمَّا أَكْثَرَ عَلَيْهِ قَالَ: ثَكَلْتُكَ أَثْمُكَ، أَعَدَدْتُ لَذَلِكَ مَا وَعَدَ اللَّهُ عَلَيْهِ تَكْمِلَةَ الْأَجُورِ بِغَيْرِ حِسَابٍ، أَعَدَدْتُ وَاللَّهِ لَذَلِكَ^(١) الصَّبْرَ حَتَّى يُنْقِذَ فِيَّ قَضَاءُ اللَّهِ وَقَدَرُهُ.

قال: فَعُذِّبَ بِأَنْوَاعِ الْعَذَابِ، فَمَا نَبَسَ بِكَلِمَةٍ، حَتَّى إِذَا قَرُبَ أَنْ تَخْرُجَ نَفْسُهُ، أُخْرِجَ فَرْمِي بِهِ عَلَى مَزْبِلَةٍ. فَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ، فَجَعَلُوا يَقُولُونَ لَهُ: يَا حُطِيطُ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

فَجَعَلَ يَحِرِّكُ شَفَتَيْهِ بِهَا وَلَا يُبَيِّنُ الْكَلَامَ، ثُمَّ فَاضَتْ نَفْسُهُ^(٢).

١٠٠ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ^(٣) بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا مَبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ الْحُسَيْنِ:

أَنَّ رَجُلًا كَانَ يُقَالُ لَهُ عُقَيْبٌ، كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ تَعَالَى عَلَى جَبَلٍ، وَكَانَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ رَجُلٌ^(٤) يَعَذِّبُ النَّاسَ بِالْمَثَلَاتِ^(٥)، وَكَانَ جَبَّارًا^(٦)، فَقَالَ عُقَيْبٌ: لَوْ نَزَلْتُ إِلَى هَذَا فَأَمَرْتُهُ بِتَقْوَى اللَّهِ كَانَ أَوْجَبَ عَلَيَّ.

فَنَزَلَ مِنَ الْجَبَلِ، فَقَالَ لَهُ: يَا هَذَا اتَّقِ اللَّهَ.

فَقَالَ لَهُ الْجَبَّارُ: يَا كَلْبُ مِثْلُكَ يَأْمُرُنِي بِتَقْوَى اللَّهِ؟ لَأَعَذِّبَنَّكَ عَذَابًا لَمْ يُعَذِّبْ^(٧) بِهِ أَحَدٌ مِنَ الْعَالَمِينَ!

قال: فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُسَلِّخَ مِنْ قَدَمِهِ إِلَى رَأْسِهِ وَهُوَ حَيٌّ!

(١) فِي ظ: أَعَدَدْتُ لَذَلِكَ وَاللَّهُ.

(٢) فِي ظ: قَالَ: ثُمَّ فَاضَتْ نَفْسُهُ. وَفَاضَ وَفَاضَ بِمَعْنَى.

(٣) فِي ظ: الْحُسَيْنِ.

(٤) فِي هَامِشِ ظ: وَذَكَرَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِهِ «الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ» فِي نَفْسِ هَذِهِ الْقِصَّةِ عَنِ الْحُسَيْنِ: وَكَانَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ مَلِكٌ: وَهُوَ الصَّوَابُ..

(٥) جَمَعَ مَثَلَةً: الْعُقُوبَةُ وَالتَّكْيِيلُ.

(٦) فِي ل: فَمَرَّ بِهِ جَبَّارٌ!

(٧) فِي ظ: لَا يَعَذِّبُ.

فُسْلِخَ، فَلَمَّا بَلَغَ بَطْنُهُ أَنَّ أَثَّةً، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: عُقِيبُ اصْبِرْ
أُخْرِجْكَ مِنْ دَارِ الْحُزَنِ إِلَى دَارِ الْفَرَحِ، وَمِنْ دَارِ الضُّيْقِ إِلَى دَارِ السَّعَةِ.

فَلَمَّا بَلَغَ السَّلْخُ إِلَى وَجْهِهِ صَاحَ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: عُقِيبُ أَبْكَيْتَ
أَهْلَ سَمَائِي وَأَهْلَ أَرْضِي، وَأَذْهَلْتَ مَلَائِكَتِي عَنْ تَسْبِيحِي، لَئِنْ صَحَّتْ
الثَّالِثَةُ لَأَصْبِنَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ صَبًّا.

فَصَبَرَ حَتَّى سُلِخَ وَجْهُهُ؛ مَخَافَةً أَنْ يَأْخُذَ قَوْمَهُ الْعَذَابُ^(١).

١٠١ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ^(٢)، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الرُّقِيِّ، عَنْ
فُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ:

أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ فَلَمْ يَأْمُرْ بِذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ: إِنْ صَبَرْتَ
كَمَا صَبَرَ الْإِسْرَائِيلِيُّ فَنَعَمْ.

قِيلَ لَهُ: وَكَيْفَ^(٣) كَانَ الْإِسْرَائِيلِيُّ؟

قَالَ: كَانَ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ، فَاجْتَمَعُوا فَقَالُوا: إِنْ هَذَا الرَّجُلُ يَفْعَلُ وَيَفْعَلُ
- يَعْنُونَ مَلِكَهُمْ - ثُمَّ قَالُوا: يَأْتِيهِ وَاحِدٌ مَنَا فَيَخْلُو بِهِ فِي السَّرِّ فَيَأْمُرُهُ
وَيَنْهَاهُ.

فَذَهَبَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ، فَأَمَرَهُ وَنَهَاهُ، فَقَالَ: أَلَا أَرَاكَ هَا
هَنَا؟!

فَأَمَرَ بِهِ فَحُبِسَ.

فَبَلَغَ الْخَبْرُ الْآخَرَيْنِ، فَقَالَا: الْآنَ وَجِبَ.

(١) الرِّقَّةُ وَالْبَكَاءُ لِابْنِ قِدَامَةَ ص ٧٥.

(٢) فِي ظ: الْحُسَيْنِ.

(٣) فِي ل: قِيلَ كَيْفَ.

فجاءه واحدٌ منهما فقال: يا هذا، جاءكَ رجلٌ فأمرَكَ ونهاكَ،
فأمرتَ به فحبَسَ.

فقال: ألا أراكِ إلا صاحبةً؟! أما إنني لا أفعلُ بك ما فعلتُ به!
فأمرَ به، فضربَ حتى قُتل!

فجاء الخبرُ إلى الثالث فقال: الآن وجب.

فاتأه فقال له: يا هذا جاءكَ رجلٌ فأمرَكَ ونهاكَ فحبستُهُ، وجاءكَ
الآخر فضربته حتى قتلتَه!

فقال: ألا أراكِ إلا صاحبه^(١)؟ أما إنني لا أصنعُ بك ما صنعتُ
به^(٢).

فأمرَ به فضربَ وتدَّ في أذنيه في الأرضِ في الشمس، فحرَّ^(٣)
الشمسِ من فوقه ومن تحته، فأرادوه على أن يتكلَّم بشيءٍ، أي شبهَ
الاعتذارِ إلى الملك؛ فأبى.

قال أبو يزيد^(٤) قال بعضهم: وأحدكم لو انتهرَ لقال: جعلني الله
فداءك^(٥)!

١٠٢ - حدثني علي بن مسلم، حدثنا سعيد بن عامر، عن
عبد الله بن المبارك:

أن الحجاج قطعَ يدَ رجلٍ ورجلَهُ، ثم أمرَ به أن يُحملَ إلى الكوفةِ
فيُصلَبَ على بابِه.

(١) في ظ: لا أراكِ صاحبه.

(٢) في ل: فيه.

(٣) في ل: وحر.

(٤) هو الفيض بن إسحاق الرقي، راوي الخبر عن الفضيل، رحمهما الله.

(٥) أي لو زجره مسؤول حكومي لقال له ذلك!

قال: فحُمِّلَ في سفينة، حتى إذا قاربوا الكوفة، وكان فيهم رجلٌ كأنه سمعَ خشخشةً، فقال: ما لكم؟

قالوا: هذا الموضع الذي أمرنا فيه^(١) بصلبك، فنخافُ أن تُلقِي نفسك في الماء.

قال: أنا أُلْقِي نفسي؟ فوالله إن الذبابَ ليقعُ على يدي أو رجلي^(٢) فأكره أن أحكَّهُ^(٣) مخافة أن أُعِين على نفسي!

قال: وسمعوه يدعو: اللهم إني أعوذُ بك أن أفرَّ من بأسِ الناسِ إلى بأسك، وأعوذُ بك أن أجعلَ فتنةَ الناسِ كعذابك، وأعوذُ بك أن يرى الناسُ فيَّ خيراً ولا خيراً فيَّ. اللهم أرِدْ^(٤) بي خيراً وافعله^(٥) بي، إنك فعَّالٌ لما تريد.

١٠٣ - حدثنا عبد الله بن رومي اليمامي، حدثنا إسماعيل بن عبد الكريم، عن عبد الصمد بن معقل^(٦)، عن وهب بن منبه قال:

سأله بعض أهل الطُّرَّار^(٧) فقال: يا أبا عبد الله، هل سمعتَ ببلاءٍ أو عذابٍ أشدَّ مما نحن فيه؟

قال: أنتم لو نظرتُم إلى ما أنتم فيه وإلى ما خلا، لكأنَّ ما أنتم فيه مثلُ الدخانِ عند النار!

(١) لم ترد في ل.

(٢) في ظ: ورجلي.

(٣) في ل: أحكته.

(٤) في النسختين: أرَد!

(٥) في ظ: وافعل.

(٦) في ل: مغفل. وهو عبد الصمد بن معقل بن منبه اليماني. ابن أخي وهب. ت ١٨٣ هـ.

(٧) في ظ: الطران. وفي ل: سأله بعض الطرار. ومن معاني الطر: القطع، فقد يكون المقصود به المقطوعة أيديهم وأرجلهم.

ثم ^(١) قال: أتني بامرأة من بني إسرائيل يقال لها سارة وسبعة ^(٢) بنين لها إلى ملك كان يفتن الناس على أكل لحم الخنازير. فدعا ^(٣) أكبرهم، فقتل به إلى لحم الخنزير فقال: كُل. فقال: ما كنت لأكل شيئاً حرّمه الله عليّ أبداً!

فأمر به فقطعت ^(٤) يداؤه ورجلاه، وقطّعه عضواً عضواً حتى قتله. ثم دعا بالذي يليه فقال: كُل. فقال: ما كنت لأكل شيئاً حرّمه الله عليّ.

فأمر بقدر من نحاس، فملئت زفتاً، ثم أغليت، حتى إذا غلت ألقاه فيها.

ثم دعا بالذي يليه فقال: كُل. فقال: أنت أذل وأقل وأهون على الله من أن أكل شيئاً حرّمه الله عليّ.

فضحك الملك ثم قال ^(٥): أتدرون ما أراد بشتمه إياي؟ أراد أن يغيضني فأعجل في قتله، وليخطئ ذلك.

فأمر به، فحزّ جلد عنقه، ثم أمر به أن يُسلخ جلد رأسه ووجهه. فسلخ ^(٦) سلخاً.

فلم يزل يقتل كل واحد منهم بلون من العذاب، غير قتل أخيه ^(٧)، حتى بقي أصغرهم. فالتفت إليه وإلى أمه، فقال لها: لقد

(١) لم ترد في ل.

(٢) في ظ: وسبع.

(٣) في ل: فدنا.

(٤) في ل: فقطع.

(٥) في ل: فقال.

(٦) في ل: يسلخوا... فسلخواه.

(٧) «من العذاب» لم يرد في ل. وفي ظ: ... غير الذي قتل به أخيه.

أويثُ لك ممّا رأيت، فانطلقني بابتكِ هذا فاخلني به وأريديه على أن يأكل لقمةً واحدةً فيعيشَ لك.

قالت: نعم. فخلتُ به فقالت: أي بني، اعلم^(١) أنه كان لي على كلِّ رجلٍ من إخوتك حقٌّ، ولي عليك حقّان، وذلك أني أرضعتُ كلَّ رجلٍ منهم حولين حولين^(٢)، فمات أبوك وأنت حَبَلٌ، فنُفِست بك^(٣)، فأرضعتُك - لضعفك ورحمتي إياك - أربعة أحوال، فلي عليك حقّان؛ فأسألك بالله وحقِّي عليك لما صبرتَ ولم تأكلِ شيئاً ممّا حرّم الله عليك، ولا ألقين^(٤) إخوتك يومَ القيامةِ ولستَ معهم.

فقال: الحمدُ لله الذي أسمعني هذا منك، فإنما^(٥) كنتُ أخافُ أن تُريدينني على أن أكل^(٦) ما حرّم الله عليّ.

ثم جاءت به إلى الملكِ فقالت: ها هو ذا^(٧)، قد أردتُه وعزمتُ عليه.

فأمره الملك أن يأكل، فقال: ما كنتُ لأكلَ شيئاً حرّمه الله تعالى عليّ.

فقتله، وألحقه بإخوته، وقال لأُمهم: إني لأجدني أربى لك ممّا رأيتَ اليومَ ويحك! فكلني لقمةً، ثم أضنعُ بك ما شئتَ، وأعطيك ما أحببتَ تعيشي به.

(١) في ل: أتعلم.

(٢) لم تتكرر الكلمة في ل.

(٣) في ل: حمل. والحَبَل: كلُّ ما احتواه غيره، فالولد حَبَلٌ للبطن. ونُفِست به: وَلَدَتْهُ.

(٤) في ظ: ألقين.

(٥) في ظ: فإني إنها.

(٦) في ظ: ممّا.

(٧) في ل: هو ذاك.

فقالت: أجمعُ تُكَلِّ وَلَدِي وَمَعْصِيَةَ اللَّهِ؟ فلو حَيِّتُ بَعْدَهُمْ مَا أَرَدْتُ ذَلِكَ^(١)، وَمَا كُنْتُ لِأَكَلِ شَيْئًا مِمَّا حَرَّمَ^(٢) اللَّهُ عَلَيَّ أَبَدًا. فقتلها، وألحقها ببنيتها.

١٠٤ - حدثني علي بن الحسن، عن الصلت بن حكيم قال: حدثني أبو عبد الرحمن المغازلي قال:

دخلت على رجل مبتلى بالحجاز، فقلت: كيف تجدك؟ قال: أجدُ عافيتَهُ أَكْثَرَ مما ابتلاني به، وأجدُ نِعَمَهُ عَلَيَّ أَكْثَرَ من أن أحصيها.

فقلت: أتجدُ لما أنتَ فيه ألمًا شديدًا؟

فبكى ثم قال: سَلا بِنَفْسِي عن أَلَمِ ما بي ما وعدَ عليه سيدي أهل الصبر من كمالِ الأجور في شدَّةِ يومٍ عسير.

قال: ثم عُشي عليه، فمكثَ مليًا، ثم أفاق فقال: إني لأحسبُ أن^(٣) لأهل الصبر عند الله غداً في القيامة مَقاماً شريفاً لا يتقدَّمُهُ من ثوابِ الأعمال شيءٌ، إلا ما كان من الرِّضا عن الله جلَّ وعزَّ.

١٠٥ - أنشدني أبو جعفر الأموي شيخ أهل الحجاز - لأعرابي من عُذرة:

عليك بتقوى الله واقنع برزقه فخيرُ عبادِ الله من هو قانعٌ
ولا تُلهِك^(٤) الدنيا ولا طمعُ بها فقد أَهْلَكَ^(٥) المغرورَ فيها المطامعُ

(١) في ظ: فلو حَيِّتُ بَعْدَهُمْ ما أَرَدَهُمْ ذلك. وفي هامشها: فلو حيوا فأمروني بذلك ما فعلت ذلك.

(٢) في ل: حرم.

(٣) لم ترد في ظ.

(٤) في ل: ولا تهلك. وفي ظ: ولا تلهك، لكنها صححت في الهامش إلى: لا تهلك!

(٥) في ل: يهلك.

وصبراً على نوباتٍ مانابٍ واعترف^(١) فما يستوي عبدٌ صبورٌ وجازعٌ
 ألم ترَ أهلَ الصبرِ يُجزّوا بصبرِهِم بما صبروا واللّه راءٍ وسامعٌ
 ومن لم يكن في نعمة الله عنده سوى ما حوث يوماً عليه الأضالعُ
 فقد ضاع في الدنيا وخُيب سعيه وليس لرزقي ساقه الله مانعٌ

١٠٦ - أنشدني رجلٌ من قریش :

الخَلْقُ للخالقِ والشكرُ للـ منعمٍ والتسليمُ للقادر
 وخالصُ البرِّ ومحضُ التقى والورعُ الصادق للصابر

١٠٧ - حدثنا عمرو بن محمد الناقد، حدثنا يحيى بن يمان، عن
 الأعمش، عن الحسن قال :

إنما يصيبُ الإنسانُ الخيرَ في صبرِ ساعة.

١٠٨ - حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي^(٢)، حدثنا
 أبو أسامة^(٣)، حدثنا محمد بن عمرو^(٤)، عن أبي سلمة^(٥)، عن أبي
 هريرة، أن رسول الله ﷺ قال :

«ما يزالُ البلاءُ بالمؤمنِ والمؤمنةِ في جسدهِ وفي ولده، حتى
 يلقى الله يومَ القيامةِ وما عليه من خطيئة»^(٦).

-
- (١) هكذا في النسختين، وفوق الكلمة في ظ: واعتبر.
- (٢) محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي البغدادي، أبو جعفر. ثقة حافظ. مات سنة بضع وخمسين ومائتين. تقريب التهذيب ٤٩٠.
- (٣) هو حماد بن أسامة الكوفي. مشهور بكنيته. ثقة ثبت ربما دلس، وكان بأخرة يحدث من كتب غيره. ت ٢٠١هـ. المصدر السابق ١٧٧.
- (٤) محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني. صدوق له أوهام. روى له البخاري مقروناً بغيره، ومسلم في المتابعات، واحتج به الباقون. ت ١٤٥هـ. المصدر السابق ٤٩٩، تهذيب الكمال ٢٦/٢١٢.
- (٥) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف. ثقة مكثر. ت ٩٤هـ. تقريب التهذيب ٦٤٥.
- (٦) رواه الترمذي في جامعه، كتاب الزهد، باب ما جاء في الصبر على البلاء ٤/٦٠٢ =

١٠٩ - حدثنا محمد بن عبد الله^(١)، حدثنا قُرَاد^(٢)، أخبرنا المسعودي^(٣)، عن حبيب بن أبي ثابت^(٤)، عن سعيد بن جبير^(٥)، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«أول مَنْ يَدْعَى إِلَى الْجَنَّةِ الَّذِينَ يَحْمَدُونَ اللَّهَ عَلَى السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ»^(٦).

= رقم ٢٣٩٩ وقال: حديث حسن صحيح، والحاكم في المستدرک ٣١٤/٤ وقال: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، والبيهقي في شعب الإيمان ١٥٨/٧ رقم ٩٨٣٦، وأبو نعيم في الحلية ٩١/٧، والمؤلف في كتابه المرض والكفارات ص ٤٨ رقم ٤٠، والإمام البخاري في الأدب المفرد ص ١٧٤ رقم ٤٩٤ والذي يليه، وابن أبي شيبة في المصنف ٢٣١/٣، والدليمي في الفردوس ١٠٢/٥ رقم ٧٦٠٠، وبدايته في المصادر الثلاثة الأخيرة: «لا يزال...».

(١) محمد بن عبد المبارك المخرمي. ثقة حافظ. (الفقرة السابقة).

(٢) هو عبد الرحمن بن غزوان الضبي، أبو نوح، المعروف بقُرَاد. ثقة له أفراد. ت ١٨٧هـ. تقريب التهذيب ٣٤٨.

(٣) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الكوفي المسعودي. صدوق، اختلط قبل موته. وضابطه: أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط. ت ١٦٠هـ. المصدر السابق ٣٤٤.

(٤) حبيب بن أبي ثابت الأسدي الكوفي، أبو يحيى. ثقة فقيه جليل، وكان كثير الإرسال والتدليس. ت ١١٩هـ. المصدر السابق ١٥٠.

(٥) سعيد بن جبير... ثقة ثبت. (الفقرة ٢٦).

(٦) رواه الحاكم بالسند نفسه في المستدرک ٥٠٢/١ وقال: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي. والطبراني في المعجم الكبير ١٩/١٢ رقم ١٢٣٤٥، والصغير ١٠٣/١، والبيهقي في شعب الإيمان ٩٠/٤ - ٩١ رقم ٤٣٧٣ والذي يليه، ١١٥/٤ - ١١٦ رقم ٤٤٨٣ والذي يليه، وأبو نعيم في الحلية ٦٩/٥، والدليمي في الفردوس ١٦/١ رقم ١٤ (وبدايته: أول ما يدعى إلى الجنة).

وقال في مجمع الزوائد (٩٨/١٠): رواه الطبراني في الثلاثة بأسانيد، وفي أحدها قيس بن الربيع، وثقه شعبة والثوري وغيرهما، وضعفه يحيى القطان وغيره، وبقية رجاله رجال الصحيح، ورواه البزار بنحوه وإسناده حسن. اهـ. وأورده الألباني في السلسلة الضعيفة ٩٣/١ رقم ٦٣٢! وقد سبق القول أن الحاكم صححه ووافقه الذهبي.

١١٠ - حدثنا فضيل بن عبد الوهاب^(١)، حدثنا هشيم^(٢) قال: أخبرني عبد الرحمن بن يحيى^(٣)، عن جَبَّان بن أبي جَبَلَة^(٤) رفعه:

في قوله: ﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ﴾^(٥) قال: «صَبْرٌ لَا شَكْوَى فِيهِ»^(٦).

١١١ - حدثنا محمد بن الحسين^(٧)، حدثني الحسين بن الحسن^(٨)، عن بَقِيَّة بن الوليد^(٩)، عن معاوية بن يحيى^(١٠)، عن أبي

-
- (١) فضيل بن عبد الوهاب بن إبراهيم الغطفاني القنَّاد السكري الكوفي، أبو محمد. أصله من أصبهان. ثقة. تقريب التهذيب ٤٤٧.
- (٢) هشيم بن بشير السلمي، أبو معاوية بن أبي خازم الواسطي. ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي. ت ١٨٣هـ. المصدر السابق ٥٧٤.
- (٣) هو يحيى بن عبد الرحمن الكناني، ويقال: الكندي، أبو شيبَة المصري. ويقال: إنه دمشقي، والصحيح أنه مصري، إنما هشيم بن بشير قلب اسمه. وهو صدوق. تهذيب الكمال ٤٣٨/٣١، تقريب التهذيب ٥٩٣.
- (٤) جَبَّان بن أبي جبلة المصري، مولى قريش. ثقة. روى عن طائفة من الصحابة رضي الله عنهم. ت ١٢٢هـ. تقريب التهذيب ١٤٩، تهذيب الكمال ٣٣٢/٥.
- (٥) ورد في آيتين من سورة يوسف: ١٨، ٨٣.
- (٦) رواه ابن جرير الطبري في تفسيره ٩٩/١٢، وأورده الزمخشري في الكشاف، وخَرَّجَه الحافظ الزيلعي من تفسير الطبري وأوله «إن الصبر الجميل الذي لا شكوى فيه». تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف ١٦١/٢. والسيوطي في الدر المنثور ١٧/٤ من تخريج ابن أبي الدنيا في كتابه هذا وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن جرير. وأورده ابن كثير في تفسيره ٤٧١/٢ وقال: هذا مرسل. قلت: وهو كذلك، فإن ابن أبي جبلة من التابعين. والمرسل من أنواع الضعيف. وفي هامش ظ: «ذكر الله عز وجل في كتابه «الصبر الجميل» و «الهجر الجميل» و «الصفح الجميل». فالصبر الجميل هو الذين لا سلوى معه، والهجر الجميل هو الذي لا أذى معه، والصفح الجميل هو الذي لا عتاب معه».
- (٧) محمد بن الحسين بن أبي شيخ البرجلاني. لا بأس به. قال إبراهيم الحربي: ما علمت إلا خيراً. (الفقرة ٣٣).
- (٨) لم أعرف المقصود به.
- (٩) بَقِيَّة بن الوليد الكلاعي. صدوق كثير التدليس عن الضعفاء. (الفقرة ٤٠).
- (١٠) معاوية بن يحيى الشامي الأطرابلسي، أبو مطيع. صدوق له أوهام. تقريب التهذيب ٥٣٩.

الزناد^(١)، عن الأعرج^(٢)، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«الصبر يأتي من الله العبد على قدر المصيبة»^(٣).

١١٢ - حدثنا أبو بكر بن هاشم بن القاسم^(٤)، حدثنا أبو أسامة^(٥)،
عن النهاس بن قهم^(٦)، عن عصمة أبي حكيمة^(٧) قال:

بكى رسول الله ﷺ، فقلنا: ما الذي أبكاك يا رسول الله؟

(١) هو عبد الله بن ذكوان القرشي المدني، أبو عبد الرحمن، المعروف بأبي الزناد.
ثقة فقيه. ت ١٣٠هـ. المصدر السابق ٣٠٢.

(٢) هو عبد الرحمن بن هرمز الأعرج المدني، أبو داود. ثقة ثبت عالم.
ت ١١٧هـ. المصدر السابق ٣٥٢.

(٣) أورده الحافظ المنذري في الترغيب والترهيب ٦٤/٣ بلفظ: «إن المعونة تأتي
من الله على قدر المؤونة، وإن الصبر يأتي من الله على قدر البلاء» وقال: رواه
البيزار، ورواه محتج بهم في الصحيح إلا طارق بن عمار ففيه كلام قريب، ولم
يُترك، والحديث غريب. لكن الألباني - بلفظ الترغيب - أورده في السلسلة
الصحيحة رقم ١٦٦٤.

ورواه البخاري في التاريخ الكبير ٣٥٥/٤ رقم ٣١٢٤ في ترجمة: طارق بن
عمار، قال علي حدثنا معلى بن منصور، حدثنا عبد العزيز بن محمد، حدثني
طارق بن عمار، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ:
«الصبر يأتي على قدر البلاء» وقال أصبغ: حدثنا الدراوردي، عن عباد وطارق
عن أبي الزناد، ولا يتابع عليه.

كما أورده الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال ١٣٩/٤ - ١٤٠ رقم ٨٦٣٦ في
ترجمة معاوية بن يحيى بلفظ: «إن المعونة من الله على قدر المؤونة، وإن
الصبر يأتي على قدر المصيبة».

وأورد المحدث المعجلوني عدة روايات متشابهة للحديث في كشف الخفاء
٢٥٤/١.

(٤) أبو بكر بن أبي النضر هاشم الكناني. قال أبو حاتم: صدوق. ت ٢٤٥هـ.
تاريخ بغداد ٣٨٦/٤.

(٥) هو حماد بن أسامة الكوفي. ثقة ثبت ربما دلس... (الفقرة ١٠٨).

(٦) النهاس بن قهم. ضعيف. (الفقرة ٧٦).

(٧) عصمة بن أبي حكيمة، ويقال: ابن حكيمة. محله الصدق. (الفقرة ٧٦).

قال: «ذَكَرْتُ آخَرَ أَمْتِي وَمَا يَلْقَوْنَ مِنَ الْبَلَاءِ، فَالصَّابِرُ مِنْهُمْ يَجِيءُ وَلَهُ أَجْرُ شَهِيدَيْنِ»^(١).

١١٣ - حدثني حمزة بن العباس، أخبرنا عبد الله بن عثمان، أخبرنا عبد الله بن المبارك، أخبرنا عبد الله بن لهيعة، عن عطاء بن دینار، أن سعيد بن جبیر قال:

الصبرُ اعترافُ العبدِ لله بما أصابَهُ منه، واحتسابُهُ عندَ اللهِ رجاءُ ثوابه. وقد يجزُعُ الرجلُ وهو متجلِّدٌ لا يُرى منه إلا الصبر^(٢).

١١٤ - حدثني محمد بن يزيد الأدمي، حدثنا عبد الله بن رجاء، عن يونس بن يزيد^(٣) قال:

سألتُ ربيعة بن أبي عبد الرحمن^(٤): ما منتهى الصبر؟

قال: أن يكونَ يومَ تُصِيبُهُ المصيبةُ مثلهُ قَبْلَها!

١١٥ - وحدثني إبراهيم بن عبد الله، حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح، حدثنا عبد الرحمن بن القاسم، حدثني سعيد بن عبد الله المعافري، عن عبد الأعلى بن الحجاج، عن أخيه قيس بن الحجاج^(٥):

-
- (١) رواية أخرى للحديث الوارد في الفقرة (٧٦) وسبق التعليق عليه هناك.
- (٢) تفسير ابن كثير ٨٧/١، عدة الصابرين ص ١٢٧، الزهد لابن المبارك (رواية نعيم بن حماد) ص ٢٨ رقم ١١١. وأورده السيوطي في الدر المنثور ١٢٨/١ من تخريج ابن أبي الدنيا في كتاب العزاء وابن أبي حاتم. ويرد بأطول من هذا في الفقرة (١٨٨).
- (٣) يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي، أبو يزيد. مولى آل أبي سفيان. ت ١٥٩هـ.
- (٤) هو عالم المدينة المعروف بريعة الرأي، أبو عثمان، فروخ. سمع أنساً وابن المسيب، وكانت له حلقة للفتوى. أخذ عنه مالك. ت ١٣٦هـ. العبر ١٤١/١.
- (٥) قيس بن الحجاج الحميري الكلاعي، ثم السُلَفي المصري. كان رجلاً صالحاً. روى له الترمذي حديثاً، وابن ماجه آخر. ذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال ابن حجر: صدوق. ت ١٢٩هـ. تهذيب الكمال ١٩/٢٤، تقريب التهيب ٤٥٦.

في قول الله: ﴿فَاصْبِرْ صَبْرًا جَيِّلاً﴾^(١) قال: أن يكونَ صاحبُ المصيبةِ في القومِ لا يُعرَفَ مَنْ هو^(٢)!

١١٦ - حدثني محمد بن الحسين، حدثنا الأسود بن عامر، حدثنا عبد السلام بن حرب، عن عمرو بن قيس الملائي^(٣):

﴿فَصَبْرٌ جَيِّدٌ﴾^(٤) قال: الرضا بالمصيبة، والتسليم^(٥).

١١٧ - حدثنا محمد بن عباد بن موسى، حدثني محمد بن عبد الملك الواسطي، عن يحيى بن المختار، عن الحسن قال: الكظيم^(٦): الصبور^(٧).

١١٨ - حدثنا خالد بن خدّاش قال: قال لنا صالح المري: لو كان الصبرُ حلواً ما قالَ اللهُ عزَّ وجلَّ لنبيِّهِ ﷺ: ﴿أَصْبِرْ﴾^(٨) ولكن الصبرُ مُرٌّ^(٩).

(١) من الآية ٥ في سورة المعارج.

(٢) الدر المشور ٤١٧/٦، عدة الصابرين ص ١٢٨.

(٣) عمرو بن قيس الملائي الكوفي، أبو عبد الله. ثقة متعبّد من كبار الكوفيين. كان سفيان يأتيه يسلم عليه يتبرّك به، ويجيئ فيجلس بين يديه ينظر إليه، لا يكاد يصرف بصره عنه. وكان يبيع الملاء. أقام عشرين سنة صائماً ما يعلم به أهله، يأخذ غداءه، ويغدو إلى الحانوت، فيتصدّق بغذائه ويصوم. توفي بسجستان سنة بضع وأربعين ومائة. تهذيب الكمال ٢٢/٢٠٠، تقريب التهذيب ٤٢٦، صفة الصفوة ٣/١٢٤.

(٤) من الآيتين ١٨ و ٨٣ في سورة يوسف.

(٥) عدة الصابرين ص ١٢٧.

(٦) في قوله تعالى: ﴿وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزَنِ فَهُوَ كَظِيمٌ﴾. سورة يوسف، الآية ٨٤.

(٧) عدة الصابرين ص ١٢٧. وقد يفسّره قول قتادة رحمه الله: يردّد حزنه في جوفه ولم يتكلم بسوء. تفسير الطبري ٢٧/١٣.

(٨) في قوله سبحانه: ﴿اصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ﴾. سورة ص، الآية ١٧.

(٩) حلية الأولياء ٦/١٧١.

١١٩ - حدثني علي بن الحسن بن أبي مريم، عن الصلت بن حكيم، حدثنا النضر بن إسماعيل، عن عمر بن ذر، عن مجاهد: ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ﴾^(١) قال: ما وعد الله من ثوابه الصابرين.

١٢٠ - حدثني علي بن الحسن، عن يحيى بن إسحاق، عن المبارك بن فضالة، عن الحسن قال:

سَبَّ رَجُلٌ رَجُلًا مِنَ الصَّدْرِ الْأَوَّلِ، فَقَامَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَمْسَحُ الْعِرْقَ عَنْ وَجْهِهِ، وَهُوَ يَتْلُو: ﴿وَلَمْ يَصْبِرْ وَغَفَرَ لَكَ ذَلِكَ لَئِنْ عَزِمْتَ الْأُمُورَ﴾^(٢).

قال الحسن: عَقَلَهَا وَاللَّهِ وَفَهِمَهَا إِذْ ضَيَّعَهَا الْجَاهِلُونَ^(٣)!

١٢١ - حدثني علي بن الحسن، عن يحيى بن أبي بكير، عن زافر بن سليمان، عن محمد بن سوقة^(٤) قال: كان يقال: انتظار الفرج بالصبر عبادة^(٥).

١٢٢ - حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن أبيه قال:

-
- (١) سورة غافر: الآية ٥٥، ٧٧.
 (٢) سورة الشورى: الآية ٤٣.
 (٣) الزهد للحسن البصري ص ١٢٢.
 (٤) محمد بن سوقة الغنوي، أبو بكر. مولى بجيلة. كان سوقاً بزازاً. أدرك أنس بن مالك وأبا الطفيل، وعامة روايته عن كبار التابعين. صفة الصفوة ١١٦/٣.

- (٥) وورد هذا الخبر مرفوعاً في عدة روايات. ينظر كنز العمال ٢٧٢/٣ الأرقام ٦٥٠٧ - ٦٥٠٩. وخرَّجَ الحافظ العراقي بعضها وقال: كلها ضعيفة. إحياء علوم الدين ١٠٧/٤ الهامش. وقد رواه المؤلف نفسه مرفوعاً في كتابه الفرج بعد الشدة ص ١٩ - ٢٠ رقم ١، وتكملته فيه: «... ومن رضي بالقليل من الرزق رضي الله عنه بالقليل من العمل».

كان حُطَيْطُ زَيَّاتَا، وكان شاباً أبيض، فأتى الحجاجَ فقال: أما تستحي تكذبُ وأنتَ أمير؟ تزعمُ أنه لا يحلُّ تركُ عاصٍ، وهؤلاءُ بنو عمِّك حولك كلُّهم عُصاة؟ أليس كذلك؟ - يقولُ لمن حوله ..

فقالوا كلُّهم: اسقنا دَمَهُ^(١)!

١٢٣ - حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا إبراهيم بن عُيَيْنَةَ^(٢)، عن طُعْمَةَ الجعفري، عن عمر بن قيس^(٣) قال:

لَمَّا أَتَى الْحَجَّاجُ بُحْطَيْطَ الزِّيَّاتِ، قَالَ لَهُ: أَحْرُورِي أَنْتِ؟

قَالَ: مَا أَنَا بِحُرُورِي، وَلَكِنِّي عَاهَدْتُ اللَّهَ أَنْ أَجَاهِدَكَ بِيَدِي وَبِلِسَانِي وَبِقَلْبِي.

فَأَمَّا يَدِي فَقَدْ قُتَّتْهَا.

وَأَمَّا لِسَانِي فَهَذَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ.

وَأَمَّا قَلْبِي فَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِيهِ^(٤).

قَالَ: فَوُتِبَ حَوْشِبَ - صَاحِبُ شُرْطِهِ - فَسَارُهُ بِشَيْءٍ.

قَالَ: يَقُولُ لَهُ حُطَيْطُ: لَا تَسْمَعُ مِنْهُ، فَإِنَّهُ غَاشٌّ لَكَ.

قَالَ: فَقَالَ لَهُ الْحَجَّاجُ: مَا تَقُولُ فِي أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرٍ رَحِمَهُمَا اللَّهُ؟

فَقَالَ: أَقُولُ فِيهِمَا خَيْرًا.

(١) يعنون دم حطيط.

(٢) في ل: أبو هشيم بن عيينة والصحيح كما في ظ. وهو أخو سفيان. توفي قبل ٢٠٠ هـ.

(٣) عمر بن قيس الماصر الكوفي، أبو الصباح. مولى ثقيف. كان والده من سبي الديلم، سباه أهل الكوفة، وحسن إسلامه فولد له قيس الماصر. ويقال: إنه مولى علي بن أبي طالب وولاه الماصر، فهو أول من مصر الفرات ودجلة. وقد رُمي بالإرجاء. تهذيب الكمال ٤٨٤/٢١.

(٤) في ل: فالله يعلم ما فيه.

قال: ما تقولُ في عثمان رحمه الله؟

قال: ما وَلَدْتُ إِذْ ذَاكَ.

فقال له الحجاج: يا ابنَ اللخناء! ولدت في زمنِ أبي بكر وعمرَ ولم تولدْ في زمنِ عثمان؟

فقال له حُطيط: يا ابن اللخناء لا تعجل! إني وجدتُ الناسَ اجتمعوا على أبي بكرٍ وعمرَ فقلتُ بقولهم، واختلفوا في عثمانَ فوسعني السكوت.

فوثبَ مَعَدٌّ - صاحبُ عذابِ الحجاج - فقال: إن رأى الأميرُ أنْ يدفعَهُ إليّ، فواللَّهِ لأسمعَنَّك صياحَه!
قال: خُذْهُ إِلَيْكَ.

قال: فحمله، فمكثَ يعذِّبه ليلتَهُ جمعاءً ولا يكلمُه حُطيط، فلما كان عند الصبحِ دعا بدهق^(١)، واعتمد على ساقه^(٢) فكسرها واكتبى^(٣) عليها.

قال: فقال له حُطيط: يا أفسد^(٤) الناسِ والْأَمَهْم! تَكْتَبِي^(٥) على ساقِي [بعد] أن كسرتها؟ والله لا كَلِّمُكَ!

فلما أصبحَ دخلَ على الحجاج، فقال له الحجاج: ما فعلَ أسيرُكَ؟

قال: إن رأى الأميرُ أن يأخذه، فقد أفسدَ عليَّ أهلَ سجنِي، يستحيون أن لا يصبروا!

(١) الدَّهَق: خشبتان يُعصر بهما الساق للتعذيب.

(٢) في ظ: ساقها.

(٣) الكلمة غير واضحة في النسختين. واكتبى بمعنى انكبَّ أو انقلب..

(٤) في ظ: يا أفسل الناس والمه.

(٥) في ظ: تكتني، وفي ل: تكبني. وما بين المعقوفين زيادة من قبل المحقق.

قال: عليّ به.

فأتني به، فوَضَعَ بين يديه.

قال: وإلى جنبِ الحجاج شيخٌ من مشيخةِ أهلِ الشام.

قال: فقال حُطِيط للحجاج: كيف رأيتَ؟

قال إسحاق: يعني قولَ مَعَدَّ له: والله لأسمعَنَّك صياحه.

قال: فقال له الحجاج: أتقرأُ من القرآن شيئاً؟

قال: نعم.

قال: فاقرأ.

قال له حطيط: لا، بل اقرأ أنت.

قال: فقال له الحجاج: اقرأ.

قال حطيط: لا، بل اقرأ أنت. كلُّ ذلك يردُّ عليه.

قال: فقرأ الحجاج: ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا

مَذْكُورًا ﴿١﴾﴾ حتى بلغ إلى قوله: ﴿وَيُطْعَمُونَ الْطَعَامَ عَلَى حُبٍّ مِّسْكِينًا وَرَبِّيًا وَأَمِيرًا ﴿٨﴾﴾ (١).

قال: فقال له حُطِيط: قف.

قال: فوقفَ الحجاج، فقال له حطيط: هو ذا أنت تعذبهم.

قال: فقال: عليّ بالعذاب.

قال: فأتني بِمَسَالٍ، أو سُلَّاء^(٢)، فأمر بها فغُرِزَتْ في أنامله!

(١) سورة الإنسان، الآيات ١ - ٨.

(٢) المسال: جمع مسلة، وهي الإبرة الضخمة. والسُلَّاء: واحدته سُلَّاء، وهي شول النخلة، أو نصْلٌ على شكل سُلَّاء النخل.

فقال الشيخ الذي إلى جنبِ الحجاج: تالله ما رأيتُ كالْيَوْمِ رجلاً
أصبرَ منه.

قال: فقال له حُطِيط: إن الله يُفَرِّغُ الصبرَ على المؤمنين إ فراغاً.

قال: فقال الحجاجُ لَمَعَدَّ: ويحك! أرحني منه.

قال: فحمله من بين يديه.

قال بعضُ أعوانِ الحجاج: فرحمته، فدنوتُ منه فقلت: هل لك
من حاجة؟

قال: لا، إلا أن لساني قد ييسرَ فما أستطيعُ أن أذكرَ الله!

١٢٤ - حدثنا عبد الرحمن بن صالح، حدثنا أبو بكر بن عياش،
عن أبيه:

أن الحجاج قال: ألهُ حميم؟

قالوا: أمٌ وأخ.

قال: فوضعَ على أُمِّه الدَّهَق، فقال حطيط: يا أُمُّه اصبري.
فقتلها^(١).

١٢٥ - حدثنا عبد الرحمن بن صالح، حدثنا أبو بكر بن عياش،
عن أبيه، عن أبي ثابت مولى المغيرة بن عبد الله الثقفي قال:

أتني الحجاجُ بِحُطِيطٍ عند المغرب، فضربَ بطنه مائةً، وظهره
مائةً، ثم أدرجهُ في عباءةٍ وألقاهُ في الدار، فقلت: أعطشانُ أنت يا
حُطِيط؟

فقال: إني والله لعطشان.

(١) سبق أن أورده المؤلف ضمن الخبر الوارد في الفقرة ٩٨.

قلت: أسقيك ماء؟

قال: لا، أخاف أن يراك أحد فتلقَى في سَبْيِي^(١)!

١٣٦ - حدثنا القاسم بن محمد بن أبي شيبة، حدثنا عبد الله بن إدريس، عن طُعْمَةَ بن عمرو، عن عمرو بن قيس الماصر: أن حُطِيطاً [كان]^(٢) مولى لبني ضَبَّة، وأنه لما رُفِعَ من بين يدي الحجاج وقد بلغ العذاب منه وما يتكلم، جاء ذبابٌ فوقع على جراحته، فقال: حَسَّ^(٣).

ف قيل له: صبرت على العذاب، وإنما هو ذباب؟!

قال: إن هذا ليس من عذابكم.

١٣٧ - حدثنا عبد الرحمن بن صالح، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش^(٤) قال:

كان يُدْخَلُ في يده^(٥) المَسَالُ، ثم تُسَلُّ^(٦)!

١٣٨ - حدثني إبراهيم بن سعيد، حدثنا محمد بن حميد، حدثنا يعقوب القُمِّي^(٧)، عن جعفر - يعني ابن أبي المغيرة^(٨) - قال:

(١) لعله من السبي، وهو الأسر، ويعني مكان أسره، وهو السجن.

(٢) زيادة من عند المحقق لم ترد في النسختين.

(٣) كلمة يقال عند الألم المفاجئ.

(٤) المحدث الجليل أبو محمد سليمان بن مهران الأسدي، المعروف بالأعمش. محدث الكوفة وعالمها. له نحو ١٣٠٠ حديث. وبقي قريباً من سبعين سنة لم تفته التكبيرة الأولى. قال سفيان بن عيينة: كان أقرأهم لكتاب الله، وأعلمهم بالفرائض، وأحفظهم للحديث. ت ١٤٨هـ. العبر ١/ ١٦٠.

(٥) يعني حُطِيطاً.

(٦) وردت العبارة متحرفة في ل على النحو التالي: كان يدخل في يده المال ثم يسأل!!

(٧) في ظ: يعقوب بن القمي. وهو يعقوب بن عبد الله القمي.

(٨) جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي القمي. معدود من الطبقة الخامسة. صدوق بهم. تقريب التهذيب ١٤١.

خَرَجَ سعيد بن مسْجُوح وَحُطِيط الزِّيَّات إلى مكة، فلما انتهيا إلى «ذات عِرق»^(١) قال سعيد بن مسْجُوح لحطيط: يا حُطِيط، إني أظنُّ هؤلاء قد وضعوا لنا المراصد، فهل لك أن نميل إلى البصرة؟ فقال له حطيط: أما أنا فأمضي.

فمضى سعيد إلى البصرة، ورجع حطيط فأخذته المراصد. فقال^(٢): هيه؟

قال: عاهدتُ ربِّي على ثلاثٍ عند الكعبة: لئن سُلْتُ لأصدّقن، ولئن ابتليْتُ لأصبرن، ولئن عُوِيْتُ لأشكرن. قال: حدّثني عني.

قال: أحدّثك أنك من أعداءِ الله في الأرض، تجهزُ البعوثُ وتقتلُ النفوسَ^(٣) على الظنّة. فذكرَ مساوئه. قال: حدّثني عن الخليفة.

قال: أحدّثك أنه أعظمُ جُزْماً منك، وإنما أنت شرّة^(٤) منه. ثم ذكرَ من مساوئه ما شاء أن يذكر. قال: قطعوا^(٥) عليه العذاب.

فقطعوا عليه العذاب، حتى كان في آخر ذلك قال: شقّقوا له القصب.

(١) من مواقيت الحج، في طريق العراق. وهي الطريق التي يقال لها اليوم: الطريق الشرقي. وذات عرق مندثرة، ويحرم الحاج من الضريبة التي يقال لها اليوم: الخريّات، وهي بين المضيق ووادي العقيق، عقيق الطائف. أخبار مكة للأزرقي ٣١٠/٢ (الملحق).

(٢) أي قال له الحجاج.

(٣) لم ترد في ل.

(٤) في ظ: شرّة. وكلاهما جائز.

(٥) في ل: اقطعوا.

فجعلوا يلزمونها ظهره، ثم يمترخون^(١) لحمه، حتى تركوه بآخر رمق.

فقالوا للحجاج: إنَّ هذا بآخر رمق.

قال: اطرحوه.

فطرحوه في الرحبة.

قال جعفر: فانتهيْتُ إليه، فإذا ناسٌ أظنُّهم كانوا إخواناً له أو معرفة. فقال له بعضهم: يا حُطيط ألك حاجة، أو تشتهي شيئاً؟

قال: سُربة^(٢).

فأُتي بِسُرْبَةٍ، لا أدري أَسَوِيْقُ حَبِّ الرِّمَانِ كانت أم ماء؟ فشربها، ثم طَفَى.

١٢٩ - حدثني علي بن الحسن بن أبي مريم^(٣) قال:

كان رجلٌ بالمَصِيصَةِ^(٤) ذاهِبَ النصفِ الأسفل، لم يبقَ منه إلا روحه في بعض جسده، ضريح، على سريرٍ ملقى، مثقوبٌ له للبول^(٥). فدخلَ عليه داخلٌ فقال: كيف أصبحت يا أبا محمد؟

قال: مُلِّكُ الدنيا منقطعٌ إلى الله تبارك وتعالى، ما لي إليه من حاجةٍ إلا أن يتوفاني على الإسلام^(٦).

(١) أي يَدْمَنُونَ.

(٢) السُّرْبَةُ: مقدار ما يروي من الماء، والسُّرْبَةُ: المرأة من الشُّرب.

(٣) من شيوخ ابن أبي الدنيا، وقد روى عنه كثيراً من الأخبار، وخاصة في هذا الكتاب.

(٤) مدينة على شاطئ جيحان، من ثغور الشام، بين أنطاكية وبلاد الروم، تقارب طرسوس. معجم البلدان ٥٥٧/٤.

(٥) في ل: على سرير مثقوب للبول.

(٦) حلية الأولياء ١٨٢/١٠، صفة الصفوة ٢٨٧/٤.

١٣٠ - حدثنا علي بن الحسن قال :

قال رجل مرة : لأمتحنن أهل البلاء .

قال : فدخلت على رجلٍ بطرسوس^(١) وقد أكلت الأكلة^(٢) أطرافه .
فقلت : كيف أصبحت ؟

قال : أصبحت واللّه وكلّ عضوٍ مني يألّم على جدّته من الوجع ،
لو أن الروم في شيزكها وكفرها أطلعت عليّ لرحمتني ممّا أنا فيه ، وإن
ذلك لبعين اللّه ، أحبه إليّ أحبه إلى الله . وما قدّر ما أخذ ربّي مني^(٣) ؟
وددت أن ربّي قد قطع منّي الأنامل التي بها اكتسبت الإثم ، وأنه لم يُبقِ
مني إلا لساني يكون له ذاكرًا .

قال : فقال له الرجل : متى بدأت بك هذه العلة ؟

فقال : أما كفاك ؟ الخلق كلّهم عبيدُ الله وعياله ، فإذا رأيت من
العبادِ عيلةً^(٤) فالشكوى إلى الله ، ليس اللّه يُشكوى إلى العباد^(٥) .

١٣١ - حدثني يعقوب بن إسحاق بن دينار ، حدثنا أبو عبد الله
البرائي^(٦) قال : قال لي خلف البريراني^(٧) :

(١) مدينة مشهورة . كانت ثغراً من ناحية بلاد الروم . بالقرب من المصيصة المذكورة
في الفقرة السابقة .

(٢) الأكلة والأكلة : الحكة ، وهي داء ينشأ منه حك كالجرب .

(٣) في ظ : أحبه إلى الله أحبه إليّ ما قدر حبه ما أخذ ربّي . وفي ل : أحبه إليّ ما
قدر وما أخذ ربّي . والمثبت من صفة الصفوة .

(٤) العيلة : الفقر والحاجة .

(٥) صفة الصفوة ٢٨٧/٤ .

(٦) أبو عبد الله بن جعفر البرائي . قال فيه أبو نعيم : صاحب النكت المرضية ،
والأحوال الزكية . من كبار المشايخ ومتقدميهم . حلية الأولياء ٣٢٣/١٠ ، صفة
الصفوة ٣٨٨/٢ .

(٧) في ل : البرزاني .

أُتِيتُ برَجُلٍ مَجْذُومٍ ذَاهِبِ اليَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ، أَعْمَى، فَجَعَلْتُهُ مَعَ
الْمَجْذُومِينَ. فَغَفَلْتُ عَنْهُ أَيَّامًا، ثُمَّ ذَكَرْتُهُ فَقُلْتُ: يَا هَذَا إِنِّي غَفَلْتُ
عَنْكَ.

فَقَالَ لِي الْمَجْذُومُ: إِنْ لِي مَنْ لَا يَغْفُلُ عَنِّي.

قُلْتُ: إِنِّي أَنْسِيْتُكَ.

قَالَ: إِنْ لِي مَنْ لَا يَنْسَانِي.

قُلْتُ: إِنِّي لَمْ أَذْكُرْكَ.

قَالَ: إِنْ لِي مَنْ يَذْكُرُنِي، قَدْ شَغَلْتَنِي عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ.

قُلْتُ: أَلَا أَزَوَّجُكَ امْرَأَةً تَنْظِفُكَ مِنْ هَذِهِ الْأَقْدَارِ؟

فَبَكَى ثُمَّ قَالَ لِي: يَا خَلْفُ^(١)، تَزَوَّجْنِي وَأَنَا مَلِكُ الدُّنْيَا وَعَرُوسُهَا
عِنْدِي^(٢)؟

قُلْتُ: مَا الَّذِي عِنْدَكَ مِنْ مُلْكِ الدُّنْيَا وَأَنْتَ ذَاهِبُ اليَدَيْنِ
وَالرَّجْلَيْنِ، أَعْمَى، تَأْكُلُ كَمَا تَأْكُلُ الْبَهَائِمُ؟!

قَالَ: رَضَايَ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِذْ أَبْلَى جَوَارِحِي وَأَطْلَقَ لِسَانِي
بَذِكْرِهِ.

قَالَ: فَوَقَعَ مِنِّي بِكُلِّ مَنْزِلَةٍ. فَمَا لَبِثُ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى مَاتَ.
فَأَخْرَجْتُ لَهُ كَفَنًا كَانَ فِيهِ طَوْلٌ، فَقَطَعْتُ مِنْهُ، فَأُتِيتُ فِي مَنَامِي فَقِيلَ
لِي: يَا خَلْفُ بَخَلْتَ عَلَيَّ وَلِيَّ^(٣) بَكْفِنٍ طَوِيلٍ؟ قَدْ رَدَدْنَا عَلَيْكَ كَفَنَكَ،
وَكَفَنَاهُ عِنْدَنَا فِي السُّنْدُسِ وَالْإِسْتَبْرَقِ.

قَالَ: فَتَهَضُّتُ إِلَى بَيْتِ الْأَكْفَانِ، فَإِذَا الْكَفَنُ مَلْفًا!

(١) فِي ل: فَبَكَى وَقَالَ: يَا خَلْفَ.

(٢) «عِنْدِي» لَمْ تَرِدْ فِي ظ، وَهِيَ مُسْتَدْرَكَةٌ فِي هَامِش ل.

(٣) فِي هَامِش ظ: وَيِيء.

١٣٢ - حدثنا علي بن أبي مريم، عن محمد بن سلام الجمحي

قال :

سمعتُ يحيى بن عمر الحنفي - وذكرَ عن رجلٍ من بني حنيفة -

قال :

أرادوا شيخاً لهم كان به داعي العلاج، فأبى وقال: وجدتُ اللهَ
قد نحلَّ أهلَ الصبرِ نُحْلاً ما نحلُّهُ غيرَهم من عباده^(١).

قيل^(٢): ما هو رحمك الله؟

قال: سمعته يقول تبارك اسمه: ﴿إِنَّمَا يُؤَيِّ الْقَصِيرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ
حِسَابٍ﴾^(٣) فما كنتُ لأعدلَ بذلك شيئاً أبداً.

قال: فلم يتعالج. وكان إذا اشتدَّ به الوجعُ قال: حسبي الله ونعم
الوكيل.

فيسكنُ عنه الألم، ويجدُ لذلك خَفَةً وهدوءاً.

١٣٣ - حدثني محمد بن الحسين، حدثني داود بن المحبر قال:

سمعتُ أبي المحبر بن قَحْذَم يقول:

لَمَّا مُثِّلَ بالشَّجَاءِ^(٤) صبرتُ، وجعلتُ تعزِّي نفسيها بالقرآن وتقول:
﴿وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ﴾^(٥) ﴿وَلَيْنَ صَبْرُكُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ﴾^(٦).

(١) تصحفت العبارة في ل فكانت: قد وجدت أهل الصبر بخلاً ما بخله
غيرهم من عباده! والنُّحْلُ: العطاء.

(٢) في ل: قال.

(٣) سورة الزمر: الآية ١٠.

(٤) الشجاء الخارجية. عابدة ورعة زاهدة لها مكانة عند الخوارج. جيء بها إلى
عيد الله بن زياد بن أبيه، وعرضت عليه حاشيته تعذيبها... ثم خلى سبيلها...
(هكذا في المصدر) أعلام النساء ٢/ ٢٨٥.

(٥) سورة النحل: الآية ١٢٧.

(٦) سورة النحل: الآية ١٢٦.

ثم قالت: لئن كنتُ على بصيرةٍ من أمري إنّ هذا لقليلٌ في جنبِ عظيمٍ ما أطلبُ من ثوابِ الله.

قال: فما تكلمتُ بغيرِ هذا حتى ماتت!

١٣٤ - حدثني محمد بن الحسين قال: حدثني سعد بن ربيعة، حدثني أبو عاصم العباداني، عن أبي خَلْدَةَ^(١) قال: قال أبو السَّوَّار العدوي^(٢):

لَمَّا مُثِّلَ بالشَّجَاءِ، ما رأيتُ رجلاً قطُّ ولا امرأةً أصبرَ على بلاءٍ من هذه.

قال: وكان قد حضرها وهم يمثلون بها، فقالت: سَلَا بِنَفْسِي عن الدنيا القَدُومُ على الله عزَّ وجلَّ، واللَّهِ لَلَّهِ أَحَبُّ إِلَيَّ من خَلْقِهِ^(٣). ثم ماتت.

١٣٥ - حدثني محمد بن الحسين، حدثنا عبد الملك بن قريب الأصمعي^(٤) قال: حدثني رجلٌ أدرك ذاك قال:

لَمَّا أَتَى بها^(٥) ابنَ زياد^(٦)، أُمِرَ بها فَفُطِعتُ يداها ورجلاها فما نَبَسْتُ بكلمة.

(١) هو خالد بن دينار التميمي السعدي البصري الخياط.

(٢) أبو السَّوَّار العدوي تابعي ثقة. اسمه حسان بن حريث. وقيل غير ذلك. روى عن عليٍّ وعمران بن حصين وآخرين. وكان عريضاً في زمن الحجاج، قال: والله لوددتُ أن حدقتي في حجري مكان هذه العرافة. روى له البخاري ومسلم والنسائي. الطبقات الكبرى لابن سعد ١٥١/٧، تهذيب الكمل ٣٩٢/٣٣.

(٣) في ل: والله إنه أحب إلي من خلقه، وفي ظ: والله الله أحب من خلقه.

(٤) الأديب الإخباري المعروف، راوية العرب. ت ١١٦هـ.

(٥) يعني الشجاء.

(٦) عبيد الله بن زياد بن أبيه. أمير خراسان ثم البصرة. قاتل الخوارج واشتدَّ عليهم. وكان مقتل الحسين رضي الله عنه في أيامه وعلى يديه. وقتله إبراهيم بن الأشتر في طلب نَار الحسين سنة ٦٧هـ. الأعلام ٣٤٧/٤.

قال: فَأَتَيْ بِنَارٍ لَتُكْوِيْ بِهَا، فَلَمَّا رَأَتْ النَّارَ صرخت!

فقيل لها: قُطِعَتْ يَدَاكِ وَرَجْلَاكِ فَلَمْ تَكْغَمِيْ، فَلَمَّا رَأَيْتِ النَّارَ صرختِ من قبلِ أَنْ تُدْنِيْ مِنْكَ؟

قالت: ليس من نَارِكُمْ صرخت، ولا على دُنْيَاكُمْ أَسَفْتُ، ذَكَرْتُ بِهَا النَّارَ الْكُبْرَى؛ فَكَانَ الَّذِي رَأَيْتُمْ مِنْ ذَلِكَ.

قال: فَأَمَرَ بِهَا فَسُمِلَتْ عَيْنَاهَا، فَقَالَتْ: اللَّهُمَّ قَدْ طَالَ فِي الدِّينَا حَزَنِي، فَأَقِرَّ بِالْآخِرَةِ عَيْنِي. ثُمَّ حَمَدَتْ.

١٣٦ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرِو الضَّرِيرُ^(١)، حَدَّثَنَا عُمَرَانُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَلِيلِ الْقَيْسِيُّ^(٢) قَالَ:

لَمَّا أَمَرَ ابْنُ زِيَادٍ بِالشَّجَاءِ أَنْ يُمَثَّلَ بِهَا، جَاءَ الَّذِي يَرِيدُ أَنْ يَلِي ذَلِكَ مِنْهَا وَمَعَهُ الْحَدِيدُ وَالْحِجَالُ، فَقَالَتْ: إِلَيْكُمْ عَنِي! أَتَكَلَّمُ بِكَلِمَاتٍ يَحْفَظُهُنَّ عَنِي مَنْ سَمِعَ بِهِنَّ.

قال: فَحَمَدَتْ اللَّهَ وَأَثْنَتْ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَتْ: هَذَا آخِرُ يَوْمِي مِنَ الدُّنْيَا، وَهُوَ غَيْرُ مَأْسُوفٍ عَلَيْهِ، وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ أَوَّلَ أَيَّامِي مِنَ الْآخِرَةِ، وَهُوَ الْيَوْمُ الْمَرْغُوبُ فِيهِ.

ثُمَّ قَالَتْ: إِنْ عَلِمِي - وَاللَّهِ - بِفَنَائِهَا هُوَ الَّذِي زَهَّدَنِي فِي الْبَقَاءِ فِيهَا، وَسَهَّلَ عَلَيَّ جَمِيعَ بَلَوَاهَا، فَمَا أَحَبُّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرَ اللَّهُ، وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلَ اللَّهُ.

ثُمَّ قُدِّمَتْ، فَمَثَّلَ بِهَا حَتَّى مَاتَتْ.

(١) هُوَ حَفْصُ بْنُ عَمْرِو الضَّرِيرِ الْبَصْرِيِّ. ت ٢٢٠ هـ.

(٢) عَبْدُ الْجَلِيلِ بْنُ عَطِيَّةِ الْقَيْسِيِّ الْبَصْرِيِّ، أَبُو صَالِحٍ. ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانٍ فِي كِتَابِ الثَّقَاتِ. رَوَى لَهُ الْبُخَارِيُّ فِي «الْأَدَبِ» وَأَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ. وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ: صَدُوقٌ بِهِمْ. تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٣٩٩/١٦، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ ٣٣٢.

١٣٧ - حدثني محمد بن الحسين، حدثنا أبو عمر الضمير،
حدثني بكر بن حمران^(١) قال:

لَمَّا قِيلَ لَهَا: قَدْ أُمِرَ بِقَطْعِ يَدَيْكَ وَرَجْلَيْكَ وَسَمْلِ عَيْنَيْكَ قَالَتْ:
الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى السَّوَاءِ وَالضَّرَاءِ، وَعَلَى الْعَافِيَةِ وَالْبَلَاءِ، قَدْ كُنْتُ أَوْمَلُ
فِي اللَّهِ مَا هُوَ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا.

قال: فَلَمَّا قَطَعْتَ جَعَلَ الدَّمُ لَا يَرَقًا، فَأَحْسَسْتُ بِالْمَوْتِ وَقَالَتْ: حَيَاةُ
كَدْرَةٍ وَمِيتَةٌ طَيِّبَةٌ، لَشَنْ نَلْتِ مَا أَمَلْتُ يَا نَفْسُ مِنْ جَزِيلِ ثَوَابِ اللَّهِ لَقَدْ نَلْتِ
سُرُورًا دَائِمًا لَا يَضُرُّكَ مَعَهُ كُدْرٌ عَيْشٍ وَلَا مُلَاحَاةُ الرِّجَالِ^(٢) فِي الدَّارِ الْفَانِيَةِ.
قال: ثُمَّ اضْطَرَبَتْ حَتَّى مَاتَتْ.

١٣٨ - حدثني محمد بن الحسين، حدثني خالد بن خدّاش،
حدثنا سالم بن عمر قال:

صَلَّى سَالِمُ الْهَلَالِيُّ عَلَى جَنَازَةٍ، ثُمَّ قَعَدَ فِي ظِلِّ قَصْرِ أَوْسِ^(٣)،
فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: أَلَا إِنَّ كُلَّ مِيتَةٍ عَلَى الْفَرَاشِ فَهِيَ ظَنُونٌ^(٤).

ثُمَّ قَالَ: هَلْ تَدْرُونَ مَا كَانَ حَالُ أَخْتَكُمُ الشَّجَاءِ؟
قَالُوا: وَمَا كَانَ حَالُهَا؟

قال: قَطَعَ ابْنُ زِيَادٍ يَدَيْهَا وَرَجْلَيْهَا وَسَمَلَ عَيْنَيْهَا، فَمَا قَالَتْ:
حَسٌّ^(٥)! فَقِيلَ لَهَا فِي ذَلِكَ فَقَالَتْ: شَغَلَنِي هَوْلُ الْمَطْلَعِ عَنِ أَلَمِ
حَدِيدِكُمْ هَذَا!

(١) بكر بن حمران الرفاء. روى عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، وروى عنه
أبو داود الطيالسي وآخرون. . الجرح والتعديل ٣٨٣/٢.

(٢) أي منازعتهم ومخاصمتهم.

(٣) في ل قصر أوبير (بدون نقط). وقصر أوس بالبصرة، لصاحبه أوس بن ثعلبة بن
زفر والي هراة. الكامل في التاريخ ٣٣١/٣.

(٤) أي غير موثوقه الخاتمة.

(٥) كلمة تقال عند الألم لمفاجئ.

١٣٩ - حدثني علي بن الحسين، عن محمد بن الحسين، حدثني
مجالد بن عبيد الله الباهلي قال: حدثني بكر بن مصاد العابد قال:

كان مالك بن دينار^(١) يبكي ويبكي أصحابه، ويقول في خلال
بكائه: اصبروا على طاعته، فإنما هو صبرٌ قليلٌ وغنمٌ طويلٌ، والأمرُ
أعجلُ من ذلك.

١٤٠ - حدثني إبراهيم بن عبد الله، عن ابن جميل^(٢) قال: قال
عبد الله بن المبارك:

من صبرَ فما أقلُّ ما يصبر، ومن جزعَ فما أقلُّ ما يتمتّع.

١٤١ - حدثني علي بن أبي مريم، عن محمد بن سعيد الأصبهاني
قال: سمعتُ محمد بن صُبَيْح العجلي^(٣) يقول:

أعطي الصابرون الصلاة من الله عليهم، والرحمة منه لهم، فمن
ذا الذي يُدرك فضلهم إلا مَنْ كان منهم؟

هنيئاً للصابرين ما أرفعَ درجاتهم وأعلىَ هناك منازلهم. والله إن نالَ
القومُ ذلك إلا بمنه وتوفيقه، فله الحمدُ على ما أعطى من فضله،

(١) مالك بن دينار البصري، أبو يحيى. الإمام الزاهد الورع المعروف. من رواية
الحديث. كان ورعاً يأكل من كسب يده، ويكتب المصاحف بالأجرة. توفي
بالبصرة سنة ١٢٧هـ. العبر ١/١٢٦، حلية الأولياء ٢/٣٥٧، الأعلام ٦/١٣٤.

(٢) في ظ: ابن أبي جميل. وممن يروي عن عبد الله بن المبارك: أحمد بن جميل
المروزي، كما في تهذيب الكمال ١٦/١١، فلعله المقصود.

(٣) هو الزاهد القدوة، سيد الوعاظ، أبو العباس محمد بن صبيح العجلي، ابن
السماك. روى عنه أحمد بن حنبل وآخرون، كما روى عنه عدة من التابعين.
كوفي، قدم بغداد فمكث بها مدة، ثم عاد إلى الكوفة فتوفي بها سنة ١٨٣هـ.
وكان رأساً في الوعظ، وعظ الرشيد مرة فغشي عليه. ذكره ابن حبان في الثقات
وقال: مسقيم الحديث. وقال الدارقطني: لا بأس به، وقال ابن نمير: صدوق.
وقال الذهبي: ما وقع له شيء في الكتب الستة. سير أعلام النبلاء ٨/٣٢٨،
صفة الصفوة ٣/١٧٤، لسان الميزان ٥/٢٠٤.

وأسدُّ من نعمه^(١) وله الحمدُ كثيراً علينا وعلى جميع خلقه، فهو الغنيُّ فلا يمنعه نائل، وهو الكريم فلا يُحفيه سائل^(٢)، وهو الحميدُ فلا يبلغ مدحُه قائل. ونحن عباده.

فمن بين مخدولٍ حُرِّمَ طاعته فلم يصبر عن معصيته، ومن بين مطيعٍ وفَّقَه لمرضاته وصبره^(٣) عن الدنيا وما فيها من معصيته، ثم غمَرنا بعد ذلك بتفضُّله فقال: ﴿وَرَحِمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ﴾^(٤) فنحن نرجو أن ننالها بتفضُّله وإن لم نكن من أهلها بسوء أعمالنا القبيحة. وسواته، من كريم يُكرمك وأنت متعرِّض لما يكره صباحاً ومساءً.

١٤٢ - حدثنا علي بن أبي مريم، عن محمد بن الحسين قال: حدثنا سورة بن قدامة، حدثنا يونس بن حبيب النحوي قال:

كان حبيبُ أبو محمد^(٥) يقول لإخوانه: اشكا ما ذا اشكا فاذو^(٦): كأنكم بعاقبة الصبر محمودة^(٧). ليت شعري ما يصنع في القيامة من عُيْنِ أَيْامِهِ الحالية.

ثم يبكي حتى تسيلَ الدموعُ على لحيته.

١٤٣ - حدثنا خلف بن هشام البزار، حدثنا أبو شهاب الحنّاط،

(١) في ل: نعمته.

(٢) أي لا يستقصي ما عنده، فلا تنفدُ خزائنه.

(٣) في ظ: فيصبره.

(٤) سورة الأعراف: الآية ١٥٦.

(٥) هو حبيب بن محمد الفارسي البصري، أحد الزهاد المشهورين، الموصوفين بالزهد والورع والكرامات واستجابة الدعاء، من أصحاب الحسن البصري. وقال عبد الواحد بن زيد: كان في حبيب العجمي خصلتان من خصال الأنبياء: النصيحة والرحمة. تهذيب الكمال ٣٨٩/٥، حلية الأولياء ١٤٩/٦.

(٦) هذه عبارة فارسية، قد تكون ترجمتها العبارة التالية لها في الخبر. ولفظها غير واضح في ظ، وأقرب رسم لكلماتها هناك: اشها فادا شها فاذ.

(٧) في ل: محمود.

عن العلاء بن المسيّب، عن أبي إسحاق^(١)، عن ميثم^(٢)، أن موسى عليه السلام قال:

أي ربّ، أيّ عبادك أصبر؟

قال: أكظمهم للغيظ.

١٤٤ - حدثني هارون بن أبي يحيى السلمي^(٣)، عن شيخ من

تميم:

أن معاوية قال لصعصعة بن صوحان^(٤): ما المروءة؟

قال: الصبرُ والصمت:

- الصبرُ لمن غاظك وإن بلغ منك.

- والصمتُ حتى تُسأل.

(١) هو أبو إسحاق الشيباني: سليمان بن أبي سليمان الكوفي.

(٢) لعله ميثم بن يحيى التمار. كان عبداً لامرأة من بني أسد، واشتراه علي بن أبي طالب منها وأعتقه. ثم كان أثيراً عنده، وسكن بعده الكوفة. وحبسه أميرها عبيد الله بن زياد لصلته بعلي، ثم أمر به فصلب، فجعل يحدث بفضائل بني هاشم، فقيّل لابن زياد: قد فضحككم هذا العبد. فقال: أجموه. فكان أول من أجم في الإسلام! ثم طعن بحرية. وكان ذلك قبل مقدم الحسين إلى العراق بعشرة أيام. ت ٦٠هـ. الأعلام ٢٩٤/٨.

(٣) في ل: هارون بن يحيى. والصحيح كما في ظ، فهو الذي يروي عنه المؤلف، كما في تهذيب الكمال ٧٤/١٦.

(٤) صعصعة بن صوحان العبدي، أبو عمرو. أخو زيد بن صوحان لأبيه وأمه. كان من أصحاب الخطط بالكوفة، وكان خطيباً، وكان من أصحاب علي، وشهد معه الجمل هو وأخواه زيد وسيحان.

وكان سيحان الخطيب قبل صعصعة، وكانت الراية يومَ الجمل في يده فقتل، فأخذها زيد فقتل، فأخذها صعصعة. روى عن ابن عباس وعثمان وعلي. وكان ثقة قليل الحديث. توفي بالكوفة في خلافة معاوية. الطبقات الكبرى لابن سعد ٢٢١/٦، تهذيب الكمال ١٦٧/١٣.

١٤٥ - حدثني القاسم بن هاشم^(١)، حدثنا علي بن عياش^(٢)،
حدثنا معاوية بن يحيى أبو مطيع^(٣)، حدثنا نصر بن علقمة^(٤)، عن
أخيه^(٥)، عن أبي أيوب الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ:

«من لقي في الله فصيبر حتى يُقتل أو يغلب لم يفتن في قبره»^(٦).

١٤٦ - حدثني علي بن أبي مريم، عن محمد بن الحسين، حدثنا
حكيم بن جعفر قال: سمعتُ مسمع بن عاصم^(٧) قال: قال لي
عبد الواحد بن زيد^(٨):

من نوى الصبر على طاعة الله صبره الله عليها وقواه لها^(٩)، ومن
عزم على الصبر عن معاصي الله أعانه الله على ذلك وعصمه عنها.

-
- (١) القاسم بن هاشم السمسار. صدوق. (الفقرة ٦٩).
 - (٢) علي بن عياش الألهاني الحمصي. ثقة ثبت. ت ٢١٩ هـ. تقريب التهذيب ٤٠٤.
 - (٣) معاوية بن يحيى الشامي. صدوق له أوهام. (الفقرة ١١١).
 - (٤) نصر بن علقمة الحضرمي، أبو علقمة الحمصي. مقبول. تقريب التهذيب ٥٦٠.
 - (٥) هو محفوظ بن علقمة، أبو جُنَازة الحمصي. صدوق. المصدر السابق ٥٢٢.
 - (٦) رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٨٧/٤ رقم ٤٠٩٤، وأول سنده عنده: حدثنا موسى بن جمهور التينسي، حدثنا محمد بن مصفى، حدثنا معاوية بن يحيى... قال في مجمع الزوائد (٥/٣٣٠ - ٣٣١): رواه الطبراني في الأوسط، وفيه مصفى بن بهلول والد محمد، ولم أعرفه، وبقيته رجاله ثقات. وقد استدرك عليه محقق الكبير فقال: ليس فيه مصفى، إنما فيه محمد، وهو صدوق له أوهام. ورواه الحاكم في المستدرک ١١٩/٢ وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وتعقب عليه الذهبي بقوله: معاوية ضعيف.
 - (٧) في ظ: مسمع بن عامر. والصحيح كما في ظ. كنيته أبو سنان. قال ابن حبان في الثقات: من عباد أهل البصرة ومتقينهم، ما له حديث مسند يُرجع إليه، لكن الحكايات في فضائله كثيرة. روى عنه أهل البصرة.. لسان الميزان ٣٦/٦.
 - (٨) عبد الواحد بن زيد البصري الزاهد، الذي قيل إنه صلى الغداة بوضوء العشاء أربعين سنة. أسند عن الحسن البصري وأسلم الكوفي. كان بليغ الموعظة، كثير البكاء، شديد الخوف والخشية. ت ١٧٧ هـ. العبر ١/٢٠٨، صفة الصفوة ٣/٣٢١.
 - (٩) لم ترد العبارة السابقة في ظ.

قال: وقال لي: يا سَيَّار^(١)، أَتَرَكَ تَصْبِرُ لمحبته عن هَوَاكَ فَيُخَيِّبُ صَبْرَكَ؟ لقد أَسَاءَ بِسَيِّدِهِ الظَّنَّ من ظَنَّنَ به هذا وَشِبْهَهُ.

قال: ثم بكى عبد الواحد حتى خفتُ أن يُغشى عليه. ثم قال: بأبي أنت يا مسمع، نعمة رائحةٌ وغاديةٌ على أهلِ معصيته، فكيف يئأسُ من رحمتهِ أهلُ محبتهِ^(٢)؟

١٤٧ - حدثني علي بن أبي مريم، عن محمد بن الحسين، حدثني إسحاق بن إبراهيم الثقفي، حدثنا مضر، عن عبد الواحد بن زيد قال:

قال لي عابدٌ من أهلِ الشام: أما واللَّهِ يا أبا عبيدةَ ليعلمنَّ الصابرون غداً أنَّ موثَلَ الصبرِ موثَلٌ^(٣) كريمٌ هنيءٌ غيرُ مردِيٍّ، وليعلمنَّ أهلُ الاستخفافِ بمعاصي الله أن ذلك كائنٌ عليهم وبالألَّا، ولبشَّ سبيلُ الخائفِ الغرَّةَ وتركُ الحذرِ والاحتراسِ مما يُخاف. وبكى.

١٤٨ - حدثني علي بن أبي مريم، عن محمد بن الحسين، حدثني إبراهيم بن سلمة الشيعي^(٤) قال: سمعت ابن السَّمَاك يقول:

من امتطى الصبرَ قوياً على العبادة، ومن أجمعَ اليأسَ^(٥) استغنى عن الناس، ومن أهَمَّتْهُ نفسه لم يُؤَلِّ تَرْبَتَهَا^(٦) غيرُهُ، ومن أحبَّ الخيرَ وفَّقَ له، ومن كره الشرَّ جُنِبَهُ، ومن رضيَ بالدنيا من الآخرةِ حظاً فقد أخطأَ حظَّ نفسه، ومن أرادَ الحظَّ الأكبرَ من الآخرةِ سعى لها سعيها

(١) هكذا في ظ والحلية، وفي ل: يا أبا ياسر. وسبق في ترجمته أن كنيته أبو سنان.

(٢) حلية الأولياء ١٦٣/٦.

(٣) في ل: مولى.

(٤) في ظ: حدثني ابن مريم بن سليم الشيعي.

(٥) يعني اليأس عما في أيدي الناس.

(٦) في ل: لم يزل تربتها، وفي ظ: لم يزل مرمتها؟

وأعملَ نفسَهُ لها، وهانت عليه الدنيا وجميعُ ما فيها.

والصبرُ عن الدنيا رأسُ الزهدِ فيها، والصبرُ عن المعاصي هو الكُزَّةُ لها، والصبرُ على طاعةِ الله فرعُ الخيرِ وتمامه.

١٤٩ - حدثني علي بن أبي مريم، عن محمد بن الحسين، حدثنا حكيم بن جعفر قال: حدثني قرة النحات قال:

قلت لعابدٍ في بيتِ المقدس: أوصني.

قال: عليك بالصَّبر، والتَّصَبُّر، والاصطبار.

قال: قلت: ما الصبر، وما التصبر، وما الاصطبار؟

قال: أما الصبرُ فالتسليمُ والرضىُ بنزولِ المصائبِ والبلوى، وتوطيئُ النفوسِ عليها قبل حلولها.

وأما التصبرُ فتجرُّعُ مرارتها عند نزولها، ومجاهدةُ النَّفسِ على هدوئها وسكونها^(١).

وأما الاصطبارُ فاستقبالُ ما ينزلُ منها من المصائبِ والبلوى بالطلاقةِ والبشر، وانتظارُ ما لم ينزلُ منها بالاعتبارِ والفكر. فإذا كان العبدُ كذلك كان مصطبراً، لم يُيالِ ما تقدَّم من ذلك.

١٥٠ - وجدت في بعض الحكمة:

الصبرُ على عشرةِ وجوه:

الصبر عن المعاصي، والصبر على الفرائض، والصبر على الشبهات، والصبر على الفقر، والصبر على الأوجاع، والصبر على المصائب، والصبر على أذى الناس، والصبر عن^(٢) الشهوات، والصبر

(١) في ل: مرارها عند نزولها على هذه النفس على هدوئها وسلوتها.

(٢) في ظ: على.

عن فضولِ الكلام، والصبر على النوافل^(١).

وكلُّ عملٍ من هذه الوجوهِ عمله وهو شاقٌّ عليك فأنت فيه صابر، وكلُّ عملٍ عمله منها وليس فيه مشقَّةٌ فليس ذلك من باب الصبر، ويكونُ ذلك من حُسْنِ المعونة من الله سبحانه لعبده، كفاه مؤونة المشقَّةِ وأذاقه حلاوة المعونة.

١٥١ - حدثني علي بن أبي مريم، عن محمد بن الحسين قال: حدثني خلف بن إسماعيل قال: قال لي رجلٌ من عقلاء الهند: لا يكونُ الصبرُ إلا في رجلٍ له عند الله عظيمٌ من الذخر، ولربُّ صابرٍ برَّزَ به صبره أمام المتقين يوم القيامة.

والصبرُ في كلِّ شيءٍ حسن، وهو في طاعة^(٢) الله وعن معصيته أحسن.

١٥٢ - حدثني الحسين بن ناصح مولى محمد بن سليمان الهاشمي، حدثنا معتمر بن سليمان، عن الحجاج بن فرافصة، عن محمد بن عجلان، عن رجلٍ من جهينة، عن أبي الدرداء قال: إنها ستكونُ أمورٌ تُنكرونها، فعليكم فيها بالصبر، صبرٌ كقبضٍ على الجمر. ولا تقولوا تغيّر^(٣)، حتى يكونَ الله يغيّر.

١٥٣ - حدثني محمد بن عباد بن موسى العكلي، عن محمد بن مسعر اليربوعي قال: حدثني عطية بن سلميان قال:

صليتُ الجمعةَ ثم انصرفتُ، فجلستُ إلى يونسَ بن عبيد^(٤) حتى

(١) الجملة الأخيرة لم ترد في ظ.

(٢) في ظ: وهو طاعة.

(٣) هكذا في النسختين، وقد يفهم من السياق أنها «تغيّر».

(٤) هو الإمام القدوة يونس بن عبيد بن دينار العبدي البصري، أبو عبد الله. من صفار التابعين وفضلائهم. وهو ثقة. نظر إلى قدميه عند الموت ويكى، فقيل: =

صلينا العصر، فقال: هل لكم في جنازة؟

قال: فمضينا إلى ناحية بني سعد، فصلينا على جنازة.

ثم قال: هل لكم في فلان العابد نعوذه؟

فاتينا رجلاً قد وقعت في فمه الخبيثة^(١) حتى أبدت عن أضراسه! فكان إذا أراد أن يتكلم دعا بقعب^(٢) من ماء وبقطنية فبل لسانه^(٣)، ثم يتكلم بكلمات يُحسنُ فيهنَّ.

فلما دخلنا عليه دعا بالقدح ليفعل كما^(٤) كان يفعل، فبينما هو يبلُّ لسانه إذا سقطت حدقتاه في القدح! فأخذهما فمرثهما^(٥) بيده ثم قال: إني لأجدُ فيهما دسماً، وما كنتُ أظنُّ بقي فيهما. ثم استقبل القبلة ثم قال: الحمدُ لله الذي أعطانيهما فأمتعني بهما شبابي وصحتي، حتى إذا فنيث أيامي وحضرَ أجلي أخذهما مني؛ لبيدني بهما - إن شاء الله - خيراً منهما. فقال له يونس: قد كنا تهيئاًنا لتعزيك^(٦)، فنحن الآن سنهتُك. فقال خيراً ودعا.

ثم خرجنا من عنده فاتينا أبا رجاء العطاردي^(٧)، فحدثناه بقصصتنا

= ما ييكك؟ قال: قدامي لم تغبراً في سبيل الله. ت ١٣٩ هـ. سير أعلام النبلاء ٦/ ٢٨٨.

(١) لعله يعني الأكلة.

(٢) القعب: قدح ضخم غليظ.

(٣) في ل زيادة: حتى يتبل.

(٤) في ل: ما.

(٥) أي دلكهما في الماء حتى انحلت أجزاءهما.

(٦) في ل: لتعزيك.

(٧) هو عمران بن ملحان البصري، أبو رجاء العطاردي. أدرك زمان النبي ﷺ ولم يره، وأسلم بعد الفتح، وأتى عليه مائة وعشرون سنة، وقيل أكثر من ذلك. ثقة في الحديث، وله رواية وعلم بالقرآن، وأم قومه في مسجدهم أربعين سنة. ت ١١٧ هـ. تهذيب الكمال ٢٢/ ٣٥٦.

فقال: شهدتم عيداً، وقعدتم حتى صليتم جماعة، ثم شيعتم جنازة، ثم عدتم^(١) مريضاً، ثم زرتهم أخاً، لقد أصبتم خيراً. وأنا والله قد أصبتُ خيراً، قد قرأتُ البارحة أكثر من ألف آية!

١٥٤ - حدثني محمد بن سهل التميمي، حدثنا عبد الرزاق^(٢)، أخبرنا معمر^(٣)، عن الزهري^(٤) قال:

وقعت في رجلٍ عروّة بن الزبير^(٥) الآكلة، فصعدتُ في ساقه، فبعثَ إليه الوليدُ بن عبد الملك فحملَ إليه الأطباء، فقالوا: ليس له دواءٌ إلا أن تُقطعَ رجله.

قال: ففُطعتُ رجله وهو جالسٌ عند الوليد، فما تضرَّ وجهه^(٦)!

١٥٥ - حدثني الحسين بن عبد الرحمن، عن هشام بن محمد، عن أبيه^(٧) قال: قال عليُّ بن أبي طالب:

لو كان الصبرُ رجلاً كان أكملَ الرجال، وإن الجزعَ والجهلَ والشرَّ والحسدَ لفروعٌ أصلُها واحد.

(١) في ل: وعدتم.

(٢) عبد الرزاق بن همام الصنعاني.

(٣) معمر بن راشد الأزدي الحُدَاني.

(٤) الإمام محمد بن مسلم بن شهاب الزهري.

(٥) أبو عبد الله عروّة بن الزبير بن العوام الأسدي المدني الفقيه، حفظ عن والده، وكان يصوم الدهر، ومات وهو صائم، وكان يقرأ كلَّ يوم ربع الختم في المصحف، ويقوم الليل، فما تركه إلا ليلة قطعت رجله. قال الزهري: رأيتُ عروّة بحرّاً لا يُنزف. ت ٩٤هـ. العبر ٨١/١.

(٦) هذه الحادثة معروفة عن الإمام المشهور عروّة، وقد وردت في أكثر من مصدر وأطول منها هنا، ينظر تهذيب الكمال ٢٠/٢٠ - ٢١، وحلية الأولياء ١٧٨/٢. ومعنى تضرَّ: تلوَّى.

(٧) هو محمد بن السائب الكلبي. النسابة المفسر. متهم بالكذب ورمي بالرفض. ت ١٤٦هـ. تقريب التهذيب ٤٧٩.

١٥٦ - حدثني الحسين بن عبد الرحمن قال: قال بعض حكماء الهند:

الصبرُ قوةٌ من قُوَى العقل، وبقدِرِ مولِدِ العقل ينمى الصبر.

١٥٧ - حدثني الحسين بن عبد الرحمن قال: أنشدني أبو العتاهية^(١) لنفسه:

صبرتُ ولم أبدأ اكتئاباً ولن ترى^(٢) أخا جزعٍ إلا يصيرُ إلى الصبرِ
ولاني وإن أبديتُ صبراً لمنطوي على حَزَنٍ منه أحرَّ من الجَمْرِ
وأملكُ من عيني الدموعَ وربما تبادرَ عاصٍ من سوابقها يجري^(٣)
١٥٨ - أنشدني الحسين بن عبد الرحمن:

تَعَزَّ إذا أَصَبْتَ بكلِّ أمرٍ من التقوى أمرتَ به مُصاباً
فكلُّ مصيبةٍ عظمتُ وجلَّت تخفُّ إذا رجوتَ لها ثواباً

١٥٩ - حدثني علي بن الحسن بن أبي مریم، عن محمد بن الحسين، حدثني إسحاق بن إبراهيم الثقفي، حدثني مضر أبو سعيد القارئ قال: قال بعضُ العبَّادِ على بعضِ السواحل:

إنك والله أيها المرءُ ما التمسْتَ اتباعَ رضوانه بشيءٍ أبلغَ فيما تريدُ^(٤) من اجتنابِ سخطه.

قال: ثم بكى وقال: وكيف وغرورُ الآمالِ تُلهينا عن سرعةِ ممَرِّ الآجالِ؟

(١) في ل: أبو العالية ١ وأبو العتاهية كنية الشاعر إسماعيل بن القاسم العنزي. ولد ونشأ بالكوفة وسكن بغداد. وكان يجيد القول في الزهد والمديح. اتصل بالخلفاء وعلت مكانته، وهجر الشعر مدة. وأخباره كثيرة. ت ٢١١هـ. الأعلام ٣١٩/١.

(٢) في ظ: ولم ترى.

(٣) في ظ: تجري. ولم أقف على الأبيات في ديوانه.

(٤) في ل: مما... والكلمة التالية أولها بدون نقط.

قال: ثم بكى وقال: لا تعجب أيها المرء من سهوٍ وغفلةٍ غلبا على عقولنا، فنحن نحرصُ على الدنيا ونعملُ لها - غيرَ مستزيدين في أرزاقنا - بالحرصِ عليها والعملِ لها، وَنَدْعُ حَظَّنَا في هذه الدارِ الفانية من الدارِ الباقية، التي يُرزقُ أهلُها فيها بغيرِ حساب، وإنما جُعلت هذه الدارُ سبيلاً إلى الوصلة^(١) إلى الدارِ الأخرى.

قال: فإن أعمالنا وحرصنا على طلبِ الدارِ الآخرةِ يزيدُ في أرزاقنا ولذاتنا في الدنيا والآخرة^(٢).

ثم بكى وقال: يا عبد الله، احتجزِ الصبرَ على إرادتهِ يبلِّغَكَ خيرَ إرادتكِ لديه، فما رأينا مثلَ الصبرِ على طاعتهِ شيئاً.

١٦٠ - حدثني علي بن الحسن بن أبي مريم، عن محمد بن الحسين قال: حدثني عبد الرحمن بن هانئ قال: سمعت عمر بن ذر^(٣) يقول في دعائه:

أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ خيراً يَبْلُغُنَا ثَوَابَ الصَّابِرِينَ لَدَيْكَ، وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ شُكْراً يَبْلُغُنَا مَزِيدَ الشَّاكِرِينَ لَكَ، وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ تَوْبَةً تَطْهِّرُنَا بِهَا مِنْ دَنَسِ الْآثَامِ حَتَّى نَحُلَّ بِهَا عِنْدَكَ مُحَلَّةَ الْمُنِيِّينَ إِلَيْكَ، فَأَنْتَ وَلِيُّ جَمِيعِ النِّعَمِ وَالْخَيْرِ، وَأَنْتَ الْمَرْغُوبُ إِلَيْهِ فِي كُلِّ شَدِيدَةٍ وَكَرْبٍ وَضُرٍّ.

اللَّهُمَّ وَهَبْ لَنَا الصَّبْرَ عَلَى مَا كَرِهْنَا مِنْ قَضَائِكَ، وَالرِّضَا بِذَلِكَ طَائِعِينَ، وَهَبْ لَنَا الشُّكْرَ عَلَى مَا جَرَى بِهِ قَضَاؤُكَ مِنْ مُحِبَّتِنَا، وَالِاسْتِكَانَةَ لِحَسَنِ قَضَائِكَ، مَتَذَلِّلِينَ لَكَ خَاضِعِينَ، رَجَاءَ الْمَزِيدِ وَالزُّلْفَى لَدَيْكَ يَا كَرِيمَ.

(١) «سبيلاً إلى الوصلة» لم ترد في ل.

(٢) قوله «قال فإن أعمالنا... في الدنيا والآخرة» لم ترد في ل.

(٣) هو الشيخ المحدث عمر بن ذر بن عبد الله بن زرارة الهمداني المرهبي، أبو ذر الكوفي. روى عنه أبو حنيفة - وهو من أقرانه - وابن عيينة، وابن المبارك، وأبو نعيم. وهو ثقة زُمي بالإرجاء. ت ١٥٣هـ. حلية الأولياء ١٠٨/٥، تهذيب التهذيب ٢٧٩/٤.

اللهمّ فلا شيء أنفع لنا عندك من الإيمان بك^(١)، وقد مننتَ به علينا فلا تنزعهُ منا ولا تنزعنا منه حتى تتوفانا^(٢) عليه، موقنين بثوابك، خائفين لعقابك، صابرين على بلائك، راجينَ لرحمتك يا كريم^(٣).

١٦١ - حدثني علي بن أبي مريم، عن محمد بن سلام الجمحي قال: قال أبو خيرة النحوي^(٤):

الصبرُ أعلىّ خلالِ الكرم.

١٦٢ - وحدثني علي بن أبي مريم، عن زيد بن الحباب قال: حدثنا حوشب بن عقيل قال: سمعت أبا عمران الجوني يقول:

ما أعطِيَ عبدٌ - بعد الإيمان - أفضلَ من الصبرِ إلا الشكر، فإنه أفضلُهما وأسرُعهما ثواباً.

١٦٣ - وحدثني علي بن أبي مريم، عن موسى بن داود قال: حدثنا مُجمَع بن أبي غاضرة^(٥) العنبري قال: سمعتُ قتادة^(٦) يقول:

الصبرُ من الإيمانِ بمنزلةِ اليدينِ من الجسد. من لم يكنْ صابراً على البلاءِ لم يكنْ شاكراً على النعماء. ولو كان الصبرُ رجلاً لكان كريماً جميلاً.

(١) في ظ زيادة «عندك».

(٢) في ظ: توفنا، وفي الحلية: توفانا.

(٣) حلية الأولياء ١١١/٥.

(٤) هو نهشل بن زيد أبو خيرة الأعرابي البصري. بدوي من بني عدي، دخل الحضرة، وصنف كتاب الحشرات. بقية الوعاة ٣١٧/٢.

(٥) ضبَّب عليها الناسخ في ظ، وهي بدون نقط في ل.

(٦) الحافظ أبو الخطاب قتادة بن دعامة السدوسي. عالم أهل البصرة. قال فيه شيخه ابن سيرين: قتادة أحفظ الناس. وكان عالماً بالتفسير وباختلاف العلماء. ت ١١٧هـ. العبر ١/١١٢.

١٦٤ - حدثني علي بن الحسن، عن محمد بن الحسين. حدثني رستم بن أسامة^(١)، حدثنا عمار بن عمرو البجلي قال: سمعت عمر بن ذر يقول:

من أجمع على الصبر في الأمور فقد حوَّى الخير، والتمسَ معاقلة البرِّ وكمالَ الأجور^(٢).

١٦٥ - حدثني علي بن الحسن، عن محمد بن الحسين، حدثني حكيم بن جعفر، حدثني درست القزاز قال:

قال لي حبيب أبو محمد^(٣): إن أردت أن تعرفَ فضلَ ثوابِ الصبر على جميعِ أعمالِ البرِّ، فانظرْ إلى أهلِ البلاءِ مع أهلِ العافية، ثم ميِّز ما بينهم. واعلم أن الله عزَّ وجلَّ لا يعزُّبُ عنه مثقالُ ذرَّةٍ في السماواتِ ولا في الأرض.

١٦٦ - حدثنا أحمد بن جميل المروزي^(٤)، أخبرنا عبد الله بن المبارك^(٥)، حدثنا رشدين بن سعد^(٦) قال: أخبرني أبو هانئ الخولاني^(٧)، عن أبي عبد الرحمن الحُبلي^(٨) قال:

-
- (١) في ظ: رستم بن عمارة، وما أثبت من ظ كما هو في الحلية.
 - (٢) حلية الأولياء ١١١/٥.
 - (٣) هو الزاهد الورع حبيب بن محمد الفارسي المعجمي. (الفقرة ١٤٢).
 - (٤) أحمد بن جميل المروزي. وثقه يحيى بن معين وعبد الله بن أحمد. وقال يعقوب بن شيبة: صدوق ولم يكن بالضابط. (الفقرة ٢).
 - (٥) عبد الله بن المبارك المروزي. ثقة ثبت. ... (الفقرة ٢).
 - (٦) رشدين بن سعد المهري المصري، أبو الحجاج. ضعيف، رجَّح أبو حاتم عليه ابن لهيعة. وقال ابن يونس: كان صالحاً في دينه فأدركته غفلة الصالحين فخلط في الحديث. ت ١٨٨هـ. تقريب التهذيب ٢٠٩.
 - (٧) في ظ: أبو هلال الخولاني. وهو أبو هانئ حميد بن هانئ الخولاني المصري. لا بأس به. وهو أكبر شيخ لابن وهب. ت ١٤٢هـ. المصدر السابق ١٨٢.
 - (٨) عبد الله بن يزيد المعافري الحبلي، أبو عبد الرحمن. ثقة. ت ١٠٠هـ بإفريقيا. المصدر السابق ٣٢٩.

جاء رجلٌ إلى رسول الله ﷺ يشكو إليه جَارَهُ، فقال رسول الله ﷺ:

«كُفْ أَذَاكَ عَنْهُ، وَاصْبِرْ»^(١) لَأَذَاهُ، فَكَفَى بِالْمَوْتِ مَفْرَقًا»^(٢).

١٦٧ - حدثني علي بن الحسين^(٣)، عن يحيى بن إسحاق البجلي، حدثنا أبو المغيرة القاص^(٤) قال:

سمعتُ عمر بن ذر يقولُ لرجلٍ آذاه جَارٌ له: اصْبِرْ أَيُّ^(٥) أَخِي، فوالله ما أرى أَنَّ لثوابِ الصَّبْرِ في الْقِيَمَةِ^(٦) مِثْلًا. أَيُّ أَخِي، عَلَيْكَ بِالصَّبْرِ تُدْرِكُ بِهِ ذَخَرَ أَهْلِهِ.

واعلمُ أَنَّ الصَّبَرَ مواهب، وَلَنْ يُعْطَاهُ إِلَّا مَنْ كَرَّمَ عَلَى سَيِّدِهِ، فَاعْتَمِدْهُ مَا قَدَرْتَ عَلَيْهِ، لِأَنَّكَ سَتَجِدُ عَاقِبَتَهُ عَاجِلًا وَآجِلًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

١٦٨ - حدثنا أحمد بن جميل المروزي^(٧)، أخبرنا عبد الله بن

(١) لم يرد واو العطف في ل.

(٢) الحديث مرسل، فالحبلي تابعي. وروى الحديث ابن النجار مرسلًا كذلك من طريق الحبلي، كما ذكره في التيسير بشرح الجامع الصغير ٢/٢٠٩، وفي كنز العمال ٩/٥٢ رقم ٢٤٨٩٨، وأورده المؤلف في كتابه مكارم الأخلاق، رقم ٣٢٨، وله رواية قريبة للحارث، رواه مرسلًا عن عراك بن مالك، كما في المطالب العالية لابن حجر ٣/٦ رقم ٢٧١٩. وذكر المحدث العجلوني في كشف الخفاء ٢/١١٢ أن العسكري رواه بسند فيه ابن لهيعة - وهو ضعيف - عن أنس.

(٣) هذا في ظ، وفي ل ورد الاسم الأخير بدون نقط. وابن أبي الدنيا يروى عن علي بن الحسن بن أبي مريم، ويروى عن علي بن الحسين بن إشكاب، وكلاهما يرويان عن يحيى بن إسحاق البجلي.

(٤) هو النضر بن إسماعيل البجلي الكوفي القاص. إمام مسجد الكوفة. ت ١٨٢هـ. وليس بالقوي. تهذيب الكمال ٢٩/٣٧٢، تقريب التهذيب ٥٦١.

(٥) في ظ: إني.

(٦) في ل زيادة «من الثواب».

(٧) في ظ: أحمد بن جميل القرقي.

المبارك قال: حدثنا سفيان^(١) قال: سمعتُ محمد بن المنكدر قال:

قال ابنُ عمرَ حينَ أتتهُ بيعةُ يزيد^(٢): إنَّ كانَ خيراً رَضِينَا، وإنَّ كانَ بلاءً^(٣) صَبَرْنَا.

١٦٩ - حدثني المشرق بن سعيد القرشي، حدثني أحمد بن واصل الكوفي قال:

كنت أكتبُ للطالبيين، وكانت امرأةٌ من أهل مكة^(٤) تكتبهم.
قال: فكتبْتُ إليهم:

أما والذي لا خُلْدَ إلا لوجهِهِ وَمَنْ لَيْسَ فِي الْعِزِّ الْمَنِيعِ لَهُ كَفُوْهُ
لَشَنْ كَانَ بَدْءُ الصَّبْرِ مُرّاً فَعَقِبُهُ لَقَدْ يُجْنَتِي مِنْ غِبِّهِ الثَّمَرُ الْحَلْوُ^(٥)

١٧٠ - حدثني الحسن بن يحيى بن كثير العنبري قال: حدثنا خزيمة أبو محمد^(٦) قال:

مرَّ وهب بن منبّه برجل أعمى، مجذوم، مقعد، عريان، وبه وَضَحٌ^(٧)، وهو يقول: الحمدُ لِلَّهِ على نعمته.

فقال رجلٌ كان مع وهب: أيُّ شيءٍ عليك من النعمةِ وأنتَ على هذه الحال؟

فقال الرجل: ارمِ ببصرَكَ إلى أهلِ المدينة، فانظرْ إلى كثرةِ أهلها،

(١) ابن المبارك يروي عن كلا السفيانيين، وكلاهما يرويان عن محمد بن المنكدر.

(٢) يعني يزيد بن معاوية.

(٣) في ظ: شراً.

(٤) «من أهل مكة» لم يرد في ظ.

(٥) عدة الصابرين ص ١٢٨.

(٦) في ظ: جذيمة أبو محمد، وفي ل: خزيمة أبو محمود. وهو خزيمة أبو محمد

العابد، كما في تهذيب الكمال ٦/٣٣٦.

(٧) لم ترد الكلمة في ظ. والوضوح: البرص.

أَوْ لَا أَحْمَدُ اللَّهَ عَلَى نِعْمَتِهِ أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ فِيهَا يَعْرِفُ اللَّهَ غَيْرِي^(١)؟

١٧١ - حدثني أحمد بن جميل المروزي، أخبرنا عبد الله بن المبارك، أخبرنا يونس، عن الزهري، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ للأنصار^(٢):

«إنكم ستجدون أثرة شديدة، فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله،
فإنني على الحوض».

قالوا: سنصبر^(٣).

١٧٢ - حدثني علي بن الحسن، عن محمد بن الحسين، حدثنا خلف بن إسماعيل قال: سمعتُ عبد العزيز بن أبي رواد^(٤) يقول: كان يُقال:

القولُ بالحقِّ والصبرُ عليه يُعدُّ بأعمال الشهداء.

١٧٣ - حدثنا محمد بن الحسين، حدثنا عبيد الله بن محمد التيمي، حدثنا أصحابنا، عن رجالهم، قال:

قام موسى - عليه السلام - في بني إسرائيل بخطبة أحسنَ فيها، فأعجب بها، فقالت له بنو^(٥) إسرائيل: أفي الناسِ أعلمُ منك؟ قال: لا.

(١) حلية الأولياء ٦٨/٤، شعب الإيمان ١١٨/٤ رقم ٤٤٩٦.

(٢) «للأنصار» لم ترد في ظ.

(٣) الحديث صحيح، وهو نفسه الوارد في الرقم (٣)، وقد سبق تخريجه هناك.

(٤) في ل: مزار بدل «رواد». وهو عبد العزيز بن أبي رواد بن بدر المكي، مولى المهلب بن أبي صفرة. واسم أبي رواد: ميمون، وقيل غير ذلك. خراساني. سكن مكة، متعبّد. قال الإمام أحمد: رجل صالح الحديث. وكان مرجئاً، وليس هو في الثبوت مثل غيره. مات بمكة سنة ١٥٩هـ. تهذيب الكمال ١٨/١٣٦، حلية الأولياء ٨/١٩١.

(٥) في ظ: فقالت بنو.

فأوحى الله - تبارك وتعالى - إليه : إن في الناس من هو أعلم منك .

فقال : أي ربّ ، ومن أعلم مني وقد آتيتني التوراة وفيها علم كل شيء ؟

فأوحى الله إليه : أعلم منك عبدٌ من عبادي حمَلته الرسالة ، ثم بعثته إلى ملكٍ جبّارٍ عنيدٍ ، فقطعَ يديه ورجليه ، وجدعَ أنفه ، فأعدتُ إليه ما قُطِعَ منه ، ثم أعدتُهُ إليه رسولاً ثانياً ، فولّى وهو يقول : رضيتُ لنفسي ما رضيتَ لي ، ولم يقل كما قلتَ أنت عند أولِ وهلة : إني أخاف أن يقتلوني^(١) .

١٧٤ - حدثني محمد بن الحسين ، حدثني محمد بن معاوية الأزرق ، حدثنا شيخٌ لنا قال :

التقى يونس وجبريل - عليهما السلام - فقال يونس : يا جبريل ، دُلّني على أعبدِ أهلِ الأرض !

قال : فاتى على رجلٍ قد قطعَ الجذامُ يديه ورجليه وهو يقول : متّعني بهما حيث شئتَ ، وسلبتنيهما حيث شئتَ ، وأبقيتَ لي فيك طول^(٢) الأمل ، يا بارئ^(٣) يا وَّصول .

فقال يونس : يا جبريل ، إني إنما سألتك أن تُرينيهِ صَوَّاماً قَوَّاماً^(٤) .

(١) في قوله تعالى : ﴿ولهم عليّ ذنب فأخاف أن يقتلوني﴾ . سورة الشعراء ، الآية ١٤ . وقوله عزّ من قائل : ﴿قال ربّ إني قتلت منهم نفساً فأخاف أن يقتلوني﴾ . سورة القصص : الآية ٣٣ .

(٢) لم يرد في ظ .

(٣) البَرُّ والبارئ بمعنى ، لكن الأول أبلغ ، وهو من أسماء الله سبحانه . المفردات للراغب ص ٤١ .

(٤) لم يرد في ل .

قال جبريل: إن هذا كان قبل البلاء قانتاً لله^(١) هكذا، وقد أمرتُ أن أسلبه بصره.

قال: فأشار إلى عينيه، فسالتا! فقال: متعتني بهما حيث شئت، وسلبتنيهما حيث شئت، وأبقيت لي فيك طول^(٢) الأمل، يا باؤ يا وصول.

فقال جبريل: هلمّ تدعو اللهَ وتدعو معك فيردّ اللهُ عليك يديك ورجليك وبصرك؛ فتعود إلى العبادة التي كنتَ فيها.

قال: ما أحبُّ ذاك.

قال: ولمّ؟

قال: أما إذا كانت محبّته في هذا فمحبّته أحبُّ إليّ من ذاك.

قال يونس: يا جبريل، بالله ما رأيت أحداً أعبدَ من هذا قط^(٣).

قال جبريل: يا يونس هذا طريقٌ لا يوصلُ إلى الله - تبارك وتعالى - بشيءٍ أفضلَ منه^(٤).

١٧٥ - حدثنا ثابت بن أحمد الخزاعي، حدثنا أبي^(٥)، حدثنا سليمان بن صالح، حدثني علي بن أبي حفص، عن أبي الصيّداء قال: أرسلَ الحجاجُ إلى حُطيط، وبلغه^(٦) عنه أنه كان يقول: اللهم إني أعاهدك لئن أعطيتني لأشكرنّ، ولئن ابتليتني لأصبرن.

(١) «قانتاً لله» لم يرد في ل.

(٢) لم يرد في ظ.

(٣) الجملة السابقة كلها لم ترد في ظ.

(٤) وردت رواية قريبة من هذه في حلية الأولياء ٣١٦/٩.

(٥) هو أحمد بن محمد بن ثابت الخزاعي، المعروف بابن شُبويه، أبو الحسن. ت ٢٣٠هـ.

(٦) في ل: وبلغني.

فسأله فصَدَقَه، فلم يكن يسأله عن شيء إلا صدَقَه، وهو في ذاك ينكته بقضية، فقال له: أمسك عني يدك وإلا عاهدت الله ألا أكلمك كلمة حتى ألقاه.

قال: فأبى الحجاج إلا تناوله. وسكت حطيط، فأرادهُ على الكلام فأبى، ودعا صاحب العذاب فأمرهُ أن يحمله على الأشقر. والأشقرُ حبلٌ من ليفٍ ممدودٌ بين ساريتين يُحملُ عليها الرجلُ ويُفَضَّى^(١) بفرجه إليه، يُرَجَّلُ به ويمسكه الرجال^(٢). ففعل ذلك به أياماً، كلما قرَحَ ما هناك عادوا به عليه، فيقول إذا رَجُل به: ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ۖ إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا ۖ وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا ۚ إِلَّا الْمُصَلِّينَ ۚ﴾^(٣) ثم يُمَطَّط في قوله ﴿إِلَّا الْمُصَلِّينَ﴾^(٤) فيمدها، ولا ينبس بكلمة حتى يُرفع عنه العذاب.

فلم يزل كذلك حتى هجم الحبل على جوفه، ثم قال: اذهبوا بي إلى الحجاج فأكلمه.

فانطلق البشراء^(٥)، فقال: أجزع الخبيث؟ اتنوني به.

فلما جاؤوا به قال: أيّه، أجزعت؟

قال: لا والله ما جزعتُ، ولا طمعتُ في الحياة، وإنني لأعلمُ أنني ميت^(٥)، ولكن جئتُ^(٦) لأوبّخك بأعمالك الخبيثة وأشفي صدري،

(١) في النسختين: ويقضي.

(٢) الفرج ما بين الرجلين، وغالب إطلاقه على السوء، فكان يوضع هكذا على الحبل، ويمشي به الرجال من الطرفين (يرجلون به).

(٣) سورة المعارج، الآيات ١٩ - ٢٢، وفي ل: إلا عيسى بن مريم، بدل «إلا المصلين»!

(٤) في ظ: البشري.

(٥) في ل: هالك.

(٦) في ل: جئتك.

أَلَسْتُ صَاحِبَ كَذَا؟ أَلَسْتُ صَاحِبَ كَذَا؟ يُوْبِّخُهُ، حَتَّى أَمَحَكَه^(١)،
فَدَعَا^(٢) بِالْحَرَبَةِ فَأَوْجَرَهَا إِيَّاهُ^(٣).

١٧٦ - حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ أَحْمَدَ الْخَزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا
سَلِيمَانُ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى^(٤) قَالَ:
جَعَلَ حَطِيطٌ يَقُولُ وَهُوَ يَعْذَّبُ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ تُفَرِّغُ الصَّبْرَ إِفْرَاقًا،
فَأَفْرِغِ الصَّبْرَ عَلَى عَبْدِكَ حُطِيطٌ^(٥).

١٧٧ - حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ قَالَ:
حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ
عَبْدِ الْوَاحِدِ^(٦):

أَنْ زِيَادًا^(٧) أَتَى بَذِي الثُّفِنَاتِ^(٨)، فَقَطَعَ يَدَيْهِ وَرَجْلَيْهِ وَقَالَ: كَيْفَ
تَجِدُكَ؟

(١) أَي لَاجَهُ وَنَازَعَهُ.

(٢) فِي ل: أَلَسْتُ صَاحِبَ كَذَا وَصَاحِبَ كَذَا فَأُضْحِكُهُ حَتَّى دَعَا!

(٣) أَي طَعَنَهُ بِهَا.

(٤) إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنُ طَلْحَةَ الْقُرَشِيُّ التِّيمِيُّ الْمَدَنِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ. رَأَى السَّائِبَ بْنَ
يَزِيدَ وَعُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: ضَعِيفُ الْحَدِيثِ، لَيْسَ بِالْقَوِيِّ، وَلَا
بِمَكَانٍ أَنْ يُعْتَبَرَ بِحَدِيثِهِ. . وَيَتَكَلَّمُونَ فِي حِفْظِهِ، وَيَكْتُبُ حَدِيثَهُ. مَاتَ بِالْمَدِينَةِ
فِي خِلَافَةِ الْمُهَدِيِّ سَنَةِ ١٦٤ هـ. تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٤٨٩/٢.

(٥) وَرَدَتْ هَذِهِ الْفَقْرَةُ قَبْلَ السَّابِقَةِ فِي ظ. وَتَأْتِي بِرَوَايَةِ أُخْرَى فِي الرَّقْمِ (١٩٢).

(٦) الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنِ الْمَكِّيِّ، مَوْلَى بَنِي مَخْزُومٍ. رَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَآخَرِينَ. وَهُوَ مِنَ الطَّبَقَةِ السَّابِعَةِ. مَقْبُولٌ. تَهْذِيبُ
الْكَمَالِ ٣٩١/٢٣، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ ٤٥٠.

(٧) هُوَ زِيَادُ بْنُ أَبِيهِ، الَّذِي اسْتَلْحَقَهُ مَعَاوِيَةُ وَزَعَمَ أَنَّهُ وَلَدَ أَبِي سَفْيَانَ. وَكَانَ لَبِيبًا
فَاضِلًا سَيِّدًا، يُضْرَبُ الْمَثَلُ بِدِهَائِهِ. وَقَدْ جُمِعَ لَهُ مَعَاوِيَةُ إِمْرَةً الْعِرَاقِيِّينَ. قَالَ أَبُو
الشَّعَثَاءِ. كَانَ زِيَادٌ أَقْتَكَ مِنَ الْحِجَابِ لِمَنْ يَخَالِفُ هَوَاهُ. ت ٥٣ هـ. سِيرُ أَعْلَامِ
النُّبَلَاءِ ٤٩٤/٣، الْعَبَرُ ٤١/١.

(٨) ذُو الثُّفِنَاتِ لِقَبِّ عِدَّةِ أَعْلَامٍ، مِنْهُمْ رَأْسُ الْخَوَارِجِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبِ الرَّاسِبِيِّ،
وَعَلِيِّ بْنُ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ، وَعَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ، وَالْأَخِيرَانِ مَاتَا =

فقال: أفسدت عليّ دنياي، وأفسدت عليك آخرتك.

فأرسل إلى امرأة كانت عنده^(١) يسألها عنه، قالت: لا أدري، إلا
أنني لم أفرشهُ فراشاً ليلاً ولا نهاراً، ولم أتخذ له طعاماً نهاراً!

قال: إنك لتحديثيني أنه يصومُ النهارَ ويقومُ الليلَ.

فأعتقَ مائةَ رقبة!

١٧٨ - حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا وكيع، عن سفيان^(٢).
عن أبي حيان التيمي^(٣) قال:

دخلوا على سويد بن شعبة^(٤) - وكان من أفاضل أصحاب عبد الله
- وأهله يقولُ له: نفسي فداؤك، ما نطعمك؟ ما نسقيك؟

فأجابها بصوتٍ له ضعيف: بليت الحراقف^(٥)، وطالت الضجعة.
والله ما يسرُّني أن اللهَ نَقصني منه قُلامة ظفر^(٦).

= بعد زياد، والأول قتل في وقعة النهروان مع أكثر أصحابه، وكان الذي قاتلهم
علي بن أبي طالب رضي الله عنهم، وذلك سنة ٣٨هـ. فلعل المقصود آخر غير
هؤلاء، أو أن الخبر غير دقيق.

وقيل له ذو الثفنتان لأن طول السجود أثر في ثفنته، وهي الركب.

(١) في ل زيادة «من».

(٢) هو سفيان الثوري رحمه الله.

(٣) هو يحيى بن سعيد بن حيان التيمي الكوفي.

ثقة عابد. ت ١٤٥هـ. تقريب التهذيب ٥٩٠.

(٤) سويد بن شعبة اليربوعي، من أصحاب الخطط الذين خط لهم عمر بن الخطاب
رضي الله عنه بالكوفة.

(٥) جمع حرقفة: مجتمع رأس الورك ورأس الفخذين.

(٦) صفة الصفوة ٤٢/٣. وعبارته فيه: «دبرت الحراقف والصلب، فما من ضجعة

غير ما ترى، والله ما أحبُّ أني نقصت منه قلامة ظفر». ويأتي بهذه العبارة في
الفقرة ١٨٥.

١٧٩ - حدثنا أبو كريب^(١)، حدثنا المحاربي، حدثنا الأعمش،
عن عمرو بن مُرة قال:

كان الربيع بن خثيم^(٢) قد أصابه الفالج، قال: فسأل من فيه ماءً
أَجْنُ^(٣) على لحيته، فرفع يده^(٤) فلم يستطع أن يمسحه، فقام إليه
بكر بن ماعز^(٥) فمسحه عنه، فلحظه ربيعٌ ثم قال: يا بكر، ما أحبُّ أن
هذا الذي بي بأعنى الدِّلَمِ على الله تعالى^(٦).

١٨٠ - حدثني المثنى بن عبد الكريم^(٧)، حدثنا زافر بن
سليمان^(٨)، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن أبي سفيان^(٩)، [عن

-
- (١) هو محمد بن العلاء بن كريب الهمداني.
- (٢) الربيع بن خثيم الثوري، أبو يزيد. من الزهاد الثمانية المذكورين. كان
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يقول له: يا أبا يزيد، لو رآك رسول الله ﷺ
لأحبك، وما رأيتك إلا ذكرتُ المحبتين. توفي بالكوفة سنة ٦١هـ. حلية الأولياء
١٠٥/٢، صفة الصفوة ٥٩/٣.
- (٣) في ل: اخر. وأَجَنَ الماءُ أَجْنًا: تَغَيَّرَ طعمه ولونه ورائحته.
- (٤) في ظ: يديه.
- (٥) بكر بن ماعز الكوفي، أبو حمزة. روى عن الربيع بن خثيم والصحابي
عبد الله بن يزيد الأنصاري الخطمي. ثقة عابد، روى له النسائي في «المواعظ»
وابن ماجه في «التفسير». تهذيب الكمال ٢٢٦/٤، تقريب التهذيب ١٢٧.
- (٦) طبقات ابن سعد ١٩٠/٦، الزهد لابن المبارك ص ٢٤، حلية الأولياء ١١٥/٢،
كتاب المحتضرين ص ١١٩ رقم ١٤٤.
- (٧) في ظ: عبد الكبير. وهو المثنى بن عبد الكريم المازني البغدادي. ابن عم
النضر بن شميل. أورد فيه الخطيب البغدادي قول أحمد بن محمد بن ياسين أنه
كان من أهل السنة، يحدث أيام ابن الرماح، وكان رجلاً صالحاً. تاريخ بغداد
١٧١/١٣ - ١٧٢.
- (٨) زافر بن سليمان الإيادي القهستاني، أبو سليمان. سكن الري ثم بغداد، وولي
قضاء سجستان، صدوق كثير الأوهام. تقريب التهذيب ٢١٣.
- (٩) لم أتأكد من المقصود بأبي سفيان هذا، والراوي عنه إسماعيل بن إبراهيم. لكن
ورد في تهذيب الكمال (١٩/٣) أن إسماعيل بن إبراهيم بن معمر القطيعي =

سالم^(١) عن الحسن^(٢)، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«مَنْ وَعَكَ لَيْلَةَ فَصَبَرَ وَرَضِيَ بِهَا عَنْ اللَّهِ؛ خَرَجَ مِنْ ذُبُوبِهِ كَهَيْئَةِ
يَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»^(٣).

١٨١ - حدثني الحسين بن علي العجلي^(٤)، حدثنا عمرو بن
محمد العنقزي^(٥)، حدثنا زافر بن سليمان^(٦)، عن عبيد الله^(٧) قال:

= الهروي، أبو معمر، نزيل بغداد، يروي عنه «أبو سفيان المعمرى» وأبو سفيان
المعمرى هو محمد بن حُميد اليشكري المعمرى البصري، نزيل بغداد.
واسماعيل المذكور ثقة مأمون، كما في تقريب التهذيب ١٠٥، وأبو سفيان
المعمرى ثقة أيضاً، كما في المصدر المذكور ٤٧٥.

لكن ذهب محقق كتابه «المرض والكفارات» (ص ٨٢) إلى أن المقصود
بإسماعيل: «إسماعيل بن إبراهيم بن ميمون الصائغ» وأن ابن حبان ذكره في
الثقات، وقال أبو حاتم، هو شيخ، كما في الجرح والتعديل ١٥٢/٢ [قلت:
وقال البخاري: سكتوا عنه... ينظر لسان الميزان ٣٩١/١] وأن «أبا سفيان»
ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣٨٢/٩ وأنه مجهول. اهـ.

(١) لم يرد الاسم في النسختين، وهو مستدرَك من كتاب المرض والكفارات
للمؤلف، وهو سالم بن عبد الله الخياط البصري. نزل مكة، وهو سالم مولى
عكاشة، وقيل: هما اثنان. صدوق سيء الحفظ. تقريب التهذيب ٢٢٦.

(٢) الإمام الحسن البصري. ثقة مشهور. وكان يرسل كثيراً ويدلّس... (الفقرة ٧٠).

(٣) رواه البيهقي في شعب الإيمان ١٦٧/٧ رقم ٩٨٦٨ من طريق المؤلف، وأورده
المؤلف في كتابيه «الرضا عن الله بقضائه» رقم ٧٥، و «المرض والكفارات»
رقم ٨٣، وقال محقق الأخير: إسناده ضعيف.

(٤) الحسين بن علي بن الأسود العجلي الكوفي، أبو عبد الله. نزيل بغداد. صدوق
يخطئ كثيراً. تقريب. التهذيب ١٦٧هـ. (وفاته ٢٥٤ هـ).

(٥) عمرو بن محمد العنقزي الكوفي، أبو سعيد. ثقة. ت ١٩٩ هـ. المصدر السابق
٤٢٦.

(٦) زافر بن سليمان الإيادي. صدوق كثير الأوهام. (الفقرة السابقة).

(٧) ورد في النسختين «عبد الله»، والصحيح كما في سند الحديث في كتابه «المرض
والكفارات»: «عبيد الله». وزافر يروي عن عبيد الله بن الوليد الوصافي
الكوفي، أبي إسماعيل العجلي. وهو ضعيف، كما في تقريب التهذيب ٣٧٥.

سمعت الحسن^(١) يحدث عن أبي سعيد الخدري قال:
أتى رجل النبي ﷺ فقال: كبرت سنّي، وسقم جسدي، وذهب مالي.

فقال رسول الله ﷺ:

«لا خير في جسد لا يبلى^(٢)، ولا خير في مال لا يزراً منه.
إن الله إذا أحب عبداً ابتلاه، وإذا ابتلاه صبره»^(٣).

١٨٢ - حدثني علي بن الحسن، عن محمد بن الحسين قال:
حدثني حكيم بن جعفر قال: حدثني قرة النحات قال:

قلت لعابد من أهل الأردن ممن كان يأوي جبالها^(٤): أوصني.

قال: اقتني فعل الخيرات، وتوصل إلى الله بالحسنات، فإنني لم أر شيئاً قط أرضى للسيّد مما يحب؛ فبادر محبته يسرغ في محبتك. ثم بكى.

(١) لم أعرف المقصود به، والإمام الحسن البصري يروي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، ولكن لم أقف على رواية عبيد الله عنه. وذهب محقق كتابه «المرض والكفارات» إلى أنه الحسن بن عبد الرحمن بن عوف القرشي، وليس هو بابن عبد الرحمن بن عوف الزهري، لكن آخر بصري. ينظر الجرح والتعديل ٢٣/٣. ولم أعرف دليل المحقق في ذلك.

(٢) هكذا في النسختين، وفي كتاب «المرض والكفارات» للمؤلف: لا يتلى.

(٣) أورده المؤلف كذلك في كتابه المرض والكفارات رقم ٢٥٤ وقال محققه: إسناده ضعيف.

وأرود المحدث المجلوني في كشف الخفاء ٧٧/١ روايات لأحاديث متشابهة في هذا الموضوع، منها رواية ابن أبي الدنيا هذه.

وفي مجمع الزوائد ٢/٢٩٤ عن أبي عتبة الخولاني قوله ﷺ: «إذا أراد الله بعبده خيراً ابتلاه، وإذا ابتلاه أضناه...» قال: رواه الطبراني في الكبير، وفيه إبراهيم بن محمد شيخ الطبراني، ضعفه الذهبي ولم يذكر سبباً، وبقية رجاله موثقون.

(٤) في ل: حسباً لها. وفي ظ: حياها.

فقلت: زدني رحمك الله.

قال: الصبرُ على محبة الله وإرادته رأسُ كلِّ برٍّ، أو قال: كلُّ خير.

قال: حدثني قُرّة النحات قال: قال لي عابدٌ بفلسطين: كان يُقال:

الصبرُ من الرضا بمنزلة الرأس من الجسد، لا يصلحُ أحدهما إلا بالآخر.

١٨٣ - حدثنا أحمد بن إبراهيم^(١)، حدثنا وكيع، عن أبيه^(٢)، عن منصور^(٣)، عن إبراهيم^(٤):

أن أمّ الأسود^(٥) أقعدت من رجليها، فجزعث ابنةً لها، فقالت: اللهم إن كان خيراً فزّد^(٦).

١٨٤ - حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا محمد بن مصعب، عن

(١) في ظ: أحمد بن أبي مريم. والمقصود أحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقي (ينظر تهذيب الكمال ٢٤٩/١).

(٢) الجراح بن مليح الرّواصي.

(٣) هو منصور بن المعتمر.

(٤) هو إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي الكوفي، أبو عمران. الإمام الحافظ. فقيه العراق، أحد الأعلام. أدرك من الصحابة جماعة، ورأى عائشة، وكان مفتي أهل الكوفة، هو والشعبي في زمانهما. وكان رجلاً فقيهاً، متوقياً، قليل التكلف، يصوم يوماً ويفطر يوماً. ت ٩٦هـ. سير أعلام النبلاء ٥٢٠/٤.

(٥) هي أم الأسود بن يزيد. أورد لها ابن الجوزي هذا الخبر في صفة الصفوة ولم يزد.

قلت: وابنها الأسود بن يزيد بن قيس النخعي خال إبراهيم النخعي. روى له الجماعة، ووفاته ٧٥هـ. تهذيب الكمال ٢٣٣/٣.

(٦) في ل: فزده. والخبر في صفة الصفوة ١٨٨/٣.

يحيى بن سليم^(١)، عن ابن أبي رواد قال:

رأيتُ في يد^(٢) محمد بن واسع^(٣) قَرْحَةً^(٤)، فكأنه رأى ما شقَّ عليَّ منها، فقال: أتدري ماذا لله عليَّ^(٥) في هذه القَرْحَةِ من النعمة؟

فسكتُ^(٦)، فقال: حين لم يجعلها علي حدقتي، ولا على طرفِ لساني، ولا على طرفِ ذكري!

قال: فهانت عليَّ قَرْحَتُهُ^(٧).

١٨٥ - حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا الهيثم بن جميل، وأحمد بن يونس، يزيدُ أحدهما على صاحبه، عن أبي شهاب^(٨)، عن أبي حيان التيمي، عن أبيه^(٩) قال:

دخلت على سويد بن شعبة - وكان من أصحاب الخُطط الذين خُطَّ لهم عمرٌ بالكوفة - فإذا هو منكبٌ على وجهه مسجى بثوب^(١٠)، فلو أن امرأته قالت: أهلي فداؤك، ما نطعمك، ما نسقيك؛ ما ظننتُ أن تحت الثوب شيئاً.

(١) في ل: يحيى بن سليمان. والمثبت من ظ كما هو في الحلية.

(٢) في ظ: يدي.

(٣) هو محمد بن واسع بن جابر الأزدي، أبو بكر، فقيه ورع، من الزهاد، من أهل البصرة. عُرض عليه قضاؤها فأبى. وكان الحسن البصري يسميه زين القراء. روى عن جماعة من كبار التابعين، كالحسن وابن سيرين. ت ١٢٣هـ. صفة الصفوة ٢٦٦/٣، الأعلام ٣٥٨/٧، حلية الأولياء ٣٤٥/٢.

(٤) هي البثرة إذا دبَّ فيها الفساد.

(٥) لم ترد في ل.

(٦) في ظ: فسكنت.

(٧) حلية الأولياء ٣٥٢/٢.

(٨) في ظ: ابن شهاب. وهو أبو شهاب الحنّاط: عبد ربه بن نافع.

(٩) سعيد بن حيان التيمي الكوفي. وثقه العجلي. تقريب التهذيب ٢٣٤.

(١٠). أي مغطى به.

فلَمَّا رَأَى قال: يا ابن أخي، دَبِرَتِ الحِرَاقِفُ والصُّلْبُ، فما من ضَجْعَةٍ غَيْرَ ما ترى، والله ما أَحَبُّ أَنِي نُقِصْتُ مِنْهُ قُلَامَةٌ ظُفْرٌ^(١).

١٨٦ - حدثنا أبو مسلم^(٢)، حدثنا عبد الله بن إدريس، عن ليث^(٣) قال:

أخبرت طلحة بن مصرف^(٤) عن طاوس^(٥) أنه كان يكره^(٦) الأئين، فما سَمِعَ له أنينٌ في مرضه حتى مات^(٧)!

١٨٧ - حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن زرارة، حدثنا حماد بن زيد، عن بديل بن ميسرة، أن مطرف بن عبد الله بن الشخير^(٨) كان يقول:

(١) رواية أخرى للخبر الوارد في الفقرة (١٧٨) وقد تم تخريجها هناك.
ودبرت: أصابها الدبر، وهي جمع دَبَرَةٍ، أي القَرَحَةُ. والحِرَاقِف: مجتمع رأس الورك ورأس الفخذين. والصُّلْب: فقار الظهر.

(٢) هو عبد الرحمن بن يونس الرومي المستملي.

(٣) هو ليث بن أبي سليم القرشي. (الفقرة ٦٣).

(٤) طلحة بن مصرف بن عمرو الهمداني الكوفي، أبو محمد. ثقة. قال أبو معشر: ما ترك بعده مثله، وكانوا يسمونه سيد القراء، وعندما أجمعوا على أنه أقرأ أهل الكوفة غدا إلى الأعمش يقرأ عليه ليذهب عنه ذلك الاسم. روى له الجماعة.
ت ١١٣هـ. تهذيب الكمال ٤٣٣/١٣.

(٥) طاوس بن كيسان اليماني الجَنْدي، أبو عبد الرحمن. من أكابر التابعين، أحد الأعلام عِلْمًا وعَمَلًا، أصله من الفرس ومنشؤه في اليمن. أخذ عن عائشة وطائفة. توفي بمكة سنة ١٠٦هـ. العبر ٩٩/١، حلية الأولياء ٣/٤، صفة الصفوة ٢/٢٨٤.

(٦) في ل: أن طاوساً يكره.

(٧) حيث ورد من أقواله رحمه الله:

ما من شيء يتكلم به ابن آدم إلا أحصي عليه، حتى أنينه في مرضه. حلية الأولياء ٤/٤.

(٨) هو ابن الصحابي الجليل عبد الله بن الشخير. من أهل البصرة. أسند عن أبيه وجمع من الصحابة، وتوفي في ولاية الحجاج العراق بعد الطاعون الجارف. حلية الأولياء ١٩٨/٢، صفة الصفوة ٣/٢٢٢.

لئن أعافى فآشكر، أحب إلي من أن أبتلى فأصبر^(١).
وزعم أن أبا العلاء^(٢) كان يقول: اللهم أي ذاك كان أحب إليك
فعجله لي^(٣).

١٨٨ - حدثني إبراهيم بن عبد الله، حدثنا عمرو بن خالد، حدثنا
عبد الله بن لهيعة، حدثنا عطاء بن دينار الهذلي، عن سعيد بن جبير
قال:

الصبر على نحوين:

- أما أحدهما فالصبر عما حرّم الله، والصبر لما افترض الله من
عبادته، وذلك أفضل الصبر.

- والصبر الآخر في المصائب، وهو اعتراف النفس لله لما أصاب
العبد، واحتسابه عند الله رجاء ثوابه؛ فذلك الصبر الذي يثيب عليه
الأجر العظيم.

وإنك لتجد الرجل صبوراً عند المصيبة، جليداً، وليس بمحتسبٍ
لها، ولا راجٍ لثوابها.

وفي كل الملل تجد الصبور على المصيبة.

فإذا تفكّرت في صبر المصائب وجب^(٤) صبران: أحدهما لله،
والآخر خليفة تكون في الإنسان.

(١) الزهد للإمام أحمد ٢/١٩٧، ١٩٨، حلية الأولياء ٢/٢٠٠، ٧/٢٨٣.

(٢) أخو مطرف: يزيد بن عبد الله بن الشخير العامري البصري. كان مولده في
خلافة عمر، فوهم من زعم أن له رؤية. وكان له في العبادة ذكر مشهور،
وكلامه إن قلّ مذكور. ثقة. مات سنة ١١١هـ. حلية الأولياء ٢/٢١٢، تقريب
التهذيب ٦٠٢.

(٣) حلية الأولياء ٢/٢١٢. وفي ل: أي ذاك كان فعجله لي.

(٤) في ظ: وجد، وفوقها: وجدت.

وسُئِلَ عن الجزعِ فقال: الجزعُ على نحوين:
- أحدهما في الخطايا، أن يجزعَ الرجلُ إليها.
- والآخرُ في المصائب.

فأما جزعُ المصيبةِ فهو ألا يحتسبها العبدُ عند الله ولا يرجو ثوابها، ويرى أنه سوءٌ أصابه، فذلك الجزع، ويفعل ذلك وهو متجلدٌ لا يتبينُ منه إلا الصبر.

١٨٩ - حدثني إبراهيم بن عبد الله، حدثنا إبراهيم بن شماس، حدثنا أبو معاوية عبد الله بن عبيد^(١) بن عباد البصري قال: سمعتُ يزيد الرقاشي^(٢):

﴿وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ﴾ قال: الحقُّ كتابُ الله.

﴿وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾^(٣) قال: الصبرُ على طاعة الله^(٤).

١٩٠ - قال محمد بن بشير^(٥)، حدثنا سعيد بن عمام، وسهيل بن حميد الهجيمي^(٦) قال^(٧): كان يزيد الرقاشي يقول:

(١) في ل: عبد الله بن حميد. والصحيح كما في ظ. ينظر تهذيب الكمال ١٠٥/٢.
(٢) يزيد بن أبان الرقاشي البصري، أبو عمرو. القاص الزاهد المشهور. كان من خيار عباد الله، من البكائين بالليل، لكنه غفل عن حفظ الحديث شغلاً بالعبادة، فلا تحلُّ الرواية عنه إلا على جهة التعجب. ذكره البخاري في فصل من مات في عشر ومائة إلى عشرين ومائة. تهذيب التهذيب ١٩٥/٦، صفة الصفوة ٢٨٩/٣.

(٣) الآية الأخيرة من سورة العصر.

(٤) وهو قول الإمام الحسن البصري رحمه الله أيضاً. تفسير الطبري ١٨٨/٣٠.

(٥) هو محمد بن بشير بن مروان الكندي الواعظ. قال يحيى بن معين: ليس بثقة. وقال البغوي: صدوق. ت ٣٣٦هـ. لسان الميزان ٩٤/٥.

(٦) في ظ: الهجيني.

(٧) في ظ: قال.

يا معشرَ الشيوخ الذين لم يتركوا الذنوبَ حتى تركتهم، فيا ليتهم
إذ ضَعُفُوا عنها لا يَتَمَنُّونَ أن تعودَ لهم القوةُ عليها حتى يعملوا بها.

١٩١ - حدثني إبراهيم بن عبد الله قال: حدثني علي بن الحسن قال:

قال رجلٌ للأحنف بن قيس^(١): ما أصبرك!

قال: الجزعُ شرُّ الحالين، يُباعِدُ المطلوب^(٢)، ويورثُ الحسرة،
ويُبقِي على صاحبه عاراً^(٣).

١٩٢ - حدثني أبو بكر بن محمد بن هانئ قال: حدثني أحمد بن
شُبويه قال: حدثني عبد الله^(٤) قال: حدثني إسحاق بن يحيى بن طلحة
قال:

جعلَ حُطِيط يقول وهو يُعَذِّب: اللهم إنك تُفَرِّغُ الصبرَ إفراغاً،
فأفَرِّغِ الصبرَ على عبدك حُطِيط^(٥).

١٩٣ - حدثني عون^(٦) بن إبراهيم قال: حدثني أبو نعيم عبيد بن
هشام الحلبي قال: قال بكر بن خُنيس^(٧):

(١) الأحنف بن قيس التميمي السعدي، أبو بحر، الأمير، أحد الأشراف، ومن
يُضْرَبُ بحلمه المثل، قال فيه الحسن البصري: ما رأيتُ شريفَ قومٍ أفضلَ
من الأحنف. سمع من عمر بن الخطاب رضي الله عنه وجماعة. ت ٧٢هـ.
العبر ٥٨/١.

(٢) في ل: تباعداً من المطلوب.

(٣) في ظ: عار.

(٤) هو عبد الله بن المبارك رحمه الله.

(٥) رواية أخرى للفقرة (١٧٦).

(٦) في ظ: عوف، وفي ل: عوذ. وهو عون بن إبراهيم بن الصلت الشامي.

(٧) بكر بن خنيس الكوفي العابد. نزيل بغداد. وُصف بالعبادة والزهد، وكان
صاحب غزو. قال يحيى بن معين: صالح، لا بأس به، إلا أنه يروي عن
ضعفاء، ويكتب من حديثه الرقاق. وقال ابن حجر: صدوق له أغلاط. كان في
حدود السبعين ومائة. تهذيب الكمال ٢٠٨/٤، تقريب التهذيب ١٢٦.

مررتُ بمجذوم وهو يقول: وعزَّتْكَ وجلالك لو قطعْتَنِي بالبلاءِ
قطْعاً ما ازددْتُ لك إلّا حُبّاً.

١٩٤ - حدثني الحسن بن أبي الربيع، حدثنا عبد الرزاق^(١)،
أخبرنا معمر^(٢)، عن أيوب^(٣)، عن أبي قلابة^(٤) قال:

قيل للقمان: أي الناس أصبر؟

قال: صبرٌ لا يتَّبِعُهُ أذى^(٥).

١٩٥ - حدثني عبد الرحيم بن يحيى، حدثنا عثمان بن عمار،
عن عبد الواحد بن زيد قال:

خرجتُ أنا، وفرقدُ السبخي^(٦)، ومحمد بن واسع، ومالكُ بنُ
دينار، نزور أخاً لنا بأرضِ فارس. فلما جاوزنا رامهرمز^(٧) إذا نحن
بنيورة^(٨) في سفح جبل. فتراكضنا نحوه، فإذا نحن برجل^(٩) مجذومٍ
يتقطرُ قيحاً ودماً!

(١) عبد الرزاق بن همام الصنعاني.

(٢) معمر بن راشد الحداني.

(٣) أيوب بن أبي تميمة السختياني، أبو بكر.

(٤) هو عبد الله بن زيد بن عمرو الجَرَمي البصري، أحد الأئمة الأعلام، طُلب
للقضاء فهرب، وقدم الشام فنزل بداريا. وكان رأساً في العلم والعمل. سمع
من سمرة وجماعة. ت ١٠٤هـ. العبر ٩٧/١.

(٥) الزهد للإمام أحمد ١/١٥٤، عدة الصابرين ص ١٢٦.

(٦) هو فرقد بن يعقوب السبخي البصري، أبو يعقوب. من سبخة البصرة. شغله
التعبُّد عن حفظ الحديث، فلذلك يُعرض النقلة عن حديثه. مات في أيام
الطاعون بالبصرة سنة ١٣١هـ. حلية الأولياء ٣/٤٤، صفة الصفوة ٣/٢٧١،
تهذيب التهذيب ٤/٤٨٣.

(٧) مدينة مشهورة بنواحي خوزستان. معجم البلدان ٣/١٧.

(٨) في ظ: بيورة! فوفي الحلية: بضوء.

(٩) في ظ: فإذا رجل.

فقال له بعضنا: يا هذا، لو دخلت هذه المدينة فتداويت وتعالجت من بلاك هذا!

فرفع طَرْفَهُ إلى السماء وقال: إلهي! أتيت بهؤلاء ليسخطوني عليك؟ لك الكرامة والعُتْبَى بأن لا أخالفك أبداً^(١)!

١٩٦ - حدثني الحسن بن علي^(٢)، حدثنا كثير بن عبيد الحذاء الحمصي^(٣)، حدثنا محمد بن جَمِير^(٤)، عن مسلمة بن عُلَيٍّ^(٥)، عن عمر بن ذر^(٦)، عن أبي قلابة^(٧)، عن أبي مسلم الخولاني^(٨)، عن أبي

(١) حلية الأولياء ١٥٦/٦.

(٢) لعلة الحسن بن علي بن شبيب المعمرى البغدادي، فهو الذي يروي عنه ابن أبي الدنيا، وهو حافظ علامة بارع، وله غرائب وموقوفات يرفعها. وقال الدارقطني: صدوق حافظ. وقال عبد الله بن أحمد: لا يعتمد الكذب، ولكن صحب قوماً من البغداديين يزيدون ويوصلون. ويبدو أن المحدثين انقسموا فيه على فريقين. قال الحافظ ابن حجر: فاستقرَّ الحال آخرًا على توثيقه، فإن غاية ما قيل فيه أنه حدَّث بأحاديث لم يتابع عليها... وقد رجع عنها. لسان الميزان ٢٢١/٢، تذكرة الحفاظ ٦٦٧/٢.

(٣) كثير بن عبيد بن نعيم المَدَجِجِي الحمصي الحذاء المقرئ، أبو الحسن. ثقة. مات في حدود ٢٥٠هـ. تقريب التهذيب ٤٦٠.

(٤) محمد بن حمير بن أنيس السيلحي الحمصي. صدوق. ت ٢٠٠هـ. المصدر السابق ٤٧٥.

(٥) مسلمة بن علي الخُشْنِي الدمشقي البلاطي، أبو سعيد. متروك. مات قبل ١٩٠هـ. المصدر السابق ٥٣١.

(٦) لم أر في ترجمة عمر بن ذر المرهبي، الثقة، الذي مرت ترجمته في الفقرة (١٦٠)، ما يفيد رواية مسلمة عنه ولا روايته عن أبي قلابة، كما لم أقف في ترجمة المذكورين ما يفيد ذلك، فهو آخر غير الهمداني، وهو شيخ مجهول، كما أفاده يعقوب بن سفيان الفسوي. لسان الميزان ٣٠٣/٤.

(٧) هو عبد الله بن زيد البصري، المعروف بكُنْيَتِهِ أَبِي قَلَابَةَ. ثقة فاضل كثير الإرسال، قال العجلي: فيه نصب يسير (معادة علي). مات بالشام هارباً من القضاء سنة ١٠٤هـ. المصدر السابق ٣٠٤.

(٨) أبو مسلم الخولاني الزاهد، الشامي، اسمه عبد الله بن ثُوب... ثقة عابد. =

عبيدة الجراح، عن عمر بن الخطاب قال:

أخذَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بلحيته - وأنا أعرفُ الحزنَ في وجهه - فقال:
«إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ راجعون، أتاني جبريلُ - عليه السلام - آنفاً فقال:
إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ راجعون، فقلت: أجل^(١)، إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ راجعون، ممَّ
ذاك يا جبريل؟

فقال: إِنَّ أَمَتَكَ مَقْتَلَةٌ مِنْ بَعْدِكَ بِقَلِيلٍ مِنَ الدَّهْرِ غَيْرِ كَثِيرٍ.

فقلت: من أين وأنا تاركٌ فيهم كتابَ الله؟

فقال: بكتابِ اللَّهِ يضلُّون، وذلك من قِبَلِ أمرائهم وقرائهم، يَمْنَعُ
الأمراءُ النَّاسَ حقوقَهم، فيطلبونها فلا يُعْطَوْنَهَا فيقتتلون^(٢)، ويتبعُ القُرَّاءُ
الأمراءَ فيمُدُّونهم في الغيِّ ثم لا يقصرون.

فقلت: بِمَ يَسْلَمُ مَنْ يَسْلَمُ منهم؟

قال: بالكفِّ والصبر، إِنْ أَعْطَوْا الَّذِي لَهُمْ أَخَذُوهُ، وَإِنْ مَنَعُوا تَرَكَوْا^(٣).

= رحل إلى النبي ﷺ فلم يدركه، وعاش إلى زمن يزيد بن معاوية. المصدر السابق ٦٧٣.

(١) لم ترد في ظ.

(٢) في ل: فلا يعطونها فيقتلون، وفي ظ: فلا يقطعونها فيقتلون.

(٣) رواه أبو نعيم في الحلية ١١٩/٥، وابن الجوزي في العلل المتناهية ٣٦٨/٢، وابن حجر في لسان الميزان ٣٠٣/٤، وأورد الأخيران قول الحافظ الثقة يعقوب بن سفيان الفارسي الفسوي: لا يصح هذا الحديث. وساقا قوله: محمد بن حمير هذا حمصي ليس بالقوي، وسلمة بن علي دمشقي ضعيف الحديث، وعمر بن ذر هذا غير الهمداني، وهو عندي شيخ مجهول. واقتصر في اللسان على ذكر أول الحديث وقال: فذكر خبراً منكراً. ورواه العطار في كتابه «فتيا وجوابها في ذكر الاعتقاد وذم الاختلاف» ص ٤٩ - ٥٠ رقم ٧.

ورواه ابن أبي عاصم في كتاب السنة، وقال فيه محققه - الألباني -: إسناده ضعيف جداً، أفته مسلمة بن علي - وهو الخشني - وهو متروك كما في التقریب. السنة ١٣١/١ رقم ٣٠٣.

الفهارس العامة(*)

- فهرس الآيات القرآنية .
- فهرس الأحاديث الشريفة .
- فهرس الأقوال والأخبار .
- فهرس الشعر .
- فهرس الأعلام .
- فهرس الأمم والقبائل وما إليها .
- فهرس الأماكن .
- فهرس المراجع .
- الفهرس التفصيلي للموضوعات .

(*) الأعداد الواردة في هذه الفهارس هي للأرقام المتسلسلة
وليست أرقام الصفحات .

فهرس الآيات القرآنية

الآية	رقمها	السورة	الرقم المتسلسل
﴿واستعينوا بالصبر والصلاة﴾	٤٥	البقرة	٣٧
﴿الذين إذا أصابتهم مصيبة﴾	١٥٦	البقرة	٥٦
﴿والصابرين في البأساء والضراء﴾	١٧٧	البقرة	٥٧
﴿إن الله يحب التوابين﴾	٢٢٢	البقرة	٥٦
﴿من ذا الذي يقرض الله﴾	٢٤٥	البقرة	٥٦
﴿مثل الذين ينفقون أموالهم﴾	٢٦١	البقرة	٣٩
﴿مع الذين أنعم الله عليهم﴾	٦٩	النساء	٩٥
﴿من جاء بالحسنة﴾	١٦٠	الأنعام	٣٩
﴿ورحمتي وسعت كل شيء﴾	١٥٦	الأعراف	١٤١
﴿الذين صبروا وعملوا الصالحات﴾	١١	هود	٣٠
﴿إن الحسنات يذهبن السيئات﴾	١٤	هود	٣٩
﴿فصبر جميل﴾	٨٣، ١٨	يوسف	١١٦، ١١٠
﴿فهو كظيم﴾	٨٤	يوسف	١١٧
﴿سلام عليكم بما صبرتم﴾	٢٤	الرعد	٢٩، ٢٣
﴿لئن شكرتم لأزيدنكم﴾	٧	إبراهيم	٥٦
﴿ولئن صبرتم لهو خير للصابرين﴾	١٢٦	النحل	١٣٣
﴿واصبر وما صبرك إلا بالله﴾	١٢٧	النحل	١٣٣
﴿مسنى الضر﴾	٨٣	الأنبياء	٦٥
﴿وجعلنا بعضهم لبعض فتنة أتصبرون﴾	٢٠	الفرقان	٨٦
﴿أولئك يجزون الغرفة بما صبروا﴾	٧٥	الفرقان	٢٨
﴿أفرايت إن متعناهم سنين﴾	٢٠٥-٢٠٧	الشعراء	٦١
﴿اصبر على ما يقولون﴾	١٧	ص	١١٨

الآية	رقمها	السورة	الرقم المتسلسل
﴿إنما يوفى الصابرون أجرهم﴾	١٠	الزمر	٢٠، ٢١، ٢٢، ٣٩، ٥٨، ١٣٢
﴿فاصبر إن وعد الله حق﴾	٧٧، ٥٥	غافر	١١٩
﴿ادعوني أستجب لكم﴾	٦٠	غافر	٥٦
﴿ولمن صبر وغفر﴾	٤٣	الشوري	١٢٠
﴿فاصبر صبراً جميلاً﴾	٥	المعارج	١١٥
﴿إن الإنسان خُلِقَ هَلُوعاً﴾	١٩ - ٢٢	المعارج	١٧٥
﴿هل أتى على الإنسان حين من الدهر﴾	١ - ٨	الإنسان	١٢٣
﴿وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر﴾	٣	العصر	١٨٩

فهرس الأحاديث الشريفة

الحديث	الرقم المتسلسل
«أبشري فإن الله قد أنزل لأمتي الخير كله»	٣٩
«أبشري فإنه قد نزل خير لا شر بعده»	٣٩
«أتاني جبريل آنفاً فقال: إنا لله وإنا»	١٩٦
«أنت النبي ﷺ فقالت: إني أصرع»	٥٩
«اتقوا الله واصبروا فإنه ليس من عام»	٤
«اتقوا واصبروا فإنه ليس من عام»	٤
«اتقوا واصبروا فوالله إن كان الرجل»	٨٥
«اتقي الله واصبري»	٥٢
«أتى جبريل النبي ﷺ فقال: إن الله»	٦٨
«أتى رجل النبي ﷺ فقال: كبرت سني»	١٨١
«أتيت رسول الله ﷺ وهو مضطجع تحت شجرة»	٨٥
«أجل إنا لله وإنا إليه راجعون»	١٩٦
«أخذ رسول الله ﷺ بلحيته»	١٩٦
«أدخل نفسك في هموم الدنيا وأخرج»	٧٠
«إذا جمع الله الخلائق نادى مناد»	٥
«إذا رأيتم أمراً لا تستطيعون أن تغيروا»	٧٥
«أربع من أعطيهن فقد أعطي خير الدنيا والآخرة»	٣٤
«اصبر لأذاه»	١٦٦
«اصبروا حتى تلقوا الله ورسوله»	١٧١، ٣
«أفلح من أسلم وجعل رزقه كفافاً»	٦٩
«اللهم إني أسألك تعجيل عافيتك»	٦٨
«إن صبرت فلك الجنة وإن شئت دعوت»	٥٩
«إن الله إذا أحب عبداً ابتلاه»	١٨١

٩١ «إن الله قال: يا عيسى إني باعث من بعدك»
٦٨ «إن الله يأمرك أن تدعو بهؤلاء الكلمات»
٢ «إن من ورائكم أيام الصبر»
٥٢ «أن النبي ﷺ مرَّ بامرأة وهي تبكي على قبر»
١٩٦ «إنا لله وإنا إليه راجعون أناني جبريل»
١٧١، ٣ «إنكم ستجدون أثرة شديدة»
٩١ «إني باعث من بعدك أمة إن أصابهم»
١٠٩ «أول من يدعى إلى الجنة الذين يحمدون الله»
٨٥ «أيها الناس اتقوا واصبروا»
٧٦ «بكى رسول الله ﷺ ذات يوم»
١١٢ «بكى رسول الله ﷺ فقلنا»
١٦٦ «جاء رجل إلى رسول الله ﷺ يشكو إليه جاره»
٣٩ «دخل علي رسول الله ﷺ فقال: أبشري»
١١٢، ٧٦ «ذكرت آخر أمتي وما يلقون من البلاء»
٩١ «سمعت رسول الله ﷺ يقول شيئاً ما سمعته»
٣٥ «سئل رسول الله ﷺ عن الإيمان»
٨٤ «شكونا إلى رسول الله ﷺ وهو متوسد ببرد له»
١١٢، ٧٦ «الصابر منهم يجيء وله أجر شهيدين»
٢٤ «الصبر ثلاث: فصبر على المصيبة»
٤٠ «الصبر رضا»
٥٢ «الصبر عند أول صدقة»
١١٠ «صبر لا شكوى فيه»
٣٥ «الصبر والسماح»
١١١ «الصبر يأتي من الله العبد على قدر المصيبة»
٤٦ «صبراً يا أبا ياسر»
٣٩ «الصلوات الخمس»
٥٣ «عجب للمؤمن إن أصابه خير حمد الله»
٥٣ «عجبت للمؤمن إن أصابه خير حمد الله»
٦٩ «قد أفلح من أسلم وجعل رزقه كفافاً»

٨٤	«قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له»
١٦٦	«كف أذاك عنه»
١٦٦	«كفى بالموت مفرقاً»
١٨١	«لا خير في جسد لا يلى»
٨٤	«ليتمن الله هذا الأمر حتى يسير الراكب»
٤	«ليس من عام إلا والذي بعده أشد منه»
١١٢	«ما الذي أبكاك يا رسول الله»
١٠٨	«ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في جسده»
٤٦	«مر رسول الله ﷺ بياسر وبعمار»
٣٣	«من ابتلي فصبر وأعطى فشكر»
٢٤	«من صبر على الطاعة كتب الله له ستمائة درجة»
٢٤	«من صبر عن المصيبة حتى يردّها بحسن عزائها»
٢٤	«من صبر عن المصيبة كتب الله له تسعمائة درجة»
١٤٥	«من لقي في الله فصبر حتى يقتل»
١٨٠	«من وعك ليلة فصبر ورضي بها عن الله»
١	«من يصبر يصبره الله»
١	«من يصطبر يصبره الله»
٥٣	«المؤمن يؤجر في كل شيء حتى اللقمة»
٥٩	«هذه المرأة السوداء أتت النبي ﷺ»
٧٦	«يا رسول الله ما أبكاك»
٩١	«يا عيسى إني باعث من بعدك أمة»

فهرس الأقوال والأخبار

الرقم المتسلسل	القول أو الخبر
١١	ابن آدم لا تؤذ
١٨٤	أتدري ماذا لله علي في هذه القرحة
١٠٣	أتي بامرأة من بني إسرائيل يقال لها سارة
١٢٥	أتي الحجاج بحطيط عند المغرب فضرب بطنه
١٧٧	أتي زياد بذئ الثفناث فقطع يديه ورجليه
١٣١	أتيت برجل مجذوم ذاهب اليدين والرجلين
١٠٤	أجد عافيته أكثر مما ابتلاني به
٤٥	اجعلوا عزمكم في الأمور كلها بين يدي هواكم
١٥٩	احتجز الصبر على إرادته يبلغك خير إرادتك لديه
١٨٦	أخبرت طلحة بن مصرف عن طاوس أنه كان يكره الأنين
٦١	إذا جاء الموت وسكراته لم يغن
٨٧	إذا رأيت أمراً لا تستطيع غيره فاصبر
٧١	إذا شئت رأيت بصيراً لا صبر له
٧٧	إذا لم تكن من أهل العزائم هلا استخرتني في عافية
١٣٢	أرادوا شيخاً لهم كان به داعي العلاج
١٧٥	أرسل الحجاج إلى حطيط وبلغه عنه
١٧٠	ارم ببصرك إلى أهل المدينة فانظر
٨٢	أريت في النوم كأنه ورد بي على نهر
١٦٠	أسألك اللهم خيراً يبلغنا ثواب الصابرين
١٣٠	أصبحت والله وكل عضو مني يألم على حدته
١٦٧	اصبر أي أخي فوالله ما أرى أن لثواب الصبر
١٠	اصبر حتى يستريح بر ويستراح من فاجر
١٣٩	اصبروا على طاعته فإنما هو صبر قليل

٣٢ اصبري
٥٦ أعطاهم الدنيا قرصاً
١٤١ أعطي الصابرون الصلاة من الله عليهم
١٦٧ اعلم أن الصبر مواهب
٦٢ اغتتموا الصبر فكأنكم قد بلغت مدته
١٧٧ أفسدت علي دنياي وأفسدت عليك آخرتك
١٨٢ اقتني فعل الخيرات وتوصل إلى الله بالحسنات
٥٩ ألا أريك امرأة من أهل الجنة
٨ ألا إن الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد
١٣٨ ألا إن كل ميتة على الفراش فهي ظنون
٨ ألا إنه لا إيمان لمن لا صبر له
٥٥ ألا يسكت أحدكم فإنه أعطي شكر
١٧٤ التقى يونس وجبريل عليهما السلام فقال يونس
٢٥ اللهم ارزقنا صبراً على طاعتك
١٨٣ اللهم إن كان خيراً فرد
١٩٢ ، ١٧٦ اللهم إنك تفرغ الصبر إفراغاً
٩٤ اللهم إني أحمدك حمداً يوافي محامد خلقك
١٧٥ اللهم إني أعاهدك لئن أعطيتني لأشكرن
١٠٢ اللهم إني أعوذ بك أن أفر من بأس الناس إلى بأسك
١٨٧ اللهم أي ذاك كان أحب إليك فعجله لي
١٣٥ اللهم قد طال في الدنيا حزني فأقر بالآخرة
١٦٠ اللهم هب لنا الصبر على ما كرهنا من قضائك
٩٦ ألم حل هونه ثواب الله عليه
١٩٥ إلهي أتيت بهؤلاء ليسخطوني عليك
١٢٢ أما تستحي تكذب وأنت أمير
١٤٧ أما والله ليعلمن الصابرون غداً أن موئل الصبر
١٦٥ إن أردت أن تعرف فضل ثواب الصبر
٥٥ إن أعطي شكر وإن ابتلي صبر
٦ إن أفضل عيش أدركناه بالصبر

١٨٣ أن أم الأسود أقعدت من رجلها فجزعت ابنة
٣١ إن الجنة حظرت بالصبر والمكاره
٣١ إن جهنم شعت بالشهوات واللذات
١٠٢ أن الحجاج قطع يد رجل ورجله
١٢٦ أن حطيظاً كان مولى لبني ضبة
٤٤ إن الدنيا خيانة لا يدوم نعيمها
١٠٠ أن رجلاً كان يقال له عقيب كان يعبد الله
٧٧ أن رجلاً كان يكثر الاستخارة فابتلي
١٧٧ أن زياداً أتى بذي الثففات فقطع يديه
٩٦ أن زيد بن صوحان أصيبت يده في بعض فتوح
١٠١ إن صبرت كما صبر الإسرائيلي فنعيم
١٣٦ إن علمي بفنائها هو الذي زهدني
٩٣ أن عمر بن الخطاب بعث إلى عزة من الأرض
١٦٨ إن كان خيراً رضيها وإن كان بلاء صبرنا
٦٧ إن كانت الدودة لتقع من جسد أيوب
١٤ إن الكرام الكاتبين ربما شكوا إلى الله
٦٢ إن كنت إنما ابتليتني لتعرف صبري
٦٢ إن للصبر شروطاً
٧٨ إن الله أعطاكم الدنيا قرضاً وسألكموها قرضاً
٥٦ إن الله رفع عن هذه الأمة الخطأ والنسيان
٦٢ إن من شروط الصبر أن تعرف كيف تصبر
١٢٦ إن هذا ليس من عذابكم
١١٥ أن يكون صاحب المصيبة في القوم لا يعرف من هو
١١٤ أن يكون يوم تصيبه المصيبة مثله قبلها
١٢١ انتظار الفرج بالصبر عبادة
١٨٨ إنك لتجد الرجل صبوراً عند المصيبة
١٥٩ إنك والله أيها المرء ما التمسيت اتباع رضوانه
٩٣ إنكم قاتلتم الناس في الجاهلية فأبي الخيل
١٠٧ إنما يصيب الإنسان الخير في صبر ساعة

١٥٢ إنها ستكون أمور تنكرونها
١٠٤ إني لأحسب أن لأهل الصبر عند الله مقاماً
٨٩ إني لأصبر على الكلمة لهي أشد علي
١٤٣ أي رب أي عبادك أصبر
١٧٣ أي رب ومن أعلم مني وقد آتيتني
١٤٣ أي عبادك أصبر؟
٤٨ بالصبر لم نلق قوماً إلا صبرنا
١٧٨ بليت الحراقف وطالت الضجعة
٤٨ بم قابلتهم الناس؟
٣٨ ثلاث من كن فيه أصاب البر
٩٠ ثلاث يدرك بهن العبد رغائب الدنيا والآخرة
١٩١ الجزع شر الحالين يباعد المطلوب
١٨٨ الجزع على نحوين
١٥٥ الجزع والجهل والشره والحسد فروع
٨٦ جعل بعضكم لبعض فتنة فاصبروا
٨٨ جعل الله رأس أمور العباد العقل
٥٤ جلس إلي يوماً زياد مولى ابن عياش
٤١ حقيقة العمل النية
٤١ حقيقة اليقين الصبر
٢٧ الحلم زين والتقى كرم
١٥٣ الحمد لله الذي أعطانيهما فأمتعني بهما شبابي
١٣٧ الحمد لله على السراء والضراء وعلى العافية والبلاء
١٣٧ حياة كدرة وميتة طيبة
١٢٨ خرج سعيد بن مسجوح وحطيط إلى مكة
١٩٥ خرجت أنا وفرقد السبخي ومحمد بن واسع
٩٤ خرجت وأنا أريد الرباط
٤٢ خشية الله وحب الفردوس
١٣٠ الخلق كلهم عبيد الله وعباله
١٨٥ دبرت الحراقف والصلب فما من ضجعة

١٠٤ دخلت على رجل مبتلى بالحجاز
١٨٥ دخلت على سويد بن شعبة فإذا هو منكب
٤ دخلنا على أنس بن مالك نشكو إليه الحجاج
١٧٨ دخلوا على سويد بن شعبة وأهله تقول له
٩٢ رأى رجل الحسن بن حبيب بن ندبة في النوم
١٨٤ رأيت في يد محمد بن واسع قرحة
١٥١ رب صابر يرز به صبره أمام المتقين
١١٤ سألت ربيعة الرأي: ما انتهى الصبر؟
١٠٣ سأله بعض الطرار
١٢٠ سب رجل رجلاً من الصدر الأول فقام
١٣٤ سلا بنفسه عن الدنيا القدوم على الله عز وجل
٣٦ السماح بفرائض الله
٥٥ سمع عمر بن الخطاب رجلاً يقول: اللهم استنق
٦٢ سمعت رجلاً مبتلى من هؤلاء الزمنى
١٠١ سئل فضيل بن عياض عن الأمر والنهي
١٣٨ شغلني هول المطلاع عن ألم حديدكم هذا
٢٦ الشكر أفضل أم الصبر؟
١٥٣ شهدتم عيداً وقعدتم حتى صليتم
١١٣ الصبر اعتراف العبد لله بما أصابه منه
١٦١ الصبر أعلى خلال الكرم
٢٧ الصبر خير مراكب الصعب
٥٠ صبر ساعة
١٨ الصبر صبران: الصبر على المصيبة
٩ الصبر على أربع شعب
١٤٨ الصبر على طاعة الله فرع الخير وتامة
١٥٠ الصبر على عشرة وجوه
١٨٢ الصبر على محبة الله وإرادته
٦٢ الصبر على من الرجال أشد من الصبر
١٨٨ الصبر على نحوين

القول أو الخبر	الرقم المتسلسل
الصبر عن الدنيا رأس الزهد فيها	١٤٨
الصبر عن المعاصي هو الكره لها	١٤٨
الصبر في كل شيء حسن وهو في طاعة الله	١٥١
الصبر قوة من قوى العقل	١٥٦
الصبر كنز من كنوز الخير	١٦
صبر لا يتبعه أذى	١٩٤
الصبر معقل	٨٠
الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد	٨
الصبر من الإيمان بمنزلة اليدين من الجسد	١٦٣
الصبر من الرضا بمنزلة الرأس من الجسد	١٨٢
الصبر مواهب ولن يعطاه إلا من كرم	١٦٧
الصبر والصمت	١٤٤
الصبر، والعافية أحب إلي	٢٦
الصبر اليوم عن معاصي الله خير	٥٤
صبروا أنفسهم على ما أمرهم به من طاعته	٢٩
صلى سالم الهلالي على جنازة ثم قعد	١٣٨
صليت الجمعة ثم انصرفت	١٥٣
طوبى لمن غلب بتقواه هواه	١٣
عاهدت ربي على ثلاث عند الكعبة	١٢٨
عاهدت الله أن أجاهدك بيدي ولساني	١٢٣
عاهدت الله إن خلوت لي لأقتلنك	٩٨
عقلها والله وفهما إذ ضيعها الجاهلون	١٢٠
عقيب اصبر أخرجك من دار الحزن	١٠٠
عليك بالجماعة فإن الله لن يجمع	١٠
عليك بالصبر تدرك به ذخر أهله	١٦٧
عليك بالصبر والتصبر والاصطبار	١٤٩
غفر لي بصبري على الفقر في الدنيا	٩٢
في الصبر جوامع التقوى	٧٩
قال الحجاج لحطيط: اصدقني	٩٨

١٣٠	قال رجل مرة: لأمتحنن أهل البلاء
١٧٣	قام موسى في بني إسرائيل بخطبة أحسن فيها
٢٦	قلت لسعيد بن جبير: الشكر أفضل أم الصبر؟
١٧٢	القول بالحق والصبر عليه يعدل بأعمال الشهداء
٦٣	قيل لأيوب: يا أيوب لا تعجبين بصبرك
٥٠	قيل للبطال: ما الشجاعة
١٩٤	قيل للقمان: أي الناس أصبر؟
١٠١	كان ثلاثة نفر فاجتمعوا
١٢٢	كان حطيظ زياتاً وكان شاباً أبيض
١٧٩	كان الربيع بن خثيم قد أصابه الفالج
١٢٩	كان رجل بالمصيصة ذاهب النصف الأسفل
١٣٩	كان مالك بن دينار يبكي ويُبكي أصحابه
١٢٧	كان يدخل في يده المسال ثم تسل
١٤٢	كانكم بعاقبة الصبر محمودة
٥٨	كل عمل له ثواب يعرف إلا الصبر
٢٠	كل عمل يعرف ثوابه إلا الصبر
٤٩	كلنا نكره الموت وألم الجراح
٤٥	كيف لنا أن ندرك جماع الصبر
٨	لا إيمان لمن لا صبر له
١٥٩	لا تعجب أيها المرء من سهو وغفلة غلباً
٦٣	لا تعجبين بصبرك فإني قد علمت
١١	لا تؤذ وإن أوذيت فاصبر
١٥١	لا يكون الصبر إلا في رجل له عند الله
٦١	لقد دخل التراب من هذا المصر
٩٣ ، ٤٨	لم نلق قوماً إلا صبرنا لهم
٦٠	لم يعط العباد أفضل من الصبر
٦٤	لم يكن الذي فرج بأيوب أكلة
١٣٥	لما أني بالشجاء بن زياد أمر بها فقطعت
٩٩	لما أتى بحطيظ فكلمه الحجاج

١٢٣	لما أتى الحجاج بحطيط الزيات
٨٣	لما أدخل إبراهيم التيمي سجن الحجاج
١٣٦	لما أمر ابن زياد بالشجاء أن يمثل بها
١٣٧	لما قيل للشجاء قد أمر بقطع يدك ورجليك
١٣٣	لما مثل بالشجاء صبرت
١٣٤	لما مثل بالشجاء ما رأيت رجلاً
٥٤	لنفسي نفس أضن بها عن النار
٦	لو أن الصبر كان من الرجال كان كريماً
١١٨	لو كان الصبر حلواً ما قال
١٥٥	لو كان الصبر رجلاً كان أكمل الرجال
١٦٣	لو كان الصبر رجلاً لكان كريماً جميلاً
٤٧	لو كان الصبر من الرجال كان كريماً
١٥	لو كان الصبر من الرجال لكان كريماً
٧	لو كان الصبر والشكر بعيرين ما باليت أيهما ركبت
١٠٠	لو نزلت إلى هذا فأمرته بتقوى الله
١٤٢	ليت شعري ما يصنع في القيامة من غبن
١٨٧	لئن أعافى فأشكر أحب إلي من أن
١٢٨	لئن سئلت لأصدقن
١٣٣	لئن كنت على بصيرة من أمري إن هذا لقليل
١٧٩	ما أحب أن هذا الذي بي بأعتى الديلم على الله
٧٢	ما أحسن عاقبة الصبر
٦٦	ما أصبت من أيوب شيئاً فرحت به
١٦٢	ما أعطي عبد بعد الإيمان أفضل من الصبر إلا الشكر
٢٢	ما أنعم الله على عبد نعمة فانتزعها منه
٩٤	ما زلت أحب أهل البلاء منذ حدثني
١٨٦	ما سمع لطاوس أنين في مرضه حتى مات
٣٦	ما الصبر وما السماح؟
٤٣	ما من أعمال البر عمل إلا ودونه عقوبة
١٧	ما من عبد وهب الله له صبراً على الأذى وصبراً

١٩ ما نال أحد شيئاً من جسيم الخير
٥٤ ما هي إلا الجنة والنار
١٧٤ متعتني بهما حيث شئت وسلبتنيهما حيث شئت
٩٧ مر برجل يوم اليمامة وقد نثر قصبه
١٧٠ مر وهب بن منبه برجل أعمى مجذوم مقعد
١٩٣ مررت بمجذوم وهو يقول
٩٥ مروا برجل يوم القادسية وقد قطعت يداه
٦٥ مكث أيوب على زبالة سبع سنين
١٢٩ ملك الدنيا منقطع إلى الله
١٦٤ من أجمع على الصبر في الأمور فقد حوى الخير
٩ من ارتقب الموت تسارع إلى الخيرات
٩ من اشتاق إلى الجنة سلا عن الشهوات
٩ من أشفق من النار رجع عن المحرمات
١٤٨ من امتطى الصبر قوي على العبادة
٩ من زهد في الدنيا تهاون بالمصيبات
١٤٠ من صبر فما أقل ما يصبر
١٤٦ من عزم على الصبر عن معاصي الله أعانه الله
٤٤ من لا يعد صبراً لفجائع الأمور يعجز
١٦٣ من لم يكن صابراً على البلاء لم يكن شاكراً
١٤٦ من نوى الصبر على طاعة الله صبره الله عليها
٤٤ من يعيش يتلى
٧٢ نظر الحجاج إلى ظفر له
١٣٦ هذا آخر يومي من الدنيا
٤٧ هل وجدنا خير عشنا إلا في الصبر
١٤١ هنيئاً للصابرين ما أرفع درجتهم
١٠٢ والله إن الذباب ليقع على يدي أو رجلي
١٣٢ وجدت الله قد نحل أهل الصبر نحلاً
٦٢ وعزتك لو أمرت الهوام فتقتسمني
١٩٣ وعزتك وجلالك لو قطعتني بالبلاء قطعاً

القول أو الخبر	الرقم المتسلسل
وقعت في رجل عروة بن الزبير الأكلة	١٥٤
يا أمّه اصبري اصبري	١٤ ، ٩٨
يا أهل بلاء الله في نعمته	٨٣
يا أيوب لا تعجن بصبرك	٦٣
يا بنية اصبري	٣٢
يا جبريل دلني على أعبد أهل الأرض	١٧٤
يا دنيا أمرّي على المؤمن يصبر عليك	١٢
يا معشر الشيوخ الذين لم يتركوا الذنوب	١٩٠
يحتاج المؤمن إلى الصبر كما يحتاج إلى الطعام	٨١
يوشك أن يُفضي بالصابر البلاء إلى الرخاء	٧٤

فهرس الشعر

١٥٨	تعرّ إذا أصبت بكل أمر	من التقوى أمرت به مصابا
٥١	إذا لم تسامح في الأمور تعقدت	عليك فسامح وامزج العسر باليسر
٧٣	مفتاح باب الفرج الصبر	وكل عسر معه يسر
١٥٧	صبرت ولم أبد اكتئاباً ولن ترى	أخا جزع إلا يصير إلى الصبر
١٠٦	الخلق للخالق والشكر للـ	منعم والتسليم للقادر
١٠٥	عليك بتقوى الله واقنع برزقه	فخير عباد الله من هو قانع
١٦٩	أما والذي لا خلد إلا لوجهه	ومن ليس في العزّ المنيع له كفو

فهرس الأعلام

أحمد بن شبويه = أحمد بن محمد بن
ثابت

أحمد بن عبده الضبي: ٣٧

أحمد بن عمر الوكيبي: ١٢

أحمد بن عمرو بن السرح: ١١٥

أحمد بن محمد بن ثابت بن شبويه
الخزاعي، أبو الحسن: ١٧٥،

١٧٦، ١٧٧، ١٩٢

أبو أحمد = محمود بن غيلان

أحمد بن واصل الكوفي: ١٦٩

أحمد بن يحيى بن زكريا الأودي، أبو
جعفر: (٧٣)

أحمد بن يحيى بن مالك: ١٠٠

أحمد بن يونس: ١٨٥

الأحنف بن قيس التميمي، أبو بحر:
(١٩١)

الأدمي = محمد بن يزيد

الأرزي = محمد بن عبد الله

الأزرق = محمد بن معاوية

أبو أسامة = حماد بن أسامة

إسحاق بن إبراهيم: ٣١

إسحاق بن إبراهيم الثقفي: ١٤٧،

١٥٩

أبو إسحاق = إبراهيم بن سعد

= إبراهيم بن شماس

(١)

الأبار = عمر بن عبد الرحمن

إبراهيم بن الأشعث: ٣٠، ٦٠

إبراهيم بن سعد الزهري، أبو إسحاق:
(١)

إبراهيم بن سعيد الجوهري: ٢٧،
٢٨، ١٢٨

إبراهيم بن سلمة الشعبي: ١٤٨

إبراهيم بن شماس الغازي، أبو
إسحاق: ١٨٩

إبراهيم بن عبد الله بن جنيد: ١١٥،
١٤٠، ١٨٨، ١٨٩، ١٩١

إبراهيم بن عينة: ١٢٣

إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي، أبو
أسماء: (١٧)، ٨٢، ٨٣

إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي، أبو
عمران: (١٨٣)

أبو إبراهيم = يونس بن محمد
إبليس: ٦٦

الأثرم = عمرو بن دينار

أحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقي:
١٨٣، ١٨٤، ١٨٥

أحمد بن جميل المروزي، أبو يوسف:
(٢)، ٣، ١٤٠، ١٦٦، ١٦٨، ١٧١

أبو أحمد = خلف بن خليفة

إسحاق بن إدريس : (٣٩)

إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، اليتيم،

أبو يعقوب : ٩ ، (٢٤) ، ٥٥ ،

٨٤ ، ١٢٣ ، ١٧٨

أبو إسحاق = سعد بن إبراهيم بن

عبد الرحمن

= سليمان بن أبي سليمان

الشياني

= عمرو بن عبد الله

إسحاق بن يحيى بن طلحة التيمي،

أبو محمد : (١٧٦) ، ١٩٢

إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق

السبيعي، أبو يوسف : ١٥ ، (٥٣)

أبو أسماء = إبراهيم بن يزيد التيمي

إسماعيل بن إبراهيم : ١٨٠

إسماعيل بن إبراهيم بن معمر

القطيعي، أبو معمر : (١٨٠)

إسماعيل بن إبراهيم بن ميمون

الصائغ : (١٨٠)

إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي

البجلي : (٨٤)

أبو إسماعيل = خلف بن إسماعيل

إسماعيل بن عبد الكريم : ١٠٣

إسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي

طالب : (٤٦)

إسماعيل بن عبد الله بن زروارة : ١٨٧

أبو إسماعيل = عبيد الله بن الوليد

إسماعيل بن عياش، أبو عتبة : (٤٠)

إسماعيل بن القاسم العنزي، أبو

العتاهية : (١٥٧)

الأسواري : ٦٥

الأسواري = سورة بن قدامة

الأسود بن عامر : ١١٦

أم الأسود بن يزيد : (١٨٣)

أسير بن جابر = سير بن عمرو

أسير بن عمرو = سير بن عمرو

الأشجعي = خلف بن خليفة

= قدامة بن محمد

الأشعري = عبد الرحمن بن غنم

= عبد الله بن قيس، أبو

موسى

ابن إشكاب = علي بن الحسين

أبو الأشهب = جعفر بن حيان

أصبغ بن الفرج : ٨٩

الأصمعي = عبد الملك بن قريب

(أعراي من عذرة) : ١٠٥

الأعرج = عبد الرحمن بن هرمز

الأعمش = سليمان بن مهران

الأعمى = نفيع بن الحارث، أبو

داود

الأنهاني = علي بن عياش

أبو أمامة = صدي بن عجلان

الأموي = أبو جعفر

أبو أمية الشعباني، محمد، أو

عبد الله : (٢)

أنس بن مالك : ٣ ، ٤ ، ٥٢ ، ١٧١

الأنصاري = أبو عمران

الأنطاقي = محمد بن معاوية

الأودي = أحمد بن يحيى

الأوزاعي = عبد الرحمن بن عمرو

البطين = مسلم بن عمران
بقية بن الوليد الكلاعي، أبو يحمّد:
١٣، (٤٠)، ١١١
أبو بكر = أيوب بن أبي تميمة
السختياني
بكر بن حمران الرفاء: (١٣٧)
بكر بن خنيس الكوفي: (١٩٣)
أبو بكر = عبد الله بن أبي قحافة
الصديق
أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم
الفساني: ٢٧
بكر بن عبد الله المزني، أبو عبد الله:
(٧٧)
أبو بكر = عمران بن مسلم
أبو بكر بن عياش الأسدي الحنّاط
المقريء: (٥٠)، ٩٨، ١٢٢،
١٢٤، ١٢٥، ١٢٧.
أبو بكر = ليث بن أبي سليم
بكر بن ماعز الكوفي، أبو حمزة:
(١٧٩)
أبو بكر = محمد بن سوقة
= محمد بن مسلم بن عبد الله
ابن شهاب الزهري
أبو بكر بن محمد بن هانيء: ١٩٢
أبو بكر = محمد بن واسع
أبو بكر بن أبي مريم = أبو بكر بن
عبد الله بن أبي مريم
بكر بن مصاد: ١٣٩
أبو بكر بن هاشم بن القاسم، ابن أبي
النضر الكنانيّ: (١١٢)

الأيلي = سلامة بن روح
= عقيل بن خالد
= محمد بن عزيز
= يونس بن يزيد
أيوب (عليه السلام): ٦٣، ٦٤، ٦٥،
٦٦، ٦٧، ٩٤
أيوب بن أبي تميمة السختياني، أبو
بكر: ١٩٤
أبو أيوب = عمرو بن الحارث
الأنصاري
= ميمون بن مهران
(ب)
الباقر = محمد بن علي بن
الحسين
أبو بحر = الأحنف بن قيس
أبو بحر السكوني: ٥٠
أبو بدر = شجاع بن الوليد
بديل بن ميسرة: ١٨٧
البرائي = أبو عبد الله بن جعفر
البرجلاني = محمد بن الحسين بن
أبي شينخ
البريراني = خلف
اليزار = الحسن بن الصباح
= خلف بن هشام
أبو بسطام = شعبة بن الحجاج
أبو بشر = عاصم بن عمر بن علي
بشر بن معاذ العقدي: ١١
البصري = الحسن بن يسار
البطال الخثعمي: ٣٢
البطال = عبد الله

جبريل (عليه السلام): ٥٦، ٦٨، ١٧٤.

ابن أبي جبلة = حبان

ابن جدعان = علي بن زيد

الجراح = عامر بن عبد الله، أبو عبيدة

الجراح بن مليح الرؤاسي: ١٨٣

الجرشي = ربيعة بن عمرو

الجرمي = حوشب بن عقيل

الجروي = الحسن بن عبد العزيز

جرير بن حازم: ٧١

جرير بن عبد الحميد الضبي: (٨٤)

ابن أبي الجعد = سالم

أبو جعفر = أحمد بن يحيى الأودي

أبو جعفر الأموي: ١٠٥

جعفر بن حبان السعدي، أبو

الأشهب: ٣٦

جعفر بن سليمان الضبعي، أبو

سليمان: ٢٣، ٤٢

أبو جعفر = محمد بن عبد الله

الأرزي

= محمد بن عبد الله بن

المبارك

= محمد بن علي بن

الحسين

= محمد بن يزيد الأدمي

جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي القمي:

(١٢٨)

الجعفري = طعمة بن عمرو

الجمحي = محمد بن سلام

ابن أبي بكير = يحيى

البلاطي = مسلمة بن علي

البناني = ثابت بن أسلم

(ت)

ابن التل = عمر بن محمد بن الحسن

التل = محمد بن الحسن بن الزبير

ابن أبي تميم = أيوب السختياني

التنيسي = عمرو بن أبي سلمة

التميمي = إبراهيم بن يزيد

= يحيى بن سعيد، أبو

حيان

(ث)

أبو ثابت (مولى المغيرة بن عبد الله الثقي): ١٢٥

ثابت بن أحمد الخزاعي: ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧

ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد: (٥٢)

ابن أبي ثابت = حبيب

ثابت بن أبي صفية الشمالي، أبو حمزة: (٢٨)

أبو ثعلبة الخشني: (٢)

الثوري = الربيع بن خثيم

= سفيان بن سعيد

(ج)

جابر بن عبد الله: ٣٥

ابن جارية = عمرو

حسان بن حريث = بو السوار العدوي
 أبو الحسن = أحمد بن محمد بن ثابت
 الحسن بن حبيب بن ندبة التميمي
 الكوسج، أبو سعد: (٩٢)
 الحسن بن أبي الربيع: ١٩٤
 أبو الحسن الرقي: ٥٤
 الحسن بن صالح بن حي الهمداني،
 أبو عبد الله: (٦١)
 الحسن بن الصباح البزار، أبو علي:
 ٢٣، (٣٤)
 الحسن بن عبد الرحمن بن عوف
 القرشي: (١٨١)
 الحسن بن عبد العزيز الجروي، أبو
 علي: (٦٨)، ٨٧
 الحسن بن علي: ١٩٦
 أبو الحسن = علي بن الجعد
 الحسن بن علي بن شبيب المعمرى:
 (١٩٦)
 الحسن بن عمر الرقي، أبو المليح:
 ١٨، ١٩
 أبو الحسن = عمرو بن خالد بن فروخ
 = كثير بن عبيد
 الحسن بن محبوب: ٢٩
 أبو الحسن = محمد بن عبد الله البصري
 الحسن بن يحيى بن كثير العنبري: ١٧٠
 الحسن بن يسار البصري، أبو سعيد:
 ١١، ١٦، ٣٦، ٥٦، ٦٥، ٦٧،
 (٧٠)، ٧١، ١٠٠، ١٠٧،
 ١١٧، ١٢٠، ١٨٠، ١٨١
 الحسين بن الحسن: ١١١

ابن جميل = أحمد
 أبو جنادة = محفوظ بن علقمة
 الجندعي = عطاء بن يزيد
 جهيمة = هجيمة
 الجواربي = داود
 الجوني = عبد الملك بن حبيب
 الجوهري = إبراهيم بن سعيد
 = علي بن الجعد

(ح)

أبو حاتم = محمد بن إدريس الرازي
 أبو الحارث = صالح بن كيسان
 ابن أبي حازم = قيس
 حبان بن أبي جبلة المصري: (١١٠)
 الحبشي = مطور، أبو سلام
 الحبلي = عبد الله بن يزيد، أبو
 عبد الرحمن
 حبيب بن أبي ثابت الأسدي، أبو
 يحيى: ٢٦، (١٠٩)
 حبيب بن محمد الفارسي العجمي،
 أبو محمد: (١٤٢)، ١٦٥
 أبو الحجاج = رشدين بن سعد
 الحجاج بن فرافصة: ١٥٢
 حجاج بن محمد المصيصي، أبو محمد:
 ٣١
 الحجاج بن يوسف الثقفي: ٤، ٧٢،
 ٨٣، ٩٨، ٩٩، ١٠٢، ١٢٢،
 ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦،
 ١٢٨، ١٧٥
 الحداني = معمر بن راشد
 الحذاء = كثير بن عبيد

أبو الحسين = زيد بن الحباب
الحسين بن عبد الرحمن: ٩٦، ٥١، ٩٦،
١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨
أبو الحسين = عبد الله بن البطال
الحسين بن علي بن الأسود العجلي،
أبو عبد الله: (١٨١)
الحسين بن ناصح: ١٥٢
حطيط الزيات: (٩٨)، ٩٩، ١٢٢،
١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦،
١٢٧، ١٢٨، ١٧٥، ١٧٦، ١٩٢
أم حطيط: ٩٨، ١٢٤
ابن أبي حفص = علي
حفص بن عمر الضرير الأكبر، أبو
عمر: ١٣٦، ١٣٧
أبو حفص = عمرو بن أبي سلمة
الحكم بن نافع، أبو اليمان: ٢٧، ٤٤
حكيم بن جعفر: ١٤٦، ١٤٩،
١٦٥، ١٨٢
ابن أبي حكيم = عتبة
ابن حكيم = ابن أبي حكيم
ابن أبي حكيم = عصمة
ابن حلبس = يزيد بن ميسرة
الحلي = عبد الرحمن بن
عبد الله
حماد بن أسامة، أبو أسامة: (١٠٨)،
١١٢
حماد بن زيد: ٨٦، ١٨٧
حماد بن سلمة البصري، أبو سلمة:
(٣٤)
ابن حمران = بكر

أبو حمزة = بكر بن ماعز
= ثابت بن أبي صفية
حمزة بن العباس: ٧١، ٧٤، ٧٨،
١١٣
أبو حمزة = محمد بن ميمون
حميد الثقفي: ٩٩
حميد بن أبي حميد الطويل، أبو
عيدة: (٣٤)
حميد بن هانيء الخولاني، أبو
هانيء: (١٦٦)
الحميدي = عبد الله بن الزبير بن
عيسى
الحناط = أبو بكر بن عياش
= عبد ربه بن نافع، أبو
شهاب
حوشب (صاحب شرطة الحجاج):
١٢٣
حوشب بن عقيل الجرمي: ١١، ١٦٢
أبو حيان = يحيى بن سعيد التيمي
(خ)
ابن أبي خازم = هشيم بن بشير
ابن أبي خالد = إسماعيل
خالد بن خدّاش: ٨٦، ١١٨، ١٣٨
خالد بن دينار التميمي الخياط، أبو
خلدة: ١٣٤
ابن أبي خالد = زكريا
أبو خالد = عقيل بن خالد
خالد بن يزيد: ٩٠
أبو خالد = يزيد بن هارون
خباب بن الأرت التميمي: (٨٤)، ٨٥

أبو داود = عبد الرحمن بن هرمز
الأعرج
داود بن عمرو الضبي: ٥٧
داود بن المحبر: ١٣٣
أبو داود = نفيح بن الحارث الأعمى
أم الدرداء الصغرى = هجيمة
أبو الدرداء = عويمر بن مالك
درست القزاز: ١٦٥
ابن أبي الدنيا = محمد بن عبيد
الدورقي = أحمد بن إبراهيم بن كثير
دويد اللبان النصيبي، أبو سليمان: ٤٥

(ذ)

أبو ذر = عمر بن ذر
ذو الثفتان: ١٧٧

(ر)

الرازي = محمد بن إدريس
ابن أبي رباح = عطاء
ربيعي بن حراش العبسي، أبو مريم:
٩٣، (٤٨)
ابن أبي الربيع = الحسن
الربيع بن خثيم الثوري، أبو يزيد:
(١٧٩)

ربيعة بن الحارث = ربيعة بن عمرو
ربيعة الرأي = ربيعة بن أبي عبد الرحمن
ربيعة بن أبي عبد الرحمن، ربيعة
الرأي، فروخ، أبو عثمان: (١١٤)
ربيعة بن عمرو الجرشي: (١٥)، ٤٧
ربيعة بن الغاز = ربيعة بن عمرو
ابن رجاء = عبد الله

الخبائري = سليم بن عامر
الخدري = سعد بن مالك، أبو سعيد
الخرّاز = محمد بن يزيد الأدمي
الخراساني = عثمان بن عطاء
= عطاء بن أبي مسلم
خزيمة العابد، أبو محمد: ١٧٠
الخشني = أبو ثعلبة
= مسلمة بن علي
الخصاصي = أبو عمران
خصيلة بنت وائلة بن الأسقع: (٣٢)
أبو الخطاب = قتادة بن دعامة
= النهاس بن قهم
أبو خلدة = خالد بن دينار
خلف بن إسماعيل، أبو إسماعيل:
(٦٢)، ١٥١، ١٧٢، ١٧٣

خلف البريراني: ١٣١

خلف بن خليفة الأشجعي، أبو أحمد: ٦
خلف بن هشام البزار المقرئ: (٥)،
١٤٣

الخولاني = حميد بن هانيء
= عبد الله بن ثوب، أبو
مسلم
الخياط = خالد بن دينار

= سالم بن عبد الله
أبو خيثمه = زهير بن حرب
أبو خيرة النحوي = نهشل بن زيد

(د)

داود الجواربي، أبو سليمان: ٦٢
داود بن رشيد: ١٣
داود بن عبد الرحمن العطار: ١٧٧

أبو رجاء = عمران بن ملحان

(رجل من بني حنيفة): ١٣٢

(رجل من جهينة): ١٥٢

(رجل من طرسوس): ١٣٠

(رجل من قریش): ١٠٥

(رجل من المصيبة): ١٢٩

(رجل من الهند): ١٥١

الرزبي = محمد بن عبد الله الأزبي

رستم بن أسامة: ١٦٤

رشدين بن سعد المهري، أبو

الحجاج: (١٦٦)

الرفاء = بكر بن حمران

الرقاشي = يزيد بن أبان

الرقبي = أبو الحسن

= الفيض بن إسحاق

ابن أبي رواد = عبد العزيز

الرؤاسي = الجراح بن مليح

= وكيع بن الجراح

أبو روح = سلامة بن روح

ابن رومي = عبد الله

رياح بن عمرو القيسي، أبو المهاجر:

(٤٣، ٦٧)

(ز)

زافر بن سليمان الإيادي، أبو سليمان:

١٨١، ١٢١، (١٨٠)، ١٨١

زيد: ٦٦

الزبير بن عدي الياضي، أبو عبد الله:

(٤)

الزعافري = عبد الله بن إدريس

زكريا بن أبي خالد: ٨٣

أبو زكريا = يحيى بن آدم

= يحيى بن إسحاق البجلي

= يحيى بن يمان

الزبي = يحيى بن يوسف

أبو الزناد = عبد الله بن ذكوان

الزهري = إبراهيم بن سعد

= محمد بن مسلم بن

عبيد الله بن شهاب

= يعقوب بن إبراهيم

زهير بن حرب النسائي، أبو خيشمة:

(١)، ٥٢، ٥٣

زهير بن عباد: ٤٥

زهير بن محمد التميمي، أبو المنذر:

(٦٨)

الزيات = حطيظ

زياد (مولى ابن عياش) = زياد بن أبي زياد

زياد بن أبيه: (١٧٧)

زياد بن أيوب: ٢٥

زياد بن خيشمة الجعفي: (٣٣)

زياد بن أبي زياد المخزومي: (٥٤)

زياد بن عمرو: ٤٩

زياد بن ميسرة = زياد بن أبي زياد

زيد الحباب العكلي، أبو الحسين:

١٦٢، ٢٣، ١٦

زيد بن صوحان: (٩٦)

(س)

سارة (الإسرائيلية): ١٠٣

سالم بن أبي الجعد الغطفاني: (٥٥)

سالم بن رافع = سالم بن أبي الجعد

سالم، أبو سعيد: ١٧

أبو سعيد = عمرو بن محمد العنقزي
 سعيد بن مسجوح: ١٢٨
 أبو سعيد = مسلمة بن علي
 = مضر القاريء
 سعيد بن أبي هلال: ٩٠
 أبو سعيد = يحيى بن سعيد القطان
 سفيان: ١٦٨
 أبو سفيان: (١٨٠)
 سفيان بن سعيد الثوري: ١٢، ٢٦،
 ١٨٧
 سفيان بن عيينة: ٣٧، ٥٥، (٦٠)،
 ٦٤، ٧٨، ٨١
 أبو سفيان = محمد بن حميد المعمرى
 = وكيع بن الجراح
 السكري = فضيل بن عبد الوهاب
 = محمد بن ميمون
 السكوني = أبو بحر
 = شجاع بن الوليد
 أبو سلام = مطور الحبشي
 سلامة بن روح الأيلي، أبو روح:
 (٤٦)
 السلفي = قيس بن الحجاج
 أبو سلمة = حماد بن سلمة
 أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف:
 (١٠٨)
 ابن أبي سلمة = عمرو
 سلمة بن كهيل الحضرمي، أبو يحيى:
 (٨٥)
 أبو سلمة = مسعر بن كدام
 سلمويه = سليمان بن صالح

سالم بن عبد الله الخياط: (١٨٠)
 سالم بن عمر: ١٣٨
 سالم الهلالي: ١٣٨
 السبخي = فرقد به يعقوب
 السبيعي = إسرائيل بن يونس
 = عمرو بن عبد الله
 سخبرة، أبو عبد الله: (٣٣)
 السختياني = أيوب بن أبي تميمة
 ابن السرح = أحمد بن عمرو
 السري بن إسماعيل: ٨
 سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن
 عوف، أبو إسحاق: (٩٥)
 أبو سعد = الحسن بن حبيب بن ندة
 سعد بن ربيعة: ١٣٤
 سعد بن عبد الحميد الأنصاري، أبو
 معاذ: ٢٨
 سعد بن مالك الخدري، أبو سعيد:
 ١، ١٨١
 سعد بن أبي وقاص: ٥٣
 سعيد بن جبير الوالبي: (٢٦)، ١٠٩،
 ١١٣، ١٨٨
 أبو سعيد = الحسن بن يسار البصري
 سعيد بن حيان التيمي: (١٨٥)
 أبو سعيد = سالم
 = سعد بن مالك الخدري
 سعيد بن عامر: ٢٢، ٢٥، ٦٣، ١٠٢
 سعيد بن عبد العزيز التنوخي: (٦٩)،
 (٨٧)
 سعيد بن عبد الله المعافري: ١١٥
 سعيد بن عصام: ١٩٠

السليحي = محمد بن حمير
 سليم بن عامر الكلاعي الخبائري، أبو يحيى: (٧٥)
 سليم بن عبد الله = أبو عمران الأنصاري
 ابن أبي سليم = ليث
 أبو سليمان = جعفر بن سليمان
 سليمان بن الحكم بن عوانة: ٩
 أبو سليمان = داود الجواربي
 = دويد اللبان النصيبي
 = زافر بن سليمان
 سليمان بن أبي سليمان الشيباني، أبو إسحاق: ١٠، ١٤٣
 سليمان بن صالح، سلمويه المروزي:
 ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧
 سليمان بن عبد الله = أبو عمران الأنصاري
 أبو سليمان = غالب بن خطاف
 سليمان بن القاسم المصري الزاهد:
 (٢٠)
 سليمان بن مهران الأعمش: ١٠٧،
 (١٢٧)، ١٧٩
 ابن السماك = محمد بن صبيح العجلي
 السمسار = القاسم بن هاشم
 سمية (أم عمار): ٤٦
 أبو سنان = ضرار بن مرة
 = مسمع بن عاصم
 أبو سهل = الفضل بن جعفر
 سهيل بن حميد الهجيمي: ١٩٠
 سوار بن عبد الله بن سوار التميمي،
 أبو عبد الله: (٥٩)، ٦٦
 أبو السوار العدوي: (١٣٤)

السوائي = قبيصة بن عقبة
 سورة بن قدامة الأسواري: ١٤٢
 ابن سوقة = محمد
 سويد بن شعبة اليربوعي: (١٧٨)، ١٨٥
 سيار بن حاتم العنزي: ٤٢، ٤٣
 السيلحوني = يحيى بن إسحاق البجلي
 (ش)
 ابن شويه = أحمد بن محمد بن ثابت
 الشجاء الخارجية: (١٣٣)، ١٣٤،
 ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨
 شجاع بن الوليد السكوني، أبو بدر: ٢١
 شريك بن الخطاب العنبري: (٧٠)
 الشعباني = أبو أمية
 = عتبة بن أبي حكيم
 شعبة بن الحجاج العتكي، أبو بسطام:
 ١٠، (٥٢)
 الشعبي = عامر بن شراحيل
 شعيب بن سليمان: ٥٦
 شعيب بن محمد: (٥)
 الشعيثي = إبراهيم بن سلمة
 الشقيقي = محمد بن علي بن الحسن
 ابن شماس = إبراهيم
 أبو شهاب = عبد ربه بن نافع الحنات
 ابن شهاب = محمد بن مسلم بن
 عبيد الله الزهري
 الشيباني = سليمان بن أبي
 سليمان، أبو إسحاق
 ابن أبي شيبة = القاسم بن محمد
 أبو شيبة = يحيى بن عبد الرحمن
 (شيخ): ١٧٤

(شيخ من بني حنيفة): ١٣٢

(شيخ من تميم): ١٤٤

(شيخ من الشام): ١٢٣

(شيخ من المدينة): ٧٩

ابن أبي شيخ = محمد بن الحسين

(ص)

صالح بن بشير المري: (٢٥)، ١١٨

أبو صالح = عبد الجليل بن عطية

= عبد الرحمن بن صالح

صالح بن عبد الكريم: ٨٨

أبو صالح = عبد الله بن صالح

صالح بن كيسان المدني، أبو محمد،

أبو الحارث: (١)

الصائغ = إسماعيل بن إبراهيم بن ميمون

أبو الصباح = عمر بن قيس الماصر

صدي بن عجلان الباهلي، أبو أمانة: ٧٥

صعصعة بن صوحان العبدي، أبو

عمرو: (١٤٤)

صفوان بن عمرو: ٤٤

ابن أبي صفية = ثابت

الصلت بن حكيم: ١٠٤، ١١٩

الصنعاني = عبد الرزاق بن همام

أبو الصيذاء: ١٧٥

(ض)

الضحاك بن مزاحم الهلالي، أبو

القاسم: (٥٧)

ضرار بن مرة الشيباني الأكبر، أبو

ستان: (١٢)

الضرير = حفص بن عمر

ضمرة بن حبيب الزبيدي، أبو عتبة: (٢٧)

(ط)

ابن أبي طالب = الفضل بن جعفر

الطالقاني = إسحاق بن إسماعيل

طاوس بن كيسان اليماني، أبو

عبد الرحمن: (١٨٦)

طعمة بن عمرو الجعفري: ١٢٣،

١٢٦

طلحة بن مصرف الهمداني، أبو

محمد: (١٨٦)

طلق بن حبيب الغزي: (٣٤)

الطويل = حميد بن أبي حميد

الطيالسي = محمد بن أبي غالب

= هشام بن عبد الملك،

أبو الوليد

(ع)

(عابد بن الأردن): ١٨٢

(عابد من الساحل): ١٥٩

(عابد من الشام): ١٤٧

(عابد من فلسطين): ١٨٢

(عابد من القدس): ١٤٩

عاصم بن رجاء بن حيوة: (٤٠)

أبو عاصم العباداني المرثي: ١٣٤

عاصم بن عمر بن علي المقدمي، أبو بشر:

٨

عامر بن شراحيل الشعبي: ٨

عامر بن عبد الله الجراح، أبو عبيدة:

١٩٦

عامر بن عبد الله بن مسعود، أبو عبيدة: ٦

أبو عامر = عبد الملك بن عمرو
 = قبيصة بن عقبة
 عائشة بنت أبي بكر الصديق: ٦٨
 ابن عائشة = عبيد الله بن محمد
 = محمد بن حفص بن
 عمر
 أبو عائشة = مسروق بن الأجدع
 العائشي = عبيد الله بن محمد
 = محمد بن حفص بن عمر
 العباداني = أبو عاصم
 أبو العباس = عتبة بن أبي حكيم
 أبو العباس العتكي: ٤٧، ٤٨، ٤٩
 العباس بن المبارك: ٧٧.
 أبو العباس = محمد بن صبيح العجلي
 عبد الأعلى بن الحجاج الكلاعي:
 ١١٥
 عبد الأعلى بن مسهر الغساني، أبو
 مسهر: ٨٧
 عبد الجليل بن عطية القيسي، أبو
 صالح: (١٣٦)
 عبد ربه بن نافع الحنائط، أبو شهاب:
 ١٤٢، ١٨٥
 عبد الرحمن بن سلمة الجمحي:
 (٦٩)
 عبد الرحمن بن صالح الأزدي، أبو
 صالح، أبو محمد: ١٥، ٥٦،
 ٦٥، ٩٠، (٩١)، ٩٥، ٩٨،
 ١٢٢، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٧
 عبد الرحمن بن صخر الدوسي، أبو
 هريرة: ١٠٨، ١١١، ١٨٠

أبو عبد الرحمن = طاوس بن كيسان
 = عبد الله بن ذكوان، أبو
 الزناد
 عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة
 المسعودي: (١٠٩)
 أبو عبد الرحمن = عبد الله بن يزيد
 الحلبي
 عبد الرحمن بن عبيد الله الحلبي، أبو
 محمد: (٣٥)
 عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، أبو
 عمرو: (٣٢)، ٩٤
 عبد الرحمن بن غزوان الضبي، قُراد،
 أبو نوح: (١٠٩)
 عبد الرحمن بن غُثم الأشعري: (٤٠)
 عبد الرحمن بن القاسم: ١١٥
 عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله
 القاري: ٥٤
 أبو عبد الرحمن = محمد بن عبيد الله
 العزمي
 عبد الرحمن بن محمد المحاربي:
 ٤٨، ٥٦، ٩٣، ١٧٩
 عبد الرحمن المغازلي: ١٠٤
 أبو عبد الرحمن = المؤمل بن إسماعيل
 عبد الرحمن بن هانيء: ١٦٠
 عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، أبو
 داود: (١١١)
 عبد الرحمن بن يحيى = يحيى بن
 عبد الرحمن الكتاني
 عبد الرحمن بن يونس، أبو مسلم:
 ٦٤

عبد الرحيم بن يحيى: ١٩٥
 عبد الرزاق بن همام الصنعاني:
 ١٥٤، ١٩٤
 عبد السلام بن حرب النهدي الملائي:
 ١١٦
 عبد الصمد بن معقل اليماني: ١٠٣
 عبد العزيز بن أبي رواد المكي:
 (١٧٢)، ١٨٤
 عبد الله بن إدريس الزعافري، أبو
 محمد: ١٢٦، ١٨٦
 عبد الله البطال الأنطاكي، أبو
 الحسين: (٥٠)
 أبو عبد الله = بكر بن عبد الله المزني
 عبد الله بن ثوب الخولاني، أبو
 مسلم: (١٩٦)
 أبو عبد الله بن جعفر البرائي: (١٣١)
 عبد الله بن جعفر بن أبي طالب:
 (٤٦)
 أبو عبد الله = الحسن بن صالح
 = الحسين بن علي بن الأسود
 عبد الله بن حميد الثقفي: ٩٩
 عبد الله بن ذكوان، أبو الزناد، أبو
 عبد الرحمن: (١١١)
 عبد الله بن رجاء المكي: ١١٤
 عبد الله بن رومي اليمامي: ١٠٣
 أبو عبد الله = الزبير بن عدي
 عبد الله بن الزبير بن عيسى الحميدي: ٨١
 عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي،
 أبو قلابة: (١٩٤)، (١٩٦)
 عبد الله بن سخرية: (٣٣)

أبو عبد الله = سخرية
 = سوار بن عبد الله
 عبد الله الشعباني = أبو أمية
 عبد الله بن صالح المصري، أبو
 صالح: ٥٤
 عبد الله بن عباس: ٣٤، ٥٩، ١٠٩
 عبد الله بن عبيد الله بن عباد
 البصري، أبو معاوية: ١٨٩
 عبد الله بن عثمان: ١١٣
 عبد الله بن عمر بن الخطاب: ٧،
 ١٦٨
 عبد الله بن عمرو بن العاص: ٥، ٦٩
 أبو عبد الله = عمرو بن قيس الملائي
 عبد الله بن عون بن أرطبان المزني،
 أبو عون: (٥٨)
 عبد الله بن أبي قحافة الصديق، أبو
 بكر: ١٢٣
 عبد الله بن قيس الأشعري،
 أبو موسى: ٤٠
 عبد الله بن لهيعة: ١١٣، ١٨٨
 عبد الله بن المبارك المروزي: (٢)،
 ٣، ٧١، ٧٤، ٧٨، ١٠٢،
 ١١٣، (١٤٠)، ١٦٦، ١٦٨
 ١٧١، ١٧٦، ١٧٧، ١٩٢
 أبو عبد الله = محمد بن حميد
 = محمد بن علي بن الحسن
 عبد الله بن مسعود: ٦، ١٧٨
 أبو عبد الله = مسلم بن عمران
 = موسى بن داود
 عبد الله بن نافع الزبيري: ٧٩

أبو عبيدة = حميد بن أبي حميد
الطويل

= عامر بن عبد الله الجراح
= عامر بن عبد الله بن
مسعود

= عبد الواحد بن زيد

أبو عتاب = منصور بن المعتمر

أبو العتاهية = إسماعيل بن القاسم

أبو عتبة = إسماعيل بن عياش

عتبة بن أبي حكيم الشعباني، أبو
العباس: (٢)

عتبة بن حميد: ٩

أبو عتبة = ضمرة بن حبيب

العتكي = شعبة بن الحجاج

= أبو العباس

أبو عثمان = ربيعة بن أبي
عبد الرحمن

عثمان بن زائد المقرئ، أبو محمد: (٤)

عثمان بن عطاء الخراساني: ٣١

أبو عثمان = عطاء بن أبي مسلم
الخراساني

عثمان بن عفان: ١٠، ١٢٣

عثمان بن عمارة: ١٩٥

ابن عجلان = محمد

العجلي = الحسين بن علي بن
الأسود

= محمد بن صبيح

العجمي = حبيب بن محمد، أبو
محمد

عدي بن ثابت الأنصاري: (١٤)

عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي:
٨٩

عبد الله بن يزيد الحبلي، أبو
عبد الرحمن: (١٦٦)

أبو عبد الله = يونس بن عبيد

عبد الملك بن حبيب الأزدي الجوني،
أبو عمران: (٢٣)، ١٦٢

عبد الملك بن عمرو العقدي، أبو
عامر: (٥٢)

عبد الملك بن قريب الأصمعي: ٧،
١٣٥، ٣٦

عبد الواحد بن زيد البصري، أبو
عبيدة: (١٤٦)، ١٤٧، ١٩٥.

عبدان بن عثمان: ٧١، ٧٤، ٧٨

العبدى = بشر بن معاذ

= محمد بن بشر

= محمد بن عاصم

عبيد بن الطفيل: ٥٧

عبيد بن هشام الحلبي، أبو نعيم:
١٩٣

عبيد الله بن جرير: ٥٨

عبيد الله بن جرير الأزدي: ٩٣

عبيد الله بن زياد بن أبيه: (١٣٥)،
١٣٦

عبيد الله بن محمد العائشي التيمي:
(٧٢)، ١٧٣

عبيد الله بن موسى: ٦١

عبيد الله بن الوليد الوصافي العجلي،
أبو إسماعيل: (١٨١)

العرزمي = محمد بن عبيد الله
عروة بن الزبير بن العوام: (٦٨)،
(١٥٤)

عصمة بن أبي حكيمة الغزال: (٧٦)،
١١٢

عصمة بن المتوكل: ٤١
عطاء بن أسلم = عطاء بن أبي رباح
عطاء بن دينار الهذلي: ١١٣، ١٨٨
عطاء بن أبي رباح: (٥٩)
عطاء بن أبي مسلم الخراساني، أبو
عثمان: (٣١)

عطاء بن يزيد الجندعي: (١)
العطار = داود بن عبد الرحمن
المطاردي = عمران بن ملحان
عطية بن سليمان: ١٥٣
غفير بن معدان الحمصي المؤذن:
(٧٥)

عقبة بن عمار: ٤٨، ٩٣
عقبة بن عمرو الأنصاري، أبو
مسعود: (١٠)

العقدي = بشر بن معاذ
= عبد الملك بن عمرو

عقيب: ١٠٠
عقيل بن خالد الأيلي، أبو خالد:
(٤٦)

العكلي = محمد بن عباد
العلاء بن المسيب الأسدي: ١٤٣
أبو العلاء = يزيد بن عبد الله بن
الشيخير

أبو علقمة = نصر بن علقمة

علي بن بحر البغدادي: (٣٣)
علي بن ثابت: ٦٥
علي بن الجعد الجوهري، أبو
الحسن: ١٠

علي بن الحسن: ١٩١
أبو علي = الحسن بن الصباح
= الحسن بن عبد العزيز
علي بن الحسن بن أبي مريم: ١٦،
١٧، ٤١، ٤٥، ٥٠، ٦٢، ٧٩،
٨٠، ٨١، ٨٣، ٩٩، ١٠٠،
١٠١، ١٠٤، ١١٩، ١٢٠،
١٢١، ١٢٩، ١٣٠، ١٣٢،
١٤١، ١٤٢، ١٤٦، ١٤٧،
١٤٨، ١٤٩، ١٥١، ١٥٩،
١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣،
١٦٤، ١٦٥، ١٦٧، ١٧٢، ١٨٢

علي بن الحسن بن موسى: ٩٤
علي بن الحسين: ١٣٩
علي بن الحسين بن إشكاب: ١٦٧
علي بن أبي حفص: ١٧٥
علي بن زيد بن جدعان: ٨٦
علي بن أبي طالب: ٨، ٩، ٢٤،
١٥٥

علي بن عياش الألهاني: (١٤٥)
أبو علي = الفضيل بن عياض
علي بن أبي مريم = علي بن الحسن
بن أبي مريم
علي بن مسلم: ٤٢، ٤٣، ٦٣، ١٠٢
علي بن واقد المروزي: (٧٦)
عمار بن عمرو البجلي: ١٦٤

عمرو بن الحارث الأنصاري، أبو
أيوب: ١٤٥

عمرو بن حماد بن طلحة القناد، أبو
محمد: (٩٩)

عمرو بن خالد بن فروخ الجزري، أبو
الحسن: ١٨٨

عمرو بن دينار المكي الأثرم، أبو
محمد: ٦٤

عمرو بن أبي سلمة التنيسي، أبو
حفص: (٦٨)

عمرو بن شعيب: (٥)

أبو عمرو = صعصعة بن صوحان

عمرو بن طلحة = عمرو بن حماد

عمرو بن العاص: ٨٩

عمرو بن عامر البجلي: ٣٨

أبو عمرو = عبد الرحمن بن عمرو
الأوزاعي

عمرو بن عبد الله السبيعي، أبو
إسحاق: ٦، ٥٣

عمرو بن قيس الملائي، أبو عبد الله:
(١١٦)

عمرو بن محمد العنقزي، أبو سعيد:
(١٨١)

عمرو بن محمد الناقد: ١٠٧

عمرو بن مرة: ١٧٩

أبو عمرو = معاوية بن صالح

= يزيد بن أبان الرقاشي

أبو عمير = عيسى بن محمد بن
النحاس

العنبري = شريك بن الخطاب

عمار بن ياسر: ٤٦

أبو عمر = حفص بن عمر الضرير

عمر بن الخطاب: ٦، ٧، ٤٧، ٤٨،
٥٥، ٩٣، ١٢٣، ١٨٥، ١٩٦

عمر بن ذر: (١٩٦)

عمر بن ذر المرهبي، أبو ذر: ١١٩،
(١٦٠)، ١٦٤، ١٦٧

عمر بن سعد بن أبي وقاص: (٥٣)

عمر بن عبد الرحمن بن قيس الأبار: ٤٧

عمر بن عبد العزيز: ٢٢، ٨٦

عمر بن علي بن عطاء المقدمي: ٨،
٤٩

عمر بن قيس الماصر، أبو الصباح:
(١٢٣)، ١٢٦

عمر بن محمد بن الحسن بن التل
الأسدي: (٨٥)

عمر بن معروف المؤدب: ٩٠، (٩١)
عمر بن يونس: (٢٤)

أبو عمران = إبراهيم بن يزيد النخعي
أبو عمران الأنصاري: (٤٠)

إمران بن حصين الخزاعي، أبو
نجيد: (٩٠)

إمران بن خالد الخزاعي: ١٣٦

أبو عمران الخصاصي: ٨٨

أبو عمران = عبد الملك بن حبيب

إمران بن مسلم المنقري، أبو بكر:
(٥٩)

إمران بن ملحان العطاردي، أبو
رجاء: (١٥٣)

عمرو بن جارية اللخمي: (٢)

الفارسي = حبيب بن محمد، أبو محمد

الفرج بن مزيد = الفرّج بن يزيد
الفرج بن يزيد الكلاعي: (١٣)
فرقد بن يعقوب السبخي، أبو يعقوب: (١٩٥)

فروخ = ربيعة بن أبي عبد الرحمن
الفضل بن جعفر، ابن أبي طالب، أبو سهل: (٤٦)

فضيل بن عبد الوهاب الغطفاني القناد
السكري، أبو محمد: (١١٠)
الفضيل بن عياض، أبو علي: (٢٩)، ٣٠، ١٠١

الفيض بن إسحاق الرقي، أبو يزيد: (٢٩)، ١٠١

(ق)

القاري = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله

القاريء = مضر
القاريء = يعقوب بن عبد الرحمن
أبو القاسم = الضحاك بن مزاحم
القاسم بن عبد الواحد المكي: (١٧٧)
القاسم بن كثير: ٢٠

القاسم بن محمد بن أبي شيبة: ١٢٦
القاسم بن هاشم بن سعيد السمسار: ٤٤، ٦٠، (٦٩)، ٧٥، ١٤٥

القاص = النضر بن إسماعيل، أبو المغيرة

قبيصة بن جابر: ٩

العنفزي = عمرو بن محمد

العوام بن حوشب: ٨٢

ابن عوانة = سليمان بن الحكم

عوف بن محمد: (٣٩)

أبو عوف = محمد

عون بن إبراهيم الشامي: ٤٠، ١٩٣

ابن عون = عبد الله

أبو عون = عبد الله بن عون

عويمر بن مالك، أبو الدرداء: ٤٤، ٩١، ١٥٢

عياش الأسدي، أبو بكر: ٩٨، ١٢٢، ١٢٤، ١٢٥

العزيز بن حريث العبدي: (٥٣)

عيسى بن عبد الله التميمي: ٢٦

عيسى بن محمد بن النحاس، أبو عمير: ٣٢

عيسى بن مريم (عليه السلام): ٤٢، ٤٥، ٧٤، ٩١

(غ)

الغازي = إبراهيم بن شماس

ابن أي غاضرة = مجمع

غالب بن خطاف القطان، أبو سليمان: ١٦، ٧٧

ابن أبي غالب = محمد

الغزال = عصمة بن أبي حكيم

ابن غنم = عبد الرحمن

ابن أبي غنية = يحيى بن عبد الملك

(هـ)

فاخته بنت أبي طالب = أم هانئ

قبيصة بن عقبة السوائي، أبو عامر:

٢٦

قتادة بن دعامة السدوسي، أبو الخطاب:

(١٦٣)

قدامة بن محمد الأشجعي: ٨٠

قراد = عبد الرحمن بن غزوان

القردوسي = هشام بن حسان

القرشي = الحسن بن

عبد الرحمن بن عوف

قرة النحات: ١٨٢، ١٤٩

القزاز = درست

القطان = غالب بن خطاف

= يحيى بن سعيد

القطيعي = إسماعيل بن إبراهيم بن

معمر

أبو قلابة = عبد الله بن زيد

القمي = جعفر بن أبي المغيرة

= يعقوب بن عبد الله

القناد = عمرو بن حماد

= فضيل بن عبد الوهاب

القومسي = محمد بن أبي غالب

قيس بن أبي حازم البجلي الأحمسي:

(٨٤)، ٨٥

قيس بن الحجاج الكلاعي السلفي:

(١١٥)

قيس بن حصين = قيس بن أبي حازم

القيسي = رياح بن عمرو

(ك)

كثير بن عبيد الحذاء، أبو الحسن: (١٩٦)

أبو كريب = محمد بن العلاء

الكلاعي = الفرّج بن يزيد

الكلبي = محمد بن السائب

= هشام بن محمد

الكوسج = الحسن بن حبيب بن

ندبة

(ل)

اللبان = دويد

لقمان الحكيم: ٤١، ١٩٤

الليث بن سعد: ٩٠، (٩١)

ليث بن أبي سليم القرشي، أبو بكر:

٦، (٦٣)، ٦٦، ١٨٦

أبو ليلي: ١٤

(م)

الماصر = عمر بن قيس

ابن مالج = محمد بن معاوية

مالك بن إسماعيل: ٣٨

مالك بن أنس: ٨٩

مالك بن دينار البصري، أبو يحيى:

٤٢، (٤٣)، ١٣٩، ١٩٥

أبو مالك = محمد بن عيسى

مبارك بن فضالة: ١٠٠، ١٢٠

المثنى عبد الكريم المازني: (١٨٠)

مجالد بن عبيد الله الباهلي: ١٣٩

مجاهد بن جبر المكي: ١٥، ٣٧،

٤٧، ٨٠، ١١٩

مجمع بن أبي غاضرة العنبري: ١٦٣

المحاريبي = عبد الرحمن بن محمد

المحبر بن قحذم: ١٣٣

محرز بن عمرو: ٥٦
محفوظ بن علقمة الحضرمي، أبو
جنادة: (١٤٥)

أبو سفيان: (١٨٠)

محمد بن حمير السليحي: (١٩٦)

أبو محمد = خزيمة العابد

محمد بن روح المصري: ٢٠

محمد بن السائب الكلبي: (١٥٥)

محمد بن سعيد الأصبهاني: ١٤١

أبو محمد = سعيد بن عبد العزيز

محمد بن سلام الجمحي: ١٣٢، ١٦١

محمد بن سهل التميمي: ١٥٤

محمد بن سوقة الغنوي، أبو بكر:

(١٢١)

أبو محمد = صالح بن كيسان

محمد بن صبيح بن السماك

العجلي، أبو العباس: (١٤١)،

١٤٨

أبو محمد = طلحة بن مصرف

محمد بن عاصم العبدى: ١١

محمد بن عباد بن موسى العكلي:

١١٧، ١٥٣

محمد بن عبد السلمي: ٩٠

أبو محمد = عبد الرحمن بن صالح

= عبد الرحمن بن

عبيد الله الحلبي

محمد بن عبد الله: ٣٩

أبو محمد = عبد الله بن إدريس

محمد بن عبد الله الأزدي، أو الرزي،

أبو جعفر: (٧٦)

محمد بن عبد الله البصري، أبو

الحسن: ٣٩

أبو محمد (رجل من المصيصة): ١٢٩

محمد بن إدريس الحنظلي الرازي، أبو

حاتم: (٤)، ٢٠، ٣٥، ٨٩

أبو محمد الأزدي البصري: ٩٢

أبو محمد = إسحاق بن يحيى بن

طلحة

محمد بن بشر العبدى: ٩٧

محمد بن بشير الكندي: (١٩٠)

أبو محمد = ثابت بن أسلم

= حبيب بن محمد

الفارسي العجمي

= حجاج بن محمد المصيصي

محمد بن الحسن: ٢٢، ٣٣

محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي،

التل: ٥٧، (٨٥)

محمد بن الحسين بن أبي شيخ

البرجلاني: ٢١، (٣٣)، ٦١،

٦٢، ٧٠، ٧٢، ٩٧، ١١١،

١١٦، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥،

١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩،

١٤٢، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨،

١٤٩، ١٥١، ١٥٩، ١٦٠،

١٦٤، ١٦٥، ١٧٢، ١٧٤، ١٨٢،

محمد بن حفص بن عمر العائشي:

(٧٢)

محمد بن حميد بن حيان التميمي،

أبو عبد الله: ١٢٨

محمد، أبو عوف: ٣٩
 محمد بن عيسى، أبو مالك: ٣٩
 محمد بن أبي غالب القوسي
 الطيالسي: ٨٢
 أبو محمد = فضيل بن عبد الوهاب
 محمد بن قدامة: ٦٧، ٧٧
 محمد بن مروان: ٢٨
 محمد بن مسعر اليربوعي: ١٥٣
 محمد بن مسلم الطائفي: ٨٠
 محمد بن مسلم بن عبيد الله بن
 شهاب الزهري، أبو بكر: (١)،
 ٣، ٤٦، ١٥٤، ١٧١
 محمد بن مصعب: ١٨٤
 محمد بن مصفى القرشي: (٤٠)
 محمد بن معاوية الأزرق: ١٧٤
 محمد بن معاوية بن مالج الأنماطي: ٦
 محمد بن المعلّى الياامي الكوفي:
 (٣٣)
 أبو محمد = المغيرة
 محمد بن المنكدر التيمي: (٣٥)،
 ١٦٨
 محمد بن ميمون السكري، أبو حمزة:
 (٢١)
 محمد بن هارون الربيعي، أبو نشيط:
 ٣٢
 محمد بن واسع الأزدي، أبو بكر:
 (١٨٤)، ١٩٥
 أبو محمد = يحيى بن سليم
 محمد بن يزيد الأدمي الخراز، أبو
 جعفر: ١١٤

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب،
 النبي ﷺ: ١، ٢، ٣، ٤، ٥،
 ٢٤، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٩، ٤٠،
 ٤٦، ٥٢، ٥٣، ٥٩، ٦٨، ٦٩،
 ٧٠، ٧٥، ٧٦، ٨٤، ٨٥، ٩١،
 ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١،
 ١١٢، ١١٨، ١٤٥، ١٦٦،
 ١٧١، ١٨٠، ١٨١، ١٩٦
 محمد بن عبد الله بن المبارك
 المخرمي، أبو جعفر: (١٠٨)،
 ١٠٩
 محمد بن عبد الملك الواسطي: ١١٧
 محمد بن عبيد بن أبي الدنيا: ٧، ٣٦
 محمد بن عبيد الله العرزمي، أبو
 عبد الرحمن: (٥)
 محمد بن عبيد الله بن المنادي: ١٤
 أبو محمد = عثمان بن زائد
 محمد بن عجلان: ١٥٢
 محمد بن عزيز الأيلي: (٤٦)
 محمد بن العلاء بن كريب الهمداني،
 أبو كريب: ١٧٩
 محمد بن علي بن الحسن الشقيق،
 أبو عبد الله: ٣٠
 محمد بن علي بن الحسين الباقر، أبو
 جعفر: (٢٨)
 محمد بن عمارة الأسدي: ٣٨
 أبو محمد = عمرو بن حماد القناد
 = عمرو بن دينار
 محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص:
 ٢٢، (١٠٨)

محمود بن غيلان المروزي، أبو أحمد: (٣٤)

المخرمي = محمد بن عبد الله بن المبارك

مرجى بن وداع: ١٦

المرهبي = عمر بن ذر

المرى = صالح بن بشير

ابن أبي مريم = أبو بكر بن عبد الله

أبو مريم = ربيع بن حراش

ابن أبي مريم = علي بن الحسن

المرثي = أبو عاصم العباداني

المزني = بكر بن عبد الله

مسروق بن الأجدع الهمداني، أبو عائشة: ٨

مسعر بن كدام الهلالي، أبو سلمة: (٤)، ٩٥، ٩٧

أبو مسعود = عقبة بن عمرو الأنصاري

المسعودي = عبد الرحمن بن عبد الله

أبو مسلم = عبد الرحمن بن يونس

= عبد الله بن ثوب

الخلواني

ابن أبي مسلم = عطاء

مسلم بن عمران البطين، أبو عبد الله: (٢٦)

مسلمة بن جعفر: ٣٨

مسلم بن علي الخشنى البلاطى، أبو سعيد: (١٩٦)

مسمع بن عاصم، أبو سنان: (١٤٦)

أبو مسهر = عبد الأعلى بن مسهر

المشرق بن سعيد القرشي: ١٦٩

ابن مصاد = بكر

المصيبي = حجاج بن محمد

مضر القارئ، أبو سعيد: ١٤٧، ١٥٩

مطرف بن عبد الله بن الشخير: (١٨٧)

أبو المطرف = مغيرة الشامي

أبو مطيع = معاوية بن يحيى

أبو معاذ = سعد بن عبد الحميد

المعافري = سعيد بن عبد الله

معاوية بن أبي سفيان: ١٤٤

معاوية بن صالح الحضرمي، أبو عمرو: (٩١)

أبو معاوية = عبد الله بن عبيد بن عباد

= هشيم بن بشير

معاوية بن يحيى الشامي الطرابلسي،

أبو مطيع: (١١١)، ١٤٥

معتمر بن سليمان التيمي: ٦٣، ٦٦، ١٥٢

معد (صاحب عذاب الحجاج): ٩٨، ٩٩، ١٢٣

أبو معمر = إسماعيل بن إبراهيم بن معمر

معمر بن راشد الأزدي الحداني: ١٥٤، ١٩٤

المعمري = الحسن بن علي بن شبيب

= محمد بن حميد، أبو سفيان

أبو موسى = عبد الله بن قيس الأشعري
موسى بن عمران (عليه السلام):
١٤٣، ١٧٣

موسى بن عيسى: ٩٤
المؤمل بن إسماعيل البصري، أبو
عبد الرحمن: (٣٤)

ميثم: (١٤٣)

ميكائيل: ٥٦

أبو ميمون: ٦٢

ميمون بن مهران الرقي، أبو أيوب:
(١٨)، ١٩

(ن)

الناقد = عمرو بن محمد

ابن أبي النجاد = يونس بن يزيد

أبو نجيد = عمران بن حصين

النحات = قرعة

ابن النحاس = عيسى بن محمد

النحوي = نهشل بن زيد

= يونس بن حبيب

النخعي = إبراهيم بن يزيد بن قيس

النسائي = زهير بن حرب

أبو نشيط = محمد بن هارون

نصر بن علقمة الحضرمي، أبو

علقمة: (١٤٥)

النصيبي = دويد اللبان، أبو سليمان

النضر بن إسماعيل البجلي القاص،

أبو المغيرة: ١١٩، (١٦٧)

ابن أبي النضر = أبو بكر بن هاشم

أبو نعيم = عبيد بن هشام

المغازلي = عبد الرحمن

ابن أبي المغيرة = جعفر

المغيرة بن حذف: ٤٨، ٩٣

مغيرة الشامي، أبو المطرف: (٥)

المغيرة بن عبد الله: (٨٥)

المغيرة، أبو محمد: ٧٠

أبو المغيرة = النضر بن إسماعيل القاص

المقدمي = عاصم بن عمر بن علي

= عمر بن علي بن عطاء

المقرئ = أبو بكر بن عياش

= خلف بن هشام

= عثمان بن زائد

الملائي = عبد السلام بن حرب

= عمرو بن قيس

أبو المليح = الحسن بن عمر

مطور الحبشي، أبو سلام: (٤٠)

ابن المنادي = محمد بن عبيد الله

أبو المنذر = زهير بن محمد

منصور بن المعتمر السلمي، أبو

عتاب: ١٥، ٥٥، ٤٧، ١٨٣

المنقري = عمران بن مسلم

أبو المهاجر = رياح بن عمرو

المهري = رشدين بن سعد

المؤدب = عمر بن معروف

= يونس بن محمد

المؤذن = عفير بن معدان

موسى بن إسماعيل: ٤٧، ٤٨، ٤٩،

٩٣، ٥٨

موسى بن داود الضبي، أبو عبد الله:

١٧، ٦٧، ١٦٣

نفيح بن الحارث الأعمى، أبو داود: (٣٣)
النهاس بن قهم القيسي، أبو الخطاب:
١١٢، (٧٦)

النهدي = عبد السلام بن حرب
نهشل بن زيد الأعرابي، أبو خيرة:
(١٦١)

أبو نوح = عبد الرحمن بن
غزوان، قراد

(هـ)

هارون بن أبي يحيى السلمي: ١٤٤
هاشم بن مليح: ٣٢

أبو هانئ = حميد بن هانئ
أم هانئ بنت أبي طالب القرشية: (٣٩)
هزيمة الأوصابية، أم الدرداء
الصغرى: (٩١)

الهجيمي = سهيل بن حميد
أبو هريرة = عبد الرحمن بن صخر
هشام بن حسان القردوسي: ٦٥
هشام بن عبد الملك الطيالسي، أبو
الوليد: (٤)

هشام بن عروة بن الزبير: (٦٨)
هشام بن محمد بن السائب الكلبي:
١٥٥، ٩٦

هشيم بن بشير بن أبي خازم، أبو
معاوية: ٨٢، (١١٠)

ابن أبي هلال = سعيد

الهلال = سالم

هند بنت أبي طالب = أم هانئ

الهيثم بن جميل: ١٨٥

(و)

وائل بن الأسقع الكثاني: (٣٢)

الوحاظي = يحيى بن صالح

الوصافي = عبيد الله بن الوليد
وكيع بن الجراح الرؤاسي، أبو
سفيان: (٥٣)، ٩٥، ١٧٨، ١٨٢

الوكيعي = أحمد بن عمر

الوليد بن خالد: ٥٨

الوليد بن عبد الملك (الخليفة): ١٥٤

الوليد بن مسلم: ٩٤

أبو الوليد = هشام بن عبد الملك
الطيالسي

وهب بن منبه: (٣٨)، ٦٤، ١٠٣، ١٧٠

(ي)

ياسر (أبو عمار): ٤٦

اليامي = الزبير بن عدي

= محمد بن المعلی

اليتيم = إسحاق بن إسماعيل

أبو يحمّد = بقة بن الوليد

يحمّد الشعبي = أبو أمية

يحيى بن آدم القرشي، أبو زكريا: ١٥

يحيى بن إسحاق البجلي السيلحوني،

أبو زكريا: ١٢٠، ١٦٧

يحيى بن أبي بكير: ١٢١

أبو يحيى = حبيب بن أبي ثابت

يحيى بن سعيد بن حيان التيمي، أبو

حيان: (١٧٨)، ١٨٥

يحيى بن سعيد القطان، أبو سعيد: (٥٩)

يحيى بن سلمة بن كهيل: (٨٥)

أبو يحيى = سلمة بن كهيل

يزيد بن هارون بن زاذان السلمي، أبو خالد: (٧٠)

أبو يزيد = يونس بن يزيد

يسير بن عمرو: ١٠

اليشكري = محمد بن حميد

يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري، أبو يوسف: (١)

أبو يعقوب = إسحاق بن إسماعيل

يعقوب بن إسحاق بن دينار: ١٣١

يعقوب بن عبد الرحمن القاري: ٥٤

يعقوب بن عبد الله القمي: ١٢٨

أبو يعقوب = فرقد بن يعقوب السبخي

أبو اليمان = الحكم بن نافع

أبو يوسف = أحمد بن جميل

= إسرائيل بن يونس

يوسف بن محمد بن المنكدر: (٣٥)

أبو يوسف = يعقوب بن إبراهيم

يونس بن حبيب النحوي: ١٤٢

يونس بن عبيد العبدى، أبو عبد الله: (١٥٣)

يونس بن متى (عليه السلام): ١٧٤

يونس بن محمد المؤدب، أبو إبراهيم: ١٤

يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي،

أبو يزيد: (٣)، ١١٤، ١٧١

يحيى بن سليم: ١٨٤

يحيى بن سليم الطائفي، أبو محمد: (٢٤)

أبو يحيى = سليم بن عامر

يحيى بن صالح الوحاظي: (٦٩)، ٧٥

يحيى بن عبد الرحمن الكتاني، أبو شيبة: (١١٠)

يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية: ١٧

يحيى بن عمر الحنفي: ١٣٢

أبو يحيى = مالك بن دينار

يحيى بن المختار: ١١٧

ابن أبي يحيى = هارون

يحيى بن يمان العجلي، أبو زكريا: ١٠٧، ١٢

يحيى بن يوسف الزمي: ١٨، ١٩

يزيد بن أبان الرقاشي، أبو عمرو: (١٨٩)، ١٩٠

يزيد بن تميم: ٨٣

أبو يزيد = الربيع بن خثيم

يزيد بن عبد الله بن الشخير، أبو العلاء: (١٨٧)

أبو يزيد = الفيض بن إسحاق

يزيد بن معاوية (الخليفة): ١٦٨

يزيد بن ميسرة بن حلبس: (٩١)

فهرس الأمم والقباثل وما إليها

الإسلام: ١٢٩	الحواريون: ٤٥
الأطباء: ١٥٤	الديلم: ١٧٩
الأمراء: ١٩٦	الروم: ١٣٠
الأنبياء: ٧٧، ٥٦	الزمنى: ٦٢
الأنصار: ٩٥	الشهداء: ١٧٢
أهل الأردن: ١٨٢	الشيوخ: ١٩٠
أهل الحجاز: ١٠٥	الطالبون: ١٦٩
أهل الشام: ١٤٧	العباد: ١٥٩
أهل مكة: ١٦٩	عذرة (قبيلة): ١٠٥
بنو إسرائيل: ١٠٣، ١٧٣	العلماء: ٧٨
بنو سعد: ١٥٣	القرّاء: ١٩٦
بنو ضبة: ١٢٦	قريش: ١٠٦
بنو عبس: ٩٣، ٤٨	المراصد (المخابرات): ١٢٨
الحرورية: ١٢٣	الملائكة: ١٤٠، ١٠٠
الحكماء: ٩٤	

فهرس الأماكن

صنعاء: ٨٤	الأردن: ١٨٢
طرسوس: ١٣٠	البصرة: ١٢٨
العراق: ٩٦	بلاد فارس: ١٩٥
عريش مصر: (٩٤)	بيت المقدس: ١٤٩
فلسطين: ١٨٢	الحجاز: ١٠٤
قصر أوس: (١٣٨)	حضر موت: ٨٤
الكعبة: ٨٤، ١٠٢، ١٢٨	ذات عرق: (١٢٨)
الكوفة: ١٨٥	رامهرمز: (١٩٥)
المصيصة: ١٢٩	سجن الحجاج: ٨٣، ١٢٣، ١٢٥
مكة المكرمة: ١٢٨	السواحل: ١٥٩
الهند: ١٥١.	الشام: ١٤٧

فهرس المراجع

- الآداب/ جعفر بن شمس الخلافة مجد الملك. - القاهرة: مكتبة الخانجي؛ بغداد: المكتبة العربية، ١٣٤٩هـ.
- الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان/ ترتيب علاء الدين علي بن بلبان الفارسي؛ قدم له وضبط نصه كمال يوسف الحوت. - بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٧هـ.
- إحياء علوم الدين/ محمد بن محمد الغزالي. - ط، محققة. - بيروت: دار الهادي، ١٤١٢هـ.
- أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار/ أبو الوليد محمد بن عبد الله الأزرقى؛ تحقيق رشدي الصالح ملحق. - ط٣. - مكة المكرمة: مطابع دار الثقافة، ١٣٩٨هـ.
- الأدب المفرد/ محمد بن إسماعيل البخاري؛ قدم له واستوفى تخريج أحاديثه وفهارسه محب الدين الخطيب. - ط٢. - القاهرة: قصي محب الدين الخطيب، ١٣٧٩هـ.
- أسد الغابة في معرفة الصحابة/ علي بن محمد بن الأثير. - بيروت: دار إحياء التراث العربي (مصورة من طبعة المطبعة الوهية ١٢٠٨هـ).
- الأعلام: قاموس تراجم... / خير الدين الزركلي. - ط٢. - القاهرة: مطبعة كوستاتسوماس، ٧٣ - ١٣٧٨هـ.
- أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام/ عمر رضا كحالة. - ط، مزيدة وفيها مستدرک. - بيروت: مؤسسة الرسالة، د.ت.
- الأمالي الخميسية/ يحيى بن الحسين الشجري؛ رتبته محمد بن أحمد القرشي العيشمي. - بيروت: عالم الكتب؛ القاهرة: مكتبة المتنبي (مصورة من ط مطبعة الفجالة).
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة/ جلال الدين السيوطي؛ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. - صيدا؛ بيروت: المكتبة العصرية، د.ت.

- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: السيرة النبوية/ شمس الدين الذهبي؛ تحقيق عمر عبد السلام تدمري. - بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٧هـ.
- تاريخ بغداد أو مدينة السلام/ أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي. - بيروت: دار الفكر، د.ت.
- التاريخ الكبير/ محمد بن إسماعيل البخاري. - بيروت: دار الكتب العلمية، د.ت.
- تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري/ جمال الدين عبد الله بن يوسف الزيلعي؛ اعتنى به سلطان بن فهد الطبيشي. - الرياض: دار ابن خزيمة، ١٤١٤هـ.
- تذكرة الحفاظ/ شمس الدين الذهبي؛ تصحيح عبد الرحمن بن يحيى اليماني. - بيروت: مؤسسة التاريخ العربي: دار إحياء التراث العربي، د.ت (مصورة من ط حيدرآباد الدكن بالهند، ١٣٧٤هـ).
- الترغيب والترهيب من الحديث الشريف/ عبد العظيم بن عبد القوي المنذري؛ ضبط أحاديثه وعلق عليه مصطفى محمد عمارة. - الرياض: مكتبة الرياض الحديثة، ١٤٠١هـ.
- تفسير القرآن العظيم/ إسماعيل بن كثير. - بيروت: دار الفكر، د.ت.
- تقريب التهذيب/ ابن حجر العسقلاني؛ قدم له دراسة وافية وقابله بأصل مؤلفه مقابلة دقيقة محمد عوامة. - ط٤، منقحة. - حلب: دار الرشيد، ١٤١٢هـ.
- التخليص (تلخيص المستدرك)/ للذهبي (بذيل المستدرك على الصحيحين).
- تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر/ هذبه ورتبه عبد القادر بدران. - ط٢، منقحة. - بيروت: دار المسيرة، ١٣٩٩هـ.
- تهذيب التهذيب/ ابن حجر العسقلاني. - ط، محققة ومصححة. - بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤١٢هـ.
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال/ جمال الدين أبو الحجاج يوسف المزني؛ حققه وضبط نصه وعلق عليه بشار عواد معروف. - بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٣هـ.
- التيسير بشرح الجامع الصغير/ زين الدين عبد الرؤوف المناوي. - ط٣. - الرياض: مكتبة الإمام الشافعي، ١٤٠٨هـ.

- جامع البيان في تفسير القرآن/ أبو جعفر محمد بن جرير الطبري . - بيروت : دار المعرفة ، ١٤٠٧هـ (مصورة من ط المطبعة الكبرى الأميرية ، ١٣٢٧هـ).
- جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم/ ابن رجب الحنبلي؛ حققه وضبطه وعلق عليه وخرج أحاديثه وهبة الزحيلي . - ط ، جديدة محققة ومخرجة الأحاديث . . . بيروت : دار الخير؛ مكة المكرمة : المكتبة التجارية ، ١٤١٣هـ.
- الجرح والتعديل/ ابن أبي حاتم الرازي . - حيدر آباد الدكن : مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، ٧١ - ١٣٧٣هـ.
- الحلم/ ابن أبي الدنيا؛ تحقيق وتعليق مجدي السيد إبراهيم . - القاهرة : مكتبة القرآن ، ١٤٠٦هـ.
- حلية الأولياء/ أبو نعيم الأصبهاني . - بيروت : دار الكتب العلمية ، د.ت .
- الدر المنثور في التفسير بالمأثور/ جلال الدين السيوطي . - بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٤١١هـ.
- الرضا عن الله بقضائه/ ابن أبي الدنيا؛ تحقيق ضياء الحسن السلفي . - بومباي : الدار السلفية ، ١٤١٠هـ.
- الرقة والبكاء/ موفق الدين عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي؛ تحقيق محمد خير رمضان يوسف . - دمشق؛ دار القلم؛ بيروت : الدار الشامية ، ١٤١٥هـ.
- الزهد/ أحمد بن حنبل، حققه وقدم له وعلق عليه محمد جلال شرف . - بيروت : دار النهضة العربية ، ١٤٠١هـ.
- وطبعة دار الكتب العلمية ببيروت ، ١٤٠٣هـ.
- الزهد/ الحسن البصري؛ تحقيق محمد عبد الرحيم محمد . - القاهرة : دار الحديث ، ١٤١١هـ.
- الزهد/ هناد بن السري؛ تحقيق محمد أبو الليث الخير آبادي . - الدوحة : [وزارة الأوقاف] ، ١٤٠٧هـ.
- الزهد/ وكيع بن الجراح الرؤاسي؛ حققه عبد الرحمن عبد الجبار الفيرواني . . المدينة المنورة : مكتبة الدار ، ١٤٠٤هـ.
- الزهد الكبير/ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي؛ حققه وخرج أحاديثه وفهرسه عامر أحمد حيدر - بيروت مؤسسة الكتب الثقافية : دار الجنان ، ١٤٠٨هـ.

- الزهد والرفائق/ : عبد الله بن المبارك؛ حققه وعلق عليه حبيب الرحمن الأعظمي. - بيروت: مؤسسة الرسالة، د. ت.
- سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها/ محمد ناصر الدين الألباني. - بيروت: المكتب الإسلامي، د. ت.
- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيء في الأمة/ محمد ناصر الدين الألباني. - بيروت: المكتب الإسلامي وطبعة مكتبة المعارف بالرياض.
- سنن ابن ماجه/ حقق نصوصه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه وعلق عليه محمد فؤاد عبد الباقي. - القاهرة: دار الحديث، د. ت.
- سنن أبي داود/ تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد. - صيدا؛ بيروت: المكتبة العصرية، د. ت.
- سنن الترمذي (الجامع الصحيح)/ تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر، محمد فؤاد عبد الباقي، إبراهيم عطوة. - القاهرة: دار الحديث، د. ت.
- السنن الكبرى/ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي. - بيروت: دار المعرفة (مصورة من ط مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، ١٣٥٦هـ).
- السنة/ أبو بكر عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني. ومعه: ظلال الجنة في تخريج السنة/ محمد ناصر الدين الألباني. - ط ٢. - بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٥هـ.
- سير أعلام النبلاء/ شمس الدين الذهبي؛ تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرين. - بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠١ - ١٤٠٩هـ.
- السيرة النبوية في ضوء مصادرها الأصلية: دراسة تحليلية/ مهدي رزق الله أحمد. - الرياض: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ١٤١٢هـ.
- شعب الإيمان/ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي؛ تحقيق أبي هاجر محمد السعيد بن بسونني زغلول. - بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٠هـ.
- الشكر لله عز وجل/ ابن أبي الدنيا؛ حققه وعلق عليه ياسين محمد السواس؛ راجعه وخرّج أحاديثه عبد القادر الأرناؤوط. - ط ٢. - دمشق؛ بيروت: دار ابن كثير، ١٤٠٧هـ.
- صحيح البخاري. - استانبول: المكتبة الإسلامية، ١٤٠١هـ.

- صحيح سنن أبي داود باختصار السند/ صحح أسانيده محمد ناصر الدين الألباني؛ اختصر أسانيده وعلق عليه وفهرسه زهير الشاويش.. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٤٠٩هـ.
- صحيح مسلم. - بيروت: دار المعرفة، د.ت (مصورة من ط ١٣٤٩هـ).
- صفة الصفوة/ عبد الرحمن بن الجوزي؛ حققه وعلق عليه محمود فاخوري؛ خرج أحاديثه محمد رواس قلعجي. - ط٣، مصححة ومنقحة ومزيدة. - حلب: دار الوعي، ١٤٠٥هـ.
- ضعيف سنن ابن ماجه/ ضعف أحاديثه محمد ناصر الدين الألباني؛ أشرف على استخراجها ومراجعتها والتعليق عليه وفهرسته زهير الشاويش. - بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤١١هـ.
- ضعيف سنن أبي داود/ ضعف أحاديثه محمد ناصر الدين الألباني؛ أشرف على استخراجها وطباعته والتعليق عليه وفهرسته زهير الشاويش. - بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤١٢هـ.
- الطبقات الكبرى/ محمد بن سعد. - بيروت: دار صادر: دار الفكر، د.ت.
- العبر في خبر من خبر/ شمس الدين الذهبي؛ حققه وضبطه على مخطوطتين أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول. - بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٥هـ.
- عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين/ شمس الدين محمد بن أبي بكر بن قيم الجوزية؛ تقديم وتحقيق وتعليق محمد عثمان الخشت. - ط٤. - بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤١٠هـ.
- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية/ عبد الرحمن بن الجوزي؛ حققه وعلق عليه إرشاد الحق الأثري. - ط٢. - فيصل آباد: إدارة العلوم الأثرية، ١٤٠١هـ.
- هوارف المعارف/ عمر بن محمد السهروردي (بآخر إحياء علوم الدين).
- فتح الباري بشرح صحيح البخاري/ ابن حجر العسقلاني. - ط، مصححة على عدة نسخ وعن النسخة التي حقق أصولها وأجازها عبد العزيز بن عبد الله بن باز. - بيروت: دار الفكر، ١٤١٤هـ.
- فتيا وجوابها في ذكر الاعتقاد وذم الاختلاف/ أبو العلاء الحسن بن أحمد العطار الهمذاني؛ تحقيق عبد الله بن يوسف الجديع. - الرياض: دار العاصمة، ١٤٠٩هـ. - (أجزاء حديثية؛ ٥).

- الفرج بعد الشدة/ ابن أبي الدنيا؛ خرجه وعلق عليه أبو حذيفة عبيد الله بن عالية. - ط ٢. - القاهرة: دار الريان للتراث، ١٤٠٨هـ.
- الفردوس بمأثور الخطاب/ أبو شجاع شيرويه بن شهردار الديلمي؛ تحقيق السعيد بن بسيوني زغلول. - بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٦هـ.
- فيض القدير: شرح الجامع الصغير/ عبد الرؤوف المناوي. - بيروت: دار المعرفة، د.ت.
- قصص الأنبياء، المسمى عرائس المجالس/ أبو إسحاق أحمد بن محمد الثعلبي. - بيروت: المكتبة الثقافية، د.ت.
- الكامل في التاريخ/ عز الدين علي بن محمد بن الأثير الجزري؛ عني بمراجعة أصوله والتعليق عليه نخبة من العلماء. - ط ٤، تميزت بفهارس شاملة. - بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٣هـ.
- كنز العمال في سنن الأقوال والأعمال/ علاء الدين علي المتقي الهندي البرهان فوري؛ ضبطه وفسر غريبه بكري حياني؛ صححه ووضع فهارسه ومفتاحه صفوة السقا. - بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٩هـ.
- لسان الميزان/ ابن حجر العسقلاني. - حيدر آباد الدكن: مجلس دائرة المعارف النظامية، ٢٩ - ١٣٣١هـ.
- المتحابين في الله/ عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي؛ تحقيق وتعليق مجدي السيد إبراهيم. - القاهرة: مكتبة القرآن، د.ت.
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد/ نور الدين الهيثمي؛ بتحريه العراقي وابن حجر. - بيروت: مؤسسة المعارف، ١٤٠٦هـ.
- المحتضرين/ ابن أبي الدنيا؛ تحقيق محمد خير رمضان يوسف. - بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٧هـ.
- المرض والكفارات/ ابن أبي الدنيا؛ تحقيق عبد الوكيل الندوي. - بمباي: المكتبة السلفية، ١٤١١هـ.
- المستدرك على الصحيحين/ أبو عبد الله الحاكم النيسابوري. - بيروت: دار الكتاب العربي، د.ت.
- المسند/ أحمد بن حنبل؛ وبهامشه منتخب كنز العمال. - بيروت: المكتب الإسلامي، د.ت.
- مشكاة المصابيح/ محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي؛ تحقيق محمد ناصر الدين الألباني. - ط ٢. - بيروت: المكتب الإسلامي، ١٣٩٩هـ.

- المصنف/ أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني؛ عني بتحقيق نصوصه وتخرير أحاديثه والتعليق عليه حبيب الرحمن الأعظمي. - جوهانسبرغ؛ كراتشي: المجلس العلمي، ١٣٩٢هـ.
- المصنف في الأحاديث والآثار/ عبد الله بن محمد بن أبي شيبة؛ حققه وصححه عامر العمري الأعظمي؛ اهتم بطبعته ونشره مختار أحمد الندوي السلفي. - بومباي: الدار السلفية، ١٤٠٣هـ.
- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية/ ابن حجر العسقلاني؛ تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي. - بيروت: دار المعرفة، د.ت.
- معجم البلدان/ ياقوت الحموي. - بيروت: دار صادر: دار بيروت، ١٤٠٤هـ.
- المعجم الصغير/ أبو القاسم الطبراني؛ صححه وراجع أصوله عبد الرحمن محمد عثمان. - المدينة المنورة: المكتبة السلفية، ١٣٨٨هـ.
- المعجم الكبير/ أبو القاسم الطبراني؛ حققه وخرج أحاديثه حمدي عبد المجيد السلفي. - القاهرة: مكتبة ابن تيمية، د.ت.
- المعني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخرير ما في الإحياء من الأخبار/ عبد الرحيم بن الحسين العراقي (بهاشم إحياء علوم الدين).
- المفردات في غريب القرآن/ الراغب الأصبهاني؛ تحقيق وضبط محمد سيد كيلاني. - بيروت: دار المعرفة، د.ت.
- مكارم الأخلاق/ ابن أبي الدنيا؛ تحقيق وتعليق مجدي السيد إبراهيم. - القاهرة: مكتبة القرآن، ١٤١١هـ.
- مكائد الشيطان/ ابن أبي الدنيا؛ جمع وتحقيق وتعليق مجدي السيد إبراهيم. - القاهرة: مكتبة القرآن، ١٤١١هـ.
- موسوعة رجال الكتب التسعة/ عبد الغفار سلمان البنداري، سيد كسروي حسن. - بيروت: دار المعرفة، د.ت.
- الموضوعات/ ابن الجوزي؛ تقديم وتحقيق عبد الرحمن محمد عثمان. - المدينة المنورة: المكتبة السلفية، ١٣٨٦هـ.
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال/ محمد بن أحمد الذهبي؛ تحقيق علي محمد البجاوي. - بيروت: دار المعرفة، د.ت.

الفهرس التفصيلي للموضوعات

الرقم المتسلسل

الموضوع

تفسير آيات في الصبر

- ﴿إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب﴾ ٢٠ ، ٢١
- ﴿سلام عليكم بما صبرتم﴾ ٢٣ ، ٢٩
- ﴿أولئك يجزون الغرفة بما صبروا﴾ ٢٨
- ﴿الذين صبروا وعملوا الصالحات﴾ ٣٠
- ﴿واستعينوا بالصبر والصلاة﴾ ٣٧
- ﴿والصابرين في البأساء والضراء﴾ ٥٧
- ﴿وجعلنا بعضكم لبعض فتنة أنصبرون﴾ ٨٦
- ﴿فصبر جميل﴾ ١١٠ ، ١١٦
- ﴿فاصبر صبراً جميلاً﴾ ١١٥
- ﴿وابيضَّت عيناه من الحزن فهو كظيم﴾ ١١٧
- ﴿فاصبر إن وعد الله حق﴾ ١١٩
- ﴿إن الإنسان خلق هلوعاً﴾ ١٧٥
- ﴿وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر﴾ ١٨٩

أحاديث في الصبر

- ١ من يصبر يصبره الله
- ٢ إن من ورائكم أيام الصبر
- ٣ ، ١٧١ إنكم ستجدون أثرة شديدة فاصبروا
- ٤ اتقوا الله واصبروا
- ٥ إذا جمع الله الخلائق نادى مناد أين أهل الصبر
- ٤٦ صبراً يا أبا ياسر

٥٢ اتقي الله واصبري
٥٣ عجبت للمؤمن إن أصابه خير حمد الله ..
٥٩ إن صبرت فلك الجنة
٦٨ اللهم إني أسألك تعجيل عافيتك
٦٩ قد أفلح من أسلم وجعل رزقه كفافاً فصبر
٧٠ أدخل نفسك في هموم الدنيا
٧٥ إذا رأيتم أمراً لا تستطيعون أن تغيروا
١١٢ ، ٧٦ ذكرت آخر أمتي ومايلقون من البلاء
٨٤ قد كان من كان قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له
٨٥ إن كان الرجل ليوضع المنشار على رأسه
٩١ إن الله قال: يا عيسى إني باعث من بعدك أمة ..
١٠٨ ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة
١٠٩ أول من يدعى إلى الجنة الذين يحمدون الله
١١٠ صبر لا شكوى فيه
١١١ الصبر يأتي من الله العبد على قدر المصيبة
١٤٥ من لقي في الله فصبر حتى يقتل
١٦٦ كف أذاك عنه واصبر لأذاه
١٨٠ من وعك ليلة فصبر ورضي بها عن الله
١٨١ لا خير في جسد لا يبلى ولا خير في مال لا يرزأ منه
١٩٦ حديث الكف عن مقاتلة الأمراء والصبر

فضل الصبر ومنزلته

١ حديث .. ولم يُعطوا عطاء خيراً وأوسع من الصبر
٦ أفضل عيش أدركناه بالصبر (عمر)
٧ لو كان الصبر والشكر بعيرين ما باليت أيهما ركبت (عمر)
١٨٢ ، ٨ الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد
٨ لا إيمان لمن لا صبر له
١٦٣ ، ٤٧ ، ١٥ لو كان الصبر من الرجال لكان كريماً
١٦ الصبر كنز من كنوز الخير

الموضوع	الرقم المتسلسل
ما من عبد وهب الله له صبراً.....	١٧
ما نال أحد شيئاً من جسيم الخير... إلا بالصبر	١٩
ما أنعم الله على عبد نعمة فانتزعها منه فعوضه الصبر.....	٢٢
دعاء في الصبر على طاعة الله	٢٥
الصبر أفضل.....	٢٦
الصبر خير مراكب الصعب	٢٧
نصيحة وائلة بن الأسقع لابته بالصبر	٣٢
حديث: أربع من أعطيهن فقد أعطي خير الدنيا والآخرة	٣٤
حديث: الصبر والسماح (الإيمان)	٣٥
حديث: الصبر رضا	٤٠
حقيقة اليقين الصبر	٤١
وجدنا خير عيشنا في الصبر (عمر)	٤٧
لم يعط العباد أفضل من الصبر	٦٠
البصير ذو الصبر	٧١
في الصبر جوامع التقوى	٧٩
الصبر معقل	٨٠
حاجة المؤمن إلى الصبر	٨١
الحلم من الصبر	٨٩
لو كان الصبر رجلاً كان أكمل الرجال	١٥٥
بقدر مولد العقل ينمي الصبر	١٥٦
الصبر أعلى خلال الكرم	١٦١
فضيلة الصبر والشكر بعد الإيمان	١٦٢
الصبر من الإيمان بمنزلة اليد من الجسد	١٦٣
الخير جوامع الصبر	١٦٤
الصبر مواهب ولن يعطاه إلا كريم على موله	١٦٧
الصابر هو الذي لا يتبع صبره أذى	١٩٤
أنواع الصبر	
الصبر على أربع شعب	٩

الموضوع	الرقم المتسلسل
---------	----------------

الصبر على المصيبة والصبر عن المعاصي	١٨
حديث: الصبر ثلاث	٢٤
شروط الصبر وكيفيته	٦٢
شيوخ بني عباس في حديث عن الصبر	٩٣
الصبر على الطاعة وعن المعصية	١٥١ ، ١٤٦
الصبر عن الدنيا، وعن المعاصي، وعلى الطاعة	١٤٨
الصبر والتصبر والاصطبار	١٤٩
الصبر على عشرة وجوه	١٥٠
الصبر على نحوين: عما حرم الله، وعلى المصائب	١٨٨

الصبر على الطاعة

جماع الصبر ومعرفته	٤٥
قوم قطعوا الدنيا بالصبر على الطاعة	٦١
الصبر قوة على أداء الطاعات	٨٨
صبر قليل وغنم طويل	١٣٩
ما رأينا مثل الصبر على طاعته شيئاً	١٥٩
الصبر على محبة الله وإرادته رأس كل بر	١٨٢

الصبر عن المعاصي

طوبى لمن غلب بتقواه هواه وبصبره على الشهوات	١٣
تفسير الحسن البصري لمعنى السماح والصبر	٣٦
حديث: الصبر عند أول صدمة	٥٢
حديث: إن أصابته مصيبة احتسب وصبر	٥٣
الصبر عن معاصي الله خير من الصبر على الأغلال	٥٤
صبر الشيوخ على ترك المعاصي إذ تركتهم	١٩٠

الصبر على الأمراء

حديث: إنكم ستجدون أثرة شديدة فاصبروا	٣ ، ١٧١
حديث: اتقوا الله واصبروا فإنه ليس من عام	٤
اصبر حتى يستريح بر ويستراح من فاجر	١٠

- | | |
|--|-----|
| قول ابن عمر عن يزيد بن معاوية: إن كان بلاء صبرنا | ١٦٨ |
| حديث اقتال الأمة الإسلامية بعد وفاة النبي ﷺ | ١٩٦ |

الصبر على الفتن

- | | |
|--|--------|
| حديث... صبر فيهن مثل قبض على الجمر | ٢ |
| حديث: إنكم ستجدون أثره شديدة فاصبروا | ١٧١، ٣ |
| حديث... ليس من عام إلا الذي بعده أشد منه | ٤ |
| اصبر حتى يستريح بر ويستراح من فاجر | ١٠ |
| يا دنيا أمرِّي على المؤمن يصبر عليك | ١٢ |
| الصبر على الأذى والبلاء والمصائب | ١٧ |
| ستكون أمور تنكرونها فعليكم فيها بالصبر | ١٥٢ |

الصبر على المصائب

- | | |
|--|-----|
| صبر المسلم واحتسابه | ٥٦ |
| إصابة الخير في صبر ساعة | ١٠٧ |
| حديث: الصبر يأتي من الله العبد على قدر المصيبة | ١١١ |
| الصبر اعتراف العبد لله بما أصابه منه | ١١٣ |
| منتهى الصبر | ١١٤ |

الصبر على البلاء

- | | |
|---|---------|
| حديث: من ابتلي فصبر | ٣٣ |
| وقول عمر: إن ابتلي فصبر | ٥٥ |
| حديث الدعاء بتعجيل العافية أو الصبر | ٦٨ |
| حديث: ذكرت آخر أمتي وما يلقون من البلاء | ١١٢، ٧٦ |
| الصبر على الأغلال في سجن الحجاج | ٨٣ |
| الصبر على البلاء من رغائب الدنيا والآخرة | ٩٠ |
| حديث: ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة | ١٠٨ |
| من لم يكن صابراً على البلاء لم يكن شاكراً على النعماء | ١٦٣ |
| أهل البلاء وأهل العافية وفضل ثواب الأول | ١٦٥ |
| حديث: إن الله إذا أحب عبداً ابتلاه | ١٨١ |

الابتلاء والمعافاة في نظر أخوين ١٨٧

الصبر على الأمراض والعاهات

- صبر أيوب عليه السلام ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧
- حديث المرأة التي كانت تُصرع وتتكشف ٥٩
- صبر مبتلى مجذوم ورضاه ٦٢
- صبر مبتلى ورضاه بعريش مصر ٩٤
- صبر رجل مبتلى من الحجاز ورضاه على ما به من الأذى ١٠٤
- مبتلى صابر من المصيصة ذاهب النصف الأسفل ١٢٩
- مبتلى بالآكلة من طرسوس صابر راض ١٣٠
- مجذوم زمن أعمى صابر راض ١٣١
- شيخ يأبى العلاج لثواب الصبر ١٣٢
- رجل مبتلى من بني سعد صابر ثم ابتلى بالعمى ١٥٣
- عروة بن الزبير وصبره على قطع رجله ١٥٤
- أعمى مجذوم مقعد به وضع صابر وشاكر لنعمة الإيمان ١٧٠
- صبر مجذوم مقطوع اليدين والرجلين رجاء الثواب ١٧٤
- صبر الربيع بن خثيم على الفالج واستحسانه له للثواب ١٧٩
- حديث: من وعك ليلة فصبر ورضي بها عن الله ١٨٠
- أم الأسود تتمنى زيادة مرضها إذا كان فيه خير ١٨٣
- محمد بن واسع يشكر الله على قرحة لأنها في غير عينه ١٨٤
- صبر سويد بن شعبة على المرض ورجاء بقائه للثواب ١٧٨ ، ١٨٥
- ما سمع أنين لطاوس في مرض موته ١٨٦
- صبر مجذوم على بلائه وحبه لله عز وجل ١٩٣
- مجذوم يتقطر قيحاً ودماً وهو صابر راض ١٩٥

الصبر على المشقة والأذى

- لا تؤذ وإن أوذيت فاصبر ١١
- شكوى الملائكة من أعمال بني آدم ١٤
- ثلاث من كن فيه أصاب البر ٣٨
- خشية الله وحب الفردوس يورثان الصبر على المشقة ٤٢

٤٤	الدنيا خزانة لا يدوم نعيمها	
٦٩	حديث الصبر على الرزق الكفاف	
٧٠	حديث: أدخل نفسك في هموم الدنيا	
٨٧ ، ٧٥	إذا لم تستطع تغيير أمر فاصبر	
٩١	الحديث القدسي: إني باعث من بعدك أمة (لعيسى عليه السلام) ..	
١١٨	الصبر مر	
١٢٠	صبر رجل من الصدر الأول على سب رجل له	
١٢١	انتظار الفرج بالصبر عبادة	
١٤٠	من صبر فما أقل ما يصبر	
١٤٤ ، ١٤٣	الصبر على كظم الغيظ	
١٦٠	دعاء في الصبر على القضاء والبلاء والشكر لله	
١٦٧ ، ١٦٦	الصبر على أذى الجار وثوابه	
١٧٢	الصبر على قول الحق	

الصبر على القتال

٩٣ ، ٤٨	بنو عبيس وصبرهم على القتال	
٤٩	نتفاضل بالصبر على ألم الجراح	
٥٠	الشجاعة صبر ساعة	
٩٥	مقطوع اليد والرجلين يضحك قبل الاستشهاد	
٩٦	زيد بن صوحان يتسم والدماء تشخب	
٩٧	جريح في معركة اليمامة يريد مواصلة الجهاد	
١٤٥	حديث: من لقي في الله فصبر حتى يقتل	

الصبر على التعذيب

٤٦	حديث: صبراً يا أبا ياسر	
٨٥ ، ٨٤	حديث: كان من كان قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له	
١٠٠	تعذيب عقيب بعد وعظه ملكاً	
١٠١	تعذيب الإسرائيلي بعد أمره الملك بالتقوى	
١٠٢	صبر رجل على تعذيب الحجاج بعد قطع يده ورجله	

صبر سارة الإسرائيلية وأولادها على التعذيب بعد رفضهم أكل لحم الخنزير	١٠٣
صبر حُطيط الزيات على تعذيب الحجاج	٩٨ ، ٩٩ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٩٢
صبر أم حطيط على تعذيب الحجاج	٩٨ ، ١٢٤
صبر الشجاء الخارجية على التعذيب	١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨
الصبر على نصيح الجبابة وثواب الصابر على تعذيبهم	١٧٣
صبر ذي الثفتان على تعذيب زياد	١٧٧

الجزع

مبتلى لم يصبر على البلاء	٧٧
من جزع فما أقل ما يتمتع	١٤٠
الجزع والجهل والشر والحسد فروع أصلها واحد	١٥٥
الجزع على نحوين: في الخطايا وفي المصائب	١٨٨
الجزع شر الحالين	١٩١

عاقبة الصبر وجزاؤه

حديث: إذا جمع الله الخلائق نادى مناد أين أهل الصبر	٥
كل عمل يعرف ثوابه إلا الصبر	٢٠ ، ٥٨
حديث: الصبر ثلاث... والجزاء عليها	٢٤
الجنة حظرت بالصبر والمكاره	٣١
حديث الرسول ﷺ لأم هانئ عن تكريم الأمة الإسلامية	٣٩
ما من عمل بر إلا دونه عقوبة	٤٣
حديث... فإن موعدكم الجنة	٤٦
بالصبر دخلوا الجنة	٦٠
ما أحسن عاقبة الصبر	٧٢
يوشك أن يُفضي بالصابر البلاء إلى الرخاء	٧٤
حديث صبر المؤمن على البلاء وعاقبته	٧٦
الصبر والاحتساب في الدنيا	٧٨
جزاء الصبر على كظم الغيظ	٨٢

عاقبة الصبر على الفقر	٩٢
حديث: أول من يدعى إلى الجنة الذين يحمدون الله	١٠٩
حديث الصابر له أجر شهيد	١١٢
هنيئاً للصابرين ما أرفع درجاتهم	١٤١
عاقبة الصبر محمودة	١٤٢
موثل الصابر موثل كريم هنيء	١٤٧
رب صابر برّزه صبره أمام المتقين	١٥١
ثواب الصبر على جميع أعمال البر	١٦٥
الصبر على قول الحق يعدل بأعمال الشهداء	١٧٢
الصبر على المرض وأنه كفارة للذنوب	١٨٠

الصبر في الشعر

للحسين بن عبد الرحمن	١٥٨ ، ٥١
لأحمد بن يحيى	٧٣
لأعرابي من عذرة	١٠٥
لرجل من قریش	١٠٦
لأبي العتاهية	١٥٧
لامرأة من مكة المكرمة	١٦٩

كتب للمحقق

الخضر بين الواقع والتهويل - لقمان الحكيم وحكمه - ذو القرنين
القائد الفاتح والحاكم الصالح - صفات مقدمي البرامج الإسلامية في
الإذاعة والتلفزيون - فهرس الكتب المطبوعة بمكتبة محمد بن
عبد الرحمن العبيكان الخاصة - الدعوة الإسلامية: مفهومها وحاجة
المجتمعات إليها - الدعوة الإسلامية: الوسائل والأساليب - خصائص
الإعلام الإسلامي - جولة بين كتب غريبة - الحذر في أمر الخضر للملا
علي القاري (تحقيق) - المرأة الكردية في التاريخ الإسلامي - دليل
المؤلفات الإسلامية في السعودية - نساء زاهدات - مؤلفات الشيخ ابن باز
- قارئات حافظات - الإعلام الإسلامي: بيليوغرافيا بالكتب والرسائل
والبحوث الجامعية - كتب نادرة من التراث الإسلامي - الأجر الكبير على
العمل اليسير - مؤلفات الشيخ محمد بن صالح العثيمين - فقيها عالمات
- المؤلفات من النساء ومؤلفاتهن - كتاب الحيطان: أحكام الطرق
والسطوح والأبواب ومسيل المياه والحيطان في الفقه الإسلامي للمرجي
الثقفي (تحقيق) - حكم الإسلام في لحوم الخيل لابن قطلوبغا (تحقيق) -
الحسن البصري: الواعظ البكاء - المفاضلة بين الغني الشاكر والفقير
الصابر للبيركلي (تحقيق) - فهرس الأحاديث التي رواها ابن أبي الدنيا -
اللمعات البرقية في النكت التاريخية لابن طولون (تحقيق) - رفع الريبة
عما يجوز وما لا يجوز من الغيبة للشوكاني (تحقيق) - تاج الدين فيما
يجب على الملوك والسلاطين للتلمساني (تحقيق) - الرقة والبكاء لابن
قدامة المقدسي (تحقيق) - نوادر الكتب: غريبها وطريفها - الرقة والبكاء
لابن أبي الدنيا (تحقيق) - أمير المؤمنين عمر بن الخطاب وسر عدالته -

عمر بن عبد العزيز: الخليفة الزاهد - سفيان بن عيينة: شيخ الإسلام وحافظ العصر - موفق الدين بن قدامة المقدسي: صاحب المغني - قصيدة يوم الحشر للزين النحراري (تحقيق) - دعوة الأصحاب إلى التحلي بحلى الآداب لابن إياس الدمشقي (تحقيق) - دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة: القديمة والحديثة (بالاشتراك) - الكلام المنتقى مما يتعلق بكلمة التقوى لابن حجي الحنبلي (تحقيق) - الغريب النادر من كتب التراث الإسلامي - قصر الأمل لابن أبي الدنيا (تحقيق) - الفلك المشحون في أحوال محمد بن طولون (تحقيق) - فتح العلام في أحكام السلام لعلوي السقاف (تحقيق) - كتاب الأربعين في فضل الرحمة والراحمين لابن طولون (تحقيق) - تنمة الأعلام للزركلي - تكملة معجم المؤلفين - تكملة أعلام النساء - أعلام أجنب: مستشرقون، مؤلفون، مشاهير - الكشكول اللطيف: فوائد وغرائب - العقوبات: (العقوبات الإلهية للأفراد والجماعات والأمم) لابن أبي الدنيا (تحقيق) - أسرار خزانة المكتبة التراثية: عرض مجموعة كتب نادرة - أمهات النبي ﷺ لابن حبيب البغدادي (تحقيق) - حكم وآداب لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه مرتبة على الحروف الهجائية لمؤلف مجهول (تحقيق) - الأربعون حديثاً في الرقة والبكاء - رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً﴾ لابن طولون (تحقيق) - رسالتان نادرتان لابن طولون: دلالة الشكل على كمية الأكل، وتأبيد الإنكار لإتيان الطيور ونحوها في الأوكار (تحقيق) - الجوع لابن أبي الدنيا (تحقيق) - الإبحار إلى أعماق التراث: عرض مجموعة من الكتب النادرة - العقود الدرية السلطانية فيما ينسب إلى الأيام النيروزية للخجندي (تحقيق) - كتاب المحتضرين لابن أبي الدنيا (تحقيق) - رحيق التراث: مختارات من كتب نادرة - وصية العالم الجليل موفق الدين بن قدامة المقدسي (صاحب المغني) .